تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٦ من رمضان ١٤١٨ هـ - ١٤ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ٦ طوبة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٨١ | 14 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يتابع تطوير أداء البورصة وضمانات سلامة الجهاز المصرفي وتوسيع قاعدة الملكية من خلال الخصخصة

الرئيس يدير حوارا موسعا حول أوضاعنا الاقتصادية في اجتماع وزاري يحضره رؤساء البنوك وشركات الاستثمار

تقارير الأداء تؤكد أن الاقتصاد المصري خال من الأسباب التي أدت إلى أزمة بورصات جنوب شرق آسيا

فائض الميزان الجاري وتوافر احتياطيات النقد الأجنبي وانخفاض الديون تمثل عوامل ثقة في اقتصادنا

توجيهات من الرئيس بتجنب تمويل الاستثمار العقاري بقروض بالعملات الصعبة واحترام مبدأ الشفافية في المعاملات المالية وتشجيع التصدير



الرئيس حسني مبارك خلال الاجتماع الوزاري الموسع أمس لمتابعة الأوضاع الاقتصادية

خلال اجتماع موسع استمر مدة ساعتين امس، استعرض الرئيس حسني مبارك عددا من التقارير حول الأوضاع والسياسات المالية والنقدية والمصرفية في مصر، بهدف الاطمئنان على سلامة الأداء الاقتصادي في ضوء الدروس المستفادة من الأزمة التي تعرضت لها بورصات واقتصادات عدد من الدول الآسيوية.. وبعد استعراضه تلك التقارير، اطمأن الرئيس مبارك إلى أن الاقتصاد المصري خال من الأسباب التي أدت إلى أزمة بورصات جنوب شرق أسيا، حيث لا يوجد عجز في ميزان المعاملات الجارية مع الخارج، كما أن الديون قصيرة الأجل التي لا تزيد على ١.٥ مليار دولار، لاتمثل نصيبا كبيرا من الديون الخارجية، مقارنة بضخامة احتياطيات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي، بالإضافة إلى أن الجهاز المصرفي المصري يطبق المعايير الدولية في المعاملات المصرفية، وأن معدلات التنمية وتنفيذ المشروعات الكبرى تسير طبقا لإمكانات وخطط الدولة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن التقارير التي استعرضها الرئيس، اكدت أن ما تعرضت له دول شرق وجنوب آسيا، لم يكن له تأثير على سوق المال والأوراق المالية في مصر، وأن الجهاز المصرفي المصري لديه ضوابط وقواعد ثابتة يراجعها البنك المركزي بالنسبة لتوفير الاحتياطي لتغطية محافظ الأوراق المالية، والابتعاد عن المضاربة.

واضاف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك أدار حوارا مفتوحا مع الوزراء ورؤساء البنوك للتعرف على الأسباب والدروس المستفادة من أزمة دول جنوب شرق آسيا.

وقال السيد صفوت الشريف: إن الرئيس مبارك استمع أيضا إلى خطة تطوير أداء البورصة المصرية، كي تلعب دورا إقليميا، ودورها في السعي لجذب مديري المحافظ المالية على المستوى الدولي وتعميق التعامل في الأوراق المالية، حيث أشار الرئيس مبارك إلى أهمية توسيع منافذ التسويق في السوق المصرية للبورصة المصرية، بحيث لا يقتصر على القاهرة والإسكندرية فقط، ولكن بالانتشار في عواصم المحافظات.

كما أكد الرئيس مبارك خلال الاجتماع، أهمية تطوير البنية الأساسية، وإعداد الكوادر المتخصصة في الوساطة المالية.

وقال السيد صفوت الشريف إن الرئيس مبارك كانت له عدة توجيهات في هذا الصدد تتمثل في:

● ضرورة أن تراعي البنوك المصرية، عند تقديم القروض بالعملات الأجنبية أن يكون المقترض قادرا على السداد بالعملة نفسها، وفي التوقيت المطلوب، وأن يتوافر لديه تدفق من دخل له صفة الثبات والاستمرار من العملات الأجنبية.

● احترام استقلالية الجهاز المصرفي، وعدم فرض مشاركة البنوك في تمويل مشروعات حكومية او خاصة، إلا بناء على دراسات جدوى اقتصادية دقيقة وسليمة.

● احترام مبدأ الشفافية في التعامل والالتزام بمعايير إدارة المحافظ المالية.

● تجنب تمويل الاستثمار العقاري من خلال التمويل بقروض بالعملات الأجنبية.

● أن تكون البورصة المصرية مفتوحة تماما أمام المستثمرين سواء مصريون أو عرب أو أجانب.

● أهمية توسيع قاعدة الملكية من خلال برنامج الخصخصة، وطرح أسهم الشركات سواء من قطاع الأعمال العام، أو الشركات المشتركة طبقا للبرامج الزمنية التي حددتها اللجنة الوزارية العليا للخصخصة.

● تطوير أداء البورصة المصرية والتعاون مع بورصات الأوراق المالية بالمنطقة.

● تشجيع الاستثمار في مجالات الإنتاج بغرض التصدير.

● ضرورة بذل جهود اكثر بهدف فتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية.

[تفاصيل الاجتماع ص ١٤]

الرئيس يشهد الاحتفال العالمي بليلة القدر
تكريم الفائزين في مسابقة القرآن من ٧٥ دولة

يشهد الرئيس حسني مبارك الاحتفال العالمي الذي تقيمه وزارة الأوقاف سنويا بمناسبة ليلة القدر، وذلك في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر.

وعلم سعيد حلوي - محرر الشئون الدينية بـ «الأهرام» - أن الرئيس مبارك سيوجه خطابا مهما للأمة العربية والإسلامية، يتناول فيه واقع الأمة، وواجبها في تحسين الصورة التي تسبب في تشويهها الأعداء وبعض الأبناء، وسبل الاستفادة من ليلة القدر كمناسبة دينية في توحيد جهود الأمة، والتخلص من تبعات الماضي، وصولا إلى القرن الجديد.

وسيكرم الرئيس الفائزين في مسابقة القرآن الكريم العالمية، التي شارك فيها العام الحالي ٢١٠ متسابقين من ٧٥ دولة، وشارك في تحكيمها ممثلو عشر دول بخلاف مصر، وتزيد جوائزها على مليون جنيه. وتبلغ قيمة جائزة الفائز الأول ٣٠ ألف جنيه، والثاني ٢٥ ألفا. كما سيكرم الرئيس الفائزين في المسابقة المحلية التي شارك فيها ١٠٠ ألف متسابق من مختلف الأعمار، إلى جانب تكريم المحافظة الأولى على مستوى الجمهورية وهي محافظة «قنا». يشارك في الاحتفال رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء وسفراء الدول الإسلامية، وكبار رجال الدعوة، وممثلو الكنائس المصرية، والقيادات الحزبية.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

مبارك يتلقى رسالة من السلطان قابوس

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية العماني. وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وعبدالله البوسعيدي سفير عمان بالقاهرة وصرح الوزير العماني - عقب المقابلة - بأنه نقل للرئيس مبارك رسالة شفوية من شقيقه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، ووصف العلاقات بين مصر وعمان بأنها قوية، ومتينة، ومتميزة. وقال: إن هناك تبادلا لوجهات النظر بين القيادتين المصرية والعمانية حول العديد من القضايا التي تهم البلدين، خاصة بين مصر وقطر، وقد تحدثنا حول هذا الموضوع وحدث الشيء نفسه عندما قمت بزيارة الدوحة

[صورة ص ٨]

طنطاوي في الاحتفال بيوم التفوق للجيش الثاني:
التدريب ركيزة أساسية لبناء القوات المسلحة القوية

الإسماعيلية - من جميل عفيفي: أكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن الاهتمام بالمقاتلين ورعايتهم هو المهمة الأساسية الأولى للقادة والضباط حتى تظل للقوات المسلحة معدلات أدائها المتميز، وحتى تحافظ على ما تحقق من نصر، وما تحقق لها من عظمة وكبرياء أكسبها احترام وتقدير العالم، مما جعلها تشارك في بعض المهام الدولية الخاصة بقوات حفظ السلام، مشيرا إلى أن التدريب الدائم والمستمر ركيزة أساسية من ركائز بناء القوات المسلحة القوية المحافظة على سلامتها، إلى جانب الاستفادة من إمكانات القوات المسلحة العلمية والثقافية بما يخدم أهدافنا الدفاعية والقتالية.

واضاف - خلال الاحتفال بيوم التفوق للجيش الثاني الميداني - أن الحفاظ على صلابة القوات المسلحة وقوتها يتطلب من القادة والضباط والجنود العمل ليل نهار، وفي دأب مستمر دون أي استرخاء، للوصول بأداء القوات المسلحة إلى أعلى درجات التميز وكان الاحتفال قد بدأ بطابور عرض، وتضمن وحدات وتشكيلات من الجيش الثاني.

وقال اللواء حمدي وهيبة قائد الجيش الثاني الميداني: إن الجيش الثاني ينفذ جميع المهام التي يكلف بها، وبدرجة احتراف عالية.

ممثل مصر والمجموعة العربية بصندوق النقد:
قوة الاقتصاد المصري منعت تأثره بالأزمة الآسيوية

واشنطن - من عاطف الغمري: أكد صندوق النقد الدولي أن قوة الاقتصاد المصري والثقة البالغة فيه، قد حالتا دون امتداد آثار الأزمة الحالية الخطيرة في دول جنوب شرق آسيا إلى مصر.

وقال الدكتور عبد الشكور شعلان، ممثل مصر والمجموعة العربية في مجلس إدارة الصندوق والمدير التنفيذي به - في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» - إن تعميق حركة الإصلاح الاقتصادي، قد لعب أيضا دوره في وقاية مصر من الأزمة التي طالت آثارها عددا كبيرا من الدول، خصوصا في أمريكا اللاتينية وبعض دول أوروبا.

وأشار شعلان إلى أن مصر لم تلجأ إلى اقتراض مبالغ ضخمة من الأسواق الخارجية، بعكس ما فعلته الدول الآسيوية. وأضاف أن ديون مصر قصيرة الأجل وحجمها بسيط، بينما انفتحت الدول الآسيوية على العالم الخارجي بشكل كبير، وحصلت على قروض هائلة قصيرة الأجل. وقال شعلان: إن هذا الحجم الهائل من القروض الخارجية لم يكن معلوما قبل تفجر الأزمة الحالية. وصرح المسئول الاقتصادي الدولي بأن المراجعات الخامسة والسادسة والسابعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، سوف تجري قبل آخر شهر سبتمبر المقبل. وأضاف أنه وبعثة من صندوق النقد سوف يزورون القاهرة في مارس المقبل لإجراء المراجعة الخامسة للبرنامج. وسوف تجري هذه المراجعة مع المجموعة المصرية التي اختار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال لرئاستها، وتضم المجموعة وزراء المالية، والاقتصاد، والتخطيط ومحافظ البنك المركزي.

كلينتون يؤكد ثقته في قدرة الأسواق الآسيوية على اجتياز الأزمة المالية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي وواشنطن - وكالات الأنباء: أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن ثقته في استعادة الأسواق الآسيوية، التي تعصف بها أسوأ أزمة مالية، استقرارها، إذا اتخذت حكومات الدول الآسيوية، الإجراءات اللازمة لاستعادة ثقة المستثمرين. وقال كلينتون - عقب اجتماع عقده في البيت الأبيض لبحث الأزمة الاقتصادية في آسيا، حضره كل من روبرت روبين وزير الخزانة الأمريكي، ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية - إنه من المهم أن تتخذ الدول التي ضربتها الأزمة سياسات جيدة، حتى يكون لديها مؤسسات مالية جيدة، وممارسات اقتصادية صحية، مما يؤدي إلى ثقة المستثمرين.

[تطورات الأزمة المالية ص ١٤]

عبيد: مضاعفة قيمة صادرات القطن إلى ٢ مليارات جنيه
تطوير صناعة الغزل والنسيج في ٢٤ شركة من ١٧ فبراير

تقرر تنفيذ خطة مشتركة بين وزارتي الزراعة وقطاع الأعمال العام والخاص، تستهدف مضاعفة قيمة صادرات القطن المصري الخام في السوق العالمية، من مليار جنيه إلى ٢ مليارات جنيه خلال السنتين المقبلتين. كما تقرر تنفيذ برنامج لتطوير صناعة الغزل والنسيج في ٢٤ شركة من ١٧ فبراير المقبل. كما تقرر حظر بيع أية شركة قبل إصلاحها حفاظا على المال العام، وحقوق العمال. وبحيث يقتصر البيع على الشركات الرابحة فقط.

صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، عقب اجتماع عقده مع رؤساء شركات القطن بالقطاعين العام والخاص، وممثلين من وزارة الزراعة.

وقال الوزير: إن خطة زيادة صادرات القطن تعتمد أساسا على تميز جودة الإنتاج لدعم قدرته التنافسية من حيث السعر والنوعية، وإن الخطة تنقسم إلى مرحلتين، الأولى تركز على إعداد وزارة الزراعة برامج إرشادية لتوعية الفلاحين بكيفية الحفاظ على زراعة القطن خلال عمليات الجمع والنقل والجني والتعبئة، وتعيين مفتشين لمراقبة جميع مراحل الزراعة للتأكد من التزام الفلاحين بالإرشادات الفنية، والمرحلة الثانية تختص بتطوير الأداء في محالج شركات القطن بالقطاعين العام والخاص بدءا من تسلم القطن حتى إخراجه وكبسه.

وأكد الوزير أن الحكومة قررت حظر بيع أية شركة خاسرة حفاظا على العمالة والمال العام.

الرئيس يوجه كلمة اليوم إلى المؤتمر البرلماني العربي

يوجه الرئيس حسني مبارك اليوم كلمة إلى المؤتمر البرلماني العربي، الذي يعقد جلسته الطارئة بمدينة الأقصر، ويشارك ممثلو برلمانات ١٨ دولة عربية في أعمال هذه الدورة، التي يرأسها الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي. ومن المقرر أن يصدر المؤتمر عددا من القرارات حول مكافحة ظاهرة الإرهاب.

[التفاصيل ص ٨]

.. ويصدر قانونين بالترخيص لوزير الصناعة في التعاقد للبحث عن الذهب في سيناء والصحراء الشرقية

أصدر الرئيس حسني مبارك قانونين يرخصان لوزير الصناعة والثروة المعدنية التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية، والمشروعات التعدينية، وشركة «كورتوم» العالمية للطاقة «المحدودة»، في شأن البحث عن الذهب، والمعادن المصاحبة له، واستغلاله في بعض المناطق بالصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء.

موسى: مصر ضد الإرهاب والمذابح في الجزائر

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر تقف ضد الإرهاب، والجرائم التي تروع الآمنين في الجزائر وفي أي مجتمع من المجتمعات وقال إن الدكتور عصمت عبد المجيد - بوصفه أمينا عاما للجامعة العربية - أرسل مبعوثا خاصا باسم الجامعة يحمل رسالة مضمونها أن جميع العرب ضد الإرهاب.

مناقشة مشروعي قانوني المناقصات والمناطق الاقتصادية ذات الطابع الخاص

عقدت المجموعة الوزارية الاقتصادية اجتماعا أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأنه تمت مراجعة مشروع قانون المناقصات والمزايدات، ومشروع قانون إنشاء المناطق الاقتصادية ذات الطابع الخاص، تمهيدا لعرض المشروعين على مجلس الوزراء في اجتماعاته المقبلة.

لجنة لمعاينة إصلاح خط أنابيب البترول بالميناء العائم بالزيتية

[التفاصيل ص ٢٩]

مسلح يقتحم بورصة طوكيو ويطلب وقف حركة التعاملات

طوكيو - وكالات الأنباء: اقتحم مسلح بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس، واحتجز مسئولا كبيرا بوزارة المالية عدة ساعات، في سابقة هي الأولى من نوعها لاحتجاز رهائن في البورصة، على الرغم من أن عمليات مماثلة جرت في مقار كبرى الصحف اليابانية. وقالت الشرطة إن الرجل المسلح الذي تم القبض عليه يبلغ من العمر حوالي ٢٥ عاما، وانه من المرجح أن يكون من الجماعات اليمينية المتطرفة، التي تعارض طريقة معالجة الحكومة للأزمة الاقتصادية في اليابان، وقد طلب المسلح وقف التعاملات في بورصة طوكيو، والتحدث مع وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا.

نيتانياهو يعقد عدة اجتماعات مع حكومته تمهيد اللقاء واشنطن

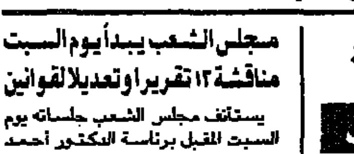
القدس - أ. ف. ب: بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو أمس سلسلة اجتماعات لحكومته لوضع اللمسات الأخيرة على الموقف بشأن انسحاب مشروط من الأراضي المحتلة تمهيدا للزيارة التي يقوم بها لواشنطن في الأسبوع المقبل. وتضمن الاجتماع الأول أمس، استعراض لائحة حول مطالب إسرائيل من الفلسطينيين حتى تتم إعادة الانتشار في الضفة الغربية.

[تطورات اخرى ص ٨]

مجلس الشعب يبدأ يوم السبت مناقشة ١٢ تقريرا وتعديلا لقوانين

يستأنف مجلس الشعب جلساته يوم السبت المقبل برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس، بعقد خمس جلسات على مدى ثلاثة أيام، لمناقشة سبعة تقارير من لجانه المختلفة، وثلاثة مشروعات بتعديل قوانين، وثلاثة طلبات إحاطة. كما يحدد المجلس موعدا لمناقشة استجواب مقدم إلى رئيس مجلس الوزراء حول سوء اختيار بعض أعضاء الجمعيات العامة للشركات القابضة، وأعضاء مجالس إدارات هذه الشركات.

[التفاصيل ص ١٢]



إمساكية رمضان

الفجر	المغرب
٥,٢٠	٥,١٧

انوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
ومسابقة رمضان

[صفحتا رمضان ص ٢٠ و٢١]

الأهلي يؤكد جدارته بصدارة الدوري ويهزم غزل المحلة ١ / صفر



عرقلة واضحة لسيد عبدالحفيظ مدافع الأهلي من لاعبي غزل المحلة

أكد فريق النادي الأهلي جدارته بتصدر مسابقة الدوري العام لكرة القدم، إثر تغلبه امس على فريق نادي غزل المحلة ١/صفر ليرتفع رصيده إلى ٣٣ نقطة.. بينما تعادل الإسماعيلي مع غزل السويس ١/١، كما تعادل الاتحاد السكندري مع اتحاد عثمان بدون أهداف.. بينما تعادل المقاولون مع الشمس بدون أهداف أيضا.. وبذلك يكون الفارق قد ازداد في الاتساع بين النادي الأهلي وباقي الفرق التي «تحاول» الاقتراب منه. أما باقي المباريات، فقد انتهت بتعادل أسوان مع المنيا ١/١، في حين فاز المصري على المنصورة ١/صفر بالمنصورة.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

مأساة حورية زيدان!!
بقلم: صلاح الدين حافظ

[ص ١١]

.. كل أربعاء
بقلم: محمد السماك

[ص ٩]

الفقراء أكثر عرضة للإصابة بالسمنة

لندن - من عبدالله عبدالسلام: كشفت دراسة حكومية بريطانية عن أن الفقراء يعانون زيادة الوزن والسمنة، أكثر من أبناء الطبقتين المتوسطة والعليا.

وأوضحت الدراسة - التي أجريت على مدى خمس سنوات - أن أبناء الطبقات العاملة الفقيرة ترتفع احتمالات إصابتهم بالسمنة، وارتفاع ضغط الدم، خاصة بين السيدات.

وأشارت إلى أن مسحا جرى على ١٦ ألف شخص من البالغين و٤ آلاف طفل، توصل إلى أن الفئات المحرومة هي الأكثر تعرضا للأمراض، خاصة المتعلقة بزيادة الوزن.

وأرجع الخبراء ذلك إلى أن النظام الغذائي لهذه الفئات الفقيرة غير متوازن، وتزيد فيه نسبة النشويات والدهنيات، كما أن أفراد هذه الطبقات لا يمارسون الرياضة بشكل منتظم.

وأضافت الدراسة أنه على الرغم من أن نسبة الإصابة بضغط الدم بين البالغين في بريطانيا قد انخفضت في الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٦، فإن نسبة الإصابة بضغط الدم بين الفقراء زادت خاصة لدى السيدات. وذكر الخبراء أن وزارة الصحة البريطانية تسعى لإنشاء مناطق عمل صحية، في المناطق المحرومة اقتصاديا، لمساعدة سكان هذه المناطق على مواجهة المشكلات الصحية التي يتعرضون لها.

البريد الإلكتروني مجانا لأطفال بريطانيا

لندن - ر: في إطار الخطة البريطانية لربط جميع المدارس في بريطانيا بشبكة «الإنترنت»، قررت شركة «اكسايت» تقديم خدمة البريد الإليكتروني لجميع أطفال المدارس في بريطانيا مجانا.

ويقول المسئولون في فرع الشركة ببريطانيا، إن حوالي ١٠ ملايين طفل سوف يستفيدون من هذه الخدمة مع انتهاء عام ١٩٩٨.

وصرحت المتحدثة باسم الشركة بأنه سوف تتم تغطية تكاليف تقديم الخدمة للأطفال مجانا عن طريق الإعلانات، التي سيراعى فيها أن تكون مناسبة للأطفال، ولا تتضمن أي إعلانات عن الكحوليات، وخالية من العنف أو المواد الأخرى المخصصة للكبار.

وكان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا قد أعلن في وقت سابق، أن الحكومة البريطانية ستنفذ برنامجا مدته خمسة أعوام لربط كل المدارس البريطانية - وعددها ٣٢ ألف مدرسة - بشبكة «الإنترنت».

ومن ناحية أخرى أعلن المسئولون عن موسوعة «بريتانيكا» الشهيرة، عن وقف نشاط بيع الموسوعة بسبب تفضيل الناس الحصول على المعلومات التي تلزمهم عن طريق نسخة الموسوعة على شبكة «الإنترنت». وقال المسئولون: إن الكتب ستكون متاحة عند الطلب الخاص بالبريد.

دعوة على السحور من سوريا

□ يقدم برنامج «دعوة على السحور» ١٫٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب المخرج المؤلف التليفزيوني نزار شرابي، وأحمد أيوب عميد المسرح السوري والملحن راشد السيف والفنانة هالة حسني والمطربين سمارة السمارة وفاتن صداوي، حيث يدور الحوار حول المسرح السوري قديما وحديثا والفنون الشعبية والطرب، وأهم مايميز السهرات الرمضانية في سوريا. البرنامج تقديم اسامة خليل وتهاني رمضان

ليلة من رمضان

□ يقدم برنامج «ليلة من رمضان» حلقة من نادي الصيد يستضيف فيها أحمد شوبير واسماعيل يوسف والحكم الدولي مصطفى كامل محمود الصحفي اسامة اسماعيل حيث تدور السهرة حول مستوى كرة القدم في مصر، ومدى تطبيق الاحتراف الحقيقي، ومشاكل التحكيم. تقديم ماجدة شرف وطه عبد الهادي.

الغناء العربي في القرن العشرين

□ حول الغناء العربي خلال قرن من الزمان، تدور حلقة برنامج «قراءة في أوراق القرن العشرين» ١٫٠٥ ظهرا من البرنامج العام، حيث يستضيف د.مصطفى ناجي رئيس هيئة الاوبرا، ود.زين نصار، والناقد محمد قابيل في حوار حول المؤسسات التي ساهمت في تطور الموسيقى والغناء خلال القرن العشرين، ودور الاذاعة والاوبرا. البرنامج تقديم نجوى الطوبي.

ليلة مغربية

□ يقدم صوت العرب في منتصف الليل «ليلة مغربية» تتضمن مسحا للمغرب من حيث التاريخ والجعرافيا ودورها في اثراء الحركة الفكرية والثقافية العربية. وتستضيف السهرة المؤرخ المغربي عبد الهادي التازي ويسري الكتاني رئيس جمعية الصداقة المصرية المغربية والكاتب عبد الكريم غلاب تقديم أمينة صبري.

كتابي وإهدائي

□ يستضيف برنامج «كتابي وإهدائي» ١١٫٣٠ صباحا من الشباب والرياضة محمد عبدالله الصحفي بالأهرام حيث يتحدث عن إهداء مجموعته القصصية «حكايات قريتنا». تقديم علاء أبو ريد

رمضان في الغربة

□ يستضيف برنامج «رمضان في الغربة» ١١٫٤٥ الليلة من البرنامج العام السفير محمود محرم حماد سفير مصر الاسبق في كندا ود.نبيل السيد استاذ علم التغذية بجامعة نيفادا الامريكية حيث يدور الحوار حول رمضان في الغربة مع مكالمة تليفونية مع أحمد أبو شادي المستشار الصحفي لصندوق النقد الدولي البرنامج تقديم شيرين غالب

موعد غرام

فاتن حمامة — مدحت عبد العليم

□ تعرض قناة النيل الدولية في منتصف الليل فيلم «موعد غرام» بطولة فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ وزهرة العلا وعماد حمدي ورشدي أباظة وإخراج بركات. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

القناة الأولى

- ٨٫٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠٫٠٥ اطفالنا في رمضان
- ١١٫١٨ مسلسل «محمد رسول الانسانية»
- ١٢٫٠٠ موجز الانباء
- ١٢٫١٧ طبق اليوم
- ١٢٫٣٥ عزيزتي حواء
- ١٢٫٥٠ اسماء الله الحسنى
- ١٫١٠ مسلسل الأطفال «بوبنوني»
- ١٫٢٥ جلسات مجلس الشعب والشورى
- ٢٫٠٥ البرامج التعليمية
- ٣٫٠٥ ياتليفزيون يا
- ٣٫٢٧ المسلسل العربي «جمهورية زفتي»
- ٤٫٣٣ حديث فضيلة الشيخ متولي الشعراوي
- ٥٫٠٥ القرآن الكريم
- ٥٫١٦ اذان المغرب
- ٥٫١٢ فوازير عمر فؤاد
- ٥٫٤٥ بدون مونتاج
- ٦٫٠٧ مسلسل «تليفزيون في بيتي»
- ٦٫٢٣ الجائزة الكبرى
- ٧٫٠٣ فوازير قيما وسيما
- ٧٫٣٣ ليالي رمضان
- ٧٫٤٧ دعاء
- ٨٫١٢ المسلسل العربي «زيزينيا»
- ٩٫١٤ مشهد وجايزة
- ٩٫٣٠ الاخبار
- ١٠٫٠٠ حديث فضيلة الامام الاكبر
- ١٠٫٢٣ المسلسل العربي «الشارع الجديد»
- ١١٫٤٥ احتفال غزوة بدر
- ١٢٫٤٥ عجايب
- ١٫٠٥ مسلسل عصر الائمة
- ١٫٥٠ ياتليفزيون يا
- ٢٫١٥ المسحراتي
- ٢٫٢٥ افلام ومهرجانات
- ٣٫٥٥ مسلسل «القضاء في الإسلام»
- ٤٫٤٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

- ٨٫٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠٫٠١ في نور القرآن الكريم
- ١٠٫٢٠ المسلسل الاجنبي
- ١١٫١٠ المسابقة السكانية
- ١١٫٥٠ اطباق رمضان
- ١٢٫٠٦ روضة الإسلام
- ١٢٫٣٧ من القاتل
- ١٢٫٤٧ مع الناس
- ١٫٠٤ الفيلم العربي «العمر واحد» بطولة اسماعيل ياسين وعبد الفتاح القصري وزينات صدقي
- ٢٫٤٧ صحي ومفيد
- ٣٫٠٣ البرامج التعليمية
- ٣٫٤٤ صحة وعافية
- ٣٫٥٢ مسلسل «شماليلو»
- ٤٫٣٣ مسلسل «الابطال»
- ٥٫١٦ رحلة السندباد البحري
- ٥٫٣٤ فوازير جيران الهنا
- ٥٫٥٥ حوار صريح جدا
- ٦٫٣١ انت عامل ايه؟
- ٦٫٥٧ لخبوط
- ٧٫٤٤ الكاميرا الخفية
- ٨٫١٠ بلدي يابلدي
- ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨٫٤٥ الخيامية
- ٩٫٣٨ مسلسل التوم
- ١٠٫٢٣ حقق ودقق
- ١٠٫٣٥ الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫٥٠ في رحاب الايمان
- ١١٫٠٢ عن قرب
- ١١٫١٧ رسالة الدورة الرمضانية
- ١٢٫٠٤ المسلسل العربي هوانم جاردن سيتي
- ١٢٫٤٩ بحبك يامصر
- ١٫٠٠ مسلسل القنفذ
- ١٫٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٫٥٠ كلام من دهب
- ٢٫١٥ مسلسل «جمهورية زفتي»
- ٣٫٠٠ مسلسل الابطال
- ٣٫٤٥ مسلسل «سعد اليتيم»
- ٤٫١٢ دعاء
- ٤٫١٩ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٥٠ اهلا رمضان ١١٫٢٥ طبق النجوم ١١٫٤٠ كاميرا الحياة ١٢٫١٠ قضية في أمسية ١٢٫٤٠ انا والكتاب ١٫٠٠ الكاميرا بين الجمهور ١٫٥٠ بلطم بايه ٢٫١٥ المسلسل العربي ٣٫٤٥ البرامج التعليمية ٤٫٤٠ ملتقى المحروسة ٥٫٣٥ ويبروتاج ٥٫٥٠ دنيا مراكز الشباب ٦٫٢٠ عيادة ق٣ ٧٫٤٥ نائب في البرلمان ٨٫٥٠ الانسان والمكان ٩٫١٠ ما يطلبه المشاهدون ١٠٫٠٠ رسوم والنجوم ١٠٫٢٠ هنا القاهرة ١٠٫٣٥ المسلسل العربي ١٢٫١٥ سهرة في قرية ١٢٫٤٥ مواجهة فنية ١٫١٥ في بيتنا نجم ٣٫١٥ السهرة الرياضية.

القناة الرابعة

١٢٫٠٠ الافتتاح ١٢٫٢٥ روضة الاسلام ١٫٠٠ طقوس رمضانية ١٫٣٠ طلب لحاطة ١٫٤٥ حزر فزر ٢٫٠٠ كنز التفوق ٢٫٣٠ طبق الغد ٣٫٠٠ الكبار في عيونهم ٤٫١٠ حكايات ضاحكة ٥٫٢٥ فوانيس ٥٫٤٠ بانوراما بورسعيد ٦٫٤٠ المسلسل العربي ٧٫٤٠ القناة الرياضية ٩٫٠٠ اثنين اثنين والتالت مين ٩٫١٥ دعوة على الهوا ١٠٫٠٠ رباعيات ١٠٫١٥ الاتنا الشعبية ١٠٫٤٥ سؤال في كل مجال ١١٫٠٠ ليالي رمضان ١١٫٣٠ كاريكاتير ١١٫٤٠ شرقيات ١٢٫٠٠ شرقيات ١٢٫٤٥ فكر معانا ١٫٠٠ فانتازيا.

القناة الخامسة

١٢٫٠٠ الافتتاح ١٢٫٢٠ عيادة ق٥ ١٢٫٤٠ شوف على للكشوف ١٫١٥ يوميات ونيس ٢٫٠٠ بالهنا ١٢٫١٠ رمضان الاصيل ٢٫٤٥ سيناتي وسانتي ٣٫٠٥ صاحب البيت ٣٫١٠ تسالي على الهواء ٣٫٢٥ فكر واضحك ٤٫٢٥ رجال فوق العادة ٥٫١٥ المساء في القران ٦٫٢٥ للسابقة الدينية ٧٫٠٠ صحتك في اكلتك ١٠٫٠٠ مقن ونخيل ١٠٫٣٠ مساء الخير ١١٫١٥ ملامح ١١٫٤٥ تحلامنا الجميلة ١٢٫١٥ لن كنت نلسى ١٢٫٣٥ موجهات رياضية ١٢٫٥٥ تاريخ وحضارة ١٫١٠ مشاعر وأحاسيس ١٫٣٠ بلاتوه ٢٫١٥ فيلم صائد الاحلام ٤٫٠٠ ضحكة قبل السحور ٤٫١٥ المسحراتي ٤٫٤٥ ليالي رمضان.

تشاهد وتسمع

صائد الأحلام: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة الفيلم التليفزيوني (صائد الاحلام) بطولة ممدوح عبدالعليم وصابرين وحنان شوقي وعلا رامي وعبدالله محمود واخراج انعام محمد علي.

في بيتنا محمد رشدي ق٣

□ يستضيف برنامج (في بيتنا نجم) في سهرة الليلة على القناة الثالثة الفنان محمد رشدي، حيث يدور الحوار حول المقارنة بين أغنياته القديمة واغنياته الحديثة وسبب عدم نجاح اغنياته الجديدة بنفس نجاح القديمة. وإعادة غنائها ورأيه في الاغنية الشعبية وتطورها البرنامج إعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.

بعد الظهر: العمر واحد

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (العمر واحد) بطولة اسماعيل ياسين وعبدالفتاح القصري وحبايب وزينات صدقي ولخراج لحسان فرغلي.

الفضائية المصرية

٨٫٠٠ صباح الخير يامصر ١٠٫٠٠ مسلسل الاطفال ١٠٫٣٠ احلام العصافير ١٠٫٥٥ اول خطوة ١١٫١٥ زوجة رجل مهم ١١٫٣٠ اعادة مسلسل سعد اليتيم ١٢٫١٥ فطور وسحور ١٫١٥ دنيا ودين ٢٫٠٠ الاخبار ٢٫١٥ على مائدة حرم السفير ٢٫١٥ فيلم: ربع دستة اشرار ٤٫٢٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ٥٫١٥ لعب عيال ٥٫٣٠ فوازير قيما وسيما ٥٫٥٠ حوار صريح جدا ٦٫٣٥ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٧٫٣٥ فوازير جيران الهنا ٨٫١٥ لحظات ٨٫٣٥ بريجك ليه قولي عليه ٩٫١٥ مسلسل التوم ٩٫٥٥ كلام من دهب ١٠٫٢٥ جرب حظك ١٠٫٣٥ حق الرد مكفول ١١٫١٥ ضربة حظ ١١٫٣٠ مسلسل الشارع الجديد ١٢٫٢٠ الجائزة الكبرى ١٢٫٤٠ الكاميرا الرياضية ١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١٫١٥ جول ١٫٤٥ مسلسل سعد اليتيم ٢٫١٥ عرب نجوم طرب ٣٫١٥ فيلم انى راحلة ٤٫٤٥ شعائر صلاة الفجر.

قناة النيل الدولية

٣٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ٣٫١٥ الفوازير ٣٫٤٥ ارابيسك ٤٫٠٠ مسلسل: هزمتني امراة ٤٫٤٥ مسلجد ٥٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥٫١٥ فتافيت ٥٫٣٠ ذكريات رمضانية ٥٫٤٥ تحفة فنية ٦٫٠٠ مسلسل حكاية من كل بيت ٧٫٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧٫١٥ جولة فنية ٧٫٣٠ صنع في مصر ٨٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨٫٣٠ حول العالم ٨٫٤٥ ليالي الاوبرا ٩٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ٩٫١٥ ذكريات ٩٫٤٥ معارض ١١٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١١٫١٥ الحان ١٢٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٢٫١٥ فيلم: موعد غرام.

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٢٫١٠ ظهرا عن الظروف التي سبقت غزوة بدر الكبرى.

القناة السادسة

١٢٫٠٠ الافتتاح ١٢٫١٥ يوم سعيد ١٫١٥ بالهنا والشفا ٢٫٠٠ العلم نور ٢٫٣٠ جائزة للاسرة الفائزة ٣٫٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٣٫٤٥ بكرحتويعده ٤٫١٥ مساجد لها تاريخ ٤٫٤٥ رياض الصالحين ٥٫٣٠ مسلسل الكنز ٥٫٤٥ الفوازير ٦٫٠٠ من فات قديمة ٦٫١٥ مكتبتي ٦٫٣٠ علم وخبرة ٧٫٠٠ رمضان في رمضان ٧٫١٥ مسلسل النار ٧٫٣٠ مكسرات ٨٫٣٠ معاني الاسامي ٨٫٤٥ تقانين ٩٫١٥ قطار الفاجئات ٩٫٤٥ ليات محكمات ١٠٫٠٠ عادات وعادات ١٠٫١٥ على باب ١١٫٠٠ ١١٫١٥ انت وحظك ١١٫٤٥ فوانيس ١٢٫٣٠ للنيجون في اجازة ١٫٣٠ ليالي رمضان ٢٫٣٠ مسلسل لمالينا.

القناة السابعة

١٢٫٠٠ الافتتاح ١٢٫٢٥ صوت المكتبة ١٢٫٤٥ زهور ١٫٣٠ العلم نور ٢٫١٥ مسلسل الاطفال ٢٫٣٥ مسلسل ابو النعمان ٣٫٣٠ الحتى الصعبية ٤٫٣٥ للسابقة الدينية ٤٫٣٥ حديث الصيام ٥٫١٥ قطار على مائدة فلان ٦٫٠٠ دنيا ودين ٦٫٤٥ الاول مين ٧٫٣٠ منكم واليكم ٧٫١٥ اعترافات عنايات ٨٫٠٠ الامل ٨٫٤٥ لقطة وغنوة وجول ٩٫٣٠ ليالي ٩٫٤٥ لنا هوية ١٠٫٠٠ كلس الجامعة ١١٫١٥ قطايف الوظايف ١١٫٣٠ رمضانيات ١٢٫٠٠ بروجيكتور ١٢٫٤٥ كاميرا وقلم ١٫١٥ على الربابة.

القناة الثامنة

١٢٫٠٠ الافتتاح ١٫٠٠ مع الثقافة الاسلامية ١٫٣٠ بين الفقه والطب ١٫٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣٫١٥ فرصة ثانية ٣٫٣٠ حديث الامام الاكبر ٣٫٤٥ عالم القدرة ٥٫٣٠ رمضان في الصعيد ٦٫٠٠ سباق التوائل ٦٫٣٥ اسماء وبلاد ٧٫٠٥ النبي الخاتم ٧٫٢٠ دوري التفوق ٧٫٥٠ صورة وجائزة ٨٫١٠ اهل بلدي ٨٫٣٠ نافذة معارف ٩٫٠٥ مسلسل ايام للنيرة ٩٫٥٠ فنون شعبية ١٠٫٢٠ رمضان من توشكي ١٠٫٣٥ أضواء رياضية ١١٫٠٥ ليالي رمضان ١١٫٣٥ حكاية وراى ١١٫٥٥ حروف وقطوف ١٢٫١٠ قصاقيص جنوبية ١٢٫٢٥ سحر البيان ١٢٫٤٠ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

١٦ـ جبريل عليه السلام

حين ذهب عن إبراهيم الخوف، وغادره الروع، وملأت بشرى الملائكة قلبه بالفرح .. بدأ يفكر في معنى ارسال الملائكة الى قوم لوط .. ان هذا يعني وقوع عذاب رهيب بقوم لوط، ولوط نبي كريم، صحيح أن قومه مجرمون لكن من يدري، ربما يقلع القوم عن جرائمهم ويهتدو

كانت طبيعة إبراهيم الرحيمة الودود تجعله لايطيق هلاك قوم دون ان يتدخل للدفاع عنهم فربما صلح حالهم.

وبدأ إبراهيم يجادل الملائكة في قوم لوط.

قص علينا الحق هذا المشهد في كتابه العزيز .. قال سبحانه «فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط، ان ابراهيم لحليم أواه منيب»

في البداية سأل إبراهيم الملائكة: اتهلكون قرية فيها الف من المؤمنين؟ .. قالوا : لا .. قال اتهلكون قرية فيها مائة من المؤمنين؟.. قالوا: لا.. قال فان فيهم لوطا

قال جبريل: نحن اعلم بمن فيها

استمر إبراهيم في الجدل .. وكشف الله اسباب جدله في قوله «ان إبراهيم لحليم أواه منيب» هذه هي اسباب الجدل، ان قلبه رحيم وان حلمه عظيم وانه يحزنه ان يتعذب احد .. وهذه كلها ليست اسبابا موضوعية للجدل .. انما هي اسباب تنبع من شخصية ابراهيم ومن قلبه الحنون ..

وتدخل جبريل وقال: «يا إبراهيم أعرض عن هذا انه قد جاء أمر ربك، وانهم آتيهم عذاب غير مردود»

حسم الملائكة الجدل بعبارة جبريل، وافهموا إبراهيم ان هذا هو أمر الله تعالى، وهذه مشيئته .. ان ياتيهم عذاب لايرده عنهم احد ..

سكت إبراهيم وتوقف الجدل، ونهض الملائكة والقوا السلام على إبراهيم ومضوا في طريقهم..

بعد لحظة كانوا يدخلون أرض قوم لوط وهم يتشكلون في ثلاث صور بشرية من الجمال الخارق.

أحمد بهجت

دراسات جادة تجرى حاليا لاستثمار ما يقرب من ١٠ مليارات جنيه من اموال الزكاة فى مشروعات انتاجية يتم بها تحويل الاسر المستحقة للزكاة الى أسر منتجة.

ومن جهة أخرى يقوم الازهر بصرف جزء من اموال الزكاه لاصلاح اكثر من ١٠٠٠ معهد أزهرى أضيرت فى زلزال عام ١٩٩٢ ولم تتوافر لها حتى الآن الميزانية اللازمة والتى تقدر بـ ٣٣٥ مليون جنيه.





تحقيق :
الفت ابراهيم

- اما بنك ناصر الاجتماعى فقد قام بعمل ١٢ الف مشروع انتاجى بـ ١٢ مليون جنيه فى ٣٤٥ قرية العام الماضى فقط. ومن المستهدف أن ترتفع قيمة هذه المشروعات الى ٥٠٠ مليون جنيه خلال السنتين القادمتين.

ويوضح الدكتور نصر فريد مفتى الجمهورية : ان هناك إتجاها جديدا لاستثمار اموال الزكاة التى من المتوقع ان تبلغ ١٠ مليارات جنيه تقريبا سنويا.. بحيث يتم استخدامها فى عمل مشروعات إنتاجية تتيح فرص عمل الشباب وتحولهم من مستحقين للزكاة الى منتجين.. هذا بالاضافة الى ان هذا النظام يعد تحولا كبيرا فى كيفية استخدام اموال الزكاة التى ستساهم بشكل ملحوظ فى رفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى للعديد من الاسر المستحقة للزكاة..

وعن كيفية جمع هذا المبلغ الضخم من أموال الزكاة ونوعية المشروعات التى ستقام به وطرق اختيار المستحقين للزكاة. فلا تزال كل هذه الاجابات قيد البحث والدراسة ولم تتح لنا فرص الحصول عليها.

والسؤال الآن : كيف يتم حاليا إستخدام اموال الزكاة ؟

ولماذا فتحت مشيخة الأزهر الباب امام تلقى اموال الزكاة ؟

يقول فضيلة الامام الاكبر الدكتور/ محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ان الآية رقم ٦٠ من سورة التوبة تحدد المصارف الشرعية للزكاة وهى كما يقول الله تعالى «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم».

فالى جانب إعطاء الفقير والمسكين حقه من الزكاه فان بناء مدرسة او معهد او مستشفى او مسجد او اى مشروع خيرى يعود على المسلمين بالخير والنفع فان ذلك يقع تحت بند الصرف فى سبيل الله.. ولذلك فان اموال الزكاة التى يتلقاها الازهر يقوم بصرف بعضها للفقراء والمساكين ونجدة المحتاجين والجزء الآخر يدعم به إصلاح المعاهد الازهرية.

ويشير فؤاد البرعى الامين العام للمجلس الاعلى للازهر الى ادارة الحسابات الخاصة والتى تقوم بتوزيع الزكاة على المحتاجين وذلك بعد تقديم المستندات الخاصة التى تدل على مدى حاجة السائل فيتم الصرف له فورا لاعانته على قضاء حاجته.

ويوضح الشيخ فوزى الزفزاف وكيل الازهر قائلا : انه يوجد حوالى ١٠٠٠ معهد ازهرى أضيرت فى زلزال عام ١٩٩٢ وقد قدرت الاعتمادات المالية لاصلاح هذه المعاهد سواء كانت للإحلال الكلى او الجزئى او للترميم بحوالى مبلغ ٣٣٥ مليون جنيه باسعار عام ١٩٩٢.. وحتى الآن لم يتح منها سوى ١٨٢.٥ مليون جنيه ولذلك فقد فكرنا فى فتح الباب امام جمع الزكاة لصرف جزء منها فى تدعيم هذه المعاهد.

هذا فضلا عن ان عدد المعاهد الازهرية التى قامت الدولة بانشائها تمثل أقل من ٥٪ من عدد المعاهد التى تبنى بالجهود الذاتية وهذه المعاهد تحتاج الى دعم مالى يتم تقديم جزء منه من أموال الزكاة وقد وصل عدد المعاهد حاليا الى اكثر من ٥ آلاف معهد أزهرى فى جميع انحاء الجمهورية بالاضافة الى صرف الجزء الآخر من الزكاة للفقراء والمساكين عن طريق لجنة خاصة بالازهر تقوم بهذا العمل.

ويؤكد وكيل الازهر الشريف قائلا : أنه طبقا للقانون فان كل الحسابات الخاصة تخضع لاشراف الدولة ويقوم الجهاز المركزى للمحاسبات بالتفتيش عليها ومراجعة حساباتها.

وحول اقامة مشروعات انتاجية باموال الزكاة يوضح ان هذا اتجاه ايجابى بشرط ان تتولى تلك الجهات المختصة ولا يتولاها أفراد لضمان عدم أيلولتها للورثة مستقبلا.

تمليك وسائل الانتاج

- وعن المشروعات التى يقوم بتنفيذها حاليا بنك ناصر الاجتماعى باموال الزكاة.. يوضح نبيل حكم رئيس مجلس ادارة البنك قائلا : ان البنك يقوم حاليا بتنفيذ مشروع تمليك وسائل الانتاج من اموال الزكاه وقد تم تنفيذ ١٢ الف مشروع فى ٣٤٥ قرية تصل قيمتها الاجمالية الى ١٢ مليون جنيه وذلك خلال العام الماضى فقط.

ومن المستهدف ان ترتفع قيمة المشروعات الانتاجية الى ٥٠٠ مليون جنيه خلال السنتين القادمتين.

اذ ان منح الاعانات والمساعدات للفقراء فى صورة نقدية عادة ما توجه للانفاق على الاستهلاك المباشر يعود بعدها الفقير لطلب العون والمساعدة.. لذا فان تقديم المساعدة على هيئة مشروع بسيط يؤدى الى حرص المستفيد على انجاح المشروع لتحقيق عائد مناسب له بجانب سداد قسط القرض وتحقيق فائض يساهم فى تلبية احتياجاته الاساسية من السلع والخدمات.. وبذلك يتحول الفقير من متلق سلبى للزكاة الى منتج نشط قادر على الاعتماد على ذاته.. وبعد اتمام سداد قيمة المشروع يعطى البنك للفرد الذى يرغب فى التوسع فى نشاطه او تطويره الفرصة فى الحصول على قرض لتحسين دخله بعائد تحويل ميسر وبضمان المشروع الاول.

> مطلوب توحيد الجهود لجمع واستثمار اموال الزكاة

ويضيف : قيمة المشروع تتراوح مابين ٢٠٠ جنيه الى ١٥٠٠ جنيه ويوجد حوالى ١٥٠ نوعا من المشروعات الانتاجية المختلفة منها مشروعات تنمية الثروة الحيوانية والثروة الداجنة وللمشروعات الحرفية البسيطة مثل صناعة السجاد والسلال وتمليك الات الخياكة والتطريز فضلا عن مشروعات تجارية وحرفية بسيطة.

ومن حيث توزيع المشروعات على الانشطة الاقتصادية المختلفة تشير بيانات البنك الى ان اكثر من ٦٨٪ من المشروعات كانت تخص مشروعات الامن الغذائى وتأتى المشروعات التجارية والحرفية البسيطة فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦٪.

التوزيع الجغرافى

- ولكن هل يتم توزيع المشروعات بصورة جغرافية عادلة بين محافظات الوجه القبلى والوجه البحرى ؟

يجيب نبيل حكم قائلا : ان البيانات تشير الى ان التوزيع الجغرافى لمشروعات تمليك وسائل ومستلزمات الانتاج فى محافظات الوجه القبلى أقل كثيرا من غيرها من المحافظات اذ يبلغ عدد المشروعات فى محافظة البحيرة وحدها ما يقرب من عدد المشروعات المنفذة فى كل محافظات الوجه القبلى مجتمعة وذلك يرجع لضعف لجان الزكاة فيها.

موارد المشروع

وعن موارد المشروع يجيب ابراهيم مرعى رئيس قطاع التكامل الاجتماعى بالبنك :

إنه بعد انقطاع نسبة الـ ٢٪ التى كانت ترد للبنك من صافى ارباح وحدات القطاع العام كان على البنك ان يسعى لايجاد موارد ذاتية للانفاق على نشاط التكافل الاجتماعى فتم تجميع اموال الصدقة الجارية والتى وصلت حاليا الى ٣١٦ مليون جنيه ويسمى راسمال التكافل الاجتماعى بواسطة جمع ١٠ جنيهات فقط بالاضافة الى ارباح الصدقة الجارية والتى بلغت اكثر من ١٧ مليون جنيه العام الماضى فقط تم انفاقها على مستحقى الزكاه.

اما بالنسبة لاموال الزكاة فقد وصلت الى حوالى ٦٥ مليون جنيه العام الماضى وتم جمعها عن طريق لجان الزكاة المنتشرة فى كل المحافظات هذا فضلا عن ٢٥ مندوبية وهى عبارة عن فروع مصغرة للبنك تمارس بها كافة الانشطة على مستوى القرى ولخدمة اهلها.

مشيرا الى انه من المفترض ان تصل اموال الزكاة الى عدة مليارات من الجنيهات وعلى سبيل المثال فان كل ١٠٠ مليار جنيه مدخرة فى البنوك لابد وأن يخرج عنها نصاب الزكاة المعروف وهو ٢.٥٪ اى ما يعادل ٢ مليار ونصف المليار جنيه وذلك من بند واحد فقط. فضلا عن أنواع الزكاه الاخرى وهى زكاة الفطر والمحاصيل والذهب والارصدة والمحاصيل الزراعية.

مشيرا الى ان البنك هو الجهة الوحيدة المصرح لها بحكم القانون بتلقى اموال الزكاة وانفاقها فى مصارفها الشرعية

الفئات المستهدفة

ويشير الدكتور / سعيد نور المستشار بالبنك الى ان سياسة البنك فى تحصيل قيمة المشروعات المقدمة للفقراء باقساط صغيرة تسدد من عائد المشروع تضمن للبنك تدفقا مستمرا من الاموال الذى يقوم بدوره فى إعادة توظيفها فى تلبية طلبات مستحقين آخرين.

وهذا من شأنه ان يؤدى الى توسيع قاعدة المستفيدين من البرنامج وبالتالى زيادة المعروض من السلع والخدمات ومن ثم تخفيض أسعار منتجات السلع مما يعود بالايجاب على الفئات الادنى دخلا فى المجتمع وهى الفئة المستهدفة من البرنامج بالاضافة الى خلق فرص عمل جديدة.

ويضرب مثالا لذلك بمشروع تمليك الابقار وقد تم تطبيقه فى قرية عمر شاهين بجنوب التحرير حيث تم إقامة ٧٨ مشروعا فى هذه القرية منها تمليك ٦٥ بقرة.. بالاضافة الى انه ما ان تنجب البقرة فان المربى يستطيع ان يتقدم الى صندوق التامين على الماشية للتأمين على ماشيته لكى يحصل على قرض يحسن به دخله ويوسع فى تجارته بضمان البقرتين. والسياسة التى يتبعها البنك هى سياسة التدرج حيث يتم تنمية الاسرة او دخلها كمرحلة اولى بدون ضمانات على ان تختار الاسرة نوع النشاط الذى تستطيع القيام به وهنا يتم إدخار مصاريف التدريب.. وسداد الاقساط يبدأ ببداية الانتاج والحصول على ارباح.. ثم تأتى المرحلة التالية لتحسين دخل الاسرة او عائدات المشروع عن طريق القرض من البنك.

ويتم اختيار اصحاب المشروعات عن طريق حوالى ٥٥٠٠ لجنة زكاة منتشرة فى جميع انحاء الجمهورية.

الاعتماد على الذات

ويوضح رئيس البنك قائلا : ان البنك فى مواجهته لمشكلتى الفقر والبطالة يعتمد على استراتيجية (الاعتماد على الذات) وذلك انطلاقا من مفهوم التنمية الشاملة التى يكون فيها الانسان هدفا واداة فى نفس الوقت وعليه فان البنك ينظر الى الفقراء والمتعطلين كطاقة متجددة بمقدورها الاسهام بايجابية فى عملية التنمية بشقيها الاقتصادى والاجتماعى إذا أمكن اعدادهم وتأهيلهم وتوفير الظروف الملائمة لتوظيف قدراتهم وامكانياتهم فى العملية الانتاجية.

وانطلاقا من هذا المفهوم يقوم البنك - كمرحلة اولى - بتقديم الاعانات التحويلية للفئات غير القادرة على دخول سوق العمل لاسباب خارجة عن ارادتها كالمرض والجهل والعجز وذلك بغرض تأهيلهم للاشتراك فى النشاط الاقتصادى.

برامج للتاهيل

ومن أمثلة ذلك منح الاعانات للمرضى حتى يصبحوا قادرين على العمل.. كما يتضمن ذلك ايضا برامج تدريب وتأهيل ذوى العاهات على عمل يتناسب مع امكاناتهم وقدراتهم لتأهيلهم للاشتراك فى العملية الانتاجية.

ثم بعد ذلك اتاحة التمويل اللازم لهم لاقامة مشروع بسيط وفى هذا الاطار تم تطبيق برنامج لمنح قروض لتمليك وسائل ومستلزمات الانتاج ويهدف البرنامج الى تحسين الاحوال المعيشية للفئات الضعيفة بالاعتماد على الطاقات الكامنة لديهم والارتقاء بمستوى المهارات الانتاجية والادارية للفئات المستهدفة فضلا عن تعظيم مفهوم قيمة الوقت فى حياة افراد المجتمع والاستفادة من الموارد المحلية المتاحة فى توفير الحاجات الاساسية للافراد بالاضافة الى التاكيد على قيمة العمل المنتج واهميته وبالتالى المساهمة فى علاج مشكلة البطالة من خلال خلق فرص عمل منتجة.

قاعدة بيانات

ويوضح مدير البنك : ان البنك يقوم حاليا باعداد قاعدة معلومات تفصيلية ودقيقة ومتكاملة كمدخل هام وأساسى للتخطيط الجيد وسلامة القرار اللذان يعتمد عليهما نجاح اى برنامج فى تحقيق اهدافه.

وقد شهدت هذه المرحلة رسم خريطة الامكانيات والموارد الذاتية المتاحة للمجتمع المحلى ويشمل ذلك جمع وتحليل معلومات ليس فقط عن الفئات المستهدفة ولكن ايضا عن المجتمع المحلى ككل وذلك للوقوف على مدى قدرته على المساهمة فى تحقيق أهداف البرنامج.

ويعتمد البنك فى تجميع البيانات على عدة مصادر هى لجان الزكاة بحكم معايشتهم الدائمة وسط مجتمعهم المحلى وبالتالى معرفتهم الشخصية بالاحوال المعيشية لابناء مجتمعهم.. وايضا من خلال المواطن نفسه وذلك من خلال البيانات التى تطلب منه عند تقدمه بطلب المساعدة او للتعامل مع البنك.

الرعاية الاجتماعية

والى جانب ذلك يتم تطبيق برنامج الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ويستهدف هذا البرنامج تخفيف المشقة والمعاناة عن الفئات الاكثر احتياجا وغير القادرة على العمل لاسباب خارجة عن ارادتها كالمرض المزمن والعجز والاعاقة او لحداثة السن وينص هذا البرنامج على منح إعانات ومساعدات نقدية وعينية للافراد ذوى الاوضاع الخاصة على نحو يكفل لهم مستوى معيشة لائق يضمن لهم كرامتهم وتأخذ هذه الاعانات اشكالا متعددة مثل مساعدات مالية دورية او فى بعض المناسبات ذات الاعباء المالية الكبيرة كما فى حالات الزواج لاحد أبناء الفئة المستهدفة وايضا مساعدات عينية فى صورة ملابس واغذية وحبوب زراعية - سداد مصروفات المدارس لابناء الفئة المستهدفة - تقديم خدمات صحية مثل تحمل تكاليف العلاج والكشف لدى الطبيب وذلك أما بتحمل لجنة الزكاة لهذه التكاليف او بتقديم الطبيب وصاحب الصيدلية هذه الخدمة كتبرع ومساهمة منه فى رفع المعاناة عن هذه الفئة.

وبعد فانه لابد من توحيد الجهود والتنسيق بين الجهات المسئولة عن استلام الزكاة من أجل استثمار هذه الاموال استثمارا جيدا يتيح الفرصة للاسر غير القادرة لتتحول الى أسر منتجة.

مشروعات الزكاة الانتاجية من تربية مواشى وورش النجارة ومشروعات الخضر والفاكهة كيف تسهم فى دفع عجلة التنمية وحل مشكلة البطالة بين الشباب

■ الهدف تحويل الأسرة المستحقة للزكاة إلى اسرة منتجة

د. سيد طنطاوى — د. نصر فريد

■ إصلاح أكثر من ١٠٠٠ معهد أزهرى اضيرت فى الزلزال

■ ١٢ ألف مشروع إنتاجى بـ ١٢ مليون جنيه فى ٣٤٥ قرية


مشروع لتربية الاغنام

البورصات الآسيوية تستعيد استقرارها بعد تأكيدات بقدرتها على تجاوز الأزمة

الصندوق يطالب كوريا الجنوبية بالإسراع بالإصلاحات.. وديون اليابان تتضاعف ثلاث مرات

طوكيو - مكتب الأهرام - العواصم الآسيوية - وكالات الأنباء: ساد جو من الهدوء، أسواق المال الآسيوية أمس بعد الانخفاض الحاد الذى شهدته بورصة هونج كونج أمس الأول، واستعادت البورصة بعض خسائرها فى ظل الشعور بالثقة فى قدرة الاقتصاديات الآسيوية على تجاوز أسوأ أزمة اقتصادية تعصف بها.

وقال لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الأمريكى عقب اجتماعه مع الرئيس الاندونيسى سوهارتو أمس انه يثق فى قدرة الاقتصادات الآسيوية على تجاوز الأزمة مشيرا إلى أنه يتعين على دول المنطقة أن تلتزم بالاصلاحات الاقتصادية التى يدعمها صندوق النقد الدولى.

وقال المسئول الأمريكى الذى أوفده الرئيس كلينتون لاسيا على رأس وفد اقتصادى فى الاسبوع الماضى بعد اتساع نطاق الأزمة الاقتصادية، ان محادثاته مع الرئيس سوهارتو كانت طيبة للغاية.

وقال المسئولون فى جاكارتا إن الرسالة التى تلقاها سوهارتو من كلينتون تتفق مع خطط الحكومة الاندونيسية بشأن الخروج من الأزمة

وقال نائب وزير الخزانة الأمريكى فى مؤتمر صحفى بجاكاتها أن الرسالة التى حملناها من الرئيس كلينتون تؤكد أهمية الاصلاح الاقتصادى.

وأشار إلى انه من الواضح ان سوهارتو قد إعترف بالحاجة الى ضرورة اتخاذ خطوات قوية تتشابه مع تلك التى يتم بحثها مع صندوق النقد الدولى لاعادة الثقة فى الاقتصاد الأندونيس وبناء أسس قوية للازدهار فى أندونيسيا.

وكانت العملة الأندونيسية - الروبية - قد انخفضت لرقم قياسى فى الأسبوع الماضى وسط مخاوف من ان حكومة سوهارتو لن تلتزم بخطة الانقاذ الخاصة بصندوق النقد الذى يعتزم تقديم نحو ٤٣ مليار دولار لاندونيسيا مقابل تنفيذ خطة تقشفية.



ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى فى الوسط محاطا بعدد من المسئولين فى كوريا الجنوبية لدى وصوله إلى سول امس على رأس وفد من الصندوق لبحث الأزمة الاقتصادية الكورية . صورة للأهرام من رويتر

وتبدى الدول الصناعية مخاوف من ان تؤدى الأزمة المالية فى أندونيسيا الى المزيد من المشاكل الاقتصادية فى اسيا وتقود لازمة اقتصادية عالمية

وقد نظمت مجموعة من الطلبة مظاهرة فى العاصمة جاكارتا أمس احتجاجا على تدخل صندوق النقد فى الأزمة الاندونيسية.

وطالب الرئيس الامريكى بيل كلينتون الدول الآسيوية بتنفيذ توصيات صندوق النقد الدولى للخروج من الأزمة المالية، وقال كلينتون انه يتعين على حكومات الدول الأسيوية اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة الاستقرار للاقتصادات الأسيوية واستعادة ثقة المستثمرين.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض ان حكومة واشنطن تؤيد البرنامج المحكم والفعال الذى أعده صندوق النقد لاندونيسيا وأن واشنطن متفائلة بشأن تعهد الرئيس سوهارتو بتنفيذ برنامج الصندوق.

وفى اتصال هاتفى بين كلينتون وريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان أبدت حكومة اليابان قلقها إزاء تطورات الموقف الاقتصادى فى أسيا.

وقالت المصادر اليابانية المسئولة أنه هاشيموتو أبدى قلق بلاده بشأن الموقف الاقتصادى فى أسيا وتعهد فى نفس الوقت بمواصلة اليابان اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لدعم الدول الأسيوية التى تعصف بها الأزمة المالية.

وأعلنت وزارة المالية اليابانية أمس أن الديون المعدومة لدى المؤسسات المالية المتعثرة وصلت الى ٧٦,٧٠٨ تريليون ين (حوالى ٥٨١ مليار دولار) وهى تزيد بنحو ثلاث مرات عن التقديرات السابقة التى أعلنتها وزارة المالية.

وفى سول أعلن ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى انه يتعين على كوريا الجنوبية الاسراع بالاصلاحات الاقتصادية وايجاد سوق عمل أكثر مرونة بهدف استعادة الثقة فى اقتصادها المتعثر.

وقال كامديسو فى مؤتمر صحفى فى سول أمس أن حكومة سول اتخذت سلسلة من الخطوات الايجابية لاستعادة المستثمرين الأجانب ولكن مازال الاقتصاد الكورى يحتاج إلى المزيد من الاصلاحات.

وفى هونج كونج استعادت البورصة بعضا من الخسائر التى لحقت بها أمس الأول وارتفع مؤشر هانج سانج بنسبة ٥٪ فى تعاملات أمس.

وأشار المتعاملون إلى أن ثمة مؤشرين ايجابيين على ان الاقتصادات الأسيوية قادرة على مواجهة الازمة الأول استعادة بورصة هونج كونج للخسائر التى لحقت بها وتعهد أندونيسيا بإجراء الاصلاحات التقشفية المطلوبة مما أشاع جوا من الاطمئنان أمس.

وفى طوكيو لم يؤثر حادث اقتحام مسلح للبورصة على التعاملات وهو الحادث الذى إستمر ست ساعات حتى ألقى القبض على المتطرف اليمينى.

سياسة خارجية
مصالحنا .. وأمننا القومى

اخر الاخبار تقول إن الحكومة التركية تدرس الآن عرضا خاصا بتصنيع طائرات هليكوبتر هجومية تقدم به كونسرتيوم من الشركات الإسرائيلية والروسية فى محاولة للفوز بالصفقة التى تصل قيمتها لاكثر من ٤ مليارات دولار.. أما عن اسباب سعى روسيا لهذا التحالف الصناعى العسكرى مع إسرائيل لغزو السوق التركية، فتكفى الاشارة إلى أن قيمة صفقات السلاح الروسى إلى تركيا فى خلال السنوات الأخيرة لم تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار، فى حين وصلت مبيعات السلاح الاسرائيلى إلى السوق نفسها خلال عام ٩٦ فقط إلى ٨٠٠ مليون دولار، ومن هنا فإن إسرائيل تصبح بوابة مهمة للصادرات العسكرية الروسية إلى تركيا وإلى غيرها من دول العالم.

وفى الإطار نفسه لابد أن نتذكر برنامج التعاون العسكرى الروسى الاسرائيلى الذى ستقوم إسرائيل بموجبه بتحديث طائرات الميج الروسية. ذلك البرنامج الذى برره مسئول روسى كبير بانه مجرد صفقة تجارية تتيح لموسكو تعزيز مواردها المالية من خلال العقود المشتركة لتحديث نحو ٤ الاف طائرة ميج منتشرة فى جيوش العالم.

وإذا أردنا المزيد .. نقول أن العملاق الصينى لم يجد فى ظل المقاطعة الغربية فى مجال التسليح غير اللجوء إلى التكنولوجيا الاسرائيلية، وبخلاف الرشاشات والصواريخ والدبابات الاسرائيلية التى تنتجها الآن المصانع الصينية فهناك برنامج اسرائيلى روسى مشترك لتزويد الصين بانظمة متقدمة للانذار الجوى المبكر تعتمد على رادار اسرائيلى محمول على طائرة روسية على غرار نظام الأواكس الأمريكى.

ولا شك أنها تطورات مثيرة.. لكنها تشير إلى أن مصالح الدول لا تقف عند حدود، وأن الاختراقات الاسرائيلية ماضية فى طريق مرسوم بدقة نحو العالمية بعد أن بدأت فى خلخلة النظام العربى من الداخل ومحاصرته سواء بالتغلغل داخل البيت العربى أو بتطويقه من الخارج بتحالفات مشبوهة من شأنها - إذا استمرت فى التطور دون رادع - أن توقف أى مشروع عربى أو إسلامى للنمو الحقيقى والاستقلالية عن إيرادات الغير.

وإذا كنا نتحدث عن وجوب أن يكون عالم الغد من مجموعة من الأقطاب ذات النفوذ السياسى والاقتصادى والعسكرى المتوازن، فإن السؤال يكون: أين نحن من هذه الأقطاب؟.. وهل يستمر موقفنا فى مقاعد المتفرجين لفترة طويلة تقضى على البقية الباقية من الأمل، أم أن حركتنا سوف تأتى فى الاتجاه الصحيح نحو إعادة بلورة واقع جديد يستعيد مكاننا تحت الشمس؟

والاتجاه الصحيح الذى نقصد هو الابتعاد عن صغائر الخلافات العربية والاسلامية التى تتحول بفعل التدخلات الأجنبية إلى جبال وسدود وهمية.. فإلى جانب التعاون الاقتصادى غير المحدود، فمن الأهمية النظر إلى امكانيات التعاون العسكرى سواء بالتصنيع أو التدريبات المشتركة والاتفاقيات الدفاعية التى توضح أن للسلام الذى ننشده قوة تحميه.

وفى الوقت الذى لا يجب أن نبكى فيه على اللبن المسكوب، فإننا نجد أن من حقنا أيضا أن تكون لنا حرية الحركة وفقا لمصالحنا المشروعة ولحماية أمننا القومى المهدد بشرط أن نعيد التعرف على مصالحنا وأيضا على أمننا القومى!

محمد السعدنى

طهران تهاجم سياسة امريكا فى تكرار التهم ضدها

البرلمان الايرانى يوافق على الاقتراض من الخارج لتمويل مشروعات الطاقة

طهران - وكالات الانباء - هاجمت ايران الحكومة الامريكية لاصرارها على تكرار الاتهامات ضدها دون تقديم ادلة وحذرت من انه مالم يغير المسئولون الامريكيون موقفهم من الجمهورية الاسلامية فإن جدار الريبة سيظل قائما بين البلدين. وفى تصريحات لوكالة الانباء الرسمية «ايرنا» اعرب محمود محمدى المتحدث باسم الخارجية الايرانية عن اسفه لان بعض المسئولين السياسيين والاوساط الاعلامية الامريكية حاولوا استغلال «التصريحات الصادقة» التى ادلى بها الرئيس الايرانى محمد خاتمى فى مقابلته مع شبكة سى.ان. ان يوم الاربعاء الماضى.

واضاف محمدى انهم شوهوا تصريحاته او على الاقل اساءوا فهم رسالة خاتمى. واشار المتحدث الى ان الحكومة الامريكية اعترفت بانها مسئولة عن بعض الخلافات بين البلدين وهذا تطور جديد يستحق الاهتمام والدراسة.

وعلى صعيد آخر، كشفت مصادر برلمانية النقاب عن ان مجلس الشورى الاسلامى «البرلمان» وافق امس الاول على السماح للحكومة باقتراض ٤ مليار دولار من الخارج لتمويل مشروعات الاستثمار فى قطاع البترول والغاز الطبيعى وقالت المصادر المسئولة ان عدد هذه المشروعات يبلغ ١٦ مشروعا. وجاءت الموافقة بعد نقاش حاد حول مبدأ الاقتراض من الخارج.

وقد وصف المراقبون هذه الخطوة بانها تعكس التعاون بين البرلمان الذى يسيطر عليه المتشددون برئاسة على اكبر ناطق نورى، وحكومة الرئيس المعتدل محمد خاتمى. وتشير التقديرات الغربية الى ان ايران اقترضت خلال العقد الحالى ٣٠ مليار دولار يمثل ٩٠ فى المائة منها قروضا قصيرة الاجل مما اجبر ايران على تطبيق برنامج تقشف صيام لمدة اربع سنوات. ومما يذكر ان ديون ايران الخارجية تبلغ ٣٥ ٢٣ مليار دولار

انقسامات حادة داخل لجنة المصالحة بجنوب أفريقيا

حول قرارات العفو عن قيادات الحزب الحاكم

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

عقدت لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديزموند توتو اجتماعا لمناقشة العفو العام الذى سبق أن أصدرته لـ ٣٧ من كبار قيادات حزب المؤتمر الوطنى الافريقى ونجل رئيس اللجنة تريفور توتو خلال العام الماضى مما تسبب فى زوبعة سياسية وانتقادات حادة من قبل احزاب المعارضة، واكد دكتور اليكس بورين نائب رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة انه لا توجد أى خلافات داخل اللجنة بشأن هذه القرارات.

وتأتى تأكيدات بورين فى الوقت الذى أوضحت فيه المصادر المطلعة ان هناك توترات وانقسام حاد داخل لجنة الحقيقة بسبب قرارات العفو هذه، وأن هناك معسكرين مختلفين بشدة حول قضية العفو الشامل والجماعى لقيادات المؤتمر عن انتهاكات حقوق الانسان، وقد استمر اجتماعات ١٧ من المفوضين باللجنة فى جزيرة «روبن ايلاند» القريبة من كيب تاون لليوم الثالث على التوالى أمس لمراجعة وتقييم عمل اللجنة خلال الفترة الماضية واكد مدوليميدى المتحدث باسم لجنة الحقيقة والمصالحة أمس أن العفو الذى منح إلى تابو مبيكى زعيم حزب المؤتمر ونائب رئيس الجمهورية و ٣٦ من قيادات الحزب الحاكم فى نوفمبر الماضى يتم مناقشته بالفعل من قبل اعضاء اللجنة ولكنه نفى وجود أى توتر بين اعضائها حول هذا الموضوع

واضاف المتحدث أن أعضاء لجنة العفو ليسوا مشاركين فى الاجتماع ولكنهم تقدموا بمذكرات بشأن عملية العفو لقيادات حزب المؤتمر إلى مفوضى لجنة الحقيقة والمصالحة وأشار إلى أن وجهة النظر المشتركة لـ١٧ مفوضا هى التى ستحدد نوعية الاجراء الذى ستقدم عليه لجنة الحقيقة فيما يتعلق بعمليات العفو عن قيادات الحزب الحاكم

وتجدر الاشارة إلى أن احزاب المعارضة وعلى رأسها الحزب الوطنى - ممثل الحكومة العنصرية السابقة - قد طعنت فى عملية العفو الصادر لصالح قيادات المؤتمر بدعوى أنه يتعارض مع القانون الذى ينظم عمل لجنة الحقيقة والمصالحة، ويشير الحزب إلى ان عملية العفو العام الذى تم منحه لمبيكى و٣٦ من كبار قيادات المؤتمر عن أى انتهاكات لحقوق الانسان خلال فترة الكفاح المسلح ضد نظام الفصل العنصرى لم يوضح أى وقائع محددة أو ملابساتها بحيث جرى منح العفو على اساسها

الصحف الإيرانية تتهم إسلام أباد باللامبالاة

الشرطة الباكستانية تعتقل مئات من المتورطين فى المذبحة التى راح ضحيتها ٢٨ شيعيا

منع المتظاهرين الشيعة من الوصول لبرلمان ولاية البنجاب

لاهور - طهران - وكالات الانباء - فى تصعيد جديد للإضطرابات بين الشيعة والسنة فى باكستان، اجتاحت قوات الشرطة المساجد والمكاتب والمدارس الدينية التابعة للمسلمين السنة فى لاهور، والقت القبض على المئات بتهمة المشاركة فى المذبحة التى راح ضحيتها ٢٨ شيعيا يوم الأحد الماضى، وأعلن مسئولو الشرطة أنه لم يتم توجيه التهم إلى المقبوض عليهم، البالغ عددهم ٣٠٠ شخصا، وفى الوقت نفسه، واصلت الصحف الإيرانية هجماتها الشرسة على الحكومة الباكستانية ، واتهمتها باللامبالاة تجاه المذبحة.

وكانت المذبحة التى أعلن الجناح العسكرى لنظمة «جند الصحابة» السنية مسئوليتها عنها، قد فجرت احتجاجات سنية واسعة النطاق فى قلب لاهور عاصمة البنجاب ، وعدة مدن أخرى فى باكستان.

ومن جانبهم ، صاح عشرات من الشباب الشيعة مطالبين الشرطة بقتل المتظاهرين السنة.

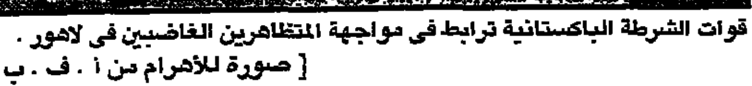
وفى هجمتها على لاهور أمس، منع المئات من قوات الشرطة الذين استخدموا المتاريس الحديدية والسيارات المصفحة الجماهير الغاضبة من الاتجاه نحو برلمان ولاية البنجاب، وعندما فشل المتظاهرون فى تحقيق هدفهم . أشعلوا النيران فى احدى المحاكم الاثرية، التى كانت قد انشئت اثناء الاحتلال البريطانى.

وقد أغلقت المحال التجارية والمؤسسات الاقتصادية ابوابها . وهبطت بورصة كراتشى بمقدار ٥٨ . ٧٠ نقطة بسبب الاضطرابات

وفى الوقت نفسه صعدت الصحف البريطانية امس نبرة للاحتجاج على مقتل الشيعة وواصلت تغطيتها الواسعة النطاق للجريمة.

ووصفت الصحف موقف السلطات الباكستانية بأنه يتسم بنوع من اللامبالاة إزاء تصاعد الإرهاب الطائفى.

وقالت صحيفة «جمهورى إسلامى» إن السلطات الباكستانية تعرف جيدا طبيعة وخلفيات . وارتباطات هذه المنظمة التى تسعى لإشاعة الفوضى فى باكستان. كما أن سلطات الأمن تعرف أدق التفاصيل عن قدراتها وتشكيلاتها . لكن المشكلة تكمن فى أن الحكومة الباكستانية لم تستخدم ابدا كل هذه المعلومات الدقيقة لوضع حد الاعمال الإرهابية



قوات الشرطة الباكستانية ترابط فى مواجهة المتظاهرين الغاضبين فى لاهور .
[صورة للأهرام من أ . ف . ب]

أمريكا ترفض الاعتراف بحكومة طالبان وتطالب بفتح المدارس لتعليم الإناث

واشنطن - وكالات الأنباء - دعت الولايات المتحدة حركة طالبان الأفغانية أمس إلى فتح مدارس تعليم البنات من جديد والسماح للمرأة بالعودة للعمل.

وصرح مسئول أمريكى بارز لهيئة الاذاعة البريطانية بأن واشنطن لن تعترف بحكومة طالبان حتى تعمل على تحسين معاملتها للمرأة وتوافق على تشكيل حكومة موسعة.

وتشن الجمعيات النسائية الأمريكية حملة ضد معاملة طالبان للمرأة الأفغانية. وأبدت احدى هذه الجمعيات قلقها لأن احدى شركات النفط الأمريكية تسعى لدى الحكومة الأمريكية للاعتراف بحكومة طالبان لتسهيل اقامة خط انابيب لنقل البترول عبر الأراضى التى تسيطر عليها الحركة فى افغانستان.

٤٠٠ ألف صينى يعانون نقص المياه بسبب التلوث بالمخلفات الصناعية

بكين - ر - ذكرت الصحف الصينية أمس أن مايقرب من ٤٠٠ ألف شخص فى شرق الصين سيحرمون من إمدادات المياه بسبب حدوث تلوث كيمائى فى «القناة الكبرى» التى تعد أطول مجرى مائى من صنع الانسان.

وقالت صحيفة «شاينا ديلى» أن كمية ضخمة من المخلفات الصناعية تدفقت إلى القناة فى بداية الشهر الحالى وأدت إلى تلوث المياه.

خبير بريطانى يشكك فى سرعة سيارة ديانا قبل مصرعها

لندن - مكتب الأهرام: فجر خبير تحقيقات بريطانى بارز أمس مفاجأت غير متوقعة عندما أكد أن السيارة التى لقيت فيها الأميرة ديانا وصديقها دودى الفايد مصرعيهما فى نهاية أغسطس الماضى فى باريس، كانت تسير بسرعة ٦٠ ميلا (٩٦ كيلومترا) فقط وليس ١٢٠ ميلا (١٨٠ كيلومترا) كما ذكرت التقارير من قبل.

وأوضح مسكاى - فى حديث للقناة الرابعة بالتليفزيون البريطانى - أنه توصل لهذه الاستنتاجات بناء على ملفات البوليس الفرنسى، ومن خلال زيارة للنفق فى باريس. وأكد أن الحادث كان عنيفا لكن كان من الممكن أن ينجو الركاب. وكانت نتائج التحقيقات الفرنسية قد ذكرت أن السرعة غير العادية للسائق الذى كان مخمورا، هى التى تسببت فى وقوع الحادث، إلا هذه هى المرة الأولى التى يجادل فيها خبير بارز فى سرعة السيارة، ومدى ملاءمة حواجز النفق لامتصاص الصدمات.

شارانسكى أول المرشحين للخارجية الإسرائيلية

القدس - أ. ف. ب: كشفت مصادر دبلوماسية مسئولة أن «ناتان شارانسكى» وزير التجارة الإسرائيلى، هو المرشح الأول لشغل منصب وزير الخارجية خلفا لديفيد ليفى، الذى استقال الأسبوع الماضى.

وقالت المصادر - فى تصريحات نشرتها أمس صحيفة «معاريف» - إن شارانسكى أعرب بالفعل عن رغبته فى شغل هذا المنصب. ومما يذكر أن شارانسكى كان قد هاجر من الاتحاد السوفيتى السابق لإسرائيل عام ١٩٨٩، ويبلغ الخمسين الأسبوع المقبل، ويعتبر من المقربين لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو. ويتمتع بشعبية كبيرة فى الخارج

وكان شارانسكى قد أعلن تأييده لعملية السلام مع الفلسطينيين، ولكنه أيد موقف المتطرفين الداعين إلى ضرورة الدفاع عن المستوطنات اليهودية، وتقليص مساحة الأرض المزمع إعادتها للفلسطينيين.. ويعتقد المحللون فى إسرائيل أن رغبة نيتانياهو فى تولى شارانسكى وزارة الخارجية ترجع إلى حاجته إلى تأييد حزب إسرائيل بعاليا، الذى ينتمى إليه فى المعركة المرتقبة حول قانون التحول الدينى فى إسرائيل.

إصابة ١٤ شخصا فى انفجار فى كشمير

قوات الشرطة تحذر من هجمات جديدة

جامو - (الهند) - وكالات الأنباء - أصيب ١٤ شخصا من بينهم ٩ فى حالة خطيرة اثر انفجار قنبلة بأوتوبيس للركاب بمحطة الاتوبيسات الرئيسية فى جامو العاصمة الشتوية لولاية جامو كشمير الهندية.

وذكرت مصادر الشرطة أن القنبلة انفجرت بعد دقائق من نزول آخر راكب فى الأتوبيس. وتعد هذه المرة الثانية التى تتعرض فيها هذه المحطة لمثل هذا النوع من الانفجارات، وكان الانفجار الاول الذى وقع فى مارس الماضى قد أسفر عن مصرع ١٦ شخصا وبرغم انه لم تعلن أى جهة مسئوليتها عن الحادث بعد فإن مصادر الشرطة ترجح أن يكون الانفصاليون المطالبون باستقلال كشمير عن الهند وراء الانفجار

وصرح جوربانشان جاجات قائد قوات البوليس فى جامو كشمير بانه قد حذر من قبل من احتمال وقوع انفجارات قبل الاحتفال باحد الاعياد الهندوسية أمس، ولاحتفالات اليوم الوطنى للهند والذى يوافق ٢٦ يناير. وأوضح جاجات ان عددا من المسلحين الذين اعتقلوا أخيرا قد اعترفوا بأن باكستان تخطط لتعطيل الاحتفالات بيوم الهند فى الولاية.

كوهين يؤكد مساندة واشنطن لاندونيسيا

جاكرتا - ر: وصل وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين أمس الى اندونيسيا فى زيارة يجرى خلالها محادثات أمنية مع الرئيس سوهارتو وكبار المسئولين العسكريين

وصرح كوهين الذى سيلتقى بسوهارتو اليوم بأنه يريد التأكيد للقادة الاندونيسيين ان الشعب الامريكى يقف الى جوارهم فى السراء والضراء.

وقال كوهين إنه سيركز خلال مباحثاته على الجانب العسكرى والأمنى وليس الاقتصادى

وتأتى زيارة كوهين التى تحددت قبل حدوث الأزمة المالية العاصفة فى اندونيسيا ومعظم دول شرق أسيا بعد زيارة وزير الخزانة لورانس سومرز. وكانت جماعات المعارضة فى جاكرتا قد دعت سوهارتو - ٧٦ عاما - الى التنازل عن الحكم بعد انتهاء فترة رئاسته السادسة فى مارس المقبل

وترغب الولايات المتحدة فى تحسين علاقاتها العسكرية مع اندونيسيا وارسلت فى العام الماضى طائرات سى - ١٣٠ النقالة وطاقمها للمساعدة فى اطفاء حرائق الغابات.

وكان كوهين قد أعلن فى ماليزيا وهى المحطة الأولى لجولته الأسيوية التى تشمل سبع دول ان الجيش الأمريكى سيبقى موجودا بكثافة فى منطقة أسيا والمحيط الهادى للمساعدة فى اشاعة الاستقرار الاستراتيجى فيها.

الصين تنتقد الفلبين لاستقبالها الرئيس التايوانى

وتحذر الدول الآسيوية من تلقى مساعدات اقتصادية

بكين - وكالات الانباء - انتقدت الصين امس بشدة الحكومة الفلبينية لاستقبالها رئيس الوزراء التايوانى فينسنت سيو وقالت إنه يتعين على تايبيه الا تقوم بأى دور فى مساعدة الدول المتضررة من الأزمة المالية الأسيوية

وأعرب شين جوفانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية فى مؤتمر صحفى مقتضب عن اسفه العميق لسماح حكومة الفلبين لرئيس الوزراء التايوانى بالقيام بانشطة فى الفلبين وشدد على رفض الصين القاطع قيام اى دولة باقامة أو تطوير علاقات رسمية مع تايوان

وقال المسئول الصينى إننا ندعو الحكومة الفلبينية الى احترام التزاماتها نحو الصين بشكل صارم لتفادى الاضرار بالعلاقات مع بكين بسبب المسألة التايوانية

واضاف شين - انه من المفهوم ان تسعى الدول التى تمر بصعوبات مالية مؤقتة، فى جنوب شرق اسيا للحصول على المساعدة من جانب صندوق النقد الدولى او الدول المانحة الاخرى لكنه حذرها من تسلم اى معونة من تايوان بوصفها دولة غير معترف بها

وكانت الفلبين قد اعلنت امس أن الرئيس فيدل راموس قد اجتمع مع رئيس الوزراء الفيتنامى لبحث امكانية تقديم تايبيه المساعدة لمانيلا التى تعصف بها الأزمة المالية الأسيوية. وكانت مانيلا قد نفت فى وقت سابق عقد هذا الاجتماع غير ان وزير المالية الفلبينى عاد فاكد عقده مساء أمس الأول أثناء زيارة خاطفة للمسئول التايوانى.

البرلمان القبرصى يقر ميزانية ١٩٩٨

اقر البرلمان القبرصى ميزانية البلاد لعام ١٩٩٨ والتى تعانى من عجزا يتجاوز المليار دولار وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان الميزانية التى تم اقرارها تتضمن نفقات تبلغ ٦٣ ١ مليار جنيه قبرصى ٣.١ مليار دولار مقابل وارادت تقدر بـ ٠٨ . ١ مليار جنيه ٠٥ ٢ مليار دولار اى بعجز يبلغ ٥٥٠ مليون جنيه ٠٤٥ ١ مليار دولار

وعبر وزير المالية القبرصى كريستودولوس كريستودولو انه رغم هذا العجز المتوقع فان افاق الاقتصاد فى ١٩٩٨ «تبشر بالخير»

واضاف ان الحكومة ستخصص ٢٦١ مليون جنيه لمشاريع التنمية اى بزيادة نسبتها ١٢ . ٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٧ بهدف تعزيز البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف ان معدل النمو سيبلغ ٥ . ٤٪ فى ١٩٩٨ بينما ستبلغ نسبة البطالة ٣٪.



قرنسا تشحن ٣٠ طن نفايات عبر قناة بنما الى اليابان

واشنطن - وكالات الانباء - أكدت مصادر خاصة ووثائق دبلوماسية أمس أن الحكومة الفرنسية عازمة على شحن ٣٠ طنا من النفايات النووية عالية الاشعاع الى اليابان عبر قناة بنما أواخر الشهر الحالي. ومن المتوقع ان تفجر هذه الشحنة موجة انتقادات حادة من جانب بعض دول منطقة الكاريبي وجماعات مناهضة الانتشار النووي.

وكان دعاة حماية البيئة قد كشفوا امس الأول النقاب عن خطط سريعة وضعتها كل من فرنسا وبريطانيا واليابان لشحن هذه النفايات القاتلة عبر قناة بنما ودول الكاريبي للمرة الأولى.. حتى الحادي والثلاثين من ديسمبر عام ١٩٩٩ عندما تعود السيادة على القناة الى حكومة بنما.

اليونان ترفض تصريحات السفير الأمريكي بشأن مجالها الجوى

أثينا - من عبد العظيم درويش: في تطور للأزمة اليونانية الأمريكية أعلنت الحكومة اليونانية رفضها القاطع لتصريحات السفير الامريكي نيكولاس برنز، والخاصة بموقف الولايات المتحدة تجاه قضية المجال الجوى اليوناني، حيث ترى واشنطن انه يجب ألا يتعدى ٦ أميال فقط ليتسق مع حدود مياهها الإقليمية.

وكان وزير الدفاع اليوناني قد أكد أن لبلاده الحق في نحو ١٠ أميال، تمثل حدود مياهها الإقليمية من عام ١٩٣١، وبالتالى فإن من حقها ١٠ أميال أخرى في المجال الجوى. وكان الخلاف حول تحديد المجال الجوى سببا في خلافات مع تركيا التى تؤكد أن طائراتها لا تخرق المجال الجوى في حين تؤكد اليونان عكس ذلك.

احتجاز ١٩ من أعضاء جماعة يوم القيامة بأسبانيا

سانتاكروز - ر - أعلنت السلطات الاسبانية أمس أن الشرطة قامت باحتجاز ١٩ من أعضاء جماعة «يوم القيامة» بعد قيامهم بمحاولة للانتحار الجماعي للمرة الثانية.

وقال متحدث حكومى اسبانى إنه تم احتجاز أعضاء الجماعة في أعقاب فشل محاولة الانتحار في مزرعة يملكها زعيمهم، وهو خبير في علم النفس تم إلقاء القبض عليه يوم الاربعاء الماضى.

في بداية المباحثات حول تسوية الأزمة الايرلندية

وثيقة بريطانية أيرلندية تاريخية تدعو لتقاسم السلطة وتشكيل مجلس الجزر

بلير يستمسك بالتوصل إلى التسوية النهائية في مايو القادم.. والشين فين تتهم لندن بالخضوع للبروتستانت

لندن - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - بدأت أمس في قلعة ستورمونت خارج بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية الاطراف المشاركة في محادثات السلام الايرلندية مناقشة وثيقة مشتركة بمقترحات حكومات بريطانيا وأيرلندا لتسوية الأزمة سلميا.

وتقترح الوثيقة المؤلفة من ٩ فقرات تقاسم السلطة في حكم أيرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت باقامة جمعية وطنية في بلفاست بنظام التمثيل النسبي وكذلك إقامة مجلس يحضره مسئولون من حكومتي ايرلندا وبريطانيا وممثلون من ويلزو اسكتلندا وايرلندا الشمالية وهو مايعرف بمجلس الجزر وأيضا انشاء مجلس وزراء بريطاني ايرلندي لدعم التعاون بني ايرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا . كما تقترح الوثيقة احداث تغيير دستوري متوازن الامر الذي يعني أن ايرلندا سوف تسقطمن دستورها الادعاء بأن ايرلندا الشمالية جزء من ايرلندا كما ان بريطانيا ستعترف تشريعيا بأن هناك امكانية لقيام ايرلندا الموحدة اذا وافقت على ذلك الغالبية في أيرلندا الشمالية.

وذكر المراقبون أن الوثيقة حاولت ارضاء كل الاطراف الأمر الذي جعل كل طرف يرحب بالفقرة التي تعد دعما لحقوقه حيث اشاد ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادي الستر بمجلس الجزر الذي يعني ربطا لايرلندا الشمالية ببريطانيا أما جون هيوم زعيم حزب العمال الاشتراكي الكاثوليكي فقد اشاد بمجلس التعاون الوزاري بين ايرلندا وبريطانيا ووصف الوثيقة بأنها بداية مشجعة لدفع السياسيين لنبذ الماضي وبناء المستقبل معا الا أن الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الذي انضم لمباحثات السلام في سبتمبر الماضي رد بحذر على الوثيقة التي يعني قبوله لها أن يعترف بالتقسيم وبأن ايرلندا الشمالية ليست جزءا من ايرلندا واتهم مسئولو الحزب حكومة بريطانيا بأنها خضعت لضغوط الاتحاديين خلال الاسبوعين الماضيين الا انهم قالوا انه لن يكون هناك رد فعل عنيف على الوثيقة وللح الشين فين ان الاقتراح البريطاني لم يأخذ وجهة نظرهم في توحيد أيرلندا مأخذ الجد، وقال ميتشل مكلالين ليس من حق لحد تجاهل رغبة أغلبية شعب أيرلندا في الوحدة وأشار إلى ان معظم الايرلنديين يرغبون في إنهاء التقسيم الذي حدث من علم ١٩٢٠ ونجم عنه الغالبية البروتستانتية المسيطرة على الشمال. في غضون ذلك أكد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا أمس أن حكومته مستمسكة بأن يكون شهر مايو المقبل هو موعد توصل الأطراف المتصارعة في أيرلندا الشمالية لتسوية سلمية في الوقت الذي تباينت ردود الفعل حول وثيقة التسوية التي عرضتها الحكومتان البريطانية والايرلندية على الأطراف لمناقشتها ووصفها المراقبون بأنها تطور تاريخي. وقال بلير، في تصريحات للتليفزيون البريطاني من طوكيو التي يزورها حاليا انه يجب ان نكون حذرين لانه في الماضي جرى تحديد مواعيد كثيرة وكانت كاذبة. الا انه اشاد بشجاعة لطراف النزاع في ايرلندا الشمالية وسعيهم الحقيقي للسلام وقال ان هؤلاء الزعماء اختاروا أن يخرجوا من الظلام الذي خيم على ايرلندا الشمالية سنوات طويلة الى النور من أجل تحقيق التسوية.

ومن جانبه رحب الرئيس الامريكي بيل كليتون أمس بمقترحات بريطانيا وأيرلندا لانهاء النزاع والعنف الطائفي في أيرلندا الشمالية.

وصرح مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض بأن الرئيس الامريكي رحب بالمبادرة الرامية إلى دفع مفاوضات السلام الأيرلندية قدما. وشجع كلينتون الأطراف المشاركة في المحادثات على اقتناء الفرصة والاسراع في التفاوض حول تفاصيل المقترحات للتوصل للتسوية وقال المحللون السياسيون ان تلك المقترحات تشكل أجندة عمل جديدة للاطراف الايرلندية مع بدء العد التنازلي للزمن المحدد من قبل لندن ودبلن في مايو القادم للتوصل إلى اتفاق نهائي.

ووصفت موسولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية بأنها افضل خيار للحكومتين البريطانية والايرلندية لتحقيق تقدم للامام لكنها قالت ان الوثيقة مفتوحة للتعديل وحذرت من أن الجماعات المتطرفة المنشقة تعمل من خارج المحادثات على تدميرها ولذلك فان من المهم ان تتحرك عملية السلام قدما وبسرعة

وقال ديفيد تريمبل زعيم الحزب الاتحادي الوحدوي ألستر أكبر أحزاب البروتستانت ان وجهة النظر المشتركة للحكومات هي ان أيرلندا الشمالية سيعاد تشكيل هيكل السلطة بها ولكنها لن تلغى وأضاف تريمبل ان بريطانيا ملتزمة بجمعية وطنية في أيرلندا الشمالية تضم الكاثوليك والبروتستانت وأعرب عن سعادته ان تعترف آيرلندا وتعتنق وجهة النظر نفسها.



رفات القيصر

● موسكو: أكد النائب الأول للرئيس الروسي بوريس يلتسين أن الرفات التي عثر عليها في عام ١٩٧٩ هي فعلاً رفات آخر قياصرة روسيا نيكولاس الثاني وعائلته مشيراً إلى أنه لم يعد هناك ما يعرقل دفن هذه الرفات

وأضاف ان دفن الرفات سيتم على الأرجح خلال العام الحالي إلا أن تحديد موعد ومكان دفنها أمر يعود إلى الرئيس الروسي بوريس يلتسين وكانت الشكوك تحوم حول هوية الرفات

أكبر معرض لجوخ

● واشنطن: يعتزم متحف الفن الوطني في واشنطن عرض ٧٠ لوحة للفنان الشهير فان جوخ في ٤ اكتوبر المقبل فيما يعد أكبر عرض بالمتحف لهذا الفنان. وسيستمر عرض المتحف ٣ أشهر على أن يسترجعها متحف فان جوخ في امستردام بعد انتهاء مدة العرض

صداقة فريدة!

● زغرب: في حديث تليفزيوني طريف. أكد فلاح كرواتي أنه تمكن من التحاور مع ٤ من رجال الفضاء باللغة الكرواتية وكان على وشك إقامة علاقة صداقة معهم!

وذكر الفلاح الذى وصفه جيرانه بأنه أمين وصادق دائماً أن رجال الفضاء. هبطوا بهدوء، أثناء رعايته للماشية وتحدثوا معه بكل بساطة باللغة الكرواتية ولم يبثوا الخوف في نفسه وعرض عليهم تناول الطعام معه إلا انهم لم يكونوا جائعين وقال إنهم قصيرو القامة ولهم وجه طفولي

يلتسين

رأى علمى

● موسكو: أعرب عالم روسي كبير عن اعتقاده بأنه يمكن تطبيق الاستنساخ البشرى إذا وضعت الحكومات قيوداً للسيطرة عليه. وذكر العالم «ليف إرنست» نائب رئيس أكاديمية الزراعة والعلوم الروسية انه لا يجب عدم وقف الأبحاث العلمية ولكن يجب وضع ضوابط لها.

الفصل بسبب الإيدز

● كانبيرا: حكمت المحكمة الفيدرالية الاسترالية بأحقية الجيش في فصل جندى في حالة إصابته بالفيروس المؤدى للإصابة بمرض الإيدز. وذكر أحد القضاة أنه يجب الحفاظ على الشروط الاساسية لحماية الجنود سواء في الحروب أو في التدريبات ومن بينها عدم الإصابة بأمراض عن طريق الدم مشيراً إلى أن ذلك القرار يشمل الإصابة بفيروس التهاب الكبد «بي و سي».

انتحار صينى

● بكين - فجر فلاح صيني قنبلة في نفسه مما أدى إلى مصرع شخصين آخرين وإصابة ٦ أشخاص في إقليم هنيان وسط الصين وأبدت الشرطة تعجبها من لجوئه إلى قنبلة للانتحار في شقته وتمكنه من صنع واحدة بمفرده ويعتقد أن سبب انتحاره هو تعرضه لأزمة مالية

تكاليف الصحة

● نيويورك: وصلت تكاليف الرعاية الصحية لأول مرة بالولايات المتحدة إلى أكثر من تريليون دولار في عام واحد إلا أن الحكومة الأمريكية ذكرت أن حجم الانفاق السنوى يقل. وأوضح بيان رسمي أن نسبة الرعاية الصحية لكل فرد بلغت ٤ آلاف دولار تقريبا في عام ٩٦ بزيادة ١٢٦ دولارا على عام ٩٥ بينما انخفض حجم الانفاق إلى ٤.٤٪ وهو أقل معدل منذ عام ١٩٦٠.

في ختام زيارته لليابان

رئيس الوزراء البريطاني يؤكد اهمية تعزيز العلاقات الثنائية

هاشيموتو يعتذر عن معاناة اسرى الحرب البريطانيين

طوكيو - مكتب الاهرام: في ختام زيارته للعاصمة اليابانية والتي استغرقت خمسة ايام اعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن شعوره بالرضا تجاه نتائج الزيارة والتي يمكن ان تسهم في فتح صفحة جديدة في علاقات البلدين. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس انه تم استغلال الزيارة في محاولة تعزيز علاقات البلدين من اجل المستقبل مشيرا الى انه يمكنه الان رؤية صفحة جديدة في علاقاتهما تفتح.

وأضاف ان تعاون طوكيو ولندن لايصب فقط لصالح السلام والامن في العالم وانما ايضا في إقامة بيئة اقتصادية عالمية افضل.

وأكد رئيس الوزراء الياباني ان مباحثاته مع نظيره ريوتارو هاشيموتو وبقية المسئولين اليابانيين كانت جيدة واعلن مجددا تأييده ومساندته لسياسات الاصلاح الاقتصادى التى تنتهجها حكومة هاشيموتو وللإجراءات التى اتخذتها لتحقيق الانتعاش الاقتصادى واشاد بالحفاوه التى استقبل بها في اليابان.

يذكر ان هاشيموتو اعتذر خلال اجتماعه مع بلير امس الاول عن المعاناة التى تعرض لها اسرى الحرب البريطانيين في معسكرات الاعتقال اليابانية ابان الحرب العالمية الثانية، ومن المعروف ان البريطانيين الذين كتبت لهم النجاة من هذه المعسكرات يطالبون الحكومة اليابانية بدفع تعويضات لهم نظير المعاناةالتى تعرضوا لها. وتسعى طوكيو الى ايجاد تسوية ما لهذه المشكلة قبل بدء الزيارة المرتقبة للامبراطور اكيهيتو وزوجته الامبراطورة ميتشيكو الى لندن في مايو القادم.

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يقف وسط نظيره البريطاني توني بلير في أقصى اليسار وجاك سانتير رئيس اللجنة الأوروبية.. وعلى الجانب الآخر سير ليون بريتان رئيس اللجنة قبل اجتماع قمة بين اليابان والاتحاد الأوروبى في طوكيو الذى عقد أمس الأول [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

خبير نمساوى يشكك فى حاجة أوكرانيا لغطاء جديد للمفاعل النووى فى تشيرنوبيل

فيينا - من مصطفى عبدالله:

طالب فالنتين كوبني نائب المدير العلم لمفاعل تشيرنوبيل في أوكرانيا مؤخرا ببناء غطاء خرساني جديد لمفاعل تشيرنوبيل حيث أن الغطاء الحالي الذي يطلق عليه (النعش) مهدد بالانهيار والتسبب في كارثة اشعاعية جديدة على غرار تلك التي غمرت القارة الأوروبية في عام ١٩٨٦.

ويرى فولفجانج كرومبّ الخبير الفيزيائي بمركز أبحاث الكوارث بجامعة فيينا أن التصريحات التي أدلى بها نائب مدير تشيرنوبيل مبالغ فيها والهدف منها فقط ممارسة الضغط على الحكومات الأوربية للحصول على مساعدات عاجلة لبناء الطبقة الخرسانية الثانية نظرا لعجز أوكرانيا عن توفير الأموال اللازمة لذلك. وكانت الادارة الأوروبية في بروكسل قد وعدت بمنح أوكرانيا مساعدة تصل الى ٦٠٠ مليون دولار من أجل التعجيل بتغطية مفاعل تشيرنوبيل. وتريد أوكرانيا الحصول على هذا المبلغ بسرعة.

اما فيما يخص الغطاء الحالي فيرى الخبير النمساوى أنه يمكن تحسينه بدلا من الاتفاق على غطاء جديد كما أن فريقا من الخبراء المستقلين اثبت سلامة الغطاء الحالي وأكد أنه على افتراض انهياره جدلا فلن يكون التأثير الاشعاعي بعيد المدى كما في الحادث الاول.

ويذهب الخبير ابعد من ذلك فيشكك في جدوى الغطاء الخرساني مطلقا ويرى أن الحل الأفضل هو الاتفاق على فتح الغطاء الحالي ثم تصنيف المواد الاشعاعية المتراكمة بداخله حاليا الى مواد عالية الاشعاع ومواد أقل اشعاعا ثم العمل على تخزينها بطريقة ملائمة على أن تتم هذه العملية بواسطة ماكينات خاصة يتم توجيهها عن بعد.

المتشددون الإسرائيليون يهددون بتشكيل ميليشيات مسلحة لمقاومة العلمانيين

القدس - أ.ف.ب - كشف موشى جافني - عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب «اليهودية الموحدة للتوراة» المتشدد - النقاب عن أن هناك «حربا أهلية» بين العلمانيين والمتدينين في إسرائيل.

وهدد النائب أمس بتشكيل ميليشيات مسلحة للمتدينين المتشددين للرد على العنف المتزايد الذى يقول ان المتدينين يتعرضون له على يد العلمانيين في إسرائيل.

وفي تصريحات للاذاعة الإسرائيلية قال جافني، الذى يشارك حزبه ممثل المتشددين من اليهود الغربيين «الاشكيناز» في الائتلاف الحاكم «نحن في حرب أهلية وانصارنا وحدهم فقط يتعرضون للهجمات. وسوف تراق الدماء قريبا. وأضاف اذا كان اليهود العلمانيون يريدون الحرب فليكن لهم ذلك وسنشكل وحدات مسلحة».

أولبرايت في كلمتها حول السياسة الخارجية:

الإدارة الأمريكية «تكافح» من أجل السلام فى الشرق الأوسط

واشنطن – وكالات الأنباء – تلقى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت خلال الساعات القادمة كلمة أمام المركز الأمريكي للسياسة القومية قرب «كابيتول هيل» مقر الكونجرس، وذلك حول تطورات السياسة الخارجية الأمريكية بعد مايقرب من عام على توليها منصب وزيرة الخارجية.

وأكد مسئول بالخارجية الأمريكية أن الشرق الأوسط لن يشغل حيزا مهما في كلمة أولبرايت خاصة مع وجود شعور بأن عام ١٩٩٧ المنصرم لم يكن عاما طيبا لعملية السلام، في الوقت الذى توقعت فيه وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء محدودية التوقعات بالنسبة للمحادثات التى سيجريها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الأسبوع القادم بواشنطن مع كل من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو. وقالت الوكالة إن أولبرايت ستعترف بأن إدارة كلينتون «تكافح» في جهود السلام بالمنطقة، وهي الجهود التى وصفتها بأنها أعمال لم تنته، وستؤكد أن مزيدا من العمل على أكثر من جهة خارجية أمر مطلوب.

وأشار المسئول إلى أن أولبرايت ستركز على قضايا التجارة العالمية وتوسيع حلف شمال الأطلنطى والبوسنة والأمم المتحدة، بالاضافة إلى التطورات الأخيرة مع العراق.

وذكرت «أسوشيتدبرس» أن أولبرايت من الأغلبية الجمهورية بالكونجرس تأييدها لتمديد غير محدد لفترة بقاء القوات الأمريكية لحفظ السلام بالبوسنة. وكذلك تأييدها لخطط توسيع حلف الأطلنطى نحو استونيا وليتوانيا ولاتفيا.

وكانت أولبرايت قد التقت أمس الأول بمقر وزارة الخارجية مع وزير الخارجية السابق وارين كريستوفر، والذى أبدى هو الأخر شعوره بالاحباط تجاه عملية السلام، كما وصف عمليتى توسيع «الناتو» وحفظ السلام في البوسنة بأنهما تمثلان هدفين لهما أولوية.

اصابة مليون شخص بالتسمم الغذائى فى بريطانيا العام الماضى

المفوضية الاوروبية ترفع الحظر جزئيا عن اللحوم الايرلندية

لندن - مكتب الاهرام - كشفت الرابطة الطبية البريطانية ان مليون شخص في بريطانيا تعرضوا للتسمم الغذائى خلال العام الماضى واكدت ضرورة معاملة جميع انواع اللحوم في بريطانيا على انها لحوم ملوثة قد تصيب الانسان بالتسمم.

وقدمت الرابطة تقريرا الى مجلس العموم البريطانى اوضحت فيه ان معظم الناس لايجيدون التعامل مع اللحوم قبل طهيها حيث ان القليلين فقط هم الذين يدركون اهمية أن يكون جهاز التبريد في الثلاجة اقل من - ٥ درجة مئوية لمنع انتشار مرض السالمونيلا الذى يصيب الدواجن بشكل خاص وكذلك مرض «اى كولى» الذى يصيب اللحوم البقرية.

وأعربت الرابطة عن قلقها الشديد ازاء استخدام المواد الغذائية التى تدخل فيها الهندسة الوراثية وكذلك استخدام المضادات الحيوية في مزارع الحيوانات والاسماك.

فى الوقت ذاته ذكر مصدر اوروبى ان المفوضية الاوروبية تعتزم اعتماد مشروع قانون اوروبى اليوم يقضى برفع الحظر جزئيا عن لحوم البقر البريطانية وسيشمل رفع الحظر الذى فرض في مارس الماضى على اللحوم من ايرلندا الشمالية التى لم تسجل اية اصابة بمرض جنون البقر. وستكون الموافقة المرحلة الاولى من عملية تستغرق عدة اسابيع قبل ان يتم رفع الحظر جزئيا.

هبوط اضطرارى لطائرة كبار مسئولى روسيا قبل توجههم للاجتماع بيلتسين

اتجاه لتشكيل لجنة ثلاثية لخلافة الرئيس الروسى فى حالة عجزه عن العمل

موسكو - من عبد الملك خليل: أعلن قصر الكرملين أمس أن الطائرة الهليكوبتر التى كانت تقل عدداً من كبار مسئولي الحكومة الروسية للقاء الرئيس بوريس يلتسين في مقر إقامته الحالى بجزيرة «فالداي» شمال غربي البلاد قد أجرت هبوطاً اضطرارياً في الطريق بعد إنذار بنشوب حريق داخل الطائرة.

وذكر الكرملين أن الطائرة كانت تقل بوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء الروسى وسيرجي ياستر جمبسكى المتحدث باسم الرئيس الروسى وابنه يلتسين ومعاونتها تاتيانا، وقد دوت صفارات الإنذار داخلها أثناء تحليقها في الجو معلنة وجود حريق. مما دفع قائد الطائرة إلى الهبوط الاضطرارى قرب بلدة تورشوك القريبة من فالداي.

وبتفتيش الطائرة بعد هبوطها لم يستدل على وجود أى حريق على متنها وتبين أن جميع الركاب لم يتعرضوا لأى أذى وقد تم إرسال طائرة أخرى احتياطية إليهم لاستئناف رحلتهم إلى فالداي. وتعد هذه هى المقابلة الأولى التى يعقدها يلتسين مع كبار المسئولين بالحكومة الروسية منذ أن بدأ إجازته بجزيرة فالداي في ٤ يناير الحالى، للنقاهة من الوعكة الصحية التى ألمت به أخيرا.

ويعد الإعلان عن زيارته الخارجية الأولى هذا العام إلى الفاتيكان للقاء البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان يوم ٩ فبراير القادم، أكد ياسترجيمبسكي أن يلتسين سيحضر لاجتماع الأربعة الكبار هذا الشهر، إلا أنه لن يزور الشيشان كما كان مقرراً خلال الشهر نفسه.

وأكد المتحدث أنه سيحضر معه من فالداي أفلاماً وصوراً للرئيس يلتسين لتقديمها إلى وسائل الإعلام منعاً لإثارتهم مزيداً من التساؤلات حول صحة الرئيس.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تكهنت فيه صحيفة «برافدا» الروسية بوجود اتجاه لتشكيل لجنة ثلاثية لخلافة يلتسين فى حالة عجزه عن القيام بمهام منصبه، وتضم اللجنة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وكلاً من إيجور ستروييف وسيليزنيوف رئيسى مجلس الدوما والاتحاد الأعلى.

على صعيد آخر، غادر موسكو أمس رئيس الوزراء الروسى تشيرنوميردين متوجهاً إلى جمهورية تركمانستان في محاولة للتوقيع على صفقة جديدة تحصل روسيا بموجبها على الغاز الطبيعى من تركمانستان.

وترغب روسيا من وراء هذه الصفقات في التحكم في عمليات تصدير الغاز عموماً من تركمانستان، إلا أن حكومة تركمانستان تتطلع لإقامة شبكة إقليمية مع إيران وتركيا لإرسال الغاز إلى أوروبا بعيداً عن الأراضى الروسية تماماً. وكانت تركمانستان وإيران قد قامتا بإنشاء خط أنابيب لضخ الغاز من أراضى تركمانستان إلى إيران، تأمل الدولتان في أن يكون هذا الخط هو الجزء الأول لسلسلة ضخمة من خطوط أنابيب نقل الغاز إلى أوروبا.

اعتقال ٢٧ ضابطا مكسيكيا فتحوا النار على المدنيين

مظاهرات حاشدة احتجاجا على مذبحة تشاياباس

أوكوسينجو - (المكسيك) - وكالات الأنباء : اعتقلت السلطات المكسيكية ٢٧ ضابط شرطة وأعلنت عن فتح تحقيق شامل ودقيق مع ادارة الشرطة بالمكسيك اثر فتح بعض عناصر الشرطة النيران على الاف المتظاهرين في بلدة أوكوسينجو بولاية تشاياباس الجنوبي مما أدى إلى مصرع سيدة وإصابة طفلين.

ويعد هذا الحادث هو الأول من نوعه الذى تطلق فيه الشرطة النيران على متظاهرين منذ المذبحة الأخيرة بنفس الولاية التى لقى فيها ٤٥ شخصا مصرعهم منذ ٣ أسابيع.

وكان عشرات الآلاف من المواطنين قد نظموا مسيرة في عدة أنحاء من المكسيك احتجاجا على المذبحة. وطالبوا باستئناف المحادثات مع متمردى حركة زاباتيستا ومعاقبة المسئولين الفيدراليين.

وفي بلدة أوكوسينجو حيث وقع الحادث كان المتظاهرون قد أنهوا مسيرتهم والتقوا برجال الشرطة فى إحدى محطات البنزين فألقوا الحجارة على الشرطة التى فتحت عليهم النيران إلا أنه تم تصوير الواقعة وعرضها التليفزيون، وقد أثار هذا الحادث المخاوف من أن ردود الفعل على المذبحة، وخاصة من قبل مؤيدى المتمردين قد تتحول إلى أعمال عنف.

وفى العاصمة مكسيكو سيتى اتهم مائة ألف من المتظاهرين الرئيس المكسيكى إرنستو زيديللو بأن «دماء المذبحة تلوث يديه» في اشارة إلى تحمله مسئولية المذبحة كاملة كما تم تنظيم مظاهرات محدودة فى الولايات المتحدة وأسبانيا وإيطاليا وسويسرا والسلفادور ونيكاراجوا والاكوادور احتجاجا على المذبحة وتضامنا مع المتمردين.

فى الوقت نفسه أعلن وزير الداخلية المكسيكى عن عزل «بدرو جواكين كولدويل» رئيس فريق المفاوضات الحكومية في ولاية تشياباسى وتعيين «إيميليو رابازا» المحامى بعدما أغضبت تصريحات بدرو الحكومة والتى قال فيها أن الحكومة «فوجئت» بمذبحة تشاياباس كما وصف المذبحة بأنها كارثة قومية.



مجموعة من السيدات الهنديات من أعضاء احدى الجماعات النسائية يرددون الشعارات والهتافات خارج مبنى البرلمان بنيودلهي في مظاهرات تنادي بضرورة تخصيص ٣٣٪ من مقاعد البرلمان للمرأة، وذلك قبل حلول الانتخابات البرلمانية المقبلة (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

جيورجي أرباتوف كبير مستشاري يلتسين وقادة الكرملين السابقين:

حطمنا الاتحاد السوفيتي بجنوننا وحماقتنا وسخافتنا

لتقدم السن رصانته وحسن عراقته.. ويندر أن يترك العقلاء من الأسلاف المجدين أحمالا ثقيلة لأخلافهم، بل غالبا ما يحدث العكس ماديا ومعنويا.. متمنين دوما أن تكون ظروف الأخلاف أيسر وإنجازاتهم أجدى نفعا وأعمق تطويرا.

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

نقول ما سلف ودافعنا ما نراه من جهد العلامة جيورجي أرباتوف كبير مستشاري قادة الكرملين. بريجنيف وأندروبوف وتشرنينكو وجورباتشوف ويلتسين أيضا..

الحاصل أن هذا الباحث المدقق لم يأل جهدا إلا وبذله على مدى نصف قرن وتأسيسه «معهد الولايات المتحدة الأمريكية وكندا» سنة ١٩٦٧ وتبعيته لأكاديمية العلوم الروسية..

وللمعلومات العامة نقول إن هذا الصرح العلمي المتخصص ليست قدرة محدودة، بل أشبه بجامعة مصغرة تخرج فيها كبار الباحثين السوفيت السابقين والروس الحاليين الذين تخصصوا في الشئون الأمريكية والكندية..

ولهذا لفت نظرنا وكان لابد أن يلتفت إلى ما خصصته المجلة الشهرية المصورة الجديدة المسماة «الناس كما هم» في أول أعدادها لحديث مع دكتور جيورجي أرباتوف، الرئيس الفخري حاليا للمعهد

وبداية نقول إن د. أرباتوف قد بلغ درجة الأكاديمي وهو ما يعتبر في روسيا من الخالدين. ولا يمنح هذه الدرجة العلمية السامية إلا من حصل على الدبلوم والماجستير ودكتوراه الفلسفة ودرجة دكتور العلوم، ثم منصب البروفيسور ثم العضو المراسل في أكاديمية العلوم.

وقد شغل جيورجي أرباتوف منصب المستشار لدى الرئيس يلتسين مع بدء عهد التجديد، ثم بالتدريج لم يعد أحد يستدعيه فآثر أن يبقى على كرامته العلمية في الإفصاح عن آرائه فيما يكتب أو يذاع أو ينشر. لهذا فخطورة حديثه الأخير منه إلى قراء الأهرام.

يستهل أرباتوف حديثه قائلا «لم يعد لدي ما يعوض همومي الحالية سوى مجرد ذكريات الصبا عندما بدأت بمعاناة حبي لـ «الاتحاد السوفيتي» وأنا في الرابعة عشرة من العمر. ولم تكن لدي الحيلة لإخفاء حبي وكرهي»

في تلك الفترة قرأت كتيبا لكاتب هولندي سب الاتحاد السوفيتي فما كان مني إلا أن كتبت ردا عليه بمنتهى الصراحة حجة بحجة وقضية بقضية.. مما لفت الأنظار لي. وهكذا مضت حياتي صريحا إزاء كل ما رأيته منذ سنوات إنهاض الصناعة إلى الموقف من القاعدة الحربية السوفيتية في جزيرة كوبا في عهد خروشوف إلى معسكرات الاعتقال الروسية في «جولاج» وكتابات الروائي الكسندر سولجينيتسين والتدخل السوفيتي في أفغانستان نهاية سنة ١٩٧٩ وغواصاتنا النووية وإسقاط الدفاع الجوي السوفيتي طائرة ركاب كورية جنوبية، بدعوى انحرافها عن مسارها للتجسس، ومع ذلك ما قاله وما قيل عن المنشقين في الرأي حتى يومنا هذا.

سؤال: كنت ولاتزال خبيرا في شئون الولايات المتحدة، فماذا كانت تصوراتك عنها؟

يجيب الأكاديمي أرباتوف: منذ السابعة وحتى الثالثة عشرة من العمر عشت مع والدي في ألمانيا. وكان والدي هو أحد الممثلين التجاريين للاتحاد السوفيتي في ألمانيا.. وفي ألمانيا كان يتطرق إلى سمعي الحديث عن الكاوبوي (راعي البقر) وحي هارلم (المخصص للزنوج في أمريكا) والهنود الحمر الذين يعيشون متدثرين بالعجلات العتيقة للسيارات وبوكس عربات البوليس الأمريكي وكبساته. وجاءت الحرب العالمية الثانية وغزو الاتحاد السوفيتي. وكان عمري ١٨ سنة فانضممت تلقائيا إلى المدافعين عن الوطن في صفوف وحدات المدفعية وأصبحت قائدا لوحدة مدفعيات صغيرة من التي تطلق صواريخ «الكاتيوشا». وانتهت الحرب العالمية بنصر الحلفاء. ودعيت للسفر إلى أمريكا وهناك بدأت أفهمها عن كثب

سؤال: وكيف كان زعيم السوفيت السابق يوسف ستالين يفهم الولايات المتحدة الأمريكية؟

وفي هدوء يرد أرباتوف موضحا:

ـ ستالين لم يسافر إلى الخارج عندما أصبح قائدا ولم يزر سوى طهران وبوتسدام.. إلا أنه كلف بالسفر قبل ثورة أكتوبر البولشفية في مهمات حزبية إلى لندن وستكهولم وفنلندا.. ولم تكن لديه تصورات كاملة عن الغرب.. إضافة إلى أنه لم يكن يثق في الكتب التي تصدر عن الغرب.. وواقعيا لم ينجر إلى دعاية الشيوعيين الأمريكان الذين كانوا يصورون الوضع. وكأنما الثورة على أبواب أمريكا.. لكنه من ناحية أخرى لم يقرأ الكتب المهمة. حتى لينين (مؤسس الدولة السوفيتية السابقة) كان قليل القراءة لكنه كان كثير الكتابة.. وكان لينين يفهم الاقتصاد فهما عميقا.. وعندما أصبح ستالين «قائدا عظيما» كما يقال بعد وفاة لينين سنة ١٩٢٤ ـ قل اهتمامه بالعلوم بينما شغف بالسياسة. لكنه كان على دراية جيدة بعيون إبداعات الأدب الروسي الكلاسيكي.. كما كان حريصا على مشاهدة جميع الأفلام السينمائية لمعرفته بأنها تمس وتتعرض لتربية الشعب.

وعن كيفية بداية عمله الفكري يقول د. أرباتوف: ـ في البداية عملت في دار نشر «الأدب الأجنبي» التي تأسست بمبادرة من ستالين شخصيا.. ثم أصبحت رئيسا للتحرير بعد فترة.. وبدأت أترجم الكتب الأمريكية الجيدة لقادة الحزب الشيوعي فقط وأعضاء المكتب السياسي لرفع مستواهم.. لقد درس لينين في كلية الحقوق بالجامعة. أما ستالين فقد اقتصر تعليمه على السنة السابعة الإعدادية ثم واصل الدراسة بصورة متقطعة.. بينما درس خروشوف أربع سنوات ثم اشتغل في التعدين.. وتعلم ليونيد بريجنيف في معهد التعدين أيضا غير أن يوري أندروبوف، الرئيس التالي لبريجنيف فقد تعلم تعليما راقيا وأيضا قيادة البواخر في نهر الفولجا.

خروشوف غير مثقف

وحول تفكير وسلوك خروشوف إزاء امريكا يجيب أرباتوف: لم يكن خروشوف مثقفا.. وكان الشعب يضحك عليه، لأنه لم يقرأ شيئا مفيدا في حياته. إلا انه كان يريد الاستفادة من التكنولوجيا الأمريكية ويمكنني أن أقول إن الاتحاد السوفيتي كان متساويا مع الولايات المتحدة الأمريكية في ميدان العلوم وصناعة الطائرات النفاثة والتليفزيون (الأسود والأبيض) لكننا كنا متخلفين في الآلات الحاسبة وبإنتاجية العمل ١٢ مرة عن أمريكا.

وعن كيفية شعور بريجنيف بالنقص إزاء أمريكا يوضح أرباتوف:

ـ كلا.. كلا.. كان رجلا قويا وجميلا ويحظى بإعجاب وحب النساء، لكنه كان يخشى الأمريكان ـ كما كنا جميعا ـ لهذا كنا نريد أن نسبقهم كما نادى بذلك خروشوف من قبله.. لقد كان بريجنيف يدرك أن الشعوب السوفيتية تعيش أسوأ من الشعب الأمريكي مما دفعه لأن يدرك لاحقا أن سبق أمريكا نوع من أوهام خروشوف.. ناهيك عن إعجابه بأمريكا والهدايا خاصة من السيارات الأمريكية وكان سائقا بارعا.

وحول عمله كمستشار لبريجنيف في مكتب الكسندر اجنتوف يقول أرباتوف:

ـ كان اجنتوف ذكيا وقديرا ولكنه كان سيئ الطبع.. لقد تعلم في الكومنترن (رابطة الشيوعيين الدولية) وحدث أن عارضت سياسة بريجنيف في أنجولا وقلت لأجناتوف أمام بريجنيف: لماذا نتسلل إلى أنجولا.. لقد خرج الأمريكيون من فيتنام.. وسمع بريجنيف ثم قال: طيب.. تناقشا فيما بينكما.. سأذهب لأستريح. وقال لي أجنتوف إن أندروبوف (رئيس المخابرات ورئيس الاتحاد السوفيتي لاحقا) قال له إن أرباتوف شيوعي ولكنه غير بولشفي.

وحول الإنفراج الدولي ومن كان معه أو ضده من قادة الحزب قال الرئيس الشرفي لمعهد امريكا وكندا.

ـ لقد رفضت القيادات العسكرية والمجمع الصناعي العسكرية ومعهما المارشال جريتشكو (وزير الدفاع) اتفاق «ستارت ١» حول تخفيض الأسلحة النووية بين أمريكا والسوفيت وقال جريتشكو أنا المسئول عن الدفاع. فرد عليه بريجنيف: أنا المسئول عن الدفاع أولا.. وبعد ذلك توجه جريتشكو وحيدا إلى بريجنيف ليعتذر له لكن بريجنيف رد عليه «تهينني في الاجتماع وتعرض على اعتذارا انفراديا يالك من محتال (!!)

وبعد موت جريتشكو لختير أوستينوف لمنصب وزير الدفاع.. لقد كان في البداية مسالما لكن عندما صار وزيرا للدفاع انقلب إلى صقر حرب..

سؤال صريح: هل كان لدى أندروبوف خطة لمواجهة أمريكا؟

ـ ويجيب جيورجي أرباتوف على الفور: أجل.. كانت لديه خطط وليس خطة واحدة.. وبالرغم من أنه كان لين الطبع، فإنه كان يصر على رأيه إذا لم يكن مقتنعا بما لدى الآخرين. وللحقيقة كان مقتنعا بانسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان. لقد سألني مرة: هل يمكن التباحث مع ريجان في هذا الموضوع؟ ولم يكن ريجان محبوبا في الكرملين لأنه كان مستعدا لعرقلة أي مشروع سليم وكان يعامل جورباتشوف بتعال واضح.

وماذا عن جورباتشوف؟

أرباتوف: يذكر لجورباتشوف انه قدم لأوروبا أرقاما صحيحة عن قواتنا العسكرية، وكان من سبقه يعطي أرقاما مضللة وغير صحيحة ويذكر لجورباتشوف أنه كان من تكلم عن ذلك في الأمم المتحدة سنة ١٩٨٧.. لقد كان العسكريون يخيفون جورباتشوف، ولكنه كان حاسما معهم وأقدم على طرد الكثير منهم (من بينهم مارشال الاتحاد السوفيتي ووزير الدفاع سوكولوف) عندما هبط الشاب الألماني ماتياس روست بطائرة رياضية قرب قصر الكرملين بعد اختراقه خطوط الدفاع الجوي والمراقبة الروسية على مدى ساعات، وكان ذلك تعبيرا عن قوته.. أما قبل ذلك فقد كان ضعيفا تجاه العسكريين.

يالفداحة الحماقة

وهل كان في طاقم جورباتشوف من يعمل لصالح الولايات المتحدة؟

ـ أرباتوف: إن تعبير «عملاء التأثير» هو مصطلح غير صحيح.. وهو مصطلح امريكي الأصل ومهما صوره قادة الـ «كي جي بي» فهو تصوير ضعيف.. لقد كان أندروبوف على علم مسبق بهذا المصطلح.. وجوهر الموضوع هو أن البعض، في هذا البلد أو ذاك.. إذا اعتقد أن ما يقوم به هو عمل مفيد لبلده يسمى بـ «عميل التأثير» حسب المفهوم الأمريكي.. لقد كانت اللجنة المركزية في عهد جورباتشوف تعارض المكتب السياسي في موضوع «صيانة البلاد والدفاع عنها» وفي «تقليص القوات المسلحة والأسلحة والنفقات الدفاعية». واتهمت اللجنة المركزية جورباتشوف بالتواطؤ.. كما اتهمتني اللجنة المركزية بالعمالة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية لأنني أثرت موضوع النقاش حول موضوع الجيش.

وكيف تقدرون سياسة جورباتشوف؟ ويجيب الباحث الروسي العريق:

ـ من كان يعتقد أن احتلال ألمانيا الديمقراطية وأوروبا الشرقية ستطول كل تلك الفترة؟ كان علينا أن نفكر سابقا في مصائر هذه الشعوب.. لقد ارتكب جورباتشوف أخطاء كثيرة.. فمثلا كان بإمكانه أن يمنع توسيع حلف الناتو ومبادلة ذلك بالتنازل عن ألمانيا الشرقية.. لكن المهم أيضا وجدا أن جورباتشوف أنهى الحرب الباردة.

سؤال مثير: وهل أرادت الولايات المتحدة تحطيم الاتحاد السوفيتي؟

ويجيء الرد المبادر من أرباتوف قائلا:

ـ كانت الولايات المتحدة تحلم بذلك.. لكننا حطمنا الاتحاد السوفيتي بأيدينا!! حطمناه بجنوننا وسخافتنا.. لقد حطمنا الاتحاد السوفيتي مقابل التخلص من جورباتشوف.. يا لفداحة الحماقة.

لقد ذهب الشيوعيون فلتتحدث عن الجيل الحاكم الجديد.

ويجيب أرباتوف باختصار ومرارة:

ـ إذا أردتم الحقيقة، فإنني أعتبر من جاء إلى السلطة بعد سنة ١٩٩١ (أي العهد الديمقراطي الثاني لانهيار دولة الاتحاد السوفيتي) عبارة عن عناصر منحطة.

ويسأل عما إذا كانوا أسوأ من حكام عهدي خروشوف وبريجنيف فيقول خبير الشئون الأمريكية:

ـ لقد كان بريجنيف إنسانا حصيفا وكيسا مع أنه لم يمتلك الكثير من الأفكار السليمة. وقد عمل بريجنيف أشياء كثيرة جيدة، خاصة عندما كان في كامل عافيته وصحته.. ومع أن آرائي هي آراء انتقادية لحكامنا السابقين، فإنني لم أر في حياتي ما هو أكثر عفونة وانحطاطا أخلاقيا مما عليه الوضع لدى الفئة الحاكمة في روسيا الحالية.

وفي السياسة الخارجية؟

ـ لقد كانت حقبة تولي كوزيريف وزارة الخارجية الروسية حقبة مهينة وفاتحة الأضرار بسياستنا الخارجية. لقد بنينا كثيرا.. وجاهدنا أكثر ولكن ذنب الفار كان وراءنا (يقصد كوزيريف) إذ لم يكن يعرف ما يريد عمله. تصوروا أن جينادي بوربوليس (كبير مستشاري يلتسين سابقا) المدرس الفاشل للماركسية اللينية وشبه المثقف هو الذي عثر على يجور جيدار، الذي درس في كلية الاقتصاد (وقد اضطلع جيدا بمهمة ومنصب أول قائم بأعمال رئيس الوزراء والحكومة في العهد الديمقراطي). لقد كان هؤلاء الأولاد وأمثالهم يدرسون «رأس المال» لكارل ماركس وكانوا ينجحون في امتحاناتهم فيه عن طريق الغش.. وفجأة فوّض وكلف «فرسان الديمقراطية» لجيدار مهمة «كونية» لتمزيق لحم روسيا الحي!! أي أنه قام بمهمة فشلت فيها كل القوى قبله.

وكانت المحصلة أن «انبطحت» روسيا وركعت أمام صندوق النقد الدولي والبنوك الدولية الأخرى.. تلك البنوك التي تملي علينا شروطها وترسم لنا «كيف يجب أن نعيش» أليس في ذلك مهانة لنا؟

سؤال: إن الكثير من الناس يسألون: هل هؤلاء عملوا وارتكبوا حماقاتهم منطلقات نزيهة؟

والجواب من أرباتوف: أنا لم أقل إنهم أعداء، بل أقول إن هؤلاء ارتكبوا وألحقوا أضرارا فادحة بوطننا.. لقد كانوا أغبياء وحاقدين على منجزات آبائهم وأجدادهم.. إنهم مرتدون.. لقد درسوا تعاليم كارل ماركس طيلة حياتهم ولكنهم فجأة أخذوا يدرسون تقارير فون هايك وفريدمان (علماء من ضمن قوام علماء الغرب الأوروبي والأمريكي) كأنهم انتقلوا من دين إلى دين آخر ومن مذهب إلى مذهب آخر، وبسرعة فائقة أبانت عن طيشهم لهذا ومن هنا فهم منحطون.

وهل يعني هذا حماقة وجنونا وهوسا روسيا تقليديا؟

ويؤكد البروفيسور أرباتوف: جنون روسي مطلق.. أما يجور جيدار (رئيس كتلة الخيار الديمقراطي التي لم تنجح في الانتخابات البرلمانية) فهو ليس سوى شاب نزق منفلت عياره وطائش إنه «عجل ذهبي» حاقد.. «ربما يقصد أرباتوف بالعجل الذهبي ردة بني إسرائيل عن دعوة تعاليم موسى ـ عليه السلام ـ والعودة لعبادة العجل الذهبي بعد هروبهم من مصر، كما ورد ذلك في سفر الخروج و في التوراة التي قرأها أرباتوف وسمع بها جيدار من أمه اليهودية الروسية.

ويسأل عميد معهد أمريكا وكندا عما إذا كان تدمير اقتصاد روسيا مفيدا لأمريكا؟

ويجيب أرباتوف بالإيجاب مشيرا إلى قول أحد الاختصاصيين الأمريكيين بأن احتواء الأمريكيين للامبراطورية الروسية سيكلف الأمريكيين كثيرا.. لهذا كان يفضل أن تنهدم من ذاتها عن طريق عناصر من داخلها وهو ما حدث!!

ويرفض أرباتوف تكرار القول بوجود قوة في الكرملين تعمل لصالح أمريكا، موضحا أن من يعمل على تدمير روسيا يعتبر من أعداء روسيا شاء أم أبى.

ويسأل عمن يخرب علاقات روسيا بأوكرانيا؟ ومن يشجع المغامرين الاقتصاديين؟

ويجيب على تساؤلاته بأن أولئك هم هؤلاء بالذات الذين يخدمون ليس مصالح أمريكا فحسب، بل ويخدمون مصالح أكثر العناصر المتطرفة من الأمريكيين في عدائهم لروسيا ويتصور أرباتوف أن الأمر أبعد من ذلك. إذ على الأمريكان أن يفهموا أن الاستقرار والهدوء في روسيا مفيد لأمريكا.. إذ كلما تحسنت حياة الناس في روسيا كان ذلك خيرا للدول الأخرى.

تشوبايس بين التبرئة والإدانة

ويواصل أرباتوف حديثه عما إذا كان يريد أن يبدأ أناتولي تشوبايس (نائب رئيس الحكومة الروسية ونائب أول رئيس مجلس الوزراء) التحاز صراحة لدور فعال للولايات المتحدة الأمريكية فيجيب بأنه لا يريد أن يبرئ أو يدين إذ أن لكل شخص تصوراته الخاصة غير أن مصلحة الوطن يجب أن تكون فوق الجميع ويتعرض أرباتوف لسؤال استقصائي مفاده:

هل كان لدى حكام الكرملين الحاليين أوهام؟

ـ وعلى الفور يجيب الأكاديمي: كل حياتهم عبارة عن أوهام.. أما معرفتهم بالسياسة فهي معرفة ضئيلة لدرجة أنهم فيها ليسوا سوى أقزام.

ويقول خذ مثلا: يقول يلتسين «بيل صديقي» إنه يساعدني و«صديقي كول» وما هو صديقي الآخر شيراك.. (وهذه من التعبيرات المتكررة لدى رئيس روسيا عن بيل كلينتون رئيس أمريكا وهلموت كول مستشار ألمانيا وجاك شيراك رئيس فرنسا).

والغريب أن يلتسين يتصور أن هؤلاء سينقذونه من كل صعوبة يقع فيها أو مشكلة يتعرض لها.. إنني أعرف أن لدى الأمريكان نقاط ضعف وأنهم أحيانا ما يعيرون أهمية كبيرة لشخصية ما.. ودليلي على ذلك فقد كان انفكاكهم أو تخليهم عن جورباتشوف بصعوبة فائقة.. وها هم يغفرون ليلتسين الكثير من غلطاته.. ولكن لو أن الأمريكان نبهوا يلتسين في الوقت المناسب وفورا إلى صفحة إقدامه على قصف البرلمان الروسي بالمدافع في ٥ أكتوبر سنة ١٩٩٣ وعلى شن حرب الشيشان في ديسمبر ١٩٩٤ لربح ولكسب يلتسين من هذا التنبيه.. إن يلتسين نفسه يثق بدور الصداقة الشخصية مع قادة الدول، غير أن يلتسين نفسه لا يدرك أن قادة الدول في الغرب لا يلعبون الدور الحاسم.. كما أن يلتسين لا يفهم أن الملوك الذين تحاربوا في الحرب العالمية الأولى لم يكونوا أصدقاء فحسب، بل وكانوا أقارب حميمين أيضا ولكنهم تحاربوا وتقاتلوا!!

ويمضي أرباتوف إلى إيضاح أن الأمريكان شعب ظريف ومهذب ومن ثم، فإن قدرتهم على إبداء النصائح للغير محدودة في هذا النطاق.

وتنفتح شهية المحاورين لعميد باحثي الشئون الأمريكية من الروس وتتمحور الأسئلة والإجابات على النحو التالي:

ـ أليست الحكومة الروسية مقيدة للغرب بقيود ثقيلة وبمساعدات الغرب لها؟

والجواب: لقد وضعنا أنفسنا في تبعية فظيعة ومرعبة، خاصة في مجال استيراد المواد الغذائية.. لقد كنا في العهد القيصري السابق نحن الذين نصدر المواد الغذائية للغرب وكان الإيطاليون يتفننون في صناعة المكرونة من قمحنا الروسي.. لقد فقدنا الكثير بالتأكيد وقد يكون هذا مفيدا للغرب.. انتظروا قليلا ماذا سيحدث من الغرب لو تعقدت العلاقات منه.. إنه سيمنع إرسال صادراته (من المواد الغذائية) إلى روسيا!!

وهل تعتقد أن الغرب سيرسل قواته العسكرية لحماية وصيانة أسلحتنا الروسية النووية؟

وببساطة لا تحتاج إلى عناء وجهد يجيب أرباتوف: إذا انهارت روسيا تماما، فإن هذا القول سيحدث ولكني أمل مع ذلك في أن نستعيد عقولنا ورشدنا.

ويمتنع أرباتوف عن الخوض في الحديث عن الرئيس يلتسين لأنه موضوع حساس. مع أن أرباتوف كان الوحيد الذي دافع عن يلتسين في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي سنة ١٩٨٧.. لكن العلاقات بينهما انتهت سنة ١٩٩٣.

ويبدو أن ذلك بسبب أمر يلتسين بقصف مبنى البرلمان بالمدافع في أكتوبر سنة ١٩٩٣ لإجبار النواب البرلمانيين المعارضين على الخروج منه لاعتقالهم والقبض عليهم وإيداعهم سجن لوفورتوفو بموسكو!!

ويضيف أرباتوف عن علاقته بالرئيس الروسي الحالي: لقد تكدست أكوام من التناقضات بيننا.. ولذا رشح نفسه للمرة الثالثة لرئاسة روسيا، فإن الكارثة المحققة ستحل بروسيا.. إن لدى يلتسين قدرة فائقة في اختيار أسوأ الكوادر.. إنه يتمسك بيديه الاثنين بتشرنوميردين، كرئيس للحكومة ولمجلس الوزراء بينما ربما لا يصلح تشرنوميردين سوى فقط لمد أنابيب الغاز الطبيعي وصيد الحيوانات علاوة على أنه لا يدرك شيئا في الاقتصاد. ويعني هذا أن أرباتوف إذا عاش فقد لا ينتخب يلتسين رئيسا للمرة الثالثة في دولة روسيا!!

ويواجه أرباتوف بمحاوريه يسألونه سؤالا ذا مغزى فحواه عما إذا كان محقا دائما أو على حق دوما.

وفي تواضع العالم يختتم أرباتوف حواره المثير قائلا:

ـ طبعا لا.. لم أكن على صواب دائما.. لقد ارتكبت حصتي من الأخطاء.. لقد أخطأت في تقديرات وأخطأت في الأشخاص.. لقد كنت انتظر وأتوقع الكثير من القادة «الروس والسوفيت» ولكنهم كانوا أقل مما تتطلبه بلاد كبيرة ومتسعة وشاسعة كبلادنا.. ولكن لماذا بقوا في السلطة مددا طويلة؟ لقد بقوا لأن الضعفاء كانوا يحيطون بهم.. إنني لا أزال أواصل الأمل في أننا سنخرج من أزمتنا الحالية ونضمن حياة عادية لائقة لتطور بلادنا الروسية.

على السواحل الدافئة

رغم المشاكل المتراكمة على توني بلير رئيس وزراء بريطانيا، وأخطرها حتى الآن مشكلة أيرلندا الشمالية التي تفجرت بموجة عنف جديدة، إلا انه هرب من من كل شيء خلال عطلة اعياد الميلاد، ليقضي عطلته على سواحل جزر سيشيل الدافئة.

(عن صحيفة التايمز البريطانية)

ضحايا العاب الفيديو

كانت ايام الاعياد ان تتحول الى مأساة لأسرة تسكن مدينة ليكو بالشمال عندما حقق الاب حلم ابنه اندريا الصغير باهدائه احدى العاب الفيديو وطار الابن فرحا عندما تحقق حلمه ليلة الكريسماس عندما وجد هدية باسمه معلقة على شجرة عيد الميلاد وبعد توصيل اللعبة بجهاز التليفزيون دخل اندريا في سباق طويل للاستمتاع بما يضمه الشريط من العاب مختلفة وبعد ساعة زمنية قضاها اندريا في غرفته بين صيحات الفرحة والسعادة فوجئت الام بفترة صمت طويلة اتجهت بعدها الى غرفة اندريا لتجده ملقى على الارض دون حراك وقد انتابته غيبوبة طويلة وبعد لحظات من الهلع والخوف نقل الصغير في عربة الاسعاف الى مستشفى المدينة وبدأ الطبيب في اجراء الكشف مصحوبا بالأشعات والتحاليل ليكتشف اصابة الابن بحالة من الصرع المؤقت والمصحوب باضطرابات وتشنجات عنيفة اما السبب فيعود الى التركيز والتوتر والالوان الصاعقة التي يضمها شريط العاب الفيديو وهو مرض معروض في العالم اجمع ويصيب الاطفال والكبار بسبب شرائط العاب الفيديو والجلوس طويلا امام شاشات التليفزيون والكمبيوتر والتليفزيون وعاد الطفل بعد الأيام قليلة الى غرفته التي خلت من الفيديو والتليفزيون بسبب التعليمات الصارمة من جانب الاب تحسبا لتكرار احداث المأساة والكارثة مرة اخرى.

مليارات المراهنات

تشير الاحصاءيات الرسمية إلى ان الشعب الايطالي قد انفق اكثر من ١١ مليار دولار في السنة الماضية على المراهنات الرسمية بصورها المختلفة والمتعددة من اوراق اليانصيب وسباقات الخيول والكلاب ومباريات كرة القدم بمعدل ألفي دولار للفرد الواحد سنويا بخلاف مبالغ الضرائب الحكومية التي تصل نسبتها الى ٣٨٪ من المبلغ الاجمالي للمراهنات بالاضافة الى اكثر من ٥ مليارات اخرى تم تداولها بطرق غير مشروعة للمراهنات المختلفة.

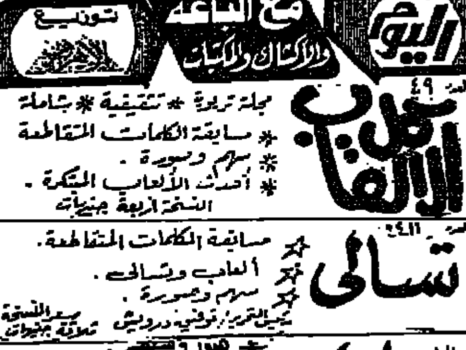
هذا ويذهب الجزء الاكبر من حصيلة المراهنات الرياضية سواء كرة القدم او السلة او سباقات السيارات والدراجات الى خزينة اللجنة الاوليمبية بعد خصم الضرائب الحكومية التي تقوم بتوزيعها بنسب مختلفة على الاتحادات الرياضية التي تقوم بدورها في الإنفاق على استعدادات المنتخبات القومية وعلى الاندية الرياضية.

ومن ناحية أخرى مازال البرلمان يبحث ٩ طلبات لانشاء اندية جديدة للقمار حيث ان ايطاليا تضم ٤ اندية في المدن السياحية فقط وهي سان فينسان وسان ريمو وفينيسيا في الشمال وتاور مينا في الجنوب

رسالة روما :
مصطفى محمود عبدالله

مشكلة محمول المنازل

استغلت الشركة المخصصة شغف الشعب الايطالي في تبادل الهدايا بمناسبة حلول اعياد الميلاد والسنة الجديدة واطلقت حملة اعلانية كبيرة ومكثفة للخدمة التليفونية الجديدة من خلال التليفون الذي اطلقت عليه اسم «فيدو» الذي توضع قاعدته بالمنزل او المكتب مع امكان حمل السماعة وتلقي المكالمات في حدود المدينة بحد اقصى مسافة ٥٠ كم وابرزت ميزاته المتعددة وتفوقه على التليفون المحمول سواء في الثمن او اسعار المكالمات وقد اسفرت الحملة عن زيادة مبيعات «فيدو» التي وصلت الى اكثر من ١٠٠ الف جهاز ومشترك جديد خلال فترة الاعياد التي سرعان ما انقضت لتكشف الاغلبية ان «فيدو» مريض بالصمت في اغلب احياء ومناطق المدينة وان الدعاية المكثفة ما هي الا خدعة من الشركة المنتجة والمسئولة ان تقدم الكثيرون بشكاوى إلى جمعية حماية المستهلك التي قامت بدورها برفع دعوى مباشرة على الشركة متهمة إياها بالنصب والإحتيال فما كان من الشركة سوى اصدار بيان للدفاع عن نفسها جاء فيه ان الخدمة الجديدة مازالت وليدة وسيتم تحسينها في الايام القليلة وبان التعليمات التي وزعت على المشتركين تضمن ان الشركة ستقوم خلال فترة شهور بتقوية شبكات الاتصال وبان كل هذه التعليمات مكتوبة وتم توزيعها على المشتركين ومنها ان فيدو لا يعمل بالكفاءة المطلوبة في حالة زيادة سرعة السيارة على ٤٠ كم في الساعة ومازالت الأزمة مستمرة بين المستهلكين والشركة المنتجة لجهاز تليفون فيدو الجديدة





أمريكا وإسرائيل تصنعان أزمة السلام

يقول نيتانياهو بعد ايام قليلة من استقالة وزير خارجيته ديفيد ليفي «انا احقق ما أريده.. انا أنتصر دائما». بينما يقول معارضوه انه رئيس وزراء حتى الأزمة المقبلة، وان ثمة رجلا واحدا يستطيع انقاذه من السقوط هذه المرة. انه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

يعتقد معارضو نيتانياهو ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من بقية الضفة الغربية ازمة تزعزع اركان الائتلاف الحكومي الاسرائيلي اكثر من أى وقت مضى سواء قبل نيتانياهو بتنفيذ الانسحاب أم لا. إذ عليه الاختيار بين موقفين داخل حكومته :

أ - من يدعمون اعادة الانتشار [حزبا الطريق الثالث - شاس - ووزير الدفاع اسحق موردخاي].

ب - من يرفضون اعادة الانتشار [حزبا المفدال - تسومت].

على ضوء ذلك يتوقع معارضو نيتانياهو سقوطه لو اصرت واشنطن على احراز تقدم ملموس يشمل تنفيذ اسرائيل للاتفاقيات، حيث تعتزم الاحزاب الحكومية المناهضة لاعادة الانتشار الانسحاب من الائتلاف. أما اذا ماطلت واشنطن واستغلت رعايتها للعملية السلمية كي تتيح لاسرائيل المزيد من المناورة على حساب الفلسطينيين فلن تكون هناك ازمة داخل الحكومة الاسرائيلية، ويواصل طريقه بدون رادع او ثمن، حيث تؤيده الاحزاب المناهضة لاعادة الانتشار، بينما تتراجع قدرة الاطراف الداعمة لتكملة الاتفاق مع الفلسطينيين، خاصة ان هذه الاخيرة تدعم اعادة الانتشار بدرجة اولى لتلافي حدوث ازمة حادة في العلاقات الإسرائيلية - الامريكية، وتربط موقفها في هذا الصدد بالمدى الذى يذهب اليه الضغط الامريكي أو بطريقة التعامل الامريكي مع الازمة القائمة.

النموذج الواضح لذلك هو موقف اسحق موردخاى، الذى قال ان عدم تنفيذ اعادة الانتشار يفجر العلاقة مع امريكا واوروبا، غير انه اعلن تاييده لقرار تتخذه حكومته بانسحاب يشمل اقل من عشرة بالمائة من مساحة الضفة الغربية، متفقا بذلك مع موقف رئيس وزرائه، الذى يصر على انسحاب لا يزيد في حده الأقصى على ٨ بالمائة، رغم ان موردخاى هدد بالاستقالة من الحكومة، إذا لم ينفذ الانسحاب خلال ثلاثة أشهر.

خلاف موردخاى - نيتانياهو على فروق التوقيت، وربما على حسن النية بافتراض جدوى ذلك، كما ان خلاف موردخاى - شارون في الموضوع مع الفلسطينيين مبالغة اعلامية كما يقول نيتانياهو نفسه، الذى اعلن

رسالة غزة:

طارق حسن

انه «لا توجد فوارق جوهرية بين الاتجاهين ، وفي النهاية لن يكون الحسم على حجم المناطق الأمنية لأن الجميع يوافق على تحديدها ومكانها، بينما يدور الحديث عن خلافات شكلية وتفصيلية».

الشاهد أن تنقية غبار الجدل الدائر في اسرائيل حاليا تكشف عن الآتي :

١ - ان الولايات المتحدة الأمريكية بقدرتها على الزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات، بل ودفع كثير من التحولات في مجرى السياسة الاسرائيلية لمصلحة السلام، انما هى لا تريد ولا تفعل حتى حينه. الوضع الذى يشير الى ان السلوك الامريكي قد وصل الى مأزقه إذ انكشف تماما أن الولايات المتحدة ليست معنية بايجاد حلول، وانها تهتم فقط حتى الآن بادارة الازمة وفق مصالحها الاقليمية والدولية في هذه المرحلة. وبما لا يتعارض مع اسس العلاقة الامريكية - الاسرائيلية، غير ان مأزق السلوك الامريكي لن يكون جديا إلا بقدر ما تشعر واشنطن بان الاوضاع في المنطقة بدأت تفلت من يديها.

٢ - ضرورة تبني تعريف دقيق لازمة رئيس الوزراء الاسرائيلي في موضوع السلام، فهى ليست ازمة شخص، بل ازمة الوضع الاسرائيلي العام في هذه القضية. يدل على ذلك ان اغلب الاتجاهات والشخصيات الاسرائيلية لا تدخل معركة مفتوحة مع نيتانياهو وحكومته حول قضايا السلام لاعتقادهم ان ذلك يؤثر على مكانتهم بين الجمهور الاسرائيلي ويحدث صدعا في التضامن اليهودى - اليهودى. وفي هذا الاطار جاءت استقالة ليفي لاسباب اجتماعية تخص مكانته وحزبه في اوساط اليهود الشرقيين اكثر من اى اعتبار آخر، ويقول اسحق موردخاى ان «انتقاده الأشد لنيتانياهو هو حول طريقة ادارته للنقاشات في الحكومة وطريقة اتخاذ القرارات». فضلا عن ان ايهود باراك زعيم حزب العمل لا يعارض الحكومة الحالية بسبب السلام. ويبدو كمن يريد الهرب من هذه التهمة.

في مثل هذا الوضع يبدو نيتانياهو أكثر قدرة على مداعبة الشخصية اليهودية الاسرائيلية بقوله انه «تم انتخابنا من اجل دفع المسيرة بصورة حذرة وضمن مقاييس محددة»، خاصة ان هذا الشعار العام قد اكتسب قوة دفعه على الجذب في اوساط العامة الاسرائيلية بعد واقعة اغتيال رابين.

يقول الكاتب الاسرائيلي «اهران بابو» حقيقة الشعب في اسرائيل انه اكثر يمينا واكثر تدينا مما يبدو على شاشة التلفاز وصفحات الجرائد. كل شعب يوافق على الحكومة المرغوبة لديه. ان نيتانياهو وشارون يرمزان الى رغبة اليهود في اسرائيل واستمرار عملهما مضمون حتى لو فرضت عليهما انتخابات. ان المناورة ضد حكومتهما لن تساعد في شيء والاحزاب اليسارية والعرب لن يمروا، فسياسة نيتانياهو تستجيب للمتطلبات النفسية والسياسية لمعظم اليهود في اسرائيل. واليسار لن يساعد في شيء مادام يتمسك بسياسة التنازلات والانسحابات الكبيرة من اجل ارضاء العدو».

ومن الاهمية في هذا الاطار ان استطلاعات الرأى الاخيرة التي تظهر تفوقا لباراك على نيتانياهو بين الاسرائيليين تضم نسبة كبيرة من الممتنعين عن الادلاء بآرائهم ممن يعرفون بالاصوات المترددة، وهي التي بقدرتها حسم نتيجة اية انتخابات اسرائيلية. والتردد ان لم يكن حيرة، فهو يظل في مصلحة نيتانياهو اكثر لانه لا يعكس ثقة في باراك بعد، كما ان هذه الاستطلاعات بنت وقتها. فالرأى العام الاسرائيلي في حالة صعود وهبوط دائم تجاه القضايا المعروضة عليه.

٣ - السلام في اسرائيل قضية ازمة عامة لا تجد جوابا جريئا وشافيا فهو من زاوية قضية البحث عن خلاص الوجود اليهودى من المسألة الفلسطينية والعربية التي لازمت اسرائيل منذ اقامتها، ومن زاوية ثانية برز السلام كقضية خوف داخل اسرائيل لانه يثير التنازع الداخلي والانحسار الجغرافي، وهذا هو السبب الحقيقي في دفع التيارات المؤيدة للسلام الى هامش التكوين السياسي الاسرائيلي، وتمكن المؤسسة التقليدية الاسرائيلية من تثبيت رعب الأمن في النفس الاسرائيلية، وتحويل السلام الى قضية كيفية ضمان امن اسرائيل وانه لا سبيل لذلك إلا بفرض القوة الاسرائيلية، وساعد على شيوع هذا الاعتقاد مجيء محاولات السلام في وقت تضطرب فيه أوضاع البحث عن الهوية والمستقبل الاسرائيلي بين تيارات متعارضة فكريا ودينيا وطائفيا واخرى شاخت وثالثة تنهض حسب اصولها العرقية الاصلية.

ويشهد هذا الوضع ترجمة سياسية حاليا تتمثل في محاولة بلورة نوع من الاجماع على ماهية الحل الدائم المطلوب اسرائيليا مع الفلسطينيين يضمن لاسرائيل استمرار الاحتلال والسيطرة على الأراضي الفلسطينية والاعتراف بالفلسطينيين كمجموعة سكانية ذات كيان خاص في مناطق معزولة جغرافيا خاضعة للهيمنة الاسرائيلية، وعدم القيام باى انسحابات اسرائيلية جديدة إلا وفق هذا الحل الدائم، ويشمل هذا النوع من الاجماع قطاعات عريضة غالبة من اقسام المؤسسة الاسرائيلية بفروعها السياسية والعسكرية والحزبية بما فيها قسم مهم من المستوطنين وممثليهم السياسيين وكذلك اقسام من حزب العمل المعارض.

ويذكر ان الغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي بالضفة الغربية جاءت بطلب من المؤسسة العسكرية قبل أن يضعها نيتانياهو شرطا في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وفي الوقت الحالي يبدو تصارع الكتل الاسرائيلية الغالبة على تفاصيل كيفية تمرير هذا الحل باقل الخسائر الممكنة، وكيفية اقناع الولايات المتحدة بتبنيه، وفرضه على الفلسطينيين، وخارج اطار قضية السلام فالصراع بين اغلب الاقسام الاسرائيلية يدور حول النفوذ.

ويظل الضعف الذى يعتري هذه الخطة الاسرائيلية هو في مدى قدرتها على جلب سلام للاسرائيليين فهو تبدو بمجملها مجرد محاولة جديدة للدوران حول الذات. من هنا تشمل ازمة السلام مجمل الوضع الاسرائيلي . بينما يبدو نيتانياهو وحكومته بمثابة ذروة الصعود في هذه الازمة.

ولا يبدو مصادفة ان ازمة حكم نيتانياهو مع موضوع السلام صارت تجد أوجه شبه مع تلك التي صاحبت حكم رابين من جهتين هما تقلص نسبة التأييد البرلماني وقدرة هوامش الساحة الاسرائيلية من غلاة المتطرفين في فرض ارادتهم على القرار والحياة السياسية الاسرائيلية.

وبالنسبة للعنصر الأول فلدى حكومة نيتانياهو حاليا اغلبية من ٦١ صوتا مثلما كان الوضع مع حكومة رابين مما يتيح القدرة لأية مجموعة برلمانية صغيرة احباط مشروعات الحكومة والتمرد عليها والتهديد باسقاطها ومع الاحتفاظ بفارق القياس، فقد كان ذلك متوافرا في حالة رابين لمجموعة اعضاء الكنيست من فلسطينيي عام ٤٨ حينما وضعوا الاول على حافة السقوط بالاتفاق مع حزب الليكود عندما لجا رابين الى مصادرة الاراضي الفلسطينية بالقدس فاضطروه للتراجع. هذا الامكان متوافر الآن للمجموعة المسماة «ارض اسرائيل» المكونة من ١٧ عضو كنيست مشهورين بالمواقف المتطرفة ضد الفلسطينيين والعرب والحل معهما.

وبالنسبة للعنصر الثاني فهو يمثل التهديد الاخطر على قرار السلام الاسرائيلي، فالمتطرفون الاسرائيليون لديهم استعداد لتكرار قتل رابين مع غيره. ومنذ ايام عادت من جديد فتاواهم التي تحرم اعادة الارض للفلسطينيين، فقد اصدر ٨٠ حاخاما من أتباع حزب المفدال الاستيطاني المشارك بالائتلاف الحكومي فتاوى تدعو المستوطنين للقيام باعمال الاحتجاج والتظاهر وكل ما يتطلب عمله من اجل وقف تسليم الارض.

الخلاصة: أن الوضع الاسرائيلي هو الذى يحول دون السلام بينما الوضع الامريكي الراهن يبدو كمن يكمل هذه الدائرة المغلقة، والآن تتعلق الانتظار بلقاءات كلينتون بعد أيام مع كل من عرفات ونيتانياهو، فهل من جديد؟

ننتظر..

نرى..

نأمل..

ثلاث كلمات تعيش عليها المنطقة منذ أمد طويل!!

ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي المستقيل والذى ادت استقالته الى اضعاف حكومة بنيامين نيتانياهو

مردخاي فانونو..

الأسرار التى سرقت حياته

في زنزانة مساحتها ٩ اقدام طولا وستة اقدام عرضا يعيش رجل وحيد يصحو وحده ويأكل وحده وينام وحده . لقد ظل وحيدا في تلك الزنزانة لمدة تزيد على ١٠ سنوات ولاتتوافر له فرصة لرؤية وجوه مختلفة عن تلك الخاصة بسجانيه الا عندما يرى شقيقه مرة كل ١٤ يوما حيث تتلامس اصابعهما عبر القضبان الحديدية ، وهذا هو كل ماينالـه هذا الشخص من العلاقات الانسانية ليس هذا الشخص سوى "مردخاى فانونو".

ومردخاى فانونو هو احد الفنيين العاملين في المشاريع النووية الاسرائيلية الذى اعلن للعالم في عام ١٩٨٦ ان بلده اسرائيل تمتلك قنبلة نووية وقد جاء الى لندن بالصور التي تثبت كلامه وعاش وحيدا الى ان سقط في فخ امراة مثيرة لم تكن سوى عميلة للموساد ،فاقنعته باصطحابها الى ايطاليا حيث تم اختطافه وتخديره وتهريبه في سفينه اقلته الى وطنه اسرائيل ليحاكم بتهمة الخيانه .

أطلقت عليه اسرائيل لقب الخائن بينما لقبه معارضو استخدام الاسلحة النووية بالبطل كما ناداه نيك ومارى ايلوف بـ"الابن".

ففى ٢٤ اكتوبر قرر الزوجان المسيحيان المتقاعدان اللذان يعيشان في مينيسوتا بالولايات المتحدة تبني فانونو رسميا طبقا لقوانين الولايات المتحدة .

كان نيك ايلوف (الاب) يعمل محررا للكتب القانونية وذلك قبل تقاعده بينما كانت زوجته ميرى ربة منزل تعتني بتربية الابناء(آل ايلوف ستة ابناء كبار)والان اصبح الزوجان في الستينيات من عمرهما .

يثور سؤال هام : لماذا اختارا تبني شخص غريب عنهم يبلغ من العمر ٤٢عاما وقضى عقدا من الزمان محبوسا حبسا انفراديا واسمه مجهول بالنسبة للجانب الاكبر من امريكا ؟

تاتى الاجابة على لسان ميرى ايلوف عندما قالت بهدوء: "لقد بدا هذا العقاب الذى ناله فانونو شديد القسوة في دولة متحضرة مثل اسرائيل . من الصعب تصديق حدوث هذا ".

بدأت قصة فانونو عندما عمل كفني في منشأة ديمونا للابحاث النووية السرية في اسرائيل وهي المنشأة التى شاركت فرنسا في تاسيسها ولم يكن فانونو معارضا للحياة العسكرية حيث ادى فترة خدمته في الجيش بنجاح منقطع النظير قبل ان يهتم بالسياسة مع بداية الحرب الإسرائيلية اللبنانية حين بدأ يرى اخطار تصعيد المواجهة مع جيران اسرائيل واقتنع بان الشعب الاسرائيلي يجب ان يكون له حق معرفة ماتملكه حكومته من اسلحة الدمار الشامل ، ومن اجل تحقيق هذا الهدف اتصل بالصنداى تايمز اللندنية التى استدعته الى لندن حيث عرض على العاملين بها صورا لمفاعل ديمونا من الداخل ومن خلال الصور وملاحظات فانونو استطاع الخبراء الاستنتاج ان اسرائيل تمتلك سادس اكبر مخزون من الاسلحة النووية في العالم .

بينما كان فانونو في انتظار استقصاء الصحيفة صدق معلوماته انتابه شعور شديد بالوحدة وازداد قلقه وكان الموساد مستعدا للاستفادة من تلك اللحظة فتم دفع طالبة من اصل امريكى تدعى سيندى لمصادقته ، وعندما نشرت صحيفة الصنداى ميرور البريطانية التى يملكها روبرت ماكسويل تكذيبا شديدا على صدر صفحاتها الاولى للقصة المنشورة في الصنداى تايمز ووصفت صاحب القصة بانه كاذب ،فاصاب الذعر فانونو واقنعته سيندى بالسفر معها الى ايطاليا حيث حددت له فندقا ليقيما فيه وهو الفندق الذى اتفقت مع الموساد على التوجه اليه لتسهيل اختطاف الفنى الإسرائيلي .

عندما نقل عملاء الموساد فانونو من روما الى اسرائيل بهدف تقديمه للمحاكمه فان السلطات الاسرائيلية انكرت تماما اختطاف فانونو على الرغم من الكلمات التى كتبها على يديه باستخدام الحبر واشار بها من خلف نافذة سيارة الشرطة التى كانت تقله للمحكمة وكانت تلك الكلمات تشير الى رقم الرحلة من لندن الى روما بالاضافة الى كلمة "اختطاف".

نال فانونو حكما بالسجن لمدة ١٨ عاما وتبرر الحكومة الاسرائيلية هذا الحكم بانه جاء طبقاللعقوبة التى ينص عليها قانون افشاء اسرار تتعلق بالدولة وتجادل بان العقاب الذى ناله عقاب عادل بالنسبة لشخص خدع دولته المحاصرة ، وذلك حتى يكون عبرة لاى شخص ينوى الاقدام على تكرار فعلته.

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تلقت من السلطات الاسرائيلية مايفيد انتهاء حبس فانونو الانفرادى .

اصاب الحنق آل ايلوف وجمع من المؤيدين لفانونو نتيجة تقاعس الحكومات الغربية وحكومة الولايات المتحدة عن ادانه اسرائيل بسبب معاملتها السيئة لفانونو الا ان اسرائيل تهربت من الانتقادات نتيجة لما يتمتع به ماضيها من حساسية بسبب معاناتها ونتيجة لادعاءاتها بانها عرضة لانتقادات شديدة في الشرق الاوسط .

جاء تبني فانونو بعد موافقة كتابية منه شخصيا في سجن اشكيلون الاسرائيلى ليتحول الى ابن بالتبني لمواطنين امريكيين .

قبل التبني كانت هناك مراسلات مستمرة بين آل ايلوف وفانونو تحوى تشجيعا من آل ايلوف الذى اعتقد فانونو في سجنه انه من الصعب تصديقه بينما احتوت رسائل فانونو حزنه وكبته ولكنه اظهر عدم استسلامه وتاكده من ان اسرائيل هى عدوته واصر على انها عدوة العالم ،كما بدأ يرى مؤامرة صهيونية في كل مكان واعلن نفسه "جاسوس العالم" الذى كشف سر اسرائيل النووى، وهو الان يكشف اساليبها الشيطانية ويشعر بالاحباط من ان الحملات التى نظمت في بريطانيا لم تؤد الى الافراج عنه . كما شملت رسائله اشارات الى تعرضه لنوع من التعذيب وللحبس الانفرادى وغسيل المخ يعتقد الخبراء ان الحبس الانفرادى لهذه الفترة الطويلة يعتبر في حد ذاته تعذيبا.

يعتقد اشر فانونو - احد اشقاء مردخاى فانونو- الذى يعمل مدرسا ان السلطات الاسرائيلية تهدف من وراء حبس فانونو حبسا انفراديا ان تقوده الى الجنون او ان يتحول الى عدو للشعب ويقول ان زنزانة فانونو لاتحوى سوى فراش وصنبور ماء ومرحاض وبعض الارفف للكتب كما تفتقد وصول ضوء الشمس المباشر اليه ،واعربت اسرته عن اندهاشها من قوة تحمله :"اننا مندهشون من شخصيته ومن قوة عقليته انهم يريدون اظهاره كخائن لايستحق شيئا ولكنه يقول انه يقاتل ولن يستسلم "فمن جانبه لم يدخر فانونو جهدا في سبيل مواجهة سجانيه فقد رفض اسرائيل كوطن له وتحول الى المسيحية وعلق صليبا على جدار زنزانته وعلى الرغم من كل المؤتمرات التى عقدت للمطالبة باطلاق صراحه و الالتماسات التى قدمها والداه بالتبني وبعض الشخصيات العامة (مثل البروفيسور جوزيف روتبلات الحاصل على جائزة نوبل للسلام)) الا ان فانونو مازال محبوسا حبسا انفراديا ويتبقى له ٨ سنوات لإكمال المدة المحكوم بها عليه والتى تقدر بـ ١٨ عاما .

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

مردخاي فانونو



كوهين يبحث عن حل دبلوماسى للأزمة العراقية

فريق التفتيش على الأسلحة المحظورة يوقف نشاطه فى العراق

بغداد تتهم «الفريق» بأنه غير متوازن وتصف رئيسه بالجاسوسية

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: أعلن سكوت تيبر الذى يترأس فريقا من المفتشين الدوليين فى بغداد أمس ان فريقه اضطر الى تأجيل مهمته بسبب رفض العراق السماح له بالعمل.

وقال رتير ان الحكومة العراقية قررت عدم توفير مرافقين لنا لتسهيل عمليات التفتيش وان هذا الرفض يعنى اننا لن نتمكن من القيام بعملية التفتيش، فمن دون مسئولين عراقيين لايمكننا الذهاب الى الموقع ولم يكن امامنا خيار اخر غير تأجيل عملية التفتيش.

وطلب رئيس اللجنة الدولية للتفتيش على الاسلحة المحظورة بالعراق ريتشارد باكير من فريق التفتيش برئاسة ريتر الاستمرار فى عمله على الرغم من التهديد العراقى بمنع الفريق من ممارسة مهامه.

وقال باتلر فى رسالة موجهة الى مجلس الأمن انه ليس من حق العراق التدخل فى تشكيل فريق مفتشى اللجنة الدولية.

فى الوقت نفسه استأنفت فرق التفتيش التابعة للجنة الدولية مهماتها بالعراق أمس باستثناء فريق التفتيش الذى يرأسه الامريكى ريتر.

وكان العراق قد قرر وقف عمل فريق التفتيش الذى يضم ٩ أمريكيين وخمسة بريطانيين وروسيا وايطاليا وعدم السماح له بالقيام بأى نشاط داخل اراضيه اعتبارا من أمس حتى يعاد تشكيله باسلوب يحقق التوازن من خلال مشاركة متوازنة من قبل الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن.

وأثار القرار العراقى ردا شديد اللهجة من جانب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الذى دعا مجلس الأمن الى الحزم مع العراق وقال اذا منع مفتشو الامم المتحدة من القيام بعملهم فانتظر من مجلس الأمن اتخاذ تدابير حازمة ومناسبة.

وعلى الرغم من استنكار وزير الدفاع الأمريكى وليام كوهين القرار العراقى، الا انه اكد ان بلاده تبحث عن حل دبلوماسى للأزمة الامريكية العراقية وقال انه لايرى ضرورة لتعزيز القوات الامريكية فى الخليج العربى.

وفى لندن أعلن وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون أمس ان القوات المسلحة البريطانية ستبقى فى حالة تأهب فى البحر المتوسط الى ان يوافق العراق على تطبيق قرارات الامم المتحدة حول نزع الاسلحة المحظورة.

وقال الوزير البريطانى امام مجلس العموم علينا ان نبقى فى حالة تأهب الى ان يتقيد الرئيس العراقى صدام حسين بقرارات مجلس الأمن.

وكانت الصحف العراقية قد نددت أمس فى تعليقاتها بفريق التفتيش برئاسة الأمريكى ريتر واجمعت على ان قرار العراق بايقاف عمل هذا الفريق حتى يعاد تشكيله باسلوب يحقق التوازن هو قرار سيادى.



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله صباح أمس وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان السيد يوسف بن علوى

فيدرين قبيل لقائه بالرئيس السورى:

فرنسا تؤكد ضرورة تحريك السلام على جميع المسارات

دمشق ـ من عاطف صقر: أكد هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسى التزام بلاده بالسعى الى ايجاد سلام عادل وشامل فى المنطقة.

واضاف ـ قبيل لقائه مع الرئيس السورى حافظ الاسد فى دمشق أمس ـ انه لايمكن التوقف عن بذل الجهود من اجل التوصل الى سلام، معربا عن أسفه للجمود الذى يعترى عملية السلام.

وأشار الى تأكيد موقف الحكومة الفرنسية والرئيس الفرنسى جاك شيراك بشأن ضرورة تحريك عملية السلام. كما اشار الى ادراك فرنسا وتقديرها للسياسة التى تنتهجها سوريا موضحا انه يأتى الى المنطقة وفى ذهنه ذلك.

وأكد انه تم بحث العلاقات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بالمنطقة، وذلك خلال زيارة نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام. ووزير الخارجية فاروق الشرع لباريس فى اوائل الشهر الجارى

فى الوقت نفسه اوضح فاروق الشرع انه ستجرى متابعة للحوار الذى بدأ فى باريس، واعرب عن ثقته بأن زيارة فيدرين ستحرز الحوار الودى لما فيه مصلحة البلدين، وقضية السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط

وزراء السياحة العرب يبحثون اليوم بالجامعة العربية

دعم قطاع السياحة المصرى بعد أزمة الأقصر

كتبت ـ رشا أبوالمجد :

تبدأ اليوم بمقر جامعة الدول العربية الدورة الاستثنائية للمجلس الوزارى العربى للسياحة تحت شعار «١٩٩٨ عام السياحة العربية فى مصر»، وذلك بدعوة من وزير السياحة والاثار الاردنى عقل بلتاجى لمساندة الدولة العربية لقطاع السياحة فى مصر بعد الأزمة التى تعرض لها فى اعقاب حادث الاقصر فى نوفمبر الماضى.

وعقد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة اجتماعا تنسيقيا للوفد الرسمى والمهنى المصرى المشارك فى الدورة الاستثنائية والتى تستمر يومين. واستعرض الوزير مع اعضاء الوفد اهم المعوقات التى تواجه السياحة العربية فى مصر وكذلك التيسيرات العديدة التى تم اقرارها فى السنوات الأخيرة لتشجيع تدفق السياحة العربية الى مصر.

وصرح الوزير خلال الاجتماع بأن مصر تقدر بشدة هذه المبادرة العربية الايجابية وترحب بالسادة الوزراء العرب والوفود الرسمية والمهنية المرافقة لهم.

وأكد ان هذه الدورة الاستثنائية للمجلس تعكس روح التضامن المشترك والحرص الجاد على تشجيع السياحة العربية البينية وتنشيط التعاون بين القطاعات السياحية العربية وهو ما يمثل الهدف الرئيسى للمجلس الوزارى العربى للسياحة.

ومن المقرر ان تتقدم كل من سوريا والاردن واليمن بأوراق عمل لتحقيق شعار الدورة والذى أطلقته وزارة السياحة المصرية من خلال الالتقاء، وتبادل الاراء على المستويات الرسمية والمهنية، وكذلك من خلال وضع خطة لترويج السياحة المصرية فى مختلف الدول العربية

ويشارك فى الاجتماع وزراء كل من الاردن وزير السياحة والآثار عقل التاجى، البحرين وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابراهيم المطوع. السودان وزير البيئة والسياحة محمد طاهر. سوريا ـ وزير السياحة دغوا داوود. لبنان: وزير السياحة نقولار فتوش. ليبيا الامين العام للجنة الشعبية للسياحة النجارى سالم وده، واليمن وزير الثقافة والسياحة حمد الملك منصور بالاضافة الى وزير السياحة بمصر الدكتور ممدوح البلتاجى ووكيل وزارة من السعودية، ومندوب العراق لدى الجامعة العربية نبيل نجم ومندوب جزر القمر.

وقد اعتذرت كل من الكويت. المغرب. الامارات. الجزائر. والصومال عن عدم الاجتماع وسيلقى الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية عبد الرحمن السحينى كلمة فى الجلسة الافتتاحية نيابة عن الدكتور عصمت عبدالمجيد.

مبارك يوجه كلمة اليوم إلى المؤتمر البرلمانى العربى بالأقصر

الشعبة البرلمانية المصرية تطرح تصورها لمكافحة الإرهاب

كتب ـ عبدالجواد على:

يوجه الرئيس حسنى مبارك اليوم كلمة إلى المؤتمر البرلمانى العربى والذى يعقد جلسته الطارئة بمدينة الاقصر حيث يشارك فى أعمال هذه الدورة للاتحاد البرلمانى العربى ممثلو برلمانات ١٨ دولة عربية تشمل المغرب، والامارات، والبحرين، الأردن، فلسطين، الكويت، الجزائر، تونس، اليمن، جزر القمر، ليبيا، سوريا، جيبوتى، السودان، العراق، قطر، لبنان، موريتانيا، كما سيلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام بجامعة الدول العربية كلمة امام المؤتمر.

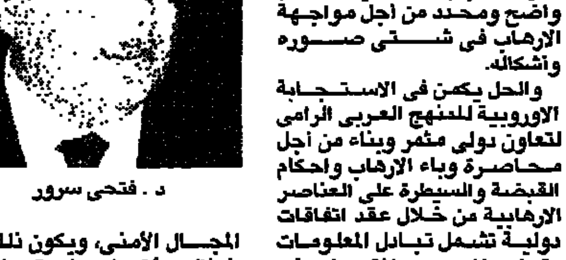
وأكد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن البرلمانيين العرب يحرصون فى هذا المؤتمر على أن يكون لقاؤهم على أرض مصر تعبيرا ورسالة إلى العالم عن رفضهم واستنكارهم للحادث الاجرامى الذى وقع على أرض الاقصر، كما أن هذا المؤتمر يأتى تتويجا للجهود الرسمية فى مكافحة الارهاب كتعبير عن التقاء ايرادات الشعوب والحكومات العربية فى مكافحة الارهاب باعتباره خطرا ضد التنمية والتطور.

وتؤكد الدراسة التى أعدتها الشعبة البرلمانية المصرية حول المنهج العربى لمكافحة الارهاب على أن التنظيمات الارهابية تنتهز فرص التوتر فى بعض المناطق الملتهبة سياسيا واعتداءات دول على غيرها مع تقاعس المجتمع الدولى وتجد فيها مادة خصبة وذريعة قوية لاتساع وامتداد نشاطها العدوانى والتخريبى بدعوى الثأر والانتقام الامر الذى يبرز الحاجة الماسة إلى نظام عالمى يدعم ويؤكد السلام العادل والشامل الذى يقطع الطريق امام هؤلاء المرتزقة.

وأن الوعى الدولى بمخاطر الارهاب والشعور العام برفضه وكراهيته يتنامى ويتزايد يوما بعد يوم مع تصاعد العمليات الارهابية وما يجرى هنا وهناك فى دول عديدة من احداث دامية. ومع هذا فإن المجتمع الدولى مازال عاجزا عن صياغة اطار واضح ومحدد من أجل مواجهة الارهاب فى شتى صوره وأشكاله.

والحل يكمن فى الاستجابة الاوروبية للمنهج العربى الرامى لتعاون دولى مثمر وبناء من أجل محاصرة وباء الارهاب واحكام القبضة والسيطرة على العناصر الارهابية من خلال عقد اتفاقات دولية تشمل تبادل المعلومات وتسليم المجرمين المتورطين فى اعمال ارهابية وسد كل الثغرات التى تتيح لهم الافلات من يد العدالة.

وحول الاستراتيجية الأمنية العربية، أكدت دراسة الشعبة البرلمانية المصرية أن البرنامج الأول لتعزيز التعاون العربى فى المجال الأمنى، ويكون ذلك من خلال مؤتمرات واجتماعات ولقاءات واتصالات للتنسيق والتعاون الأمنى وتبادل الخبرات والمعلومات.



د . فتحى سرور

وتشكيل لجنة لمدة الخطة لمكافحة الجرائم المنظمة وهى جرائم المخدرات والتزييف والتهريب والارهاب مكونة من ممثلى الدول الأعضاء المتخصصين وأمين عام المجلس ورئيس المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب.

وتطوير المكاتب المتخصصة وشعب اتصال المجلس وتوفير وسائل تبادل المعلومات الفورية بين اجهزة الأمن العربية.

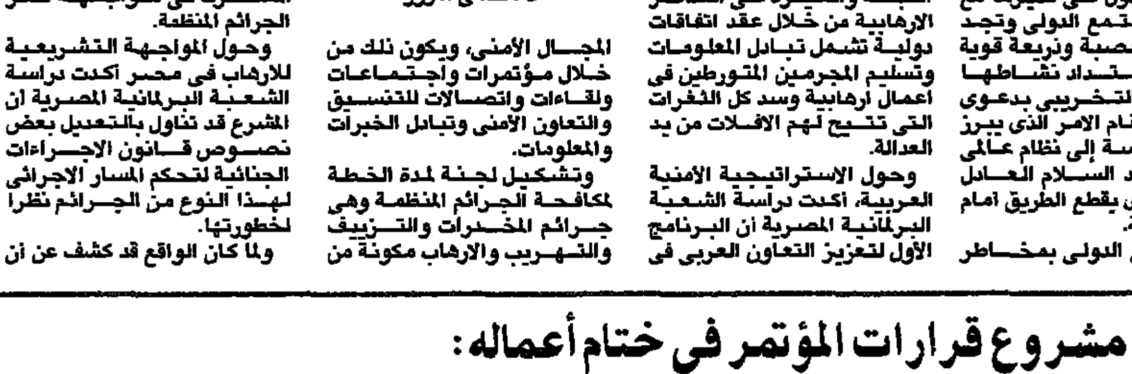
وعقد اجتماعات دورية ولقاءات للعاملين فى اجهزة الأمن على المستويين القيادى والميدانى لتوثيق أواصر التعاون الأمنى بين دول العربية.

واحكام العمل الأمنى العربى المشترك فى مواجهة خطر الجرائم المنظمة.

وحول المواجهة التشريعية للارهاب فى مصر أكدت دراسة الشعبة البرلمانية المصرية أن المشرع قد تناول بالتعديل بعض نصوص قانون الاجراءات الجنائية لتحكم المسار الاجرائى لهذا النوع من الجرائم نظرا لخطورتها.

ولما كان الواقع قد كشف عن أن الارهاب يعتمد على ممارسة نشاطه على تمويل قد يأتيه من الخارج، فقد تناول القانون الجديد بالتعديل قانون سرية الحسابات بالبنوك حتى يتمكن النائب العام مباشرة ـ وفى سرية ويسر من الوقوف على وجه الحقيقة، والاطلاع على حركة حسابات المتهمين فى هذه الجرائم فى الوقت المناسب.

كما أن المشرع فى التعديل الجديد قد أخذ بالسياسة التشريعية الحديثة المزدوجة المؤسسة على الردع والمكافأة ـ حيث أعفى من العقوبات المقررة للجرائم الارهابية، كل من بادر من الجناة بابلاغ السلطات الادارية أو القضائية قبل البدء فى تنفيذ الجريمة وقبل البدء فى التحقيق، واجاز للمحكمة الاعفاء من العقوبة إذا حصل البلاغ بعد اتمام الجريمة وقبل البدء فى التحقيق، أو إذا مكن الجانى فى التحقيق السلطات من القبض على مرتكبى الجريمة الآخرين.



مشروع قرارات المؤتمر فى ختام أعماله:

تحرك مشترك لمواجهة الارهاب والقضاء على مصادر تمويله فى المنطقة العربية

كتب : أحمد البطريق

يصدر المؤتمر البرلمانى العربى والذى يعقد دورته الطارئة اليوم بمدينة الاقصر برئاسة الكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى عدد من القرارات حول ظاهرة الارهاب كتحد العوائق الأساسية لمسيرة التنمية والديمقراطية فى العالم يؤكد فيها على ضرورة التصدى للأسباب الداخلية التى يمكن ان تكون مناخا صالحا لنمو الافكار وممارسات الارهاب. كما يؤكد تحفظه واعتراضه على الخلط المعيب فى التطبيق الضيق للمفاهيم على النحو الذى يسمح بتمتع بعض العناصر الارهابية بحماية عدد من الدول بزعم اتساق ذلك مع حقوق الانسان.

كما يشدد المؤتمر على ضرورة التمييز الواضح بين الارهاب واعمال المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الأجنبى.

ويقرر المؤتمر كذلك استكمال كافة متطلبات التطور الديمقراطى بما يغلق الباب أمام انتشار الارهاب ويؤكد على ضرورة التصدى للارهاب من خلال استراتيجية شاملة تأخذ فى اعتبارها كافة الأبعاد الداخلية والخارجية للظاهرة كذلك العمل على وضع قانون دولى قادر على حماية العالم من الارهاب ويضع جزاءات ضد أية دولة يثبت تورطها او تصديرها للارهاب او يثبت ايواؤها ودعمها لعناصره أو تمكينهم سرا من تنفيذ أعمالهم الارهابية داخل دولة أخرى. وضرورة تسليم الارهابيين الذين يفرون من بلدهم الأصلى ويمنع اعتبارهم لاجئين سياسيين.

ومن المقرر أيضا أن يدعو الاتحاد البرلمانى العربى المجتمع الدولى إلى عدم إدراج الارهاب كأحد أشكال التعبير السياسى أو كسبب يمنع ترحيل وتسليم الارهابيين. كذلك المطالبة بجهد عربى اسلامى منسق لمواجهة المفاهيم المغلوطة عن الاسلام واقتراح عقد اجتماع مشترك لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى لتحقيق ذلك الأمر.

ومن المنتظر أن يتناول المؤتمر خلال مناقشاته دور الدول التى تؤوى العناصر الارهابية والتى توفر الحماية لتلك العناصر بدعوى احترام حقوق الانسان ومطالبتها بمراجعة مواقفها على ضوء النتائج العملية شديدة السلبية لهذه المواقف. والتأكيد على أهمية التضامن العربى فى التحرك المشترك والقضاء على مصادر تمويلها فى المنطقة العربية وفرض الحصار على حركتها.

ومن المقرر أيضا أن يطالب أعضاء المؤتمر جميع دول العالم التى لم توقع على الاتفاقية الدولية الخاصة بمشكلة الارهاب الى الانضمام إليها والعمل على تعديل تشريعاتها المحلية كى تتوائم مع نصوص الاتفاقية.

ومن المقرر أن يؤكد المؤتمر على حتمية توفير الدعم التشريعى العربى للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التى تم اقرارها فى يناير الحالى خلال اجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس والمطالبة بطرح مشروع امكانية دولية جديدة من خلال هيئة الأمم المتحدة من أجل تحقيق نظام أمن دولى مشترك يهدف الى مكافحة الارهاب والعمل على منع حصول الارهابيين على أى مأوى أو مكان لا تطاله الملاحقة او العقاب فى أى منطقة من العالم وان تتضمن الاتفاقية القواعد العامة للسلوك الدولى فى مكافحة الارهب.

كما يناقش المؤتمر امكانية اصدار ميثاق شرف دولى لدعم التعاون فى جميع المجالات لاقتلاع تلك الظاهرة كذلك تفعيل آليات التعاون العربى الاوروبى فى مكافحة الارهاب من خلال ارتباط الحوار بين الطرفين والتشديد على الفصل بين الارهاب والأديان.

ويشارك فى أعمال القمة الطارئة عدد كبير من رؤساء البرلمانات العربية ورؤساء الوفود حيث يشارك السيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب والسورى على رأس وفد برلمانى كبير كذلك السيد أحمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتى والسيد سعيد هايل السرور رئيس البرلمان الاردنى والسيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى وابراهيم حميدان رئيس البرلمان البحرينى والزناتى محمدالزناتى رئيس مؤتمر الشعب العام بليبيا وسالم جابر رئيس برلمان جزر القمر.

كما يرأس كل من راشد عبيد الكشف الوفد الاماراتى وعبد العزيز شدو الوفد السودانى والياس الغرازلى الوفد اللبنانى والطيب السحبانى رئيسا للوفد التونسى والدكتور حسيب العبيدى ممثلا للعراق.

أغلبية الإسرائيليين يشكون فى قدرة حكومة نيتانياهو على حل الأزمة الاقتصادية

تل أبيب ـ وكالات الانباء: أعرب ٦٣٪ من الشعب الإسرائيلى عن شكوكهم فى قدرة حكومة بنيامين نيتانياهو فى الخروج بالبلاد من أزمة الكساد الحالية خلال عام ٩٨. وكشف معهد بحوث الإعلام التسويقى ـ الذى أعلن أمس الأول عن استطلاع خاص أجراه حول هذه القضية ـ أن النتائج كشفت عن قدر بالغ من القلق يسيطر على المجتمع الإسرائيلى حيال الوضع الاقتصادى وتأثيره على حياة المواطنين. وأكدت النتائج وجود تراجع مذهل فى الثقة فى قدرة الحكومة الحالية على التعامل مع الوضع بالأسلوب الملائم.

السعدون: مؤتمر الأقصر أقوى رد على الإرهاب

أكد أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتى أن حضوره على رأس وفد كبير من مجلس الامة الكويتى للمشاركة فى المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلمانى العربى الذى يبدأ اليوم فى مدينة الاقصر، يأتى انطلاقا من حرص الكويت على اظهار ادانتها للارهاب ورفضها للعنف سبيلا للحوار.

وقال السعدون: ان عقد هذا المؤتمر على أرض مدينة الأقصر التى شهدت الحادث الارهابى الجبان الذى راح ضحيته نحو ستين من السائحين الاجانب، هو أقوى رد على هؤلاء الذين استهدفوا زعزعة الاستقرار فى مصر.

إن اهتمام الكويت بهذا المؤتمر ينطلق من الحرص على تأكيد كل مؤازرة ومساندة لمصر قلب العروبة النابض. وصاحبة المواقف العربية والقومية العظيمة.

الزعنون: المؤتمر سيضع الاسس اللازمة لمكافحة الارهاب

أكد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى أهمية انعقاد الدورة الطارئة للاتحاد البرلمانى العربى بالاقصر اليوم فى هذه المرحلة لإظهار التأييد والتضامن للشعب المصرى بعد حادث الأقصر الاخير

واوضح أنه سيتم خلال الدورة وضع الأسس اللازمة لمواجهة الارهاب الذى يستهدف عالمنا العربى فى أقطاره المتنوعة.

٢٥ مليون دولار من فرنسا لسوريا

دمشق ـ أ.ش.أ: صرح مصدر دبلوماسى فى دمشق بأنه تم التوقيع رسميا أمس على بروتوكول مالى بقيمة ٢٥ مليون دولار بمناسبة زيارة وزير الخارجية الفرنسى هوبير فيدرين إلى سوريا.

وقد وقع البروتوكول ـ وهو الأول بين الجانبين منذ عشر سنوات كل من فيدرين ونظيره السورى فاروق الشرع خلال لقائهما أمس.

وسيستخدم هذا البروتوكول الذى تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى فى باريس أخيرا لتمويل مشاريع رى شمالى سوريا وتنقية المياه المستعملة فى مينائى طرطوس واللاذقية.

روجيه جارودى

سياسة الليكود ستقود العالم الى الحرب العالمية الثالثة

محاكمتى تعبر عن الصراع بين المشروع الصهيونى والأمة الاسلامية

الدوحة ـ من العزب الطيب الطاهر :



أعلن المفكر روجيه جارودى أن محاكمتى فى فرنسا حول كتابة «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» تعبر عن صراع يستهدف الامة الاسلامية وقال ان هذه المحاكمة لاتتعلق بنجاح الكتاب الذى ترجم الى ٢٢ لغة وربما تتصل بما تتحقق من وعى بات واضحا بالخطر الاسرائيلى الذى يحيق بالامن والسلام الدوليين، ويتضامن من الدول العربية خاصة ان الاسرائيليين يعتبرون ان كل الدول العربية مهما كان نظامها السياسى تناصر الشعب الفلسطينى.

وقال جارودى ـ الذى كان يتحدث الليلة الماضية عبر الاقمار الصناعية فى باريس فى مهرجان خطابى نظم بقطر تنيدا له ان كتابى هو مساهمة متواضعة فى هذا التيار لا على صعيد مليار مسلم ولكن على صعيد مليارات البشر الذين تهددهم الحرب المعلنة. مؤكدا أنه مجرد رجل اعترض الطريق الذى رسمه «صامويل هانتجتون» فى كتابه «صراع الحضارات» والذى تحدث فيه عن ان المستقبل هو مواجهة بين حضارتين يهودية مسيحية ضد تحالف الاسلام والكونفوشيوسية وقال هذا هو جوهر السياسة الامريكية اليوم حيث تلعب اسرائيل فيها دورا مخططا وهوماعبر عنه مؤسس الحركة الصهيونية الحديثة تيودور هرتزل قبل قرن بقوله : اننا قلعة متقدمة للحضارة المسيحية اليهودية بما يثبت بلاشك التلاقى بين المشروع الصهيونى والمشروع الامريكى الصهيونى حاليا وهو ما تحدث عنه كتاب يهود من أمثال ليبوفيتشى والذى اكد ان قوة اسرائيل تتأتى من القفاز الامريكى الذى يغلفها وشلالات الدولارات التى تنهال عليها.

مفتى سوريا يدعو الى مناصرة جارودى

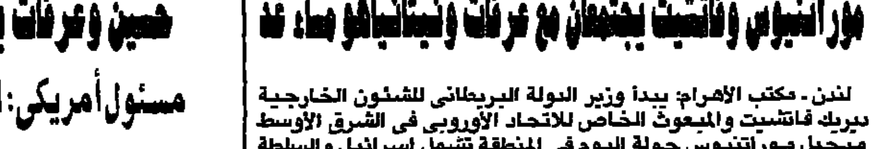
دمشق ـ وكالات الانباء: أعرب مفتى سوريا الشيخ «احمد الدفتار» امس عن مناصرته التامة للمفكر الفرنسى المسلم «روجيه جارودى» الذى يحاكم فى فرنسا بتهمة التشكيك فى جرائم مفترضة ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية

وأكد «الدفتار» أن جارودى مفكر حر لايساوم على مبادئه ودعا جميع المفكرين والكتاب والصحفيين والمحامين والقادة المسلمين الى بذل جهودهم لنصرة هذا المفكر المسلم

وقال ان الاسلام يفرض علينا ان نقف مع هذا الرجل ولانتركه وحيدا يواجه المنظمات الصهيونية بسبب موقفه الموالى للحق.

وقد تلقى المفكر الفرنسى المئات من رسائل التأييد والتضامن لصالح الدفاع عنه فى المحاكمة التى يخضع لها فى فرنسا

والمعروف ان جارودى يحاكم منذ الخميس الماضى فى باريس لما ورد فى كتابه الاخير من أن اسرائيل تستغل اسطورة ابادة ستة ملايين يهودى فى الحرب العالمية الثانية لتبرير كل تجاوزاتها فى فلسطين المحتلة.



موراتينوس وفاتشيت يجتمعان مع عرفات ونيتانياهو مساء غد

لندن ـ مكتب الأهرام: يبدأ وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ديريك فاتشيت والمبعوث الخاص للاتحاد الأوروبى فى الشرق الأوسط ميجيل موراتينوس جولة اليوم فى المنطقة تشمل اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

الوزير البريطانى: المستوطنات اليهودية غير شرعية طبقا للقانون الدولى

وذكر المتحدث باسم الخارجية البريطانية فى تصريحات «للأهرام» أن فاتشيت سيستغل الزيارة للضغط من أجل تحقيق تقدم فى عملية السلام.

وقال إن الاتحاد الأوروبى ـ الذى ترأسه بريطانيا حاليا ـ أكد ضرورة أن تكون عملية إعادة الانتشار الاسرائيلى فى الضفة الغربية المحتلة جوهرية وذات مصداقية.

واضاف أن الاتحاد لا يحدد نسبة معينة لإعادة الانتشار لأن ذلك يرجع للأطراف نفسها، وأشار إلى أن اعادة الانتشار لابد أن يكون مقبولا للفلسطينين

وسيرأس فاتشيت وموراتينوس اليوم اجتماع الحوار الأوروبى مع اسرائيل، واضاف المتحدث أن الاجتماع يستهدف دعم المساعدات للفلسطينيين واقناع اسرائيل باتخاذ إجراءات تساهم فى تقوية الاقتصاد الفلسطينى مثل تخفيف اغلاق الممرات بين غزة والضفة والموافقة على فتح الميناء والمطار فى غزة

واوضح المتحدث ان فاتشيت سيجتمع غدا مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ثم يجتمع مساء اليوم نفسه مع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو حيث سيتم بحث آخر تطورات عملية السلام. وأكد نقلا عن فاتشيت ان توسيع المستوطنات اليهودية يضر بعملية السلام وانها غير شرعية طبقاً للقانون الدولى وقال المتحدث ان فاتشيت سيؤكد موقف الاتحاد الأوروبى من الموقف الراهن فى المنطقة والمتمثل فى عدم اتخاذ اى خطوات منفردة تضر بالعملية السلمية وضرورة التعاون فى المجال الأمنى لوقف الارهاب وتأكيد عدم شرعية المستوطنات اليهودية

نقابة المحامين اللبنانية تقرر تشكيل وفد للدفاع عن جارودى

بيروت ـ عصام على رفعت: عقدت نقابة المحامين اللبنانية بالتعاون مع لجنة الحريات حقوق الانسان فى المنتدى القومى العربى لقاء تضامنيا مع المفكر الفرنسى روجيه جارودى.

وتقرر اعداد مذكرة على وجه السرعة ونقلها الى وزارة العدل الفرنسية والإعلام الفرنسى والمسئولين فى فرنسا.

حسين وعرفات يبحثان نتائج جولة روس الأخيرة وتهدئة الأجواء بينهما

مسئول أمريكى: المطالب الفلسطينية بانسحاب إسرائيل من الضفة غير واقعية

غزة ـ طارق حسن:

توجه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات امس الثلاثاء الى الاردن تلبية لدعوة من العاهل الاردنى الملك حسين بعد ان تحادثا تليفونيا مساء الاثنين الماضى.

وكان عرفات يعتزم زيارة عمان يوم الأحد الماضى وتعذر ذلك بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطينى ان عرفات وحسين يبحثان فى نتائج مهمة المبعوث الامريكى دينيس روس وتطورات عملية السلام.

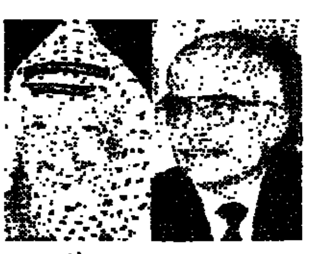
وذكرت مصادر فلسطينية «لمراسل الأهرام» ان الجانبين يناقشان اقامة لجنة توجيه عليا جديدة بينهما، وان محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الموجود حاليا فى عمان، قد اقترح مشاركة مصر والمغرب الى جانب ذلك.

ويسعى عرفات وحسين الى تصفية الاجواء بينهما الناشية عن محادثات اريل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلى مع الامير الحسن ولى العهد الاردنى فى عمان والتى عرض خلالها شارون خرائطه الامنية للضفة الغربية فى اطار تصوراته للحل الدائم مع الفلسطينيين والتى تقضى بسيطرة اسرائيل على مسافة ٢٠ كيلو مترا بمنطقة الحدود الفلسطينية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى وصف فيه مسئول أمريكى مطالب السلطة الفلسطينية المتعلقة بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية بانها غير واقعية.

وقالت مصادر مطلعة فى الخارجية الامريكية ان السلطة الفلسطينية تريد انسحابا اسرائيليا من نحو ستين الى سبعين فى المائة من اراضى الضفة الغربية قبل بداية مفاوضات الوضع النهائى وهذا ليس واقعيا من وجهة النظر الامريكية.







حسين عرفات

وكان وفد من كبار المسئولين الفلسطينيين قد زار عمان خلال الاسبوعين الماضيين لمناقشة المسئولين الاردنيين فى حقيقة هذا المحضر والاقوال المنسوبة للأمير الحسن. حيث نفى الجانب الاردنى مانسب اليه الى جانب عدم موافقة الاردن على الخطط الاسرائيلية فى هذا المجال بينما اكد الجانب الاردنى ان شارون اقترح على ولى العهد فعلا القيام معا بجولة بالطائرة الهليكوبتر وان الاردن لم يوافق على ذلك.وتعتقد مصادر فلسطينية ان الملك حسين قد بادر بتوجيه الدعوة الى الرئيس الفلسطينى لتهدئة المخاوف الفلسطينية من امكانية وجود تفاهم اردنى ـ اسرائيلى على مبادىء الحل الدائم الفلسطينى ـ الاسرائيلى. وان اقتراح اقامة لجنة توجيه عليا مشتركة بينهما قد جاء خصيصا لهذا الغرض.

وكان عرفات قد اجتمع ليلة الاثنين مع عاصى ايالون رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلى بحضور امين الهندى مدير المخابرات الفلسطينية. وتركزت المناقشات حول تهديدات بعمليات انتحارية جديدة تقول اسرائيل انها تلقت انذارات بحدوثها خلال الايام المقبلة. الى جانب قضية اكتشاف معمل للمتفجرات داخل مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية يتبع افرادا من جماعة حماس الدينية المعارضة، تم اعتقال اربعة منهم للاشتباه فى صلتهم به.

وقد واصل مجلس الوزراء الاسرائيلى جلساته الخاصة التى تمتد الى يوم الخميس القادم حيث يتركز البحث على التصورات الاسرائيلية لمبادىء الحل الدائم مع الفلسطينيين والمرحلة الثانية من اعادة الانتشار بالضفة الغربية.

واصر شارون خلال اجتماع امس على وضع شرط صريح يربط بين تنفيذ التعهدات الواجبة على اسرائيل بما اسماه التعهدات الفلسطينية الواردة فى اتفاق الخليل وارفاق ذلك بوثيقة المطالب الاسرائيلية من السلطة الفلسطينية التى اعدها دانى نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية ومن جانبه قال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى ان جميع الحجج التى تسوقها اسرائيل هى «ذرائع باطلة، لأن الجانب الفلسطينى قام بالايفاء بكافة الاستحقاقات المنوطة به.

ودعا عريقات الاتحاد الاوروبى للتدخل بقوة لإنقاذ عملية السلام وقال ان الضغط هذه المرة يجب ان يكون على المستوى الامريكى من أجل تحريك عملية السلام وكسر جمودها.

اليمن تحتجز سفينتى صيد مصريتين قرب سواحل الحديدة

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

احتجزت السلطات اليمنية يوم الاحد الماضى سفينتى صيد مصريتين بالقرب من سواحل الحديدة على البحر الأحمر وقال مسئول بوزارة الثروة السمكية لـ «الأهرام» أمس ان السفينتين دخلتا المياه الإقليمية اليمنية ومارستا أعمال الاصطياد بدون تراخيص رسمية. واضاف ان تحقيقات بدأت امس الأول، تمهيدا لإحالة القضية إلى المحكمة التجارية للفصل فيها

وقال السيد على دماج مدير مكتب وزارة الثروة السمكية بالحديدة فى اتصال هاتفى مع مراسل «الأهرام» فى صنعاء إنه يتوقع الانتهاء من التحقيقات خلال يومين ورفض الكشف عن أية معلومات حول عدد الأشخاص المحتجزين برفقة السفينتين. وذكر دماج ان بروتوكولا ينظم علاقات التعاون بين مصر واليمن فى المجال السمكى ينص على السماح لـ ٢٠ قاربا بالصيد فى المياه اليمنية. وفقا لشروط ولوائح محددة لكن بعض الصيادين من القطاع الخاص المصرى يغامرون بتجاوز القوانين بتشجيع من بعض العناصر المحلية.

السعودية تعلن ارتياحها لمشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

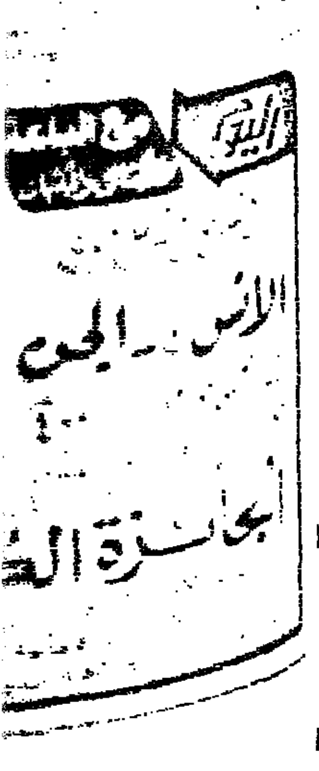
الرياض ـ من صالح خيرى:

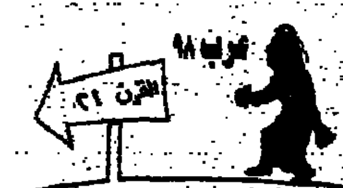
أعلنت المملكة العربية السعودية عن ارتياحها لما تمخضت عنه الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التى عقدت مؤخرا بتونس، مؤكدة ان موافقة وزراء الداخلية على مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، ستعزز التعاون بين الدول العربية لمكافحة الارهاب بكل صوره واشكاله وتطويقه حفاظا على المنطقة العربية من اخطاره الجسيمة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء السعودى برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

كما جددت السعودية موقفها الهادف الى مكافحة الجريمة واستئصال كل مايمت لها بصلة حفاظا على الارواح ومكتسبات الامة العربية كما استعرض المجلس المستجدات على الساحة العربية والاسلامية والدولية

وحث العاهل السعودى الجميع على اغتنام هذا الشهر واستقراء ماحفل به من احداث وعبر منذ فجر الاسلام واستخلاص الدروس المستفادة التى تدل على قوة الامة الاسلامية وعزتها واقتدارها الفائق على الصمود للتغلب على التحديات كافة سواء طال الزمان ام قصر





أمن الخليج.. ليس مسئولية الولايات المتحدة وحدها

لماذا فشلت واشنطن فى سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وإيران؟!

عبد الحميد جاد

رغم مرور نحو ٧ سنوات على غزو العراق للكويت فإن دول الخليج العربية، لم تفلح حتى الآن أن تتفق او ان تنظر بعين واحدة إلى ذلك الخطر الذى يهددها، فاذا كانت بعض هذه الدول تفقد الثقة في العراق، فهناك أخرى وبنفس القدر تفقد الثقة في إيران.

ورغم أن قضية الأمن هاجس رئيسي لكل دول هذه المنطقة الحيوية، إلا أن بعضها استراح إلى الحماية الأمريكية لأمنها من خلال الوجود العسكرى الكثيف في مياه الخليج، انطلاقا من اتفاقيات الدفاع الثنائية المبرمة مع واشنطن.

وسوف يظل الإجراء المتبع حاليا في الحفاظ على أمن الخليج مجرد «مسكنات» لمنع «التهاب» المنطقة خلال فترة «النقاهة» التى أعقبت حرب الخليج الثانية، ولا يمكن الاعتماد عليه إلى الأبد كعلاج ناجح لمنع «الاحتقان» الأمنى مستقبلا.

كما سيبقى الاعتقاد في أن العراق وإيران هما مصدر التهديد الوحيد لأمن الخليج، والاطمئنان الى أن الولايات المتحدة منفردة، هي صمام الأمان المثالي وهذا اعتقاد قاصر عن استيعاب مجمل الاوضاع والتطورات المحلية والاقليمية والدولية التى تشكل دوائر متداخلة كل واحدة منها تحمل رياحا قد لا تشتهيها سفن الخليج العاصف بالأخطار.. ولعل أهمها :

● الخلافات الحدودية : وتعاني منها جميع دول الخليج، وهي حالة شبه مستعصية تسمى الخلافات الحدودية تؤدى إلى توتر العلاقات فيما بينها وتصل في كثير من الاحيان إلى درجة الغليان وحد القطيعة

وليس أدل على أهمية ذلك العامل ـ أى الخلاف الحدودي ـ من أن غزو العراق للكويت كان أحد معطياته وافرازاته التى استندت إليها بغداد في تبرير غزوها.

إلا أن القياس على حالة الغزو العراقي لاعتبار أن العراق خطر دائم قديما في الواقع، وقد يكون الخطر مرهونا بوجود صدام حسين ذاته بتركيبته وشخصيته. ولكن حتى مع وجوده فتهديد العراق للكويت مرة أخرى احتمال بعيد الحدوث في ضوء احداث الماضى القريب بدءا بعملية عاصفة الصحراء، ومرورا بالحظر الدولي وانتهاء بالتفتيش على الأسلحة.

الخطر الإيراني

● إن الأخذ بمبدأ الخطر الإيراني على اطلاقه ـ دون استبعاده نهائيا ـ فيه مبالغة شديدة في ضوء الخلاف الأمريكي الإيراني، وتعمد واشنطن سياسة التضخيم أو الارهاب المعنوى لدول الخليج من خطر إيران القادم، إلا أن السياسات الايرانية في الواقع منذ سقوط الشاه وفي الحقبة الخمينية تحديدا قد لعبت دورا كبيرا في تكريس المخاوف الخليجية من التطلعات الايرانية، وخاصة في ضوء تبنى طهران لشعارات متعلقة مثل الامبراطورية الايرانية، وتصدير الثورة، والمد الاسلامي وغيرها بالاضافة لاتهامات بعض دول الخليج لإيران بدعم للشيعة في أراضيها لاثارة القلاقل بها.

ولكن قدوم الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي وتوجهاته الاصلاحية بالداخل وأيضا توجهاته المعتدلة إقليميا ودوليا أمر مشجع لدول الخليج العربية لفتح صفحة للحوار مع طهران لاستجلاء الغموض وكشف المخاوف لاتاحة الفرصة للاسترخاء، ومجاملة التعايش والوفاق خاصة ان نظام خاتمي قد أعلن استعداده للحوار حول الجزر الإماراتية الثلاث التى تحتلها إيران فى الخليج وهي «طنب الكبرى» و «طنب الصغرى» و «أبو موسى».

وهذا الحوار المأمول بين إيران ودول مجلس التعاون أمر حتمي وضرورة لأن إيران قوة فاعلة وهامة بالخليج وقوة إقليمية لها وزنها ولا يمكن تجاهلها في أى ترتيبات لإعادة صياغة المنطقة.

● إن سياسة الاحتواء المزدوج التى تطبقها واشنطن ضد إيران والعراق اثبتت فشلها فلا هي عزلت إيران، ولا هي أسقطت صدام حسين. وفي ظل هذه السياسة أصبح أمن الخليج مهددا أكثر من أى وقت مضى لأن إيران والعراق أصبحتا من حيث المبدأ متفقتين على مناهضة الترتيبات الأمنية التى فرضتها الولايات المتحدة حيث تعتبران أن الوجود العسكرى الأمريكي يهدد أمنهما القومي مباشرة. والتقارب التكتيكي الذي يمكن أن يحدث بين طهران وبغداد في ظل سياسة الاحتواء يهدد أمن الخليج كما يهدد أيضا الوجود الغربي بالمنطقة وهو ماينعكس سلبا على استقرارها.

يضاف إلى ذلك أن سياسة تجريد العراق من سلاحه التى تصر عليها الولايات المتحدة تخل بميزان القوى بين العراق وإيران لمصلحة الأخيرة مما يخلق بدوره حالة عدم استقرار.

جديدة في المنطقة خاصة في ضوء سعي ايران لامتلاك اسلحة دمار شامل وصواريخ بعيدة المدى وقيامها بتبنى برامج بتطوير قدراتها النووية بالتعاون مع روسيا والصين وكوريا الشمالية، ومن غير المرجح أن تنجح واشنطن في اقناع هذه الدول بوقف تعاونها مع ايران.

ولعل هذا الاصرار الامريكي على تجريد العراق من سلاحه ليس ناتجا عن رغبة امريكية حقيقية في حماية امن الدول العربية الخليجية بقدر مايعبر عن رغبة ملحة في حماية أمن اسرائيل. بالاضافة الى سعي واشنطن الى تجسيد عدو جديد يحل بعد عراق صدام وهو ايران لدى دول الخليج العربية بما يسمح ببقاء الوجود العسكرى في الخليج اطول فترة ممكنة تحت حجة التهديد الايرانى وحماية ينابيع النفط.

آثار عملية السلام

● ان هناك علاقة وثيقة بين عملية السلام في الشرق الاوسط والأمن في الخليج.. فكلما واجهت العملية السلمية صعوبات او عراقيل فان ذلك ينعكس مباشرة على الولايات المتحدة ومصالحها بصفتها تلعب دور الراعي لعملية السلام وفي نفس الوقت تقوم بدور رئيسي وفعلي حاليا في امن الخليج.

ولعل احد اسباب التحفظات الامريكية على ايران هو رفضها لعملية السلام وسعيها لامتلاك اسلحة دمار شامل لاتهدد امن الخليج فحسب ولكن ايضا يمكن ان تهدد أمن اسرائيل. كما ان ايران تلعب دورا هاما في دعم حركات المقاومة الاسلامية المناوئة لاسرائيل مثل «حماس» و«حزب الله»

وفي المقابل فان امتلاك اسرائيل للسلاح النووى وصواريخ بعيدة المدى يثير مخاوف ايران باعتبار ان مدى هذه الصواريخ يصل الى اراضيها ويهدد امنها.

ومايجرى على صعيد عملية السلام يؤثر مباشرة في رد الفعل الخليجي تجاه للمصالح الامريكية وقد ادى تعنت بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ وصوله للحكم الى جمود فعلي في عملية السلام مما ادى الى رد فعل عربي وخليجي معاكس بمقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية في شهر نوفمبر الماضي والتى كانت تقف وراءها واشنطن بكل ثقلها لانجاحها.

كأحدى وسائل دمج اسرائيل في المنطقة.

كما فشلت واشنطن في الحصول على تفويض دول الخليج العربية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق عند اشتعال الازمة مع بغداد حول المفتشين الدوليين الامريكيين

ومما سبق يتضح ان المعضلة الحقيقية في الخليج تكمن في ان استمرار سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران يهدد امن الخليج، ووقوع حرب جديدة بين العراق وايران يهدد بدوره امن الخليج واتفاقهما معا يهدد الوجود الغربي بالخليج.

ومن ثم فلامجال للخروج من هذه الورطة بدون اللجوء الى استيعابهما في صيغة امن خليجي شامل يتمتع بدعم وضمانات عربية واقليمية ودولية ايضا على ان اية صيغة تتعلق بحفظ الامن بالخليج يجب ان تأخذ في اعتبارها عدة بنود جوهرية:

● اولا: لايمكن الاعتماد الى مالانهاية على الولايات المتحدة من خلال وجودها العسكرى في ضمان امن الخليج، كما انه ليس من المنطقى ان تعتمد دول مجلس التعاون على واشنطن في حمايتها الا اذا كان ذلك لمواجهة حالة استثنائية كما حدث في غزو العراق للكويت لان الحماية الامريكية مرهونة بما يحقق مصالح واشنطن اولا ومايكون اليوم في صالحها قد لايكون كذلك غدا.

اسرائيل وامريكا

ولو كان ذلك ممكنا لركنت اسرائيل الى حماية امريكا ولما شرعت في حماية نفسها بترسانة نووية تزيد عن ٢٠٠ قنبلة ذرية وصواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى يغطى مداها الشرق الاوسط مجتمعا وذلك في حد ذاته تهديد لامن دول الخليج العربية ودول الشرق الاوسط بما فيها ايران وتركيا وباكستان ايضا. وفي هذا عبرة بان امن اى دولة لايمكن ان يتحقق بالاعتماد على الآخرين

● وثانيا: هناك قلق خليجى متعاظم من الوجود الاجنبي بالمنطقة على مستوى النخبة المثقفة بل والمستويات الادنى ايضا حيث ينظر البعض في دول الخليج الى الوجود الامريكي على انه حالة استعمارية مستحدثة للسيطرة على مصادر النفط. ناهيك عن ارهاق موازنات دول الخليج العربية بسبب الانفاق على الوجود العسكرى الامريكي والتسلح بما يؤدى الى اختلال الاوضاع الاقتصادية بها بالاضافة الى تدخل واشنطن في سياسات الانتاج والتسعير انطلاقا من اولوية الرهان النفطى في السياسة الامريكية.

● ثالثا: طالما بقى التوازن مختلا بين دول مجلس التعاون الخليجى من ناحية وكل من العراق وايران من ناحية اخرى، سيظل التهديد قائما ولو على مستوى الهولجس. ومن هنا تأتي ضرورة تطوير القدرة العسكرية الذاتية لدول المجلس مع التأكيد على لجم التوجهات القطرية الفردية والمنافسة غير المشروعة بين الدول الست. الامر الذى يؤدى الى تعارض للمقتضيات الامنية والاقتصادية المشتركة وتبدل انماط التحالفات.

● رابعا: عدم استبعاد اية دولة تطل على الخليج من اى ترتيبات امنية ومهما كانت الاسباب لان حدوث العكس معناه ان هذه الترتيبات ستكون منقوصة ولن يكتب لها الاستمرار مع ضرورة الاستفادة من العمق العربي والاسلامي واستغلال الدور المحورى لدول مثل مصر وتركيا في تعضيد هذه الترتيبات. على ان تشارك الدول الكبرى في تفعيلها بضمانات دولية تضمن لها الدوام والاستقرار الامر الذى يستلزم ضرورة اقناع الولايات المتحدة باهمية التوازن العسكرى بين العرب واسرائيل وبين العرب وايران وكذلك تركيا.

● خامسا: ان اى منظومة امنية لابد لها من حلقات متداخلة ومتناغمة ومتناسقة ويمكن في هذا الاطار الحديث عن ٣ دوائر:

اولاها: وتضم دول مجلس التعاون الست مضافا اليها اليمن والعراق ضمن صيغة ٦+٢

أما الدائرة الثانية: فتضم الدول المشاطئة الثماني وهي دول مجلس التعاون والعراق وايران بالاضافة الى اليمن ضمن صيغة ٨+١

والدائرة الثالثة: تضم قوتين عربيتين من خارج المنطقة الخليجية هي مصر وسوريا وقوتين اقليميتين هما ايران وتركيا في اطار ٨+٢+٢

.. وهذه الصيغ تمثل الرد الحاسم على بعض التخوفات ومن استقراد طرف اقليمي بالهيمنة على الخليج وتهديد امنه.

الوجود العسكرى الأمريكى فى الخليج هل يحمى أمن المنطقة ؟

كل أربعاء:

الإسلام ليس عدوا للغرب

بقلم:
محمد السماك

قضية الألماني ستيفان جوازف سميريك الذى اعتقله اسرائيل وادانته بتهمة الاعداد لعمل ارهابى داخل اسرائيل لحساب حزب الله، ليست قضية عادية. هناك عدة امور مترابطة في هذه القضية تتعدى تهم «التجسس ومساعدة العدو والانخراط فى مؤسسة ارهابية» التى وجهت اليه.

فالمتهم حسب ادعاءات اسرائيل الماني، اعتنق الاسلام، ويعد لعمل ارهابي. من الواضح ان ثمة ترابطا بين الصفات الثلاث: اثنية المتهم، دينه والارهاب. ان الرسالة التى تحرص اسرائيل على توجيهها من خلال هذا الترابط الى المانيا بصورة خاصة، والى الدول الاوروبية الاخرى، هى أن الاسلام والارهاب صنوان متكاملان ووجهان لحالة واحدة. وبالتالي فان انتشار الاسلام يعنى انتشارا للارهاب. وانه كلما ازداد عدد المسلمين الأوروبيين ازداد عدد المنظمات والبؤرالارهابية في أوروبا.

استنادا الى الدراسات الرسمية، فان الاسلام أصبح الدين الثالث فى كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا. واستنادا الى هذه الدراسات ايضا فان ثمة ثورة أوروبية جديدة نحو العودة الى الدين. تسلك هذه الثورة طريقين متوازيين: طريق اولى نحو العودة الى الاصول الكاثوليكية المحافظة (حيث لا يزال نصف الاوروبيين يعتبرون انفسهم كاثوليك) وكذلك الى الاصول الانجلية التى تقوم بها الكنائس الامريكية بصورة خاصة (حيث ان ربع الأوروبيين يعتبرون انفسهم برتستانت).

اما الطريق الثاني فهو التطلع بشغف نحو مدارس روحية جديدة من خارج المسيحية مثل البوذية والكونفوشية والهندوسية والحركات الدينية التغييرية (كريسنا ـ الكنيسة العلمية ـ وغيرها). ويشكل الاسلام واحدا من هذه الروافد الروحية التى تستقطب الأوروبيين وتثير اهتمامهم.

غير ان الاسلام وحده يتعرض للتجريح والتشويه دون سائر الحركات الدينية الاخرى، وذلك من خلال تصويره مجرد حركة ارهابية، وان المؤمنين به قتلة وارهابيون، وان هدفهم هو التغيير بالعنف

يلعب الاعلام (المصور والمكتوب) الذى تسيطر عليه الالة الصهيونية (عبر الاعلان والتمويل والتحرير) الدور الاساسي في ترسيخ هذه الصورة عن الاسلام وعن المسلمين في العقل الأوروبي وفي ضميره وتوفر الجرائم السياسية التى ترتكب باسم الاسلام من الجزائر حتى افغانستان مادة دسمة لرسم صورة عن الاسلام وكأنه ديناصور يخرج من عصور بائدة ليتحدى مدنية القرن الحادى والعشرين.

تشكل هذه الصورة المرعبة اساسا لتقديم الاسلام عدوا للغرب دينيا وحضاريا بعد سقوط الشيوعية وهى تحرض بالتالي على اعلان الحرب عليه بدلا من الاقبال على اعتناقه. وفي هذا الاطار تقع قضية الألماني ستيفان سميريك ان حزب الله الذى يتمتع بفضل عملياته الجهادية ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بصورة زاهية ومشرقة في لبنان وفي العالمين العربي والاسلامي ينظر إليه في الغرب بفضل هذا التشويه الاعلامى ـ على أنه رمز لما يعتبر إرهاما اسلاميا وراس حربة له. ولذلك تعمدت اسرائيل اختيار شاب ألماني (٢٣ سنة) مدمن على المخدرات لتقول انه اعتنق الاسلام، وانه كان يخطط لعمل ارهابي لحساب حزب الله. وهكذا تربط اسرائيل بين المخدرات والارهاب وبين الاسلام في عملية تتعدى الألماني المتهم، وتتعدى حزب الله (الذى ينفي علاقته به أو معرفته به جملة وتفصيلا)، لتطعن الاسلام في صميم صورته وسمعته.

لقد علمتنا الوقائع ان اسرائيل تتصيد اخطائنا لتوظيفها في هذه الاستراتيجية، وعندما لا تجد تخترع.

تنويه

حدث خطأ مطبعي فى مقال «البيانات الثلاث» أمس في باب كل ثلاثاء ، حيث نسب الى الدكتور محيى الدين عميمور والصحيح انه خاص بالكاتب الكبير محمد العربى المسارى .

إعداد قوائم بالسلع العربية الممنوع إستيرادها

إنتهاء أعمال لجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة اليوم

كتب ـ نصر زعلوك :

ناقشت أمس لجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى متابعة تطبيق البرنامج التنفيذى للمنطقة الذى بدأ تطبيقه اعتبارا من يناير الماضى تدريجيا لمدة عشر سنوات.

وقدمت ثمانى دول عربية قوائم بالسلع التى لم تدخل ضمن السلع الممنوع استيرادها للاسباب الواردة في البرنامج التنفيذى لمنطقة التجارة الحرة وهى الاردن والبحرين والسعودية والعراق وقطر والكويت والعراق.

وكانت لجنة مفاوضات التجارة على مستوى الخبراء والتى عقدت برئاسةسوريا قد ناقشت خلال اجتماعاتها التى اختتمت أمس الاول بالجامعة العربية السلع الممنوعة والمقيد استيرادها فى الدول العربية.

وتم اعداد مذكرة الامانة العامة للجامعة العربية التى تضمنت قائمة مشتركة بالسلع الممنوع استيرادها في البرنامج التنفيذى من واقع القوائم السلعية التى تلقتها من الدول العربية.

وتبحث لجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة التى تختتم اعمالها اليوم تقريرا مفصلا للجنة مفاوضات التجارة ونتائج اعمالها.

وتتضمن السلع الممنوع استيرادها للاسباب الواردة فى البرنامج التنفيذى المخدرات بجميع انواعها والبضائع التى صدر بشأنها قرار المقاطعة والمجلات والكتب التى تتنافى مع التعاليم الدينية والاداب العامة بقصد الفساد او الفتنة والمواد الملوثة بالاشعة والبضائع المغشوشة والبضائع المصنوعة فى اسرائيل، وكذلك المستوردة منها، كما تتضمن السلع الممنوعة على السجائر والتبغ التى لا تحمل جملة التدخين سبب رئيسي للسرطان.

وزارة الداخلية الجزائرية تنفى ارتفاع ضحايا «سيدى حمد» إلى ٤٠٠ قتيل

الجناة ضللوا وحدات الأمن وتصدوا لها ثلاث ساعات متواصلة !

الجزائر ـ هشام فهيم:

ذكرت صحيفة « الوطن» الصادرة بالفرنسية أمس في الجزائر نقلاً عما وصفتها بمصادر متطابقة إن عدد ضحايا مجزرة « سيدى حمد» بولاية البليدة جنوب العاصمة التى وقعت أمس الأول قد ارتفع إلى ٤٠٠ قتيل بينما أشارت مصادر أخرى الى أن عدد الضحايا تراوح بين ١٥٠ و ٢٥٠ قتيلاً في حين ذكر بيان أجهزة الأمن الجزائرية أن محصلة الضحايا تبلغ ١٠٣ قتلى و ٧٠ جريحاً وذلك في الوقت الذى تزايدت فيه الاتهامات لعناصر الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) بالوقوف وراء ارتكاب تلك المجازر المروعة والتى راح ضحيتها أكثر من ألف شخص منذ مطلع شهر رمضان الحالي.

وتكشفت أمس تفاصيل جديدة عن المذبحة المروعة حيث أشار الناجون من المذبحة الى أن الإرهابيين انقسموا إلى ثلاث مجموعات ارتدى افراد إحداها الزى العسكرى وقامت تلك الأخيرة بخداع وتضليل وحدات الأمن المنتشرة في المنطقة وكان دورها الرئيسي هو صد كل محاولات قوات الأمن المشتركة لإغاثة الضحايا الذين كانوا يكابدون الموت لمدة تزيد على ثلاث ساعات، وأوضح الشهود أن المجموعتين الأخيرتين تولتا احكام السيطرة على المنطقة وتنظيم عملية القتل والخطف والنهب وجاءت إحداها من أعلى سفح الهضبة المطلة على القرية فى شكل فرق صغيرة ترتدى جلاليب سوداء وتتوسطها أحزمة على طريقة اللباس الأفغاني وكانت مهمة هذه المجموعة حصر كل حركة لتسلل الفارين من السكان والقضاء على عنصرين من المقاومة وجد في مرتفع البلدة.

أما المجموعة الثانية التى تولت تنظيم عملية القتل والنهب فكانت تعتمد في عملياتها على إلقاء البنزين على البيوت عبر النوافذ الهشة لتحدث حريقاً داخل المنازل ويعمدون الى قتل الفارين رمياً بالرصاص او ضربا بالسيوف والفئوس أو ذبحاً في أفنية المنازل الواحد تلو الآخر كما توجه جزء من المجموعة التى ترتدى لباساً عسكرياً إلى عدد من الشوارع طلباً لأوراق الهوية من المواطنين والشباب ثم القيام بقتلهم.

وفي المقهى الذى كان يضم نحو ٥٠ شاباً بعد الإفطار ألقى الإرهابيون قنبلة تقليدية الصنع بعد أن طلبوا من رواد المقهى عدم الخروج مما أسفر عن مقتل ٤٠ شخصاً على الأقل داخل المقهى.

وقد دفن أمس أهالى « سيدى حمد» ضحايا المجزرة البشعة وسط جو صاخب اختلط فيه أزيز الجرافات بنواح وصرخات النساء وجرى حفر٨ خنادق يتجاوز طول كل واحد الـ ٣٠ متراً في شكل قبور صغيرة حيث لم تتسع مقبرة القرية لضحايا المجزرة البشعة بينما كان نسوة أخرين يجلسن ـ متجمعات ـ حول المنازل وما تبقى من أثاث نجا من الحرائق خارجها وهم يندبن ضحاياهن ويتساءلن عن مصير عدد من الفتيات اللاتي اختطفهن الإرهابيون، واكد عدد من الناجين في مستشفى مصطفى باشا ومصطفى زميرلي انهم يعرفون بعض الوجوه التى ارتكبت المذبحة وأن بعضهم من جماعة مفتاح الارهابية

في الوقت نفسه استمر مسلسل ابادة العزل في ولاية تلسمان في أقصى الغرب الجزائرى حيث اغتالت مجموعة ارهابية ١١ من أبناء قرية بن سكران بالولاية بعد محاصرة القرية وسد جميع منافذها قبل مداهمة بيوت الضحايا لذبحهم وكادت الحصيلة تكون أكبر لولا تدخل افراد الدفاع الذاتي وقوات الجيش بينما عثر سكان مدينة الزوية الحدودية بنفس الولاية على جثث ٣ مواطنين من بين العشرة الذين اختطفهم الارهابيون أمس الاول واغتيل رب عائلة في سيدى الكبير بالبليدة بعد مهاجمة منزله ومحاولة الدفاع عن اسرته، ولم يكتف الارهابيون بقتله بل لغموا جسده وتسبب انفجار اللغم في اصابة ٣ من أفراد الاسعاف بجراح.

وفي بئر خادم بالعاصمة قضت قوات الامن على ٢ من الارهابيين بمنطقة الكرة من بين ٥ تفطنت لوجودهم بالمنطقة كما قضت القوات المشتركة للأمن على ارهابيين من ضاحية الشراقة بالعاصمة اثر محاولتهم مع آخرين ارتكاب مجزرة

سفير الجزائر بالقاهرة يشيد بموقف الجامعة العربية المساند لبلاده فى مكافحة الارهاب


د . مصطفى الشريف

اكد الدكتور مصطفى الشريف سفير الجزائر بالقاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية ان الاغلبية الساحقة للدول في العالم تدعم بلاده في مكافحتها للإرهاب الوحشي.

واضاف فى تصريحه «للاهرام» ان ايفاد السفير مهاب مقبل من قبل الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد حاملا رسالة يعكس التضامن الحقيقي الذى تؤكده الجامعة العربية لمساندة الجزائر حكومة وشعبا ورفضها المطلق لاى تدخل فى الشئون الداخلية للجزائر.

وقال سفير الجزائر بالقاهرة إن مشاركة جامعة الدول العربية فى مراقبة الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وكذلك اعتماد الدول العربية لاتفاقية مكافحة الارهاب، دليل ملموس على ارادة الدول العربية في التعاون فى هذا المجال الذى يهم الجميع.

رفع العقوبات عن ليبيا وايران يبحثها كوك في واشنطن اليوم

لندن ـ ا. ف. ب: اعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية ان روبن كوك وزير الخارجية البريطاني سيسعى الى اقناع الولايات المتحدة برفع العقوبات المفروضة على ايران وليبيا، اثناء زيارته لواشنطن التى بدأها اليوم.

واضاف المتحدث ان كوك يامل ـ بصفته ممثلا للرئاسة البريطانية الدورية للاتحاد الاوروبى، ان تبدا واشنطن في التعامل التجارى مع هذين البلدين باستثناء السلع الاستراتيجية.

من قريب

فتاوى فرنسية!

يمثل أمام المحاكم الفرنسية هذه الأيام واحد من كبار المفكرين والفلاسفة في فرنسا بتهمة معاداة السامية.. هو الفيلسوف المعروف روجيه جارودى، والجريمة التى ارتكبها جارودى، وفجرت ضده حملة شعواء من أنصار اللوبي الصهيوني في فرنسا، وانتهت بتقديمه للمحاكمة، هي انه ألف كتابا تناول فيه بالنقد العلمي معظم الادعاءات والمزاعم اليهودية التى استندت اليها الحركة الصهيونية في اقامة دولة اسرائيل.. وعلى رأسها الادعاء بأن عدد ضحايا اليهود في محارق النازية بلغ ستة ملايين.

لم يطعن جارودى في كتابه الذى أستند الى أبحاث ووثائق تاريخية، في الوقائع التى سجلت أحداث المحارق التى تصيبها النازى لليهود، ولكنه اثبت ان هذه الأرقام التى تستخدم لابتزاز المعونات والتعويضات لليهود ليست دقيقة، وان آلة الاعلام الصهيونية بالغت فيها لأهداف دعائية وسياسية مكنت اسرائيل من اغتصاب الحقوق والاراضى الفلسطينية في نهاية الأمر.

وعلى مر التاريخ القديم والحديث، لم يحدث ان حظيت فئة أو جماعة او قومية من القوميات بمثل هذه العصمة التاريخية التى تحظر مناقشة أقوالها وادعاءاتها بل واساطيرها، سواء على أسس موضوعية أو غير موضوعية، كما يحدث الآن في فرنسا واوروبا وامريكا بالنسبة لليهود. الى درجة يصبح الحديث فيها عن مبادىء حرية التفكير والتعبير في الغرب مدعاة للسخرية، حين يحرم على مفكر ومؤرخ بل على مواطن عادى حق التساؤل والشك والبحث في وقائع تاريخية يثور الجدل حول صحتها.

يحدث هذا في الوقت الذى مازالت دول الاتحاد الاوروبى تلح على ضرورة الغاء الفتوى التى اصدرها النظام في ايران ضد سلمان رشدى بعد إهانته للاسلام والمسلمين في كتابه آيات شيطانية بحجة الدفاع عن حرية الرأى والتعبير.. ولكن القانون الذى يحاكم جارودى بمقتضاه أمام المحاكم الفرنسية، يعد بدوره فتوى لاتقل تزمتا وتعصبا وانتهاكا لحرية الفكر والرأى والتعبير.. بل ان جارودى لم يتعرض بالديانة اليهودية أو يوجه اليها اهانة كما فعل سلمان رشدى.. على العكس اعلن احترامه للديانة اليهودية وأكد انه لايحارب اليهود بل السياسات الإسرائيلية.

وفى فرنسا، كما في معظم الدول الأوروبية، ظهرت بين الشباب أخيرا حركات النازية الجديدة التى أخذت تستشرى حتى دخلت صفوف الجيش الألماني. وتقف السلطات الرسمية في معظم الدول الاوروبية عاجزة مشلولة امام هذه الظاهرة. ولكن الخبراء يؤكدون ان الفتاوى والقوانين التى وضعت اليهود فوق الرأى والمساءلة هي التى فجرت من جديد مشاعر الكراهية والعنصرية ضد الأجانب واليهود، وأحيت الفكر النازى في أوروبا من جديد، وكما تدين تدان!

سلامة أحمد سلامة

حالة السكون الأمريكي من الشرق الأوسط

عاطف الغمرى

ملف السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط المفتوح للمناقشة، الآن في واشنطن - أضيف اليه في تيار اقتراب موعد لقاء الرئيس كلينتون، وبنيامين نتنياهو هذا السؤال: هل أصبحت المصالح الأمريكية تختلف عن المصالح الإسرائيلية في الشرق الأوسط؟

.. ولأن السياسة الاسرائيلية مستمرة في أداء عرضها الوحيد - بلا تعديل أو تبديل - وهو التحدى الصارخ لمطالب الولايات المتحدة، وأفكارها ومقترحاتها من أجل انقاذ عملية السلام، فقد جاء في إثر السؤال السابق، سؤال لاحق هو: ما الذى سيفعله كلينتون حين يستقبل نتنياهو في مكتبه البيضاوى بالبيت الأبيض يوم ٢٠ يناير الحالي، والرجل صريح الى درجة مستفزة في التشبث بكل ما يخالف السياسة الأمريكية المعلنة في الشرق الأوسط؟

وفى مناقشة السؤال الأول، غلب على تشخيص معظم خبراء السياسة الأمريكية وصناع القرار السياسي، الرأى القائل: انه لاخلاف بين المصالح الأمريكية والاسرائيلية، اذا كان الذى يعبر عنها مفهوم الأرض مقابل السلام الذى كان الأساسي للتفكير الاسرائيلي حين قبلت حكومة حزب العمل (إسحق رابين وشيمون بيريز)، إتمام عملية السلام مع الدول العربية.

ويضيف أصحاب هذا الرأى بأن المصالح الأمريكية تصبح متعارضة مع المصالح الاسرائيلية، اذا ما كان التعبير عنها هو هدف نيتانياهو بإقامة اسرائيل الكبرى، وضم معظم أراضى الضفة الغربية الى اسرائيل.

.. اذن.. يفترض في هذه الحالة ان يتخذ الرئيس كلينتون سياسة تعكس مصالح بلاده وتعبر عنها. لكن المشهد حتى الآن لايوحى بذلك. هنا - التفسير الراهن هو ان الرئيس كلينتون يتصرف الآن مع الوضع في الشرق الأوسط بدون سياسة، وانه يتعامل مع الأحداث، والمستجدات. لحظة بلحظة او على أساس يومي. وفى اصدار هذا الحكم على ادارة كلينتون كانت المقارنة تقفز الى نجاح إدارة الرئيس السابق بوش في الزام حكومة الليكود (اسحق شامير) عام ١٩٩١ بالالتزام بمبادىء عملية السلام، حين اتخذت موقفا مشددا وعمليا ضد اقامة اى مستوطنات جديدة في الأراضى الفلسطينية المحتلة. ولعل جيمس بيكر وزير الخارجية في عهد بوش كان شديد الوضوح في شهادته أمام الكونجرس عام ١٩٩٦، باستخدامه تعبير فشل الإدارة السياسية الأمريكية في الشرق الأوسط في عهد كلينتون.

وحين يكون التصرف على هذا النحو مع قضية لها ابعادها الاستراتيجية، التى تتعدى دائرة عملية السلام في حد ذاتها، وتلقى بتأثيراتها على مدى أوسع، يخص المصالح الأمريكية ككل في المنطقة، فلابد عندئذ أن تتكاثر التناقضات وتنتشر، كالأعراض المرضية التى يحتاج كل منها الى علاج - على حدة. مثلا:

■ التوصل الى نتائج إحصائية تقرر أن الرئيس كلينتون قد تجاوز سابقية من الرؤساء الأمريكيين في اعطاء أهمية للحسابات الداخلية، بالنسبة لقراراته وسياساته تجاه النزاع العربي الاسرائيلي. يحدث هذا في وقت استقرت فيه شعبية كلينتون عند مستويات لاتثير اى ازعاج.

■ بروز اتجاه من جانب كلينتون بعد بدء فترة رئاسته الثانية لصياغة توجه سياسي يتسم بالايجابية، ويطرح مبادرة سياسية، يكون من شأنها، حفر اسمه في تاريخ بلاده، كواحد من الرؤساء الذين صنعوا شيئا يبقى على اسمه حتى بعد انتهاء مدة رئاسته عام ٢٠٠٠.

حتى ان كلينتون أفصح عن ذلك في عشاء مع مجموعة محدودة من المفكرين السياسيين في الاسبوع الماضي، مشيرا الى انه سيسير على نهج اكثر فعالية ممتلكا زمام المبادرة، وليس نهج رد الفعل تجاه الاحداث والمواقف.

والتناقض هنا يأتى من ان مثل هذا النهج يظل ناقصا اذا اقتصر على التعامل مع السياسات الداخلية، دون ان يستوعب في اطاره السياسة الخارجية ايضا. لكن معنى ذلك انه يظل يفتقد «الرؤية»، وهي البذرة التى تنبت الاستراتيجية الشاملة.

ثم ان كلينتون نفسه يعترف - بل هو حريص على الاعتراف - بأن العالم اختلف عما كان عليه في فترة الحرب الباردة، وان القوة العظمى أصبحت اكثر احتياجا لأدوار ومشاركة وتعاون الآخرين، خاصة من الدول الاقليمية والمتوسطة ذات التأثير في أنحاء العالم وفى مناطقه الاقليمية.

وان التداخل يتزايد بين السياسات الداخلية والخارجية في القرن الحادى والعشرين.

■ ان سياسة إدارة كلينتون في الشرق الأوسط أصبحت أشبه بسيارة تمشي في طريق ذى اتجاه واحد - كل السيارات تتجه الى ناحية، بينما هذه السيارة هي الوحيدة - تقريبا - الماضية الى اتجاه معاكس. يؤكد هذا ان الغالبية العظمى من صناع القرار السياسي داخل مراكز الفكر والبحوث السياسية، والمسئولين الحاليين الذين يطرحون أراءهم على استحياء، أو المسئولين السابقين الذين يطلقون أراءهم مجاهرة وعلنا، أصبحوا يطالبون بسياسة محددة ضد التحدى الاسرائيلي للإرادة الأمريكية والشيء نفسه حادث الآن في صفوف اليهود الأمريكيين الذين يطالبون صراحة ادارة كلينتون باستخدام وسائل الضغط على نتانياهو.

■ حتى الملامح والمصطلحات التى شاعت من جانب الادارة الأمريكية، كشرط لدفع عملية السلام، تعجز هذه الادارة نفسها عن الأخذ بها. وعلى سبيل المثال استقرت في لهجة الخطاب السياسي لادارة كلينتون في فترتى حكمها الأولى والثانية معاني الضرورة الحيوية للمجازفة من أجل السلام، من جانب أطراف هذه العملية، وقرر الرئيس كلينتون على لسانه أو على لسان وزراء خارجيته، ان الولايات المتحدة سوف تدعم مواقف الذين يجازفون من أجل السلام، باتخاذ القرارات الصعبة التى تدفع هذه العملية، وتحول دون انهيارها.

بينما نرى ان الحسابات الداخلية وصلت الى درجة تقيد قدرة الادارة الأمريكية، على ان تجازف هي نفسها من أجل السلام. على الرغم من ان هذه المجازفة لم تعد شبحا مخيفا، يجعلها تحسب ألف حساب، لإثارة غضب اللوبي اليهودى ويدفعه الى حشد حملة مضادة في الكونجرس، واجهزة الاعلام، تتسبب في تعقيد حسابات كلينتون وحزبه الجمهورى بالنسبة لمستقبل إحتفاظه بمقعد البيت الأبيض في انتخابات الرئاسة القادة عام ٢٠٠٠. وذلك لأن معظم المنظمات اليهودية الأمريكية هي نفسها التى تحث حكومة كلينتون على عدم تضخيم هذه المخاوف وأن تتحلل من أسرها.

■ ■ ■

ان التزام ادارة كلينتون بموقف السكون، إزاء سلوك منتظم نشيط من نيتانياهو، تدفع بعملية السلام الى حافة الخطر، قد جعل المناقشة الدائرة في واشنطن. والتى طرحت سؤالها المهم المشار إليه سابقا تصل الى نقطة حاسمة، تتلخص في ان الخروج من المأزق الحالي، لايصلح له قرار او تحرك سياسي، لأن الأمر لايتعلق بمعالجة مشكلة سياسية وكفى. لكن الحال يختص «بحالة استراتيجية». فعملية السلام ليست حلقة منفصلة عن بقية حلقات المصالح الحيوية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط والتى تتعدد وتتنوع. وحتى لو سلمنا بأن العلاقة الخاصة مع اسرائيل هي أهم هذه الحلقات، فإن المحافظة عليها لاتتحقق إلا بإنهاء الاختلاف الفعلي والواقع بين مصالح الولايات المتحدة، والمصالح الاسرائيلية. وذلك لأن وصول هذا الاختلاف الى نقطة الصدام، عندما يلحق الضرر بالمصالح الأمريكية نتيجة لسلوك وسياسات اسرائيل، لابد وان يدفع الوضع الداخلي في الولايات المتحدة، والرأى العام حسابات المصالح، الى ارغام الادارة الأمريكية على اعادة تقييم موقفها برمته من الشرق الأوسط، وعملية السلام، واطرافها.

يضاف الى هذا النتيجة التى بدأت تستخلصها دوائر صناعة القرار، وكذلك المنظمات اليهودية الأمريكية، من أن سياسات نيتانياهو، تمثل خطرا مستقبليا على اسرائيل وشعبها. اى ان التغيير الكامل في «موقف السكون الأمريكي» من تحدى نيتانياهو، يعتبر هو أيضا في صالح اسرائيل. وهذه هي الحلقة التى لا يمكن ان تظل الحلقة المفقودة في الرؤية السياسية لادارة كلينتون في الشرق الأوسط.

اجتهادات

فوجئت بخطاب من المواطن هاني مبارك من الجيزة يعلق على ما أثرته بشأن مأساة السيدة بتول مع موظفي هيئة التأمينات. وجه المفاجأة انه يعرض في خطابه نوعية أخرى من موظفي الدولة. بالحكاية! يقول المواطن هاني: «.. أحببت أن أذكر لك مشكلتي مع السفارة (الأجنبية) التى كنت أعمل بها لمدة خمسة وعشرين عاما. وانتهت خدمتي بها لظروف صحية ولم تصرف لى مستحقاتي المالية تعسفا.. وكتبت خطابا عاديا الى السيد السفير الدكتور مصطفى عبدالعزيز نائب وزير الخارجية، أشكو له قضيتي، ولم أصدق نفسي، إذ لم يمر أربعون يوما حتى جاءتنى مكالمة تليفونية وأنا بفراش المرض، وكان المتحدث السفير نفسه. وبكل أدب جم استفسر عن صحتي. وقدم أسفه للتأخير في الرد علي. وسألنى إن كان بإمكاني مقابلته في الوقت المناسب لظروفي. منتهى الأدب واللياقة. وحين زرته بمكتبه وجدت فيه صديقا وأخا. وشرح لى انه منذ وصلته رسالتي، كان دائم الاتصال بالمسئولين بالسفارة لحل مشكلتي وأنه توصل - أخيرا - إلى حل يرضيني. وطلب مني أن أحدد موعدا لمقابلة القنصل المسئول بالسفارة. طلبت منه أن يكون اللقاء بمكتبه بالوزارة استجاب لرجائي وحين قلت له «انه يكفيني انني وجدت مسئولا يهتم بقضيتي وارجو الا تلاف نفسك أكثر من طاقتها» كان رده بالنص «أنا وظيفتي الدفاع عن حقوق كل مصرى». أحسست براحة نفسية، وتمنيت لو كل مسئول في مصر يكون مصطفي عبدالعزيز».

الخطاب يكشف في هذا الزمان عن أعجوبتين، إذا صح هذا التعبير ولو بالمبالغة الأعجوبة الأولى: مواطن من عباد الله الذين لا حول لهم ولا قوة، يسجل تقديره واحترامه لموظف عمومي. والأعجوبة الثانية: موظف عمومي يجند مهام وظيفته للعمل في خدمة مواطن مريض لاتسبقه توصية ولا يسنده زيد أو عبيد من كبار القوم. ويرى في ذلك حقا لكل مواطن على الموظف العمومي.

الموظف العمومي، هو السفير د. مصطفى عبدالعزيز الذى تقلد منذ ثلاث سنوات أو أربع منصب نائب وزير الخارجية لشئون المصريين القاطنين أو العاملين بالخارج وهو منصب استحدثته الوزارة وأعتقد أن اختيار سفير من قامة د. مصطفى عبدالعزيز، بثقافته وخبرته وتواضعه وامتلاكه لروح المسئولية لشغل هذا المنصب، كان موفقا للغاية.

والرجل كما تقصيت وعرفت انشأ في زمن قصير إدارة غير بيروقراطية تتمتع بالكفاءة والفاعلية. والأهم من ذلك انه لم ينعزل بها كجزيرة مستقلة ذات سيادة، عن بقية أجهزة الدولة المعنية أو المؤسسات غير الحكومية. وإنما اعتبر نفسه والإدارة جزءا من نسيج متكامل. ومن هنا صار باب السفير مصطفى عبدالعزيز مطروقا بكثافة وثقة من المواطنين.

من حق كل من المواطن هاني مبارك، والسفير مصطفى عبدالعزيز ان نشيد بموقف كل منهما تجاه الآخر. ذلك أن المسئولية التى يتحلى بها كل منهما، عملة اجتماعية أخلاقية نادرة، في ساحة العلاقة بين المواطن العام، المفترض انه السيد في المجتمع، وبين الموظف العام المفترض انه الخادم في الدولة. لعل وعسى يتكررها. هنا وهناك تطرد العملة الرديئة الرائجة في السوق.

لطفى الخولى

المواطن والسلطة.. والقضاء والحكومة

د. محمد مجدى مرجان

عاش المواطن المصرى قرونا طويلة مكبلا بالقيود الثقيلة المريرة، ليس فقط في قمحه وبيبه، ولكن ايضا في فمه ولسانه ونظراته ونبضاته، عاش المسكين في صراع غير عادل وغير متكافىء مع السلطة! لسلطة تستعبد المواطن وتسيء معاملته وترتاب فيه وتذيقه العذاب الوانا، تسخره فيما تشاء وتلهب ظهره وتستنفد ما في جيبه - ان وجد - بالضرائب والرسوم والغرامات والالتزامات التى لا تنتهى حتى لا يبقى له مايسد رمقه وتقيد حركته وتكمم فمه وتحسب عليه حركاته ولفتاته، حتى لتكاد تعد عليه انفاسه، وتجعله يعيش في رعب دائم وهم مقيم بالليل والنهار، فالسلطة هي البعبع أو الوحش المخيف الذى يدعو الله الا يسمع صوته في الليل او يرى وجهه في النهار او يطبق عليه كابوسه ولو في المنام فيقضي عليه.

كان هم المواطن الدائم استرضاء السلطة بأى ثمن لكى يتقى شرها المستطير بقدر الامكان، وحتى لا يصيبه المزيد من الإذلال والإيذاء والتعذيب، والذى كان أيسره الالقاء به في غياهب السجون او دفنه حيا إذا اقتضى الأمر، فلم يكن للمواطن اى ثمن او قيمة او اهمية، حتى لقد كانت القطط والكلاب خاصة تلك التى تعيش في قصور حاشية السلطان، كانت أسعد حظا وأرفع قيمة من اى مواطن مهما بلغ قدره من العلم والثقافة.

لذلك كان طبيعيا أن يكره المواطن السلطة وكل رموزها، وأن يرتاب في شعاراتها وأقوالها وأعمالها، حتى ولن لبست احيانا أثواب الحملان، أو ابتسمت لكى تظهر الأسنان، لأنه يستأمن الحية والثعبان ولا يستأمن أعوان السلطان.. ولقد أدى ذلك لأن يتنازل المواطن عن كل حقوقه وحرياته تقريبا بعد أن تنازل قبلها عن كرامته وعزته وانسانيته أيضا، وأفرز ذلك العديد من الأمراض الاجتماعية التى انعكست سلبا على مستقبل الوطن كله، مثل البلادة والتواكل واللامبالاة والأنا مالية والتراخي، وإهمال العلم والعمل والاعتماد على النفاق والتزلف والكذب والوصولية والشللية، فضلا عن انتفاخ الفراعين الصغار وخدام خدم أسر الأذناب والأعوان، وتفننهم في اذلال المواطن واغتصاب حقوقه ووضعه في قاع البئر بعيدا عن الاسماع والأبصار. لا يملك حتى مجرد الشكوى وليس الصراخ إما لرب العالمين لكى يزيح عن كاهله هذا الهم المقيم، ولكنه يدعو في صمت ويجار في كتمان حتى لا يكتشف امره فيقضى نحبه في لحظات.. وعندما جاء مبارك لم يصدق الناس ان عهدا جديدا قد بدأ وأن علاقة مختلفة تماما نشأت بين المواطن والسلطة انقلب فيها الميزان رأسا على عقبه واختلفت البؤرة والرؤية تماما أمام طرفي العلاقة. لم يصدق الناس أن الحاكم الذى كان في مصاف الآلهة تحول دون رؤيته أو مجرد التطلع اليه الاف الحواجز والأبواب أصبحت تشاهده اليوم في الشارع والمصنع والمزرعة والصحراء يجوب البلاد من أقصاها الى أقصاها لكى يزرع الحياة ويفجر ينابيع الخير.. أصبحت تفاجأ به في كل مكان يتحدث مع أصغر المواطنين والعمال في بساطة واريحية حتى لا يكاد الناظر يفرق بين الرئيس والمواطن او يعرف أيهما من الآخر.. بل ان الأمر لا يخلو من كثيرين يجادلون الرئيس وينتقدون الحكومة بجرأة ويقسوة أيضا. والرئيس يستمع وينفذ ويغير ولا يكتفي بذلك ولكنه يتحسس آمال المواطن ويعايش أحلامه حتى بغير ان يعبر عنها ويجند نفسه ورجاله لتحقيقها، ولا دهشة ولا غرابة في ذلك فلقد انقلبت الآية بل واعتدلت الدنيا فصار الحاكم محكوما وأصبح المحكوم حاكما يسكن وحده القصر العالي وتأتمر كل أجهزة الدولة بأمره وتسعى جاهدة من أجل ارضائه.

على ضوء هذه الحقائق نستطيع أن نفهم بيان الحكومة الأخير الذى حدد محاور الانطلاق نحو المستقبل من أجل الارتفاع بمستوى المعيشة، وفقا لتوجيهات القائد العظيم الذى يريد ان يعوض شعبه عن كل ماعاناه في الماضي من غبن واهمال، وامتهان، واذلال، وضنك وسؤال، والذى يشهد كل يوم مشروعا جديدا وانجازا فريدا وطفرة هائلة في كل نواحي حياته وفى جميع مجالات نشاطه، وانهار الخير تنساب ثم تتدفق امامه في كل الارجاء، سواء في الوادى القديم او في المشاريع العملاقة في الصعيد وجنوب الوادى ومدن سيناء، والوادى المبارك (توشكا سابقا) وفى كل مكان على أرض مصر.

كان طبيعيا ان يوجه رئيس الحكومة التحية للانسان المصرى مؤكدا انه في عمق ضمير الحكومة ومصالحه نصب عينيها دائما وتخفيف أعبائه غايتها ورسالتها. كما كان جميلا منه أن يوجه التحية لرجال القضاء الذين كرسوا حياتهم لاقرار الحق وترسيخ العدل، بعد أن وجه التحية لقواتنا المسلحة العظيمة درع الوطن الواقية، فهما جناحا الأمن والعدالة الذى لا يمكن لأمة راقية ان تستقيم وترتفع بغيرهما. وكنت قد عاتبت الدكتور الجنزورى في العام الماضي ان رسالته التسع الى القوى الشعبية لم يخصص أحداها للقضاء، وان كانت لم تخل من ركائز العدل. للحاضر دائما والمرتفع والخفاق دائما في هذا العهد المبارك عهد العدالة والرخاء والعمل والبناء، والبذل والعطاء، والخلق والوفاء، والمثل والاقتداء، والوطنية والانتماء، والله يوفق بلادنا الحبيبة وقيادتنا الحكيمة الى المزيد من الخير والارتقاء لشعبنا الأمين.

□□□

الصخرة والصمة

حاول أحد الدخلاء شق الصفوف وزعم ان مقالى السابق يحوى اهانة للقضاء وخلط بين الأنظمة والأشخاص وبين العلم والسفه، ولكن سهام الحقد ارتدت الى صدور أصحابها إثر ارتطامها بصخرة الحب والتقدير المتبادل الذى يجمعني بزملائي القضاة، ويتفق الجميع أننا أسرة واحدة متعاونة لخدمة العدالة والوطن..

المحكمة الدستورية.. في ضمير المجتمع!!

د. شوقى السيد

أيبقى نيتانياهو ؟

السفير وحيد فوزى

الملاك.. في رحاب الله

صبرى سويلم

محاكمة جارودى..!

على عياد

أرمن مصر بين السياسة والثقافة

أنيب نجيب سلامة

رأى الأهرام

دورة الاقصر

اليوم يجتمع ممثلو البرلمانات العربية في الاقصر تأكيدا لوقوف الشعوب العربية مع مصر في مواجهة الارهاب، وإعلانا لادانة الشعوب العربية لهذه الظاهرة المجنونة المدمرة. وقد أحسن الذين اختاروا الاقصر لهذا الاجتماع، فشعور أعضاء الاتحاد البرلماني العربي بدورتهم هذه سوف يكون مختلفا وهم يتناولون قضية الارهاب على بعد خطوات من معبد الدير البحرى، الذى شهد في نوفمبر الماضى اكبر عمل ارهابى موجه ضد السياحة بمصر.

وسوف يتابع العالم هذه الاجتماعات بشعور مختلف ايضا.

سوف يشعر البرلمانيون العرب في الاقصر بان الدول العربية شعوبا وحكومات يقع عليها عبء التآلف والتكاتف والتآزر لتقويض الشبكات الارهابية، وما أسهلها من مهمة لو اتفقت الارادات. وسوف يشعر العالم وهو يتابع هذه الاجتماعات في الاقصر بان مصر وشقيقاتها العربيات اقرب الى تقدير المسئولية المشتركة في مواجهة الارهاب.

وتكتسب دورة الاقصر البرلمانية العربية أهمية مضاعفة من واقع حدثين مهمين: الاول هو اتفاق الدول العربية جميعها منذ ايام في تونس على خطة عمل موحدة لمكافحة الارهاب من خلال إقرار إتفاقية عربية مشتركة في هذا الشأن. والثانى هو الاحداث الارهابية المروعة التى تقع في الجزائر يوما بعد يوم منذ بدء شهر الصوم الكريم.

الذى لاشك فيه ان دورة البرلمانيين العرب سوف تكون مكملة لدورة وزراء الداخلية العرب التى اقرت اتفاقية مكافحة الارهاب. والذى لاشك فيه ايضا ان احداث الجزائر سوف تكون دافعا قويا الى ادراك عمق خطورة الظاهرة الارهابية على الشعوب والدول العربية.

مصر والقرن الافريقى

قد تشهد العلاقات المصرية ـ السودانية نوعا من التحسن في الفترة القادمة وهو تحسن يأتى من تثمين النظام السوداني لمواقف مصر المعارضة لأية أعمال عسكرية ضد السودان والمتمسكة بوحدة التراب السوداني. ومشكلة النظام السوداني الحالى أنه لم يدرك بعد ان المواقف المصرية الاخيرة ليست وليدة اللحظة أو حسابات، تحسين العلاقات، بقدر ما هى تنبع من قناعات مصرية مستقرة لا يمكن أن تتغير بصرف النظر عن طبيعة العلاقة مع النظام الحاكم وذلك نتيجة التفرقة الواضحة لدى صانع القرار المصرى بين النظام الحاكم والدولة وهو الأمر الذى يجعل صانع القرار المصرى يقف ضد أية محاولات للمساس بوحدة التراب السوداني دون أن يعنى ذلك انتهاء الخلافات مع النظام الحاكم وهى خلافات متشعبة، كما أنهم اطرافا عديدة في القرن الإفريقى مثل اريتريا واثيوبيا. وبالتالى فهناك قضايا عالقة في العلاقات الثنائية بين مصر والسودان يمكن ان يجرى حلها في الإطار الثنائى، وهناك ايضا قضايا تتعلق بمدى أوسع وتخص دولا أخرى في المنطقة ولايمكن البت فيها إلا من خلال جهود اقليمية مشتركة اى مع اريتريا واثيوبيا على النحو الذى يمهد لإزالة ما قد يستقر لدى البعض من سوء فهم، ويمنع اطرافا خارجية من توظيف مثل هذه التفاعلات لتغذية تناقضات تصب في مصالحها الخاصة. ومن هنا نأمل ان تجرى التفاعلات الخاصة بالعمل الاقليمى في القرن الإفريقى من خلال جهود جماعية تجمع دول المنطقة بالكامل درءا لاية محاولات خارجية لتفجير خلافات جديدة او استغلال ما قد ينشأ لدى الدول الإفريقية غير العربية من التباس تجاه الدبلوماسية المصرية في القرن الإفريقى.

وجهة نظر

قــدوة جامعيــة

العمل المؤسسى الناجح لا تحكمه مجموعة لوائح وقوانين وتعليمات فحسب وانما تحكمه في الأساس ايضا علاقات انسانية لها تقاليدها وقيمها ومثلها واخلاقياتها تضبط العمل بين القيادات والكوادر الوظيفية المختلفة من ناحية وبين القيادات فيمابين بعضها البعض..الخ.

وكلما ترسخت مثل هذه التقاليد والقيم والمثل والأخلاقيات فيما بين العاملين بصفة عامة حقق العمل المؤسسى نتائج أفضل لاسيما من منظور تعاقب وتلاحم الأجيال. فالعمل المؤسسى قائم وهناك قيادات وكوادر تتعاقب على هذا العمل حيث يتم بين حين وآخر ما يمكن تسميته بعملية تسليم وتسلم والتى يجب أن تتم في اطار تقاليد راسخة ووفق قيم ومثل وأخلاقيات منضبطة.

أسجل هذا من وحى واقعة استثنائية شدت انتباهي وكان الأجدر ان تكون هى القاعدة للعلاقات الانسانية داخل مختلف مؤسساتنا حكومية كانت أو أهلية. ولا عجب ان تكون المؤسسة الجامعية هنا هى صاحبة المبادرة في إحياء تقليد كاد الجيل الحالى ينساه وذلك عندما بادر الاستاذ الدكتور مسعد عويس نقيب المهن الرياضية ووكيل كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان بإقامة حفل استقبال للاستاذ الدكتور عثمان رفعت وكيل الكلية الجديد عندما صدر قرار وزير التعليم العالى د. مفيد شهاب بانتداب د. مسعد للعمل رئيسا لجهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وكان حضور الحفل مجلس الكلية واعضاء هيئة التدريس وممثلى اتحاد الطلاب والجمعيات الطلابية.

ان مثل هذا الحفل المتواضع وفى اطار هذا الحضور له دلالات إيجابية لا تخفى على الذين يقدرون مكانة الجامعة، ودورها في المجتمع ومهمتها في إرساء واستحداث واحياء القيم والمثل والاخلاقيات في نفوس وسلوكيات هذا الجيل واعطائهم القدوة في هذا المجال. ولاغرو أن يكون د. مسعد عويس صاحب هذه المبادرة هو مؤلف كتاب القدوة في محيط النشء والشباب والكتاب دراسة علمية تربوية منشورة منذ عام ١٩٧٨ وما أحوجنا إلى مزيد من هذه الدراسات التى تسهم في التنشئة التربوية لشبابنا

واخيرا فإن حفل الاستقبال والتوديع بين القيادات داخل مؤسساتنا المختلفة عمل مؤسسى وقيادى وانسانى متكامل لا يقل عن عملية تسليم العلم في ساحات المعارك المقدسة.

أحمد يوسف القرعى

مأساة حورية زيدان !!!

بقلم : **صلاح الدين حافظ**

حورية زيدان، فتاة جزائرية، أكملت العام الثانى بعد العشرين، تبدو شرسة متحدية، تحمل مسدساً قابلا لاطلاق الرصاص في أى لحظة، يبدو ظاهرا فوق لباسها القصير الأوروبى الشكل.. تتحدث بقوة عن المواجهة والانتقام والثأر من «الارهابيين» الذين قتلوا أسرتها ودمروا حياتها..

حورية زيدان، حلت الاسبوع الماضى ضيفا، بل «نجما» منكسرا على صفحات صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، تتحدث إلى الزميل يوسف ابراهيم الصحفى المصرى ـ مراسل الجريدة ـ عن مأساتها ـ مأساة الدم والعنف والذبح الجماعى والقتل العشوائى في الجزائر، وبالتحديد خلال شهر رمضان..

تقول حورية إن مأساتها بدأت عام ١٩٩٤ وبالتحديد في شهر يوليو، حين تلقت خطاب تهديد من «الإسلاميين» يطالبها بارتداء الحجاب وبالتوقف عن ممارسة لعبة «الجودو» التى برعت وتفوقت فيها، وإلا حل بها العقاب.. تجاهلت الخطاب ـ التهديد ـ فجاء العقاب سريعا، بعد أسبوع واحد، اقتحم خمسة ملتحون بيتها في أحد أحياء العاصمة الجزائرية الفقيرة، واخذوا شقيقها الأصغر مراد ـ ١٦ سنة ـ وذبحوه على مرأى ومسمع من كل أفراد الأسرة .. «لقد شاهدت شقيقي يرتجف ارتجافة الشاة عند ذبحها»!

بعد عشرة شهور وفى ١٨ مايو ١٩٩٥، عاد القتلة إلى نفس العائلة واطلقوا النار على أم حورية زيدان أمام باقى الأبناء.. ثم عادوا مرة أخرى بعد عام آخر ليقتلوا أمامها شقيقها الثانى، لتبقى هى ضائعة مرعوبة وحيدة، تبدو متحدية لكن الخوف والرعب والخواء يملأ قلبها وحياتها المحطمة، حتى بعد أن انضمت إلى احدى الجمعيات النسائية التى ترعى النساء ضحايا العنف والإرهاب وتعيد تأهيلهن لمواجهة «الحياة الجديدة» ـ وقد أصبح عددهن بالآلاف ـ

بعد أن تعرضن للاغتصاب والخطف على أيدى المسلحين، الذين قتلوا رجالهن وعائلاتهن وفروا بهن إلى الجبال والكهوف ليحملن سفاحاً مرات عديدة.. وبات أطفال السفاح بالآلاف، مثلما النساء ـ وخصوصا البنات القاصرات ـ المغتصبات المخطوفات المقهورات!

ثمة وجه جديد للمأساة الجزائرية يطل علينا.. وجه العنف الفظ والذبح العشوائى والقتل الجماعى واغتصاب القاصرات وسبى المحظيات وإلقاء أطفال السفاح في وجه الحياة المظلمة الكئيبة..

ولا ندرى حتى الآن، ما علاقة الإسلام بكل هذه الجرائم الفظة البشعة، مثلما لا ندرى، ما علاقة بدء شهر الصوم ـ رمضان ـ بتكثيف المذابح الجماعية، حتى أن الاسبوع الأول من رمضان الحالى، شهد ذبح أكثر من ألف ومائتى ضحية، على أيدى أشباح إجرامية تدعى أنها تحارب باسم الجهاد وتدافع عن الإسلام!

■■■

الآن مع بداية ١٩٩٨، تدخل الدوامة الجزائرية المأساوية، عامها السابع وسط أتون العنف والقتل والذبح، فمنذ بداية الأزمة السياسية عام ١٩٩١ باكتساح الجبهة الاسلامية للانقاذ، لانتخابات المرحلة الأولى، بدأت إشارات تحول الصراع على السلطة، لكنه أنفلت سريعا في عام ١٩٩٢ إلى صراع مسلح بين تيارين رئيسيين، تيار تقوده الجبهة الإسلامية بقيادة شيوخها الكبار عباس مدنى وعلى بلحاج ورابح كبير، وتيار مضاد تقوده السلطة والجيش وبعض الأحزاب السياسية، التى ترفض سيطرة الاسلاميين على البلاد....

من عام ١٩٩٢ إلى عام ١٩٩٧، ظلت رحى الصراع المسلح دائرة ومتصاعدة حتى وجبهة الانقاذ الاسلامية ـ التى اعتقل شيوخها وكوادرها الرئيسيين ـ تتأرجح بين المرونة والتشدد، ذلك لأن البذور كانت قد انتشرت حول الجرح الدامى، وظهرت «جماعات اسلامية» أكثر تشددا وأقطع عنفا، كانت أبرزها الجماعة الاسلامية المسلحة، التى يقودها حتى الآن «عنتر الزوابرى» ذو السمعة الجهنمية.

لقد تعقدت الأزمة الشاملة في الجزائر، وبات عليها أن تدفع بالآف جدد من الضحايا في حرب مسلحة شرسة، بعد أن دفعت من قبل مليون شهيد في حرب التحرير التى خاضتها ضد المحتل الفرنسى، حتى حصلت على الاستقلال في عام ١٩٦٢.

وعلى جوانب هذه الأزمة الشاملة عامت وتعمقت حركة الصراع على السلطة والثروة بين أطراف عديدة، وبرزت مؤخرا تيارات العنف والإرهاب، التى اتخذت من الاسلام شعارا، واصطدمت مع سلطة الدولة والمؤسسة العسكرية خصوصا، فضلا عن أحزاب وتيارات سياسية أخرى لها اجتهادات مخالفة، ودارت سريعا ماكينة العنف ومضخة الدم الفوار، فجلبت على الشعب الجزائرى، مخاطر القتل والاغتيال والاغتصاب، فضلا عن مخاطر أهم وأفدح تتمثل في تفكيك وحدة البلاد، على أسس مذهبية وقبلية وعرقية، ما بين الاسلاميين والعلمانيين، ما بين العروبيين والبربر ـ القبائلية الأمازيغية ـ ما بين استدعاء العروبة شرقا، واستدعاء الفرانكفونية غربا.. الأيدى اللاعبة كثيرة تحرك وتحرض وتمول وتسلح، فإذا دوامة العنف والقتل نتيجة لكل ذلك حيث أصابع الاتهام تشير لأكثر من طرف في الداخل وفى الخارج، في السلطة وفى المعارضة، بين جماعات القتل والدمار، وبين المواطنين الأبرياء، لقد توزع الدم بين القبائل!!

■■■

كان عام ١٩٩٧، هو عام الرهان المتناقض بين الدولة وجماعات العنف المسلح، وجاء عام ١٩٩٨، ليحمل جديدا في الأزمة، قد يأخذها بعيدا عن أصابع اللاعبين المحليين، طائرة فوق تيارات هواء ساخن إلى أصابع اللاعبين الأجانب، وفى كل الأحوال ظل المواطن الجزائرى يدفع الثمن، وظلت «حورية زيدان» نموذج الضحية المستعد دائما لأن يقتل ويقتل في ظل الفزع والاحباط والضياع!

ثمة متناقضات حاشدة، ظللت الأحداث المأساوية خلال العام المنصرم، عام ١٩٩٧.. على سبيل المثال.

(١) في حين انصرفت الدولة ـ الرئيس والحكومة والمؤسسة العسكرية ـ لاستكمال الشكل الديمقراطى وبناء الهياكل السياسية والمؤسسات الدستورية، من جديد، وخصوصا الانتخابات البرلمانية وتشكيل مجلس الأمة ومجلس المستشارين والانتخابات البلدية، فإن الجماعات الاسلامية المعارضة ركزت على تصعيد العنف المسلح والمذابح الجماعية، التى بلغت ذروتها الدامية في عام ١٩٩٧.

أرادت الدولة استكمال الشرعية أمام المواطنين وأمام العالم الخارجى، وأرادت الجماعات هدم الشرعية، وراهنت على أن زيادة العنف والدم، قد يدفع المواطنين إلى الثورة ضد الدولة العاجزة عن حمايتهم!

(٢) كانت الديموقراطية هى علة الصراع وعقدة التناقض، تذرع بها كل طرف في إدارة الحرب الضروس، بينما ظهرت الحقيقة ممثلة في أن الصراع الحقيقى هو بين طرفين لا يؤمنان تماما بقواعد الديموقراطية، بين الأصوليين والاستئصاليين، بين المتشددين «الاسلاميين» الذين يريدون الانتقام من الدولة والاستيلاء على السلطة، وبين بعض المتشددين الحاكمين، خصوصا العسكريين الذين يريدون استئصال الأصوليين والقضاء عليهم تماما.

(٣) شهد عام ١٩٩٧، تحولات واضحة في المواقف والاتجاهات داخل منظومة الحركة الإسلامية ذاتها، بأعمق مما حدث داخل السلطة، إذ بدأت المرونة واضحة في قيادة جبهة الانقاذ الاسلامية، وعبر عنها الشيخان عباس مدنى ورابح كبير، ترجمها جيش الانقاذ التابع للجبهة باعلان الهدنة السارية منذ اكتوبر الماضى.

وبالمقابل بالغت الجماعة الاسلامية المسلحة بقيادة عنتر الزوابرى، في التشدد، وعبرت عنه «كتائب الموت وكتائب الأهوال» جناحها العسكرى، بارتكاب المزيد من المذابح الجماعية، جنبا إلى جنب مع مجموعات مسلحة متشددة أخرى ظهرت في الساحة في أكثر من مكان بالجزائر متسعة المساحة.

لكن نهايات عام ١٩٩٧ وبدايات ١٩٩٨، شهدت تغيرا أوضح، حين انتقلت المذابح والصدامات المسلحة، إلى غرب البلاد لأول مرة، على نحو ما عرفناه عن مذابح «جليزان» في أول رمضان الحالى، التى لم تشهد صدامات بين الجماعة الاسلامية المسلحة وقوات الأمن فقط لكنها شهدت مواجهات دامية بين الجماعة وبين جيش الانقاذ التابع للجبهة الاسلامية، تعبيرا عن افتراق هائل بين الاتجاهين اللذين تناقضا سياسيا وايديولوجيا وميدانيا ـ عسكريا..

(٤) وبالمثل شهد عام ١٩٩٧ أيضا تحولات جديدة في أساليب مواجهة جماعات العنف والقتل.. فلقد تبنى الجناح المتشدد في الدولة، فكرة تسليح ميليشيات شعبية في المدن والقرى، لتدافع عن نفسها ضد المهاجمين المغيرين، ولتقف إلى جانب قوات الجيش والأمن.

وبقدر ما لقيت الفكرة المتسعة هذه، ترحيبا في بعض الأوساط السياسية والعسكرية والأمنية، بقدر ما لقيت معارضة من أوساط أخرى، رأت فيها مقدمة لخلق «فاشية طاغية جديدة» بين الشعب الجزائرى، لا يمكن التحكم فيها مستقبلا بعد أن انتشر السلاح بقوة، مؤشرا على ازدياد دوائر الصراع المسلح في عمق المجتمع!!

■■■

ومن الواضح الآن، أن تصعيد المذابح الجماعية في الجزائر، وانفلات شلالات الدم بهذا العنف غير المسبوق، الذى أودى بحياة مائة ألف ضحية خلال ستة أعوام، قد أخرج المأساة الجزائرية، من اطارها المحلى إلى اطارها الدولى.. وها هى الماكينة الاعلامية الدولية، تصنع منها قضية رأى عام عالمى متخطية حدود السيادة التقليدية!!

فقد تكثفت خلال الفترة الأخيرة جهود وأصوات، في مختلف أرجاء العالم، تطالب بموقف دولى جديد تجاه أحداث الجزائر، بل تطالب «بتدخل» وبإجراء «تحقيق» دولى في المذابح الدموية الدائرة، الأمر الذى وضع الأطراف المحلية للأزمة ـ خصوصا الحكومة، في موضع حرج كما تشير التطورات الجارية.

قبل عامين، ظهرت أصوات ضعيفة في أوروبا، وفى فرنسا تحديدا تطالب بتدخل ما لانقاذ شعب الجزائر من مأساته، لكن موقف الحكومة الجزائرية، كان قاطع الرفض باعتبار ذلك تدخلا في الشئون الداخلية وانتهاكا صريحا للسيادة الوطنية، بل وانتقاصا من قدرة الدولة وكفاءتها في مواجهة «الارهاب والعنف المسلح».

لكن الأسابيع الأخيرة، شهدت ارتفاع أصوات جديدة، تطالب بالتدخل وبالتحقيق في حقيقة ما يجرى في الجزائر، وتمثلت هذه الأصوات في عدة مصادر مسموعة عالميا، مع غياب عربى واسلامى كامل!!

■ أولا: منظمات حقوق الانسان في العالم، ومنظمة العفو الدولية في مقدمتها، تلك التى أصدرت أكثر من تقرير خلال الشهور الأخيرة، لم تكتف فيها بادانة الجرائم الجماعية والمذابح فقط بل أشارت بأصابع الاتهام مباشرة إلى تيارات متشددة داخل المؤسسة الأمنية والعسكرية الجزائرية، جنبا إلى جنب مع منظمات العنف والارهاب، باعتبار الطرفين يتحملان بدرجات متفاوتة مسئولية المذابح والمذابح المضادة!!

وقد جاء تقرير سكرتير عام منظمة العفو الدولية «بيير سانيه» صريحا في هذا الاتهام، حين أشار إلى المذابح التى ترتكبها الجماعات المسلحة، وإلى انتهاكات دامية أخرى ارتكبتها أجهزة مسئولة عن إقرار الأمن والنظام، مثلما أشار إلى عجز السلطات عن حماية المدنيين العزل في بعض المناطق، مطالبا بتحقيق دولى يحدد الأطراف المتهمة!!

■ ثانيا: التحرك الأوروبى الأخير، الذى تقوده داخل «الاتحاد الأوروبى» كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا، والذى علا صوته هذه الأيام بالذات، مستندا إلى تقارير كثيرة، يرى من خلالها أن «الوضع الجزائرى» قد تدهور بدرجة خطيرة، وبات يهدد ليس فقط الأمن والاستقرار في الجزائر وباقى دول المغرب العربى، بل إنه يهدد الأمن الأوروبى، عبر الجناح الجنوبى له.

ومن الواضح أن الخوف الأوروبى ليس منصبا على مستقبل الجزائر شعبا ودولة، ولكن الخوف الأوروبى ينصب على انتقال العنف المسلح بهذه الشراسة، من الجنوب إلى الشمال عبر البحر الأبيض المتوسط منتقلا من الساحل الافريقى «الجزائرى» إلى السواحل الأوروبية، خصوصا وأن المهاجرين والعاملين الجزائريين في أوروبا يقدرون بعدة ملايين، جاءوا اليها بأفكارهم وتوجهاتهم بل وارتباطاتهم السياسية والتنظيمية!!

■ ثالثا: بالتوازى، بدأ تغير ملموس في الموقف الأمريكى تجاه أوضاع الجزائر، فقد كان حتى الأمس القريب، يدعم موقف الدولة الجزائرية في مواجهاتها الحاسمة لجماعات العنف ـ وقد اختلفت واشنطن في السابق مع فرنسا علانية في هذا الصدد ـ لكن الادارة الأمريكية أطلقت مؤخرا، دعوة لاجراء تحقيق دولى في أحداث العنف بالجزائر، بما يفهم منه تحول في الموقف يجرى طبخه على نار هادئة!!

■ رابعا: أخيرا يأتى دور الأمم المتحدة، التى ترفع شعار التدخل حماية لحقوق الانسان من مخاطر العنف والارهاب، والتى كان لها سوابق في هذا الصدد، جرت في أمريكا اللاتينية وبالتحديد في نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا..

وقد بدأت السيدة مارى روبنسون مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشئون حقوق الانسان، تحركا جديداً من أجل تطبيق هذه السوابق على الحالة الجزائرية..

■■■

وبقدر ما أبدت بعض التيارات في الجزائر، ترحيبا حذرا تجاه دعوات التحقيق الدولى في أحداث العنف والمذابح، بقدر ما تمسكت الكتلة الأساسية في الحكم ـ بل ومن بعض الأحزاب السياسية ـ برفض ذلك كله باعتباره أولا تدخلا في الشئون الداخلية وانتهاكاً لسيادة الدولة وانتقاصا من قدرتها على ضبط الأمن والنظام فيها، وثانيا باعتباره تدويلا للصراع الداخلى، قد يجر إلى تدخل دولى عسكرى، كما حدث في الصومال باسم «استعادة الأمل»، وثالثا باعتباره تقويضا لشرعية الدولة في الجزائر، لصالح أطراف أخرى، قد تخرج هى المستفيدة الوحيدة، مثل التيارات الاسلامية، خصوصا المعتدلة منها!!

وإلى أن تحسم المواقف داخل الجزائر نفسها، التى أنماها العنف والارهاب أيا كان مصدره، فإن المواقف الدولية ستظل معلقة حتى اشعار آخر.

لكن الأخطر هو أن الدراما الجزائرية لاتزال قائمة، وفى القلب منها، تأتى «ميلودراما» حورية زيدان، تدمى قلوبنا وتذكرنا على الدوام، بكابوس بشع له ألف وجه أشد بشاعة!!

●●●

□□ خير الكلام: قال على بن ابى طالب:

من أسرع إلى الناس بما يكرهون، قالوا عنه مالا يعلمون!!

الصيام رجيم هايل.. كل يوم أخس ٥٠ جرام نهارا

بريد الأهرام

■ ١٤/١/١٩٩٨ ■

ذكروهم بأننا أيضا ساميون!

الأسبوع القادم يتقرر مصير «روجيه جارودى» أمام المحاكم الفرنسية وقد يدخل السجن بتهمة معاداة السامية ليكون عبرة لكل من يتجرأ على التصدى لزيف وأكاذيب الإفتراءات والإدعاءات الصهيونية.. الموضوع باختصار ان جارودى أصدر ثلاثية سياسية من ٣ أجزاء وهى «ملف إسرائيل» و«فلسطين أرض الرسالات» و«الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» وقد مر الجزء الأول والثانى بسهولة وبساطة على الصهاينة.. أما الجزء الثالث فقد فتح عليه نيران جهنم لأنه إقترب من «قدس الأقداس» وشكك في زيف الأرقام المبالغ فيها لضحايا اليهود الذين احتجزوا في معسكرات التعذيب النازية.

وبالرغم من عدم نفيه تعذيب اليهود أو إنكار حقيقة المذابح والمحارق التى لقوا حتفهم فيها إلا أنه وجد أن رقم «الملايين الستة» كبير وغير واقعى وتلك حقيقة شبه مؤكدة ومثبتة تناولها الكثير من المؤرخين والسياسيين الليبراليين المحايدين الذين يدركون ويعرفون حجم المساعدات السرية التى حصلت عليها إسرائيل كتعويضات عن هذه الجرائم.. وزادها إشتعالا تلك الثغرة التى فتحها جارودى على نفسه بتقديم وثائق تفيد بأن الصهيونية لم تكن على عداء مع النازية إلا في الظاهر.. أما في الباطن فكان هناك أكثر من مشروع للتعاون بين الصهاينة والنازيين.. كذا تشكيكه بالأساطير التلمودية الأولى!!.

أما ما يثير الحيرة والدهشة فهو موقف المثقفين الفرنسيين الذين إلتزموا الصمت إزاء قضية معروفة أبعادها السياسية المزيفة المشبوهة.. وعدم تآزرهم وتكاتفهم لإثبات براءة الرجل وإظهار حقيقة الإبتزاز الصهيونى، ونفس الشيء بالنسبة للمثقفين العرب الذين كان بإمكانهم تقديم الكثير لجارودى قبل المحاكمة ولو (على الأقل) بنشر مواد تحريرية على شكل اعلانات مدفوعة في الصحف الفرنسية تذكر قضاة جارودى بأن العرب «أيضا» ساميون ولأنهم الأكثر والأكبر عددا وتأصلا فإنهم ينفون تهمة معاداة السامية عن جارودى!!.

ويبقى «أخيرا» أن تتخلص أوروبا من عقدة ذنبها تجاه اليهود وإبتزازهم لها فجارودى ليس إلا حالة تكررت كثيرا في الماضى القريب

ـ بل منذ بدء الخليقة ـ مثل ما حدث مع «كورت فالدهايم» مستشار النمسا السابق ومع البنوك السويسرية التى تنهب وتبتز أموالها بدعوى تملكهم لتلك الأموال وتحدى الإرادة الدولية وعدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وغيرها الكثير الذى لا حصر له، وستتكرر أيضا في المستقبل ما لم تنزع أوروبا هذا السلاح من أيدى الصهاينة. أما باريس مشعل النور والحرية والتعبير فهى بحاجة للدفاع عن سمعتها التى ستظل تحت الشبهات إلى الأبد لو تم إسكات جارودى ومحاسبته على آرائه بإسم القانون الفرنسى.

لواء (م) رشاد إبراهيم محجوب
خبير في الدراسات الإستراتيجية والقومية

شكرا للسفير

هذه رسالة شكر نوجهها ـ نحن العاملين المصريين بديوان المحاسبة القطرى (سابقا) ـ الى السفير محمد محمد منيسى سفيرنا في قطر لوقفته الرائعة معنا في أعقاب القرار التعسفى الذى صدر بانهاء عملنا وإعادتنا لمصر خلال الأزمة بين مصر وقطر فقد كان لهذه الوقفة دور كبير في حصولنا على جميع مستحقاتنا وعودتنا مكرمين الى مصرنا الحبيبة وقبول ابنائنا في المدارس التى رغبنا فيها، ولكل العاملين المخلصين لبلادهم.

عبد الرحمن زكريا على
سامح اسماعيل مختار

شارع عماد الفايد

هذا الاقتراح يشاركنا فيه كثيرون من أهالى حى فيكتوريا بالاسكندرية وهو تغيير اسم شارع خالد باشا الى شارع عماد الدين الفايد، حيث يوجد بهذا الشارع قصر رجل الاعمال محمد الفايد، وهذا الاقتراح نابع من رغبتنا في تخليد ذكرى الفقيد الشاب الذى رأيناه كثيرا في بيت الاسرة بهذا الشارع، خاصة وان والده محمد الفايد يتضامن مع مصر وشعبها الأصيل قلبا وقالبا في جميع المحن والأزمات ويقدم الكثير من الخدمات للاسكندرية حيث يعيش بعض افراد أسرته.

نجيب احمد بندق المحامى
محمد الصنايدى مقاول

كوليه.. ودلاية

عثرت مساء الأربعاء ٩٨/١/٧ في شارع الدكتور حافظ بهجت بالمنيل أمام صيدلية اليسر على كوليه ذهبى به دلاية ذهبية، أودعه لدى بريد الاهرام لتتقدم صاحبته بأوصافه لتستلمه كما أرجو إن لم يتقدم أحد خلال الفترة الشرعية بأن يتم التبرع بثمنه لمعهد الأورام بشارع قصر العينى جنبنا الله وإياكم محنة المرض ولصاحبته ولكم ولنا الأجر والثواب من عند الله

م . ن . ع

لا تضحكوهم علينا!

دعيت وأسرتى لتناول افطار رمضان عند بعض الاقارب يوم الأحد ٤ يناير من العام الحالى ١٩٩٨ جلسنا كالعادة بعد الافطار امام التليفزيون للاستمتاع ببرامجه المتنوعة حل موعد برنامج الكاميرا الخفية. وتلخص موضوع الحلقة في ان بطل الحلقات كان يغنى متعمداً بصوت أجش وبطريقة هى أقرب الى الصراخ والعويل منها الى الغناء.

بعد انتهاء الوصلة تتقدم آنسة بيدها ميكروفون لأخذ رأى المشاهدين من خارج الفريق الذى مع للطرب لزوم الاثارة. أجمع الكل وكان عددهم سبعة على ان صوته لا يمت الى الطرب باية صلة. يتقدم البطل وبصوت مبحوح فيه نبرة وعيد الى المشاهد ويبادره قائلا «ما هذا الذى قلته عن صوتى يا أستاذ؟ ألا تعلم انك بذلك تقطع عيشى!» وإذا بستة من السبعة بنسبة ٨٥٪ يغيرون رأيهم على الفور ويقولون له اننا كنا نقصد ان صوتك رائع وولعد عدا الأخير الذى أصر على موقفه. وبينما الكل مستغرق في ضحك هستيرى نظرت الى الأمر من زاوية أخرى ان غالبية مواطنينا على استعداد لتغيير رأيهم الى النقيض اذا ما شعروا بالخجل او الحرج او تعرضوا لضغوط خارجية.. ولتذهب الحقيقة الى الجحيم.

لكنى اعلم ان هذه الحلقات تباع إلى بعض الدول العربية، فأمل استثناء هذه الحلقة من البيع، وها أنذا اريد بصوت عال «قليلا من الوعى عند اعداد المواقف يا سادة». ويبدو له كما اننا اساتذة في جلد النفس. فاننا وبنفس القدر اساتذة ايضا في الضحك على انفسنا وجعل الاخرين يضحكون علينا ايضا.

لواء دكتور ابراهيم شكيب

آخر صيحة!

آخر مستجدات ازمة المرور في القاهرة هو انتشار لافتات مكتوب عليها (مكان انتظار فئة جنيه) أسفل الكبارى وفى بعض الشوارع المهمة، وهناك يحصل بعض الافراد على قيمة الانتظار من أصحاب السيارات مقابل ايصال به ختم مطموس الملامح.. فبأى حق يفعلون ذلك ومن المستفيد من الحصيلة؟

ومن الذى اشترى الشارع وتملكه فوضع السلاسل أو باعه مقابل «رسوم» لا نعلم أين تذهب حصيلتها؟ وهل تذهب للمحافظة أم لبعض البلطجية الجدد الذين «يتملكون» الآن شوارع القاهرة ويفرضون اتاواتهم على اصحاب السيارات؟

د . فاروق احمد حسنين

تحليل الظاهرة

شاعت هذه الأيام موضة في حياتنا الاجتماعية.. وهى المبالغة والاسراف في إظهار مكانة الشخص الذى توفى «الاجتماعية أو الوظيفية أو الاقتصادية» .. وأيضا مكانة أسرته أو عشيرته. فبينا نرى براويز بمساحات كبيرة في صفحات الوفيات بالجرائد والصحف وخاصة الاهرام تحوى صورة وإسم وألقاب ووظائف ومكانة المتوفى.. وأيضا عزوته وقوة وانتشار أهله وناسه. وكلما علت هامة المتوفى او كبرت عشيرته، كبر حجم هذه البراويز وتعددت حتى أصبحت ظاهرة عكف البعض على دراستها لتحليلها والخروج منها بنتائج تثرى الفكر العلمى والاجتماعى والبيئى، وتقترب بنا من فهم الشخصية المصرية في الحياة المعاصرة.. وقد أدى لانتشار تلك الظاهرة أيضا الى بروز تيار مجتمعى يستشعر النقمة والحقد على هؤلاء القوم ويستهجن منهم لسرفهم هذا في مناسبة للموت.. وهى الحقيقة الوحيدة التى يستوجب على الانسان أن يتعامل معها بكل خشوع ووجل.. ويرى هذا التيار حتمية العمل على ترشيد هذا البذخ وتوجيهه وجهة الخير.. وهى كثيرة.. فضلا عن ذلك.. فإنى أرى.. كلما طالعت بروازاً منها بجريدتنا الاهرام، وقد أطلت فيها صورة المتوفى، الذى كان عظيما أو مهيباً.. تعلو قائمة بأعماله وممتلكاته أو وظائفه، أقرأ أولاً على روحه الفاتحة، ثم أشكره حيث أزداد ادراكاً لحقيقة الدنيا وحكمة الخالق سبحانه وتعالى منها، فالموتى هؤلاء.. إما انهم قوم كان ظن كل منهم أنه ملك الدنيا ومن فيها أو أن ذويهم رأوا في موتهم هذا مناسبة يجب الا تمر دون أن يعلنوا من خلالها عن عظيم مكانتهم وجاههم وسطوتهم وممتلكاتهم.. وأنهم مازالوا باقين.

الا أن الموت لا يفرق بين غنى أو فقير أو بين من كان له جاهه وسلطانه ومن كان بدونهما، ومازالت الظاهرة تستحق المزيد من الدراسة والتحليل

د . محمود وهيب السيد

طفولة.. بلا آلام

أنا موظف شاب بشركة مصر للطيران، ولى ابنة عمرها سنتان وشهران، وقد ولدت بعيب خلقى في الكبد، وأجريت لها الجراحة اللازمة وعمرها شهران، ومنذ ذلك الحين وهى تتحمل من الآلام ما لا طاقة لها به، ولم أبخل عليها بكل ما أملك لعلاجها الذى لم ينقطع منذ ذلك الحين، وقد تكرر دخولها المستشفى للعلاج أكثر من مرة، والآن تطورت حالتها فوصلت الى مرحلة التليف الكبدى ودوالى المرئ والاستسقاء والنزيف الحاد الذى لا تتحمله.

ونصحنى الأطباء بإجراء عملية زرع كبد لها بالخارج حتى تعود الابتسامة الينا وتستطيع طفلتى أن تعيش طفولتها بلا آلام وكل ما أرجوه الآن هو أن يوافق الأب الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والأب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على علاجها بالخارج على نفقة الدولة خاصة وأن هذا النوع من الجراحة لا يتم إجراؤه بمصر.

البيانات لدى البريد

في احتفال مصر السنوى العالمى بليلة القدر
الرئيس يوجه خطابا مهما للأمة الإسلامية ويكرم حفظة القرآن

كتب ـ سعيد حلوى:

يشهد الرئيس حسنى مبارك الاحتفال العالمى الذى تنظمه وزارة الأوقاف سنويا فى مناسبة ليلة القدر وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر عقب صلاة العشاء يوم السبت الموافق ٢٦ رمضان.

وسيوجه الرئيس حسنى مبارك خطابا مهما الى الأمة العربية والإسلامية يتناول فيه واقع الأمة وواجبها فى تغيير الصورة التى تسبب فيها أعداؤها وبعض ابنائها. وكيفية الاستفادة من ليلة القدر كمناسبة دينية فى توحيد جهود الأمة من أجل النهوض بها والتخلص من تبعات الماضى وصولا الى القرن الجديد.

كما يتناول خطاب الرئيس مبارك التأكيد على الصورة الحقيقية للإسلام الذى يتسم بالسماحة والاعتدال والوسطية وينبذ العنف والإرهاب بكل صوره وأشكاله، وواجب المسلمين فى كل مكان من العالم فى توضيح هذه الحقائق عملا وليس قولا وسيكرم الرئيس مبارك الفائزين فى المسابقة العالمية التى تجريها مصر سنويا فى حفظ وتفسير وترتيل وتجويد القرآن الكريم والتى شارك فيها هذا العام ٢١٠ متسابقين يمثلون ٧٥ دولة، وشارك فى تحكيمها ممثلون لعشر دول من بينها السعودية ونيجيريا والمغرب وباكستان واليمن بخلاف ٥ محكمين من مصر وتزيد جوائزها على المليون جنيه.

وسوف يمنح الفائز الأول فى فرع المسابقة الأول وهو حفظ كامل القرآن الكريم مع تفسير جزء منه ٣٠ الف جنيه، والثانى ٢٥ الفا. والفائز الأول فى الفرع الثانى فى المسابقة الدولية.

ـ وهو حفظ كامل القرآن الكريم فقط ـ ٢٥ الف جنيه والثانى ١٥ الف

ويمنح الفائز الأول فى الفرع الثالث وهو حفظ نصف القرآن الكريم ١٢ الف جنيه، والثانى ١٠ الاف جنيه. والفائز الأول فى الفرع الرابع ـ وهو حفظ ربع القرآن الكريم ـ ٨ آلاف جنيه والثانى ٧ الاف جنيه.

وتقرر منح الفائز الأول فى حفظ ٤ أجزاء من القرآن الكريم من أبناء الدول غير الناطقة باللغة العربية ٨ الاف جنيه والثانى ٧ الاف جنيه وسيقوم الرئيس بتكريم أوائل الفائزين فى المسابقة المحلية التى تجريها الوزارة سنويا فى حفظ القرآن الكريم وعلومه لجميع الشباب والفتيات والأطفال والأسر على مستوى الجمهورية وشارك فيها هذا العام نحو ١٠٠ الف من مختلف الأعمار حيث فاز بأداء العمرة اثنان احدهما من الشرطة والآخر من القوات المسلحة. وسيفوز بجائزة مالية قدرها ٥٠٠٠ جنيه اثنان من الفائزين العشرة الأوائل محليا وهم ناصر احمد على، السعيد محمد أبو اليزيد، سيد محمد أحمد، محمد عبالحميد الصاوى، محمد عبدالمرضى بيومى، عبدالله محمد على، عادل احمد زكى، محمد السيد محمد، سامى عبدالرحمن محمد، مسعد سيد عبدالوهاب.

وسيكرم الرئيس مبارك المحافظة الأولى على مستوى الجمهورية التى تميزت على غيرها فى الاهتمام بتحفيظ القرآن وزيادة الكتاتيب وانتشارها فى القرى والنجوع واستغلال الجهود الذاتية فى هذا المجال وهى محافظة «قنا» ويتسلم محافظها صفوت شاكر الجائزة وقدرها ١٠٠ ألف جنيه.

ويتسلم الرئيس من وزارة الأوقاف النسخة المتكاملة لترجمة معانى القرآن الكريم الى اللغة الروسية لتكتمل بذلك الترجمة الى اللغات الانجليزية والفرنسية والروسية ويبدأ المجلس الأعلى للشئون الاسلامية فى الترجمة الى الالمانية، وتقرر إهداء الترجمة الروسية الى الجمهوريات الاسلامية التى استقلت مؤخرا عن الاتحاد السوفيتى السابق، والمراكز الاسلامية والتجمعات الناطقة بالروسية.

يشارك فى الاحتفال رئيس الوزراء ورئيسا مجلسى الشعب والشورى والوزراء وفضيلة مفتى الجمهورية وسفراء العالم الاسلامى وكبار رجال الدعوة بالأزهر والأوقاف، وممثلون عن الكنائس المصرية وقيادات الأحزاب وكبار رجال الدولة.

شيخ الأزهر فى الإمارات:
الاسلام يدعو الى العدل والاستقرار فى العالم

عاد الى القاهرة امس فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر قادما من ابو ظبى بعد زيارة لدولة الامارات العربية استغرقت ٣ ايام استقبله خلالها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبحث معه سبل دعم التعاون بين الازهر والامارات التى يوجد بها عدد كبير من علماء الازهر يقومون بالتدريس والوعظ بها.

وقال فضيلته ـ خلال ندوة القيت امس الاول فى ابوظبى: إن الشريعة الاسلامية دعت الى العدل والرخاء والاستقرار فى العالم باسره، ولم تفرق بين المسلمين وغير المسلمين.

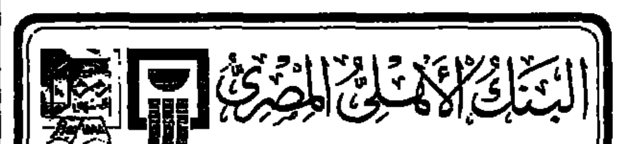
وعن شرعية فوائد البنوك فى دولة الامارات، اكد شيخ الازهر انه يجب ان تكون معاملات البنوك خاضعة للشريعة الاسلامية، وانه لا يستطيع ان يجزم برايه حول ما اذا كانت معاملات البنوك حلالا او حراما إلا اذا تم لقاء مع مسئولى هذه البنوك لمعرفة نظم ادارتها وحول مقابلته مع الحاخام الاسرائيلى اعرب شيخ الأزهر عن استيائه ورفضه للحملة الشعواء التى شنت عليه بسببها مشيرا الى ان البعض بالغوا فى حكمهم ووصفوها بانها نوع من أنواع التطبيع. واكد فضيلته ان مصر وشعب مصر بفكره وثقافته وحضارته لا يمكن لاى شخص او أشخاص او شعوب ان تؤثر عليه وعلى عقائده ونحن الذين نؤثر ولا نتأثر.

مجلس الشعب يناقش استجوابا و٣ طلبات إحاطة

يستانف مجلس الشعب جلساته يوم السبت المقبل برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس إذ يعقد خمس جلسات صباحية ومسائية على مدى ثلاثة ايام.

حيث يناقش تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشئون الاقتصادية ومكتبى لجنتى الشئون الدستورية والتشريعية والصناعة والطاقة عن مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ـ وتقرير لجنة الشباب عن الزيارة التى قامت بها لمحافظات سيناء والاسماعيلية وبورسعيد. ويحدد المجلس موعدا لمناقشة استجواب مقدم الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء من العضو محمد مرزوق عن سوء اختيار اعضاء الجمعيات العامة للشركات القابضة واعضاء مجالس ادارات هذه الشركات مما ترتب عليه اهدار للمال العام. ويستعرض تقريرى لجنة الاسكان والمرافق العامة والتعمير عن الزيارتين اللتين قامتا بهما لكل من السويس وبورسعيد ثم الاسكندرية لتفقد مشروعات الاسكان والمرافق العامة بها. وفى جلسة يوم الاحد الصباحية يناقش المجلس طلب إحاطة وثلاثة اسئلة موجهة الى وزير الكهرباء عن اسباب عدم البدء فى تنفيذ مشروع انشاء محطة محولات بمركز نكرنس ومنية النصر وبنى عبيد بالدقهلية رغم تسليم الارض لهيئة كهرباء الريف وعن موعد تنفيذ محطة محولات جهد ٦٦ كيلو فولت فى شرق المنيا وعن عدم البدء فى انشاء محطة محولات كهربا بمركز ابو المطامير بالبحيرة وتاخير تنفيذ محطة محولات كهرباء مدينة ابو كبير بالشرقية.

كما يناقش المجلس طلبى احاطة واربعة اسئلة الى الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية عن عدم قيام الوزارة بتطوير مكاتب التامينات وامدادها بالخدمات المتطورة لتقديم افضل خدمة المواطنين وعن قيام هيئة التامينات بالغربية بتحصيل وربط مبالغ على المباني القديمة بالقرى وتوقيع حجوزات على الاهالى دون وجه حق وعن اسباب معاناة المواطنين فى الحصول على بيانات بما لايتفق وشعار الدولة برفع المعاناة عن المواطنين وعن الاسباب التى يتم بمقتضاها خصم اشتراك من العمالة غير المنتظمة ولماذا لايصرف المعاش التامينى فى سن الستين اسوة بباقى المعاشات



هيئة مياه الشرب والصرف تتولى وضع خطط مشروعاتها

كتبت ـ مايسه السلكاوى:

قرر مجلس الوزراء ان تتولى الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى وضع الخطط والسياسات والاستثمارات اللازمة لجميع مشروعات ومحطات مياه الشرب والصرف الصحى الجديدة.

كما تتولى الهيئة اعمال التنفيذ والتدريب والصيانة وتشغيل المحطات من مراحلها الاولى وخلال فترة الضمان، وذلك بالنسبة لكافة مشروعات المياه والصرف الصحى شاملة المشروعات التى كانت تدخل ضمن اختصاصات الهيئات الاقتصادية السبع الموجودة بالمحافظات.

اعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مشيرا إلى ان عمل الهيئات الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحى سيقتصر على صيانة وتشغيل المحطات والشبكات التى تنتهى الهيئة القومية من تنفيذها وبعد إنتهاء فترة الضمان ومرحلة التشغيل الاولى.

واضاف انه سيصدر قرار جمهورى ينظم العلاقة بين الهيئة القومية وكافة الجهات الاخرى المتعاملة فى مجالات مياه الشرب والصرف الصحى.

واوضح الوزير ان مساهمة القطاع الخاص من ادارة وتشغيل وصيانة محطات مياه الشرب والصرف الصحى لا يعنى خصخصة هذا القطاع انما يهدف الى تحقيق اقصى عائد من هذه المشروعات ويمكن للقطاع الخاص والمستثمرين من تحقيق الارباح عن طريق تقليل نسبة الفاقد فى مياه الشرب، وصيانة الشبكات مؤكدا ان جميع المحطات ستظل ملكا للدولة ولن تئول ملكيتها لاى جهة أخرى وسيتم تحديد أسعار هذه الخدمات تحت السيطرة الكاملة للدولة وطبقا للأسعار التى تحددها الوزارة.

استخدام الحاسبات الآلية لتطوير مكاتب البريد

كتب ـ سلامه حسن:

بدأت وزارة النقل والمواصلات تنفيذ خطة تستهدف استخدام الحاسبات الآلية فى اداء الأعمال المالية والتوفير بمكاتب البريد لتقليل فترات إنتظار العملاء، وتطبيق نظام اللامركزية فى حسابات صندوق التوفير فى ٩ محافظات تكفل وجود قاعدة بيانات متكاملة لحسابات المودعين بكل منطقة بحيث يتمكن العميل من إنهاء الأعمال المتعلقة بحسابه داخل المحافظة المقيم بها دون الرجوع إلى الادارة المركزية بالقاهرة، ويجرى تباعا التطبيق فى باقى المحافظات.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بانه يتم ايضا تنظيم صرف المعاشات بالمحافظات ومنع التكدس باستخدام بطاقة خاصة ملونه ومغلفة بالبلاستيك بهدف التيسير على أصحاب المعاشات وتم اعداد بطاقات لاكثر من ٣٩٠ الف مستفيد بمحافظتى البحيرة والأسكندرية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء رجب قرشم لتشييع جنازة هشام سعد البغدادى وعلى محمد هاشم للتعزية فى وفاة اللواء محمد محمود عبدالكريم وعزمى بدوى للتعزية فى وفاة السيدة عائشة حسين عاصم.

مصر تحتفل اليوم بذكرى غزوة بدر

تحتفل مصر اليوم بذكرى غزوة بدر الكبرى، ويشهد الاحتفال ـ الذى تنظمة وزارة الأوقاف سنويا بملتقى الفكر الاسلامى بالحسين ـ فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية.

السماح باستخدام الآلات الحاسبة غير المبرمجة فى الامتحانات

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم السماح باستخدام الآلات الحاسبة غير المبرمجة فى جميع الامتحانات والمراحل التعليمية.

حظر إعلانات الشركات المنتجة للطعوم

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان عدم قيام الشركات المنتجة للطعوم بالاعلان عن منتجاتها لانه يؤدى الى احداث بلبلة فى فكر المواطن المصرى وتضليله وقال ان الوزارة تقوم بتنفيذ خطة صحية وقائية من خلال برامج متخصصة للتطعيمات ضد الامراض المعدية التى يمكن التحصين ضدها، وفى مقدمتها التطعيمات الاجبارية للطفولة والتى تتم طبقا لجداول ومواعيد محددة وتدوينها فى شهادات ميلاد الاطفال والرجوع اليها عند الضرورة.

وصرح الدكتور محمود ابو النصر وكيل الوزارة للطب الوقائى انه لوحظ مؤخرا ظهور اعلانات من بعض الشركات المنتجة للطعوم عن منتجاتها فتم عرض الأمر على اللجنة العليا القيادية للبرنامج الموسع للتطعيمات بالوزارة فاوصت بضرورة وقف هذه الاعلانات المضللة للجماهير وعرض الأمر على الوزير الذى وافق على توصيات هذه اللجنة بوقف هذه الاعلانات، واكد ان الوزارة تقوم باجراء التطعيمات بالمجان تحت اشرافها، واذا رأت الوزارة انه من الضرورى القيام باى تطعيمات اخرى فان ذلك يتم على اساس الاحصائيات والدراسات العلمية، وفى هذه الحالة تقوم الوزارة باعلان عن هذه التطعيمات ومواعيدها واماكنها.

موسى يلتقى بالسفير الأمريكى الجديد

التقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس مع السفير الأمريكى الجديد «دان كريتزر». وصرح السفير ـ عقب المقابلة ـ بانه سلم للوزير صورة من اوراق اعتماده كسفير للولايات المتحدة الأمريكية فى القاهرة.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها عملية السلام، والوضع فى الشرق الأوسط. كما تم تبادل وجهات النظر حول دعم وتطوير العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين.

إعادة النظر فى بعض التشريعات الخاصة بالشئون الاجتماعية

كتب ـ عبدالجواد على وفوقية الكولى:

اكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ضرورة اعادة النظر فى بعض القوانين والتشريعات الخاصة بعمل الوزارة وعلى وجه التحديد القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ والخاص بالجمعيات والمؤسسات الخاصة بما يتماشى مع المتغيرات العصرية للقيام بدورها الحيوى.

وقالت الوزيرة امام لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم ان الوزارة تعد خطة حاليا للاعداد لعقد مؤتمر قومى للعمل الاجتماعى على غرار المؤتمر الاقتصادى الذى عقد فى الفترة الماضية بالقاهرة برئاسة الرئيس حسنى مبارك الهدف منه وضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية على مستوى الدولة لمنع التضارب والتكرار وتعظيم الفائدة مما هو متاح وان يكون هناك نوع من الرقابة على المجال الاجتماعى لدفعه الى الامام. واوضحت الوزيرة ان الهدف من عقد المؤتمر هو وضع انذار مبكر للظواهر السلبية التى لم يعتد عليها المجتمع من قبل، ومحاولة معالجة الأمور قبل ان تتفاقم والتنسيق بين جميع الوزارات لدرء أى خطر اجتماعى يواجه المجتمع.

مرفت تلاوى

وطالبت اللجنة بالحكومة بضرورة دراسة مدى شرعية بعض المنظمات والمؤسسات غير الحكومية التى لايشرف عليها أى جهاز حكومى ولاتتبع فى نفس الوقت وزارة الشئون الاجتماعية.

وأكدت ـ فى لقاء لها امس مع ممثلى الدول المانحة فى مصر نظمه برنامج الامم المتحدة للتنمية ـ ضرورة زيادة التنسيق مع الدول المانحة والجمعيات الاهلية للحصول على تأييد هذه الدول ـ لخطط الوزارة المستقبلية والتى تستهدف تخفيف حدة الفقر من خلال تنفيذ مشروعات عملاقة وخفض معدلات البطالة وزيادة دخول الاسر المنتجة والتدريب بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى وبنك ناصر فى تسويق منتجات هذه الاسر بمختلف المحافظات.

زيارات مفاجئة للمصانع والشركات لتنفيذ قانون البيئة

كتبت ـ سالى وفائى:




نادية مكرم عبيد

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الفترة الحالية تشهد متابعة مستمرة وتركيزا على تطبيق قانون البيئة الذى سيبدأ تنفيذه مع بداية شهر مارس المقبل ستكون هناك زيارات ميدانية مفاجئة للمصانع والهيئات والشركات للتعرف على مدى التقدم الذى اتخذته هذه الجهات فى توفيق أوضاعها قبل البدء فى تنفيذ القانون.

وصرح الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن القانون يلزم كل المنشآت الصناعية بتوفيق أوضاعها حتى يوم ٢٨ فبراير المقبل، أما المنشآت التى تطلب مهلة فعليها أن تتقدم الى الجهاز بخطة لتوفيق الأوضاع توضح من خلالها الإجراءات التى اتخذتها والمشروعات المخطط تنفيذها وحجم إستثماراتها، وإذا كانت لديها وسائل وأجهزة للرصد الذاتى داخل المنشأة..

وأشار الى أن الجهاز فى هذه الحالة يتولى مراجعة هذه الخطط المقدمة إليه للتأكد من جديتها ويقوم بالتفتيش على هذه المنشآت وعلى ضوء هذه المراجعة سوف يتحدد إما أن يتقدم جهاز شئون البيئة الى مجلس الوزراء بتوصية لمد المهلة والتى لن تتعدى سنتين، أما إذا ثبت للجهاز أن الخطة المقدمة إليه غير جادة او أن هناك أى نوع من التقاعس، فسوف يوصى بعدم مد المهلة وسيتم تطبيق أحكام القانون.

وأن القرار النهائى سوف يكون لمجلس الوزراء طبقا لنص القانون.

تقسيط المتأخرات للحالات الملحة بالمساكن الاقتصادية بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

ماهر الجندى

اكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ضرورة تحصيل الاقساط المتأخرة على الوحدات السكنية التابعة للمحافظة والتقسيط للحالات الملحة تيسيرا على المواطنين ومنح حوافز للعاملين بالتحصيل فى الاحياء والمدن.

ووافق المحافظ خلال رئاسته اجتماع صندوق الاسكان الاقتصادى بالمحافظة ـ على عدم المغالاة فى تحديد اسعار الوحدات السكنية لمحدودى الدخل والشباب حيث انها خدمات تقدم اليهم من الدولة للتيسير عليهم واحتساب القيمة الفعلية للوحدة السكنية دون اى زيادة.

وطلب المحافظ من الدكتور عادل طه رئيس مدينة الجيزة الفحص الدقيق واعداد بحوث اجتماعية للمتقدمين لحجز الوحدات السكنية بالمحافظة وتشمل حاليا ٤٨٠ وحدة بالبراجيل.

ومن ناحية أخرى اكد المحافظ ضرورة عدم تسليم اى شقق للحاجزين إلا أن تكون كاملة المرافق وان يتم تنفيذ مشروعات الاسكان مستقبلا بالتمويل الذاتى من صندوق الإسكان الاقتصادى، مشيرا الى ان المحافظة تعتزم اقامة مشروع اسكان للشباب بمدينة ٦ اكتوبر على مساحة ٤٥٠ فدانا، ووضع مخطط عام لتنفيذ المشروع باسلوب اقتصادى.

زيادة مكافأة نهاية الخدمة لعاملى الاتصالات

كتب ـ محمد العجرودى:

وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على زيادة مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بالإتصالات من صندوق الولاء والانتماء إلى ٩٠ شهرا بدلا من ٨٠ شهرا عند حالات التقاعد او العجز او الوفاة اعتبارا من اول يناير الحالى.

كما تقرر صرف أجر شهر عن كل سنة قضاها العامل فى الخدمة من التأمينات الإجتماعية حيث تقوم الهيئة القومية للإتصالات بتسديد الاشتراكات التأمينية للعامل عن كامل أجره الأساسى والمتغير بأثر رجعى منذ بداية التعيين.

وصرح فرغلى بكرى رئيس النقابة العامة للإتصالات أن النقابة طلبت من الوزير تشكيل لجنة لتطوير لائحة أجور العاملين بما يتناسب وظروف العمل بها وما تحققه الهيئة من فائض مالى يقدر بنحو مليار جنيه ينفق منها ٤٥٠ مليون جنيه على مشروع مترو الانفاق و٣٠٠ مليون جنيه لدعم موازنة الدولة سنويا.

٢٦٠ رحلة طيران إضافية لنقل ٧٠ ألف حاج

كتب ـ أحمد مسعود:

اعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان وفدا من المؤسسة سيغادر القاهرة فى اوائل الشهر القادم للتنسيق مع سلطات الطيران السعودى حول رحلات الحجاج المصريين التى تبدأ ١٣ مارس القادم والحصول على موافقات هبوط واقلاع الرحلات لمطار الملك عبدالعزيز وتخصيص اماكن لاجراءات الحجاج بمدينة الحجاج بجدة وقال ان المؤسسة تعتزم تنظيم ٢٦٠ رحلة طيران اضافية ومنتظمة تسمح بنقل ٧٠ الف حاج خلال فترة الذهاب وانه يتم حاليا التنسيق مع سلطات مطار القاهرة الدولى لتخصيص صالة رقم ٣٠ لسفر ووصول الحجاج وتشكيل غرفة عمليات من جميع اجهزة المطار لتذليل كافة العقبات امام الحجاج ومساعدة كبار السن منهم. واضاف ان عدد المصريين الذين تقدموا للحجز على الرحلات الداخلية لقضاء اجازة نصف العام الدراسى والعيد فى مدن الغردقة واسوان وشرم الشيخ والأقصر نحو ٢٦ الفا

مجانية التعليم ضمانة دستورية للاستقرار

كتب ـ أيمن المهدى:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن مجانية التعليم ضمانة دستورية للسلام الاجتماعى والركيزة الرئيسية للاستقرار والتنمية الاقتصادية وخاصة اننا أمام تحديات داخلية واقليمية وأهمها التطرف والارهاب واخطار تدهور البيئة.

وقال ان القرن القادم يحتاج للتعليم المتميز على اكتشاف التكنولوجيا وحسن تطبيقها.

لذا كان الاهتمام بالتعليم الفنى وتعظيم دوره فى المرحلة القادمة. كما تم ربطه بالتعليم الأساسى من خلال مناهجه وتدريس مادة الترميم والصيانة من الصف ـ الرابع الابتدائى ـ واكد الوزير اهمية دراسة التاريخ كمدخل لاهم صناعة وهى السياحة التى تمثل ٢٠ ـ ٦٠٪ من الدخل القومى العالمى ونحن نملك ٤٠٪ من آثار العالم. لذا اصبح من الضرورى تعميق الولاء والانتماء والشعور بالفخر بحضارتنا وتراثنا لدى الطلاب من المراحل الاولى للتعليم.

دعوة المؤسسات لتخصيص نسبة من دخلها لتمويل البحث العلمى والتكنولوجيا

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه تم دعوة مؤسسات الدولة وقطاعى الاعمال العام والخاص إلى تخصيص نسبة مئوية من دخلها السنوى لصالح البحث العلمى والتنمية التكنولوجية مثلما يحدث فى جميع الدول المتقدمة ودول النمور الأسيوية، وطالب بتشجيع المستثمرين المصريين والعرب على اقتحام مجال البحث العلمى والتكنولوجى من خلال انشاء وتكوين شركات علمية وبحثية مع منحها مزيدا من الحوافز والمزايا والتيسيرات، وانه سيتم وضع اليه متطورة لربط مراكز وهيئات وزارة البحث العلمى وما يماثلها من مراكز ووحدات ذات طابع خاص بالجامعات لتوحيد الجهود ومنع الازدواجية او التكرار فى اطار ما استهدفته القيادة السياسية مؤخرا حتى تكون هناك رؤية موحدة فى اطار سياسة متكاملة لعمل هذه المراكز.

وأكد الوزير أن الاحصائيات تشير إلى أن الطاقة العلمية والتكنولوجية فى مصر يوجد منها حوالى ٧٠٪ داخل الجامعات و ٢١٪ فى الوزارات الفنية و ٩٪ فى وزارة البحث العلمى لذلك سيتم تحديد هذه الآلية لتنظيم البحوث والمشروعات المشتركة وتشكيل لجان من اساتذة وباحثين من مختلف هذه المراكز والجامعات وتبادل اشتراك القيادات فى الجامعات والبحث العلمى فى المجالس التى تتبع الوزارتين.

وقال أن خطط العمل المستقبلية تركز على رفع مستوى الانتاج وخفض التكلفة وتأكيد الجودة وأن الدولة سترفع حجم الانفاق على البحث العلمى فى الخطة الخمسية القادمة إلى ٤ أضعاف ما كان عليه وانه سيتم مزيد من التشجيع لقطاع الاستثمار ليساهم بفعالية فى دعم البحث العلمى إلى جانب جهود الدولة.

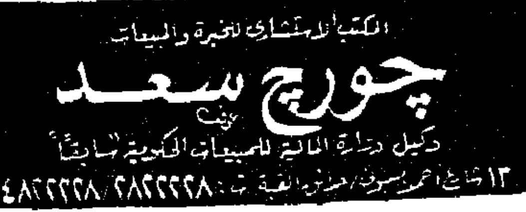
تعديل قانون نظام هيئة قناة السويس

تلقى مجلس الشعب من الحكومة امس مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٥ بنظام هيئة قناة السويس، ويقضى التعديل بأن تكون تبعية هيئة قناة السويس إلى رئيس مجلس الوزراء وأن تبلغ إليه قرارات مجلس إدارة الهيئة لاعتمادها، مع حذف العبارة التى تخول للهيئة نزع الملكية للمنفعة العامة الواردة بنص المادة (٩) من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٥، رجوعا إلى القواعد العامة المتبعة فى هذا الخصوص.

حالة الجو

يستمر التحسن فى الأحوال الجوية ... [illegible]

القاهرة	١٩	٩	السويس	١٩	٩	رفح	١٨	٧	أسيوط	٢٠	٧
الإسكندرية	١٩	٨	العريش	١٨	٧	كاترين	١٥	٤	سوهاج	٢١	٦
مطروح	١٧	٩	الطور	١٨	٩	سيوة	٢٠	٨	الأقصر	٢٣	٦
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢٢	١٢	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢٥	٨
الإسماعيلية	١٩	٨	شرم الشيخ	٢٤	١٤	الفيوم	٢١	٦	الوادى الجديد	٢٣	٥



في مستشفيات المؤسسة العلاجية بالإسكندرية:

الوجبات الغذائية للمرضى «تيك أواى» بالأمر المباشر

توريد غذاء المرضى من محل كشرى!

الأطباء: الوجبة الجاهزة للمرضى خطأ صحى جسيم

لسنا ضد التطوير وتحسين الخدمات ولكن لابد ان نقف بحسم وبشدة ضد عشوائية القرارات التي ينجم عنها أخطاء فادحة تتعلق بأرواح بريئة مريضة الاستمرار فيها يعد جريمة بشعة لا يجب السكوت عليها.

وتعد المؤسسة العلاجية بالاسكندرية مثالا صارخا لذلك حيث تتخذ فيها القرارات العشوائية كأنها وزارة مستقلة لا تتبع النسق الحكومي المتكامل، وبداية السيل قطرة وأولى قطرات العشوائية كان قرار محافظ الاسكندرية السابق بتشكيل مجالس إدارات لمستشفيات المؤسسة العلاجية وهي مستشفيات المواساة- القبطي- الميرة- احمد ماهر - الماتيرنية للولادة على ان يعين لكل مستشفى رئيس مجلس ادارة له الحق والسلطة المطلقة في اتخاذ أية قرارات دون الرجوع للمسئولين او مدير عام المستشفى..

وبسرعة غير متوقعة بدأت بوادر القرار في الظهور بتردي لأحوال المستشفيات الخمسة سواء من الناحية الطبية والخدمات المقدمة فيها مرورا بانخفاض نسبة الاشغال بصورة كبيرة حتى وصلت نسبة الاشغال بأحد المستشفيات إلى ٢٪ فقط ووصولا بنسبة إلغاء للقسم المجاني في مستشفيات المؤسسة العلاجية رغبة في تحويلها الى مستشفيات استثمارية مما يترتب عليه طرد المرضى الفقراء وغير القادرين الى الشوارع ليتجرعوا كأس الموت بدلا من جرعات الدواء والعلاج لم ينته الأمر عند هذا الحد بل تفاقمت الأمور حتى وصلت لذروتها عند إصدار قرار اخر عشوائي باغلاق مطابخ المستشفيات التي يسند اليها مهمة إعداد الوجبات الغذائية لكل من المرضى والعاملين من أطباء وهيئة التمريض والفنيين والعاملين بالأقسام رغم ما تحتويه هذه المطابخ من أحدث الأجهزة والمعدات الى جانب العمالة الفنية الممتازة وتولدت مع هذا القرار مهزلة شهدت أرجاء أحد المستشفيات تفاصيلها حيث احتوى أحد المطابخ على معدات وأجهزة لم تستخدم بعد تم شراؤها مؤخرا... ورغم ذلك نفذ القرار رغم ما تكبدته إدارة الحسابات لكل مستشفى. من ثمن باهظ لتجهيز وتحديث هذه المطابخ!!!

وتضمنت بنود القرار وبالأمر المباشر إسناد مهمة إعداد وتوريد الوجبات الغذائية لمرضى هذه المستشفيات إلى جمعية الاسكندرية، للخدمات المتكاملة فأصبحت الوجبة الغذائية للمريض «تيك أواى» دون مراعاة للنواحي المرضية والأوامر الطبية المتعلقة بتغذية المريض كل وفق حالته المرضية والصحية... وأصبحت وجبة التك أواى حديث مواطني الاسكندرية الذين عانوا الأمرين من ويلات هذا القرار الذي يخاصم العقولية بكل أبعاده.

رحلة مع القرارات

وعند النظر في لائحة المؤسسة العلاجية لمحافظة الاسكندرية والخاصة بالادارة المركزية للأغذية نجد نصوصها تتضمن ضرورة أن يرفق بتذكرة للمريض عند الدخول بيان مطبوع بنوع الوجبات التي تقدم «بطاقة تغذية» مكونة من غذاء اعتيادي - خفيف - سكري - كبدي - كلوي - معوي - حمي - ضغط - خاص - اضافي، ويقوم الطبيب المعالج بالتأشير على نوع الوجبة المناسبة لحالة المريض على أن تقوم رئيسة القسم بتدوين نوع الوجبة من واقع تذكرة كل مريض في كشف الغذاء المريض على النموذج المعد لهذا الغرض.

الأرقام تتحدث

وظل إعداد الوجبات الغذائية للمرضى في مستشفيات المؤسسة العلاجية داخل المطابخ بتكلفة محددة ، حيث كانت تكلفة الوجبات الثلاث اليومية للدرجة الأولى [٦.٥٧] جنيه.... والدرجة الثانية تتكلف [٤.٥٨] جنيه أما الدرجة الثالثة [٢.٩٤] جنيه وهناك وجبات سكرى بحوالي [٢.٩٤] جنيه

أما وجبات السوائل فتتكلف [٢.٦٢] جنيه.

وجاء القرار رقم ٤٨٤ لسنة ٩٦ لإرساء نظام جديد للوجبات الغذائية للمرضى حيث تقرر تصميم نظام الوجبات الغذائية سابقة التجهيز على جميع المستشفيات التابعة للمؤسسة العلاجية وإسناد عملية توريد الوجبات الغذائية بالأمر المباشر إلى (جمعية - مجمع) الاسكندرية للخدمات المتكاملة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بالاسكندرية وذلك للضرورة الملحة والعاجلة إعتبارا من ١٩٩٦/٩/١ ولمدة عام كامل... ولاندري حتى الآن ما هي الضرورة الملحة العاجلة التي دفعت بالمسئولين الى ارتكاب خطأ إداري فادح وهو إسناد بالأمر المباشر؟!!

وجاءت قائمة الاسعار للوجبات التيك أواى لتحمل معها العديد من التساؤلات والاستفسارات التي لم ولن تجد لها إجابة . حيث تضمنت الآتي:

الوجبة الغذائية للدرجة الأولى بسعر ١٠.٦٠

الدرجة الثانية	٩.٩٠
الدرجة الثالثة	٦.٧٣
السكرى	٨.١٣
السوائل	٤.٢٠

بنظرة سريعة غير متأنية نجد الفارق الكبير في الاسعار مما يترتب عليه ارتفاع كبير في تكلفة الوجبات الغذائية للمستشفيات

ورغم ذلك وبعيدا عن الحفاظ على المال العام وأرواح المرضى أصدر السيد الدكتور مدير المؤسسة قرارا بتشكيل لجنة من بعض المسئولين بالمستشفيات لدراسة نظام تقديم الوجبات الغذائية الى الجمعية، حيث قامت اللجنة يوم ١٩٩٦/٧/١٦ بمعاينة موقع الجمعية وأكدت في تقريرها أن المطبخ يحتل جزءا من البدروم على مساحة ٦٠٠ متر وبه عدد ١٥ عاملا وورد بالملاحظات أن الجمعية لم يسبق لها التعامل مع جهات خارجية ويقتصر تعاملها مع نزلاء قاعة المؤتمرات والدورات التدريبية فقط ... ولم يلتفت لتقرير اللجنة وقام مدير عام المؤسسة العلاجية بإرسال خطابات الى جمعية الاسكندرية للخدمات المتكاملة يتضمن الموافقة بالأمر المباشر بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٩ بتوريد عدد [٢٠٢١٣٤] وجبة غذائية تحت أمر توريد رقم [٥] لسنة ١٩٩٦ بتكلفة إجمالية تبلغ مليونا وسبعمائة وثمانية وخمسين ألفا ومائتين وسبعة وثلاثين جنيها لكل من وجبة الافطار والغداء والعشاء... تلك الوجبات التي تم حرمان كل من العمال والمرضات وفنيي الاشعة منها والتي تمثل لهم وجبة غذائية وقائية والتي كفلها القانون والنظام منذ نشأة المؤسسة العلاجية... مخالفات مالية وإدارية بعيدة كل البعد عن يد القانون لماذا وكيف؟! لا نعلم؟!!

تحقيق:
حنان المصرى

تقريرا الإدانة

وبدأ تطبيق نظام الوجبات الغذائية الجاهزة الـ «تيك أواى» يورد للمستشفيات وما لبث أن تذمر المرضى منه بما ينطوي عليه من مساوىء واضحة.

وازدادت الشكوى حتى وصلت إلى صرخات تصل لأسماع المسئولين ولكن لا رجعة عن هذا القرار لأنه هذا معناه كشف أخطاء تكمن في غياهب المجهول ولم تجد ادارة مستشفى الميرة إلا أن ترفع شكوى مرضاها الى المسئولين بالمؤسسة العلاجية من رداءة الغذاء وعدم ملاءمته للحالة المرضية لكافة المرضى وفي يوم ١٢/٣٦ أصدر الدكتور مدير عام المؤسسة أمرا بتشكيل لجنة لمراقبة نوعية الوجبات الجاهزة من حيث الكمية والصلاحية... وفي يوم ١٩٩٧/١/١٨ تمت معاينة وجبتي الغداء والعشاء للمرضى الاعتيادي والسكري للدرجات الأولى والثانية والثالثة حيث وجد في وجبة الغداء الخضار الموجود بالوجبة غير طازج وبه عطب أما نوعية الطماطم الموجودة بالسلطة غير طازجة وبها رائحة كريهة وبها دود!!! وبالنسبة لوجبة العشاء لا يوجد بها تنوع وثابتة على قطعة جبن أحمر أو الديمكس!!! وتم رفع التقرير الى مدير عام المؤسسة ولم يبت في الأمر وسكن التقرير الادراج كالعادة!!!

أما تقرير مستشفى دار الولادة الماتيرنية - عن الوجبة الغذائية الجاهزة فلم يكن أفضل حالا... حيث أكد شكوى المرضى المستمر من نوعية ورداءة طهي الوجبات والأصناف المقدمة غير المتنوعة... هذا الى جانب نقل هذه الوجبات للمستشفى بعربة نصف نقل وغير مجهزة مما يترتب عليه وصول الوجبات في حالة غير مرضية... وبالنسبة لعملية تغليف الوجبة فهي رديئة للغاية مما يتسبب معها تسرب الطعام واختلاط الاصناف بعضها ببعض أما بالنسبة لوجبة السوائل فهي تصرف خلاف أمر الطبيب المعالج ونيل التقرير برأى اللجنة التي تقترح قيام المؤسسة بطرح الوجبات الجاهزة بين الشركات المتخصصة ولها سابقة اعمال في إعداد الوجبات وتوصيلها أو إعادة فتح مطبخ المستشفى.

ولم يشفع هذان التقريران للمرضى بإعادة النظر في هذا القرار الغريب أو اعادة تقييم تجربة الـ «تيك أواى» في المستشفيات واستمرت الشكوى في تزايد مستمر طوال عام كامل وهو مدة الامر المباشر للجمعية.

وتنفس المرضى ومعهم الاطباء والعاملون بالمستشفيات الصعداء بقرب إنتهاء فترة العقد المبرم بين الجمعية والمؤسسة ولكن خابت الآمال عندما طرحت مناقصة جديدة بتوريد الوجبات الغذائية سابقة التجهيز لعام ٩٨/٩٧ لمن يرى لديه الامكانية والقدرة على تنفيذ شروط التعاقد، وكانت المفاجأة أن تم إرساء المناقصة على الجمعية التعاونية لإنتاج وتغليف اللحوم البيضاء والتوريدات بأمر اسناد رقم ٤١٧٩٤ المؤرخ في ١٩٩٧/١٠/١٣ وذلك لتوريد عدد [٣٤٦٧٧٢] وجبة تقريبا خلال السنة موزعة على المستشفيات الخمسة التابعة للمؤسسة العلاجية بتكلفة إجمالية تبلغ ٧٠٠٠ ألف جنيه بفارق نصف مليون من الجنيهات عن عقد جمعية الخدمات المتكاملة وهنا نتساءل من المسئول عن إهدار المال العام عند إبرام هذه العقود؟!!

وتتوالى المفاجآت حينما تم وضع قائمة بأسعار الوجبات الغذائية كما يلي:

درجة أولى	٧.٩٠
درجة ثانية	٧.٢٢
درجة ثالثة	٥.٧٤
سكرى	٦.٢٨
سوائل	٣.٣٢

وبمقارنة بسيطة نجد أن الوجبة ذات تكلفة عالية قياسا بتكلفتها بمطبخ كل مستشفى.. ولكنه مال بلا صاحب!!!

المفاجأة

وكانت أخر المفاجآت أن الجمعية التي تم إرساء الامر المباشر لها بتوريد وجبات المرضى بالمستشفيات عبارة عن محل يقوم ببيع وجبة الكشرى والحواوشي بمنطقة محرم بك وغير مجهز لطهي وجبات المرضى بل المطبخ به لايتعدى عدة أمتار!! بشهادة الشهود.. المشروع لفظ انفاسه لحظة ولادته بدليل الشكاوى المتعددة في اليوم الأول لتوريد وجبة الـ «تيك أواى» من المورد الجديد.. أين قيادات الصحة والمحافظة لا ندري!! خاصة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية هو السيد اللواء عبد السلام محجوب محافظ الاسكندرية؟!!

العلم والطب يتحدثان

حملت تفاصيل الأحداث المؤسفة التي تشهدها الآن أرجاء المستشفيات التابعة للمؤسسة العلاجية ووضعتها أمام الدكتور عزت أمين خميس أستاذ التغذية ووكيل المعهد العالي للصحة العامة حيث بادرته بسؤال محدد وواضح... هل يمكن تطبيق نظام الوجبات الغذائية سابقة التجهيز على مرضى المستشفيات؟!

بدهشة وسرعة يقول... من المؤشرات المهمة التي تدل على نجاح العملية العلاجية فيما يخص الأغذية نسبة الوجبات العلاجية التي تقدم للمرضى، حيث يتم تقديم نوعين من الوجبات داخل المستشفى الأولى التغذية الاعتيادية وهي عبارة عن وجبات عادية تقدم للمرضى الذين في غير حاجة لرعاية وعناية خاصة... وهناك التغذية العلاجية وهي عبارة عن وجبات تحضر خصيصا لكل حالة مرضية على حدة.. وعلى سبيل المثال تغذية مريض السكر الذي يعاني البدانة تختلف عن مريض السكر ذي الوزن الطبيعي ، والإثنان يختلفان تماما في التغذية الاعتيادية. ويضيف... وهنا نتعرض لدور أخصائي التغذية داخل المستشفيات حيث يقوم بمقابلة كل مريض على حدة بالتعاون مع الطبيب المعالج ويتم وضع البرنامج الغذائي على أن يقوم مطبخ المستشفى بتنفيذه كاملا، وهذا يتطلب مهارة لأن وجبات التغذية العلاجية متعددة ومتنوعة حيث تكمن أهميتها في سرعة شفاء المريض كما أنها تعد نوعا من التثقيف الغذائي للمريض أثناء وجوده بالمستشفى... ومن نجاح العملية العلاجية أن ترتفع نسبة المرضى الذين يتلقون تغذية علاجية لأنها تعكس الاهتمام بالاحتياجات الغذائية لكل مريض... هذا بالاضافة الى أن التغذية العلاجية لابد أن تحدد مع كل وجبة وفقا للحالة المرضية خاصة أن هناك مرضى مصابين بآلام شديدة بالمعدة يستحيل معها تقديم وجبة غذائية صلبة بل لابد أن تكون سوائل، وتدريجيا تتنوع الوجبة وتتغير مكوناتها الى أن تصل الى تغذية اعتيادية التي تعتمد على وجود كمية كبيرة من البروتينات ونؤكد أن لكل مريض تغذية خاصة به.

ويستطرد الدكتور عزت أمين بقوله... وهذه التغذية تقدم وفق أسس وقواعد علمية محددة غير قابلة للإلغاء ولكنها قابلة للتطور وفقا لما يستجد من معلومات... وفيما يتعلق بالوجبات الجاهزة التي تورد لبعض المستشفيات فهي لابد أن تحضر في مطاعم متخصصة، وغالبا ستكون وجبات غذائية اعتيادية ولن تكون قادرة على تلبية احتياجات التغذية العلاجية لتعدد أنواعها والخبرة المطلوبة من العاملين في هذا المجال لإعدادها، لأن هذا الامر يتطلب ضرورة توافر معلومات عن الوجبة الخاصة لكل مريض على حدة على أن تبلغ الى المطعم الذي يتولى مهمة طهي الوجبة الى جانب ضرورة مراعاة السعرات الحرارية ووزن المريض والحالة الصحية وتدوين اسم المريض ورقم سريره، وهذا بالطبع لا يتم وبذلك تكون الوجبات الجاهزة كلها وجبات اعتيادية وهذا في حد ذاته خطأ صحي جسيم...

ولابد أيضا أن نراعي العامل النفسي للمريض ذاته ونلبي متطلباته من الأطعمة التي يريد تناولها أثناء مرضه بقدر المستطاع

ويفجر الدكتور عزت أمين خميس قضية غاية في الخطورة فيقول.. هناك مشكلة كبيرة تعانيها المستشفيات بلا استثناء وهي عدم وجود أخصائيين تغذية. وكل العاملين بها حاصلون على بكالوريوس زراعة وغير متخصصين في التغذية العلاجية أو حاصلون على اقتصاد منزلي تربية دواجن او انتاج محاصيل من يصدق ما يحدث؟! ومن يكتسب خبرة في هذا المجال يفضل السفر للخارج ويقدم خبراته للدول العربية بما لها من عائد مادي مجز.

أما البعد الثاني في المشكلة فهو يتمثل في عدم اقتناع الأطباء بأهمية دور التغذية العلاجية في تحقيق الشفاء للمرضى لأن الطالب بكلية الطب لايدرس عدد ساعات تغذية كافية لأنه لايوجد مقرر تغذية في كليات الطب. لهذا نناشد بضرورة الاهتمام بالتغذية العلاجية كي تطبق بالمفهوم العلمي الصحيح داخل المستشفيات لأن في النهاية الضحية هو المريض

اكتملت خطوط المهزلة ونضعها كاملة أمام الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ١٣/١/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالاف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الثريا للامن الغذائي	٠٫٠٦٠	٦٫٠٠	٧٫٧٧	٥	٩٫٢٧	٩٫٢٧	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
[illegible]											
صحاري للامن الغذائي				١	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
[illegible]											
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	x	٩	٢١٫٧٦	٣	٦٫٠٠	١٨٫٤٤	٢٨٫٣٧	٢٨٫٣٧	٢٨٫٢٠	٢٨٫٣٦	١-
الاهلي للتنمية والاستثمار	x	x	ع	١	٠٫١١	٢٫٣٦	٣٠٣٫٤٧	٣٠١٫٠٠	٣٠١٫٠٠	٣٠٣٫٤١	صفر
مصر للفنادق – هيلتون	٤٫٠٠	٣٫٠٣	١٤٫٧٧	١٧	٨١٫٤٦	١٠٧٦٫٣٠	١٣٢٫١٤	١٣٢٫٢٠	١٢٨٫٥٠	١٣٢٫١٣	٢-
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١٫٢٤	٧٫٦٨	١٠٫٠٣	٣	٠٫٠٥	٠٫٨٠	١٦٫١٥	١٦٫١٥	١٥٫٣٥	١٦٫١٥	صفر
[illegible]											

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغيير
المؤشر العام للسوق	٣٥٩٫٨٣	٣٦٠٫٨٦	١٫٠٣ -
الصناعات التحويلية	٤٣٥٫٤٩	٤٣٨٫١١	٢٫٦٢ -
التمويل والتامين والعقارات	٥١٥٫٣٧	٥١١٫١١	٤٫٢٦ +

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز:
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

اجتماع موسع للرئيس مبارك مع الوزراء ورؤساء البنوك لمتابعة الأداء الاقتصادى

أزمة الأسواق المالية الآسيوية لم تؤثر على البورصة المصرية

الجهاز المصرفى لديه قواعد وضوابط يراجعها البنك المركزى

الرئيس يستمع الى خطة لتطوير أداء البورصة والتعاون مع بورصات المنطقة

متابعة:
افكار الخرادلى
صلاح عبدالعزيز

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا موسعا بمقر رئاسة الجمهورية أمس حضره كل من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، والسيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء، والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة، والدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العليا للاستثمار والمناطق الحرة، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والسيد جمال مبارك عضو المجلس الرئاسى المصرى الامريكى ورؤساء بنوك المركزى والأهلى ومصر والقاهرة والاسكندرية والمصرى البريطانى ورئيس هيئة سوق المال، ورئيس البورصة ورؤساء مجالس إدارات شركات كونكارد واتش سى للأوراق المالية، هيرمز للأوراق المالية والاستثمار.

الرئيس يطمئن على سلامة الاقتصاد

وصرح السيد صفوت الشريف عقب الاجتماع الذى استغرق أكثر من ساعتين بأن الاجتماع كان يهدف استعراض عدد من التقارير حول الأوضاع والسياسات المالية والنقدية والمصرفية بهدف الاطمئنان على سلامة الاداء على هذه المحاور وذلك فى ضوء الدروس المستفادة من عدد من التقارير والتحليلات الاقتصادية الدولية والمحلية حول ماتعرض له عدد من الدول الاسيوية خاصة فى جنوب وشرق أسيا من أزمة اقتصادية فى الفترة الأخيرة.

وأضاف السيد صفوت الشريف ان الهدف من الاجتماع كما أوضح الرئيس مبارك هو الخروج بخلاصة من تلك التحليلات والتعرف على الدروس المستفادة والاطمئنان على اوضاعنا الاقتصادية والتعرف على السياسات التى تنتهجها مصر سواء على المستوى المالى او الاقتصادى أو التنموى أو المصرفى.

وأضاف وزير الاعلام انه تم التأكيد بعد هذا الاستعراض على ان الرئيس مبارك قد اطمأن بالفعل على سلامة الأداء من خلال تحليل يؤكد ان الاقتصاد المصرى لايعانى من أى من هذه الأسباب التى تعرضت لها هذه الدول حيث انه لايوجد عجز فى الميزان الجارى للمصرى مع الخارج ولكن على العكس فإن هناك فائضا فى الميزان الجارى كما انه لاتوجد ديون قصيرة الأجل تذكر فى المديونية الخارجية المصرية وان حجم هذه الديون قصيرة الاجل هو ١.٥ مليار دولار فقط وهو رقم يمثل نسبة ضئيلة فى المقارنة بالحجم الكبير لاحتياطات العملات الاجنبية بالبنك المركزى، وان الجهاز المصرفى المصرى يطبق المعايير الدولية فى سلامة التعامل المصرفى ويلتزم بمعايير الرقابة الدولية . كما ان معدلات التنمية فى مصر تسير طبقا لقدرات وامكانات الدولة وان الامكانات والموارد المصرية قادرة على تحقيق المعدلات والاهداف التنموية المطلوبة بالنسبة لخطط التنمية المتتالية وكذلك بالنسبة للمشروعات الكبرى التى بدأت بها مصر.

وأشار وزير الإعلام إلى ان ماتعرضت له دول شرق وجنوب أسيا لم يكن له اى تأثير على سوق المال والاوراق المالية فى مصر بشكل فعال أو عملى وان كان قد تأثر بشكل نفسى وان الجهاز المصرفى المصرى لديه ضوابط وقواعد ثابتة البرامج يراجعها البنك المركزى بالنسبة لتوفير الاحتياطى لتغطية محافظ الاوراق المالية . كما ان جميع الاداء المصرفى فى مصر يتصف بالشفافية والنقاء فى الاداء.

واضاف وزير الإعلام: ان الرئيس مبارك اطمأن من خلال تلك التقارير التى استمع اليها وتابعها وكانت تقارير لرئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزى وايضا لرئيس سوق المال والبورصة تفيد ان رقابة البنك المركزى على الجهاز المصرفى تحقق سلامة الجهاز المصرفى وتبعده تماما عن عمليات المضاربة

حوار مفتوح

وأشار وزير الإعلام إلى ان الرئيس مبارك ادار حوارا مفتوحا حول التحليل للاسباب التى تعرضت لها دول جنوب وشرق اسيا مع عدد من رؤساء البنوك فى حوار مفتوح حيث أكد الرئيس مبارك انه يريد ان يتعرف تماما على الأسباب حتى تخرج بالدروس المستفادة ونتجنب السلبيات ونعظم الايجابيات اذ ان تلك الدول كما تعرضت لسلبيات فانها حققت العديد من الايجابيات فى مجالات التنمية والاصلاح الاقتصادى وفتح اسواق تصديرية كبيرة.

واوضح وزير الإعلام ان من بين الموضوعات التى ناقشها الاجتماع هو تحليل نقاط الضعف المتمثلة فى تحليل لموقف الاجهزة المصرفية والرقابية بالقطاعات المالية بدول جنوب وشرق اسيا وماتعرضت إليه من خلل فى عجز ميزانها التجارى وارتفاع حجم مديونياتها سواء كانت حكومية اوخاصة وكذلك ارتفاع نسب الاقتراض قصير الاجل فى القروض الخارجية وكذلك عدم وجود الشفافية فى ادارة الاقتصاد لدى بعض هذه الدول.

خطة تطوير البورصة

وقال السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك استمع ايضا إلى خطة تطوير اداء البورصة المصرية كى تلعب دورا اقليميا ودورها فى السعى إلى جذب مديرى المحافظ المالية على المستوى الدولى وتعميق التعامل فى الاوراق المالية حيث اشار الرئيس مبارك إلى اهمية توسيع منافذ التسويق فى السوق المصرية للبرصة المصرية بحيث لاتقتصر على القاهرة والاسكندرية فقط ولكن الانتشار فى عواصم المحافظات.

كما اكد الرئيس مبارك خلال الاجتماع على أهمية تطوير البنية الاساسية واعداد الكوادر المتخصصة فى الوساطة المالية، وأضاف وزير الإعلام ان رئيس البورصة قام بعرض محاور تطوير البورصة المتمثلة فى نشاط الاكتتاب وزيادة حجم الاصدار وايضا التوسعة فى نشاط التداول وترسيخ قواعده وكذلك المتابعة اليومية من خلال الشفافية والعدالة فى التعامل ورفع الكفاءة.

توجيهات الرئيس مبارك

وقال السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك كانت له عدة توجيهات فى هذا الصدد تتمثل فى: ضرورة ان تراعى البنوك المصرية عند تقديم القروض بالعملات الاجنبية ان يكون المقترض قادرا على السداد بنفس العملة وفى التوقيت المطلوب وان يتوافر لديه تدفق من دخل له صفتا الثبات والاستمرار من العملات الاجنبية.

احترام استقلالية الاجهزة المصرفية وعدم فرض مشاركتها فى تمويل مشروعات حكومية او خاصة إلا بناء على دراسات جدوى اقتصادية دقيقة وسليمة.

احترام مبدأ الشفافية فى التعامل والالتزام بمعايير ادارة المحافظ المالية.

تجنب تمويل الاستثمار العقارى من خلال التمويل بقروض بالعملات الاجنبية.

ان تكون البورصة المصرية مفتوحة تماما امام المستثمرين سواء كانوا مصريين أوعربا او اجانب.

اهمية توسيع قاعدة الملكية من خلال برنامج الخصخصة وطرح اسهم الشركات سواء من قطاع الاعمال العام او الشركات المشتركة طبقا للبرامج الزمنية التى حددتها اللجنة الوزارية العليا للخصخصة.

تطوير اداء البورصة المصرية والتعاون مع بورصات الادارة المالية بالمنطقة.

تشجيع الاستثمار فى مجالات الانتاج بغرض التصدير والاهتمام بجودة المنتج المصرى وتنوعه بحيث يتناسب المنتج المصرى مع تعدد الاسواق الخارجية العربية والإفريقية والاوروبية او غيرها وتجنب المحاكاة بانتاج سلع متشابهة.

ضرورة بذل جهود أكثر بهدف فتح اسواق جديدة امام الصادرات المصرية وتحقيق اهداف تصديرية تعمل الاجهزة والهيئات والوزارات والمستثمرون ورجال الاعمال على تحقيقها وازالة اية عقبات تعترضها مع التوسع فى اقامة معارض مصرية تكون واجهة مشرفة للصناعة المصرية وان تضم تلك المعارض الصناعات المتميزة والمنتج المصرى المشرف والقادر على المنافسة جودة وسعرا

وزير التجارة والتموين يحذر من التلاعب فى الأسعار

الأوكازيون الشتوى يبدأ بالمحلات اليوم

كتب - حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أنه تم اتخاذ إجراءات رقابية مشددة بالنسبة للأوكازيون الشتوى الذى سيبدأ غدا الخميس

وقال ان هذه الرقابة ستشمل الرقابة المركزية بالوزارة والرقابة التابعة لجميع مديريات التجارة والتموين وكذلك الادارة العامة لمباحث التموين لضمان الاستفادة الكاملة للمواطنين من هذا الأوكازيون وتوفير كافة احتياجاتهم. بالسعر الذى يحقق لهم الفائدة وأيضا جودة السلع المعروضة وحذر الوزير من أى تلاعب سواء فى أسعار السلع المعروضة أو جودتها.

وطالب الدكتور جويلى كافة المنتجين والعارضين بضرورة تنفيذ ما اتفق عليه بشأن هذا الأوكازيون وتوفير جميع السلع سواء من الملابس او الادوات الكهربائية أو السجاد أو الأدوات المنزلية بالجودة المطلوبة والتزامهم بالنسب التى تم الاتفاق عليها فى عملية التخفيض

وأوضح ان الوزارة ستتخذ إجراءات رادعة لكل من يفكر فى التلاعب فى معروضاته وضرورة شعور المواطنين بالتخفيض الحقيقى للسلع .وأشار الى أنه سيتم إبلاغ النيابة العامة باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتلاعبين وأنه ستنشر أسماء المحال والشركات التى ستخالف شروط الأوكازيون سواء فى الأسعار او الجودة بالنسبة للمعروض لتكون عبرة لمن تحدثه نفسه بالتلاعب باحتياجات المواطنين وطالب الدكتور جويلى جميع المسئولين عن التجارة الداخلية بابلاغه اولا بأول بالمخالفات التى يرتكبها أصحاب المحال والشركات واقامة غرف عمليات بجميع المديريات لتلقى شكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها فورا.

وزير التنمية الإدارية فى لقائه بالغرفة التجارية الأمريكية:

تطوير الخدمات الحكومية وتجميع الجهات التى يتعامل معها المواطن فى مكان واحد

كتب - عادل شفيق :

اعلن الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير التنمية الادارية ان عدد الموظفين بالدولة يصل الى خمسة ملايين و٣٤٨ الفا وبذلك يصبح لكل ١١ مواطنا موظف فى الحكومة وكانت هذه النسبة موظفا لكل ٤٠ مواطنا عام ١٩٧٦ والمفروض ان النسبة العالمية هى موظف لكل ٣٠٠ او٤٠٠ مواطن.

واضاف فى لقائه مع اعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر ان خطة تطوير الخدمات الحكومية تتضمن توحيد الجهة التى يتعامل معها المواطن وتجميع الجهات التى تتطلبها خدمة ما فى مكان واحد بمعنى تجميع الجهات والادارات التى تلزم موافقتها على خدمة ما في نفس المكان وتطبيق نظرية التشريع من الصفر بمعنى اعادة النظر فى جميع البيانات والمستندات المطلوبة للخدمة وتبسيطها والغاء المستندات والبيانات غير الضرورية وحذف البيانات غير المرتبطة ببعضها مثل طلب الموقف الضريبى من المواطن في بعض تعاملاته مع السجل المدنى وسيتم اعلان ذلك بقرار من مجلس الوزراء والغاء كل القرارات التى تخالف ذلك .

واعلن الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الامريكية ان مرتبات الموظفين بالدولة تمثل ثلث ميزانية الحكومة وان برنامج الاصلاح الاقتصادى الناجح لابد ان يستكمل ببرنامج اصلاح ادارى ناجح واشار الى بعض السياسات التى طبقتها الحكومة بتعيين كل الخريجين والتى تعانى من اثارها حاليا فى تضخم الجهاز الحكومى وانخفاض معدلات الاداء فى عديد من المواقع واكد على اهمية تبنى قضية الادارة كمدخل للقرن القادم واستيعاب التغيرات العالمية الحالية ومنها اساليب الادارة الحديثة . وقال الدكتور ابو عامر انه تم تحديد عدد الخدمات التى تقدمها الدولة فى ٧٢٨ خدمة منها ١٨٦ خدمة تتعلق بالاستثمار والاقتصاد وانه سيتم تحديد المستندات المطلوبة والرسوم وتوقيت الادا لكل خدمة .

واكد ان اى حل للاصلاح الادارى لن يكون على حساب العاملين او الاضرار بهم حيث ان هناك اليات اخرى لخفض عدد الموظفين فى الجهاز الادارى للدولة دون الاضرار بهم ، وقال انه تم وضع سياسة جديدة فى شغل الوظائف بالدولة يعتمد على تحريك العمالة الزائدة من جهة الى اخرى

ومن ناحية اخرى قال انه تم الغاء استمارة رقم ٥ والخاصة بمرتبات الموظفين بالجهات الادارية المختلفة والتى اتضح انها تضم ايضا عدد الدرجات المالية المدرجة لكل جهة والتى تشمل عدد العاملين الفعليين بالجهة، بالاضافة للدرجات الخالية وبالتالى تحتسب «وفورات البند الاول» للدرجات الخالية والتى لا يشغلها موظفون بالفعل ولكن توجد لهم درجات لشغلها فى المستقبل ويتم تعيين العمالة المؤقته والخبراء والمستشارين عليها دون الرجوع للجهاز المركزى للتنظيم والادارة حيث اعلن انه اصدر فى شهر ابريل عام ١٩٩٦ قرارا بقصر تعيين الخبراء والمستشارين على مجلس الوزراء وفوجىء بان عدد من تم تعيينهم منهم وصل الى ٢٨٠ الفا بعد صدور القرار وحتى الان . كما سيتم اعادة النظر فى اساليب الرقابة والتفتيش بما يؤدى الى اعادة القدرة للموظف الحكومى على الخلق والابداع والتى قضت عليها نظم الرقابة والتفتيش حاليا.

بعد تصريحات المسئولين لاعادة الثقة فى الاسواق المالية

صعود الاسهم فى بورصات طوكيو وهونج كونج و اوروبا

طوكيو : هونج كونج : جاكارتا : وكالات الانباء . خرجت الاسواق الاسيوية امس من الازمة العنيفة التى ظلت رهينة لها طوال الايام القليلة الماضية وظلت تمسك بخناقها وجاءت تصريحات مسئولين من صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة لتعيد الثقة من جديد للمستثمرين وتهدىء من اضرابات الاسواق المالية التى تهدد باتكاسة كبيرة لاقتصاديات كل دول جنوب شرق اسيا ففى اليابان اغلقت الاسهم في بورصة طوكيو علي ارتفاع طفيف امس بينما استمرت المعاملات ولم تتوقف اثر انباء ذكرت ان مسلحا دخل ساحة مقر البورصة واحتجز رهائن-ووجدت السوق دعما في تحول حاد شهدته بورصة وول ستريت الليلة الماضية-واقفل مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا علي ١٤٧٥٥٫٩٤ نقطة بارتفاع ٩١٫٠ نقطة او ما يوازي ٠٫٦٢ ٪ وارتفعت التعاقدات الاجلة للمؤشر ٤٠ نقطة الي ١٤٧٧٠ نقطة-وكان مؤشر نيكي قفز الي مستوي ١٤٩٠٠٫٨٠ نقطة عقب الفتح امس مع تفاؤل السوق باغلاق الاسهم الامريكية في وول ستريت علي ارتفاع الليلة الماضية-

واغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة امس الاول مرتفعا ٦٦٫٧٦ نقطة عند ٧٦٤٧٫١٨ بعد ان هبط اكثر من ١٣٠ نقطة في التعاملات المبكرة-

وفى هونج كونج انتعشت اسهم البورصة بقوة وسجلت ارتفاعا بنسبة ٧٫٢٨ ٪عند الاغلاق امس

ولم يعطي المستثمرون اهتماما بما أعلن أمس الاول من أن مؤسسة بيرجراين الاستثمارية تقدمت بطلب لتصفيتها- وعوضت الاسهم جزءا من الخسائر الكبيرة التي سجلتها أمس-

وعزا بعض السماسرة انتعاش امس لتصيد صفقات جيدة عقب مبيعات امس الاول التى شهدت انخفاضا حادا . كما استمدت الاسهم دعما من انخفاض اسعار الفائدة المحلية بين البنوك واغلاق بورصة وول ستريت علي ارتفاع الليلة الماضية-وعند الاغلاق ارتفع مؤشر هانج سنج ٥٩٨٫٩٤ نقطة تمثل ٧٫٢٨ ٪ ليسجل ٨٧٢٠ نقطة- وفى اوروبا فتح المؤشر الرئيسي للاسهم البريطانية الممتازة امس علي ارتفاع متشجعا بانتعاش وول ستريت وهونج كونج-وتنتظر الاسواق تقريرا عن التضخم البريطاني للتعرف علي الاتجاهات المحتملة لاسعار الفائدة-

ووصل مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبري الي ٥١٠١٫١ نقطة بارتفاع ٣٢٫٣ نقطة او ما يوازي ٠٫٦٤ في المائة-

و شهد الدولارالامريكي بداية مستقرة فوق ادني مستوياته في الاسواق الخارجية-

وفتح الدولار مرتفعا امام الين وكانت فرص صعوده تبدو محدودة مع انتعاش بورصات الاسهم في اسيا- ونزل المارك امام الين عن ٧٣ ينا بينما تحرك الدولار امام المارك حول ١٫٨٢ مارك-

وجري تداول الدولار بسعر ١٫٨٢٠٨ مارك و ١٣٢٫٥٢ ين مقارنة مع ١٫٨١٧٥ مارك و ١٣٢٫٨٢ ين في اواخر معاملات اوروبا امس الاول

وفى طوكيو ارتفع الدولار امام الين مي اواخر معاملات طوكيو امس ولكنه اخفق في تحقيق تقدم ملموس مع عودة الاستقرار الي الاسواق الاسيوية-وظهرت عروض بيع للدولار من مستثمرين يابانيين وامريكيين عند مستوي ١٣٣ ينا فما فوق مما حد من صعود الدولار-

لكن النشاط كان محدودا اذ يتوقع كثيرون ان يظل الدولار في نطاق بين ١٣٠ و ١٣٥ ينا خلال المستقبل القريب-

النظام المقترح لتعديل تحصيل الضرائب مرفوض .. مرفوض(!)

الخبراء يؤكدون:

النظام الجديد يتعارض مع مبدأ استقلال السنوات الضريبية


محمود سعيد — د. محمد عبدالفتاح — د. حلمي البشبيشي

مطلوب: الإبقاء على النظام الحالي مع تصحيح عيوبه وتسهيل إجراءاته

تحقيق:
أمال عـــلام

للمشروع الذي تقدمت به وزارة المالية الى إلغاء نظام الخصم والاضافة تحت حساب الضريبة، اثار كثيرا من ردود الافعال المتباينة فالكثيرون يرفضون الغاء هذا النظام باعتباره الوسيلة الفعالة الوحيدة لتحجيم ظاهرة التهرب الضريبي، والبعض يوافق على هذا الالغاء، ولكن بشروط والبعض الآخر يحذر من النظام الجديد المقترح وهو «الدفعات المقدره الضريبية» فقد يؤدي هذا النظام الى مزيد من الاعباء على الممولين ويعمل على تدلخل في السنوات الضريبية ويلقي عبئا اكبر على مصلحة الضرائب، ويتفق كل الخبراء على ضرورة تطوير جهاز الضرائب لمواكبة أي مشروع جديد سواء الخاص بالخصم والاضافة أو غيره.

وحتى نوضح أبعاد المشكلة فلابد من أن نشرح ولو بشكل مبسط النظام الذي تعمل وزارة المالية على الغائه، وكما يقول د. محمد عبد الفتاح استاذ المحاسبة بتجارة المنوفية فالنظام الحالي يشمل شقين: الأول مايسمى بالخصم من المنبع لحساب الضريبة، والأصل أن يقوم الممول بأداء الضريبة شخصيا، ولكن هناك حالات يتم تحصيل الضريبة أو جزء منها عن طريق آخر هو الخصم من المنبع وهي مبالغ تخصم تحت حساب الضريبة من الملتزمين بها وتقوم بعملية الخصم جهات متخصصة وهي في الغالب شركات قطاع الاعمال العام وحددتها نصوص في قانون الضرائب، وهذه الجهات عليها أن تخصم مبالغ في حالة البيع بضوابط معينة لتوريدها لمصلحة الضرائب في مواعيد محددة للمأمورية التابعة، وميزة هذا النظام هو التسهيل على مصلحة الضرائب لمعرفة حجم التعامل الفعلي مع الغير كمؤشر لتسهيل المحاسبة الضريبية.

أما التحصيل وهو الشق الآخر للنظام الملغي فهو يقع أيضا على جميع أنواع الضرائب ومرتبط بعملية الشراء، وهي مبالغ تضاف تحت حساب الضريبة لصالح الغير لدى جهات حكومية، وهذه الجهات حددها القانون وتعمل وفق ضوابط معينة، هذه الضوابط في ضوء قرارات وزارة المالية وله ميزه أيضا بأنه مؤشر لتسهيل المحاسبة الضريبية.

ويضيف د. محمد عبد الفتاح ان مشروع التعديل يهدف الى الغاء هذا النظام واستبداله بنظام آخر، وهو في الغالب سيكون «الدفعات المقدرة» تحت حساب الضريبة بحيث يتم تقرير هذه الدفعات حسب حجم الأعمال المقدرة السنوية لكل قطاع من قطاعات الدولة ثم لكل الأنشطة داخل القطاع الواحد ثم لكل المتعاملين داخل النشاط الواحد في ظل ضوابط معينة. وبمقارنة سريعة بين النظامين نجد ان الخصم والاضافة كان ينصبان على حجم التعامل الفعلي للممولين ويسهل الحصر الشامل لهم كما سهل نسبيا في ضوء نموذجية «رقم ٤٠ الخاص بالتعامل المحلي و٤١ الخاص بالجمارك «الخارجي»).

أما نظام الدفعات المقدرة فسوف يعمل من خلال حجم التكامل المتوقع الذي يتطلب دراسة جيدة لاتجاهات الأنشطة داخل القطاع الواحد لتقدير حجم تعاملات الممولين في كل نشاط ولاشك في أن النظام المقترح سوف يعطي ميزة للمتعاملين عند التحاسب الضريبي فيساعدهم في استرداد الزيادة عن مبلغ الضريبة المفروضة عليهم،اذا كانت الدفعة المقدرة اكبر من الضريبة ويقلل عبء الضريبة عليهم عند قيامهم بسداد الفرق اذا كانت الدفعات المقدرة أقل من مقدار الضريبة المفروضة عليهم. وفي الجانب الآخر نتوقع أن نظام الدفعات المقدرة سوف يقلل الحصيلة الضريبية مما يستدعي دراسة متعمقة لتدبير عجز الايرادات السيادية.

ويضيف الدكتور محمد عبد الفتاح نتوقع أن النظام المقترح لن يتعامل مع الحصر الشامل مما يتطلب اقتراح نماذج جديدة بدلا من ٤٠، ٤١ المعمول بهما في الخصم والاضافة وكل هذه الأمور وتتطلب تعديلا في التشريع الضريبي حتى تتخذ الطابع الدستوري وننصح بالبعد عن التعليمات الادارية من مصلحة الضرائب.

ويؤكد أن نظام الدفعات المقدرة لن يكتب له النجاح عند توظيفة عمليا إلا إذا كانت هناك رؤية واستراتيجية مستقبلية عن توظيف الأنشطة المختلفة بكل قطاع من قطاعات الدولة واستخدام الادوات العلمية في تقدير الحجم المستهدف من تعاملات المتعاملين داخل النشاط الواحد وفق خطة عينية سهلة الترجمة المالية أو بمعنى أعمق، كما لو كانت موازنة تقديرية لحجم التعامل المتوقع للمتعاملين داخل النشاط الواحد، وللأنشطة داخل القطاع الواحد ومن ثم لكل القطاعات على مستوى الدولة.

النظام الحالي أفضل

أما الدكتور عصمت عبد الكريم وكيل وزارة المالية السابق للبحوث والقضايا الضريبية فيقول إن المشروع المقترح يترتب عليه إلغاء نظام من أفضل الأنظمة التي عرفها قانون الضرائب على الدخل من عشرات السنين وهو نظام الخصم والإضافة لحساب الضريبة والجميع يعلم ان هذا النظام يلعب دورا مهما في مكافحة التهرب الضريبي

وأما بالنسبة النظام المقترح لتحصيل أقساط مقدما تحت حساب الضريبة فإنه يتعارض مع مبدأ استقلال السنوات الضريبية، فالربح الضريبي ليس واحدا في جميع السنوات بل هو يختلف من عام الى آخر،أم آخر مما يجعل عملية تحديد مبالغ تحصيل مقدما منه تحت حساب الضريبة من الأمور التي يصعب تحديدها بصورة تتفق ومبدأ العدالة الضريبية.

وقد يكون من الأفضل الابقاء على نظام الخصم والاضافة والتحصيل تحت حساب الضريبة المعمول به حاليا مع تصحيح عيوبه وتبسيط إجراءاته بتوحيد النسبة التي يجرى عليها الخصم والاضافة بواقع ١٪ بالنسبة لجميع السلع والخدمات الخاضعة للنظام وبتطبيق نظام الحاسب الآلي الذي يضمن دقة وسلامة البيانات الخاصة بالممولين.

ويضيف محمود سعيد الوكيل الأول لوزارة المالية أن الاتجاه الى الغاء نظام الخصم والاضافة المنصوص عليه في قانون ضرائب الدخل، والمعمول به منذ بداية السبعينات وإستبداله بنظام جديد يلزم الممولين بالسداد المقدم لمبلغ على ٣ دفعات تحت حساب الضريبة، التي لاتستحق قانونا ودستورا إلا في نهاية كل سنة يعتبر خطوة متسرعة من قبل الجهات التنفيذية ولم توضح هذه الجهات الاسباب وراء الغاء نظام الخصم والاضافة .

ويقول نعتقد أن هذه الاسباب ليست إلا عقبات إدارية تواجه نظام الخصم والاضافة الحالي يمكن التغلب عليها بقدر من إعادة التنظيم الادارى على أساس علمي ويمكن أن تكون تلك الاسباب ايضا هي فزع الإداريين من النقص الهائل في الحصيلة المقدرة للسنة الماضية.

عقبات إدارية

ويشرح تلك العقبات الإدارية والتشريعية التي تواجه نظام الخصم والإضافة المطبق حاليا والتي تؤثر بنسبة ما على كفاءته العملية ويلخصها في الآتي:

١ ـ جميع إقرارات الممولين وإخطاراتهم لاتودع في ملفاتهم بالمصلحة فور وصولها إليها وإنما تتجمع في أكوام لا يمكن فرزها بسهولة. وتنطبق نفس الملاحظة على بيانات الشركات التي تقوم بالخصم والاضافة المرسلة للمصلحة وان كانت تقوم بتسجيلها في الحاسب الآلي، ولكن يقلل من دقتها تشابه اسماء الممولين وعدم دقة البيانات الواردة من الشركات، وكل ذلك يؤدي إلى عدم معرفة قيمة ما خصم أو أضيف لكل ممول على وجه التحديد عند محاسبته في نهاية العام الضريبي ويزيد من صعوبة الامر ان الممولين انفسهم لايهتمون بالاحتفاظ بوثائق تقنع المصلحة لتوضيح قيمة ما خصم منهم أو أضيف الى تعتهم الضرائبية.

٢ ـ تباطؤ الشركات التي تقوم بالخصم والاضافة في توريد حصيلة ما خصمته او اضافته من ضرائب من عملائها الى مصلحة الضرائب، مع عدم الاهتمام بدقة البيانات التي تقدمها الى المصلحة عن عملائها.

٣ ـ الحاسب الآلي المركزي للمصلحة يعمل من سنة ١٩٨٦ م بكفاءة نسبية تزيد سنة بعد اخرى والحاسبات الآلية موجودة في اغلب المأموريات ولكنها مجمدة حسب علمنا، والنظام الآلي كله لم يعمل بعد بالكفاءة الواجبة بالرغم من نجاحه التام في جهات اخرى مثل هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وخلافها.

٤ ـ الضريبة القاسمة التي واجهت نظام الخصم والإضافة منذ سنوات ليست بعيدة هي أن شركات الاستثمار المتمتعة بنظام الإعفاء الضريبي تحتمي في قانون الاستثمار الذي يمنع مصلحة الضرائب من توقيع الحجز الإداري عليها، وهذه الشركات بعد تشجيع القطاع الخاص تتمتع باكبر قدر من المعاملات التجارية في مصر وتقوم بالخصم والإضافة لكل عملائها ولاتقوم بتوريد هذه الحصيلة إلى المصلحة محتمية بعدم القدرة على الحجز على اموالها، وبذلك تبقى هذه الأموال لديها لاستغلال فائتها بتخفيض مديونية أرصدتها في البنوك، وقد رفض القضاء ـ قبل صدور قانون تشجيع الاستثمار ـ دعاوى المصلحة للحجز على أموال هذه الشركات بغية الحصول على المبالغ التي حصلتها لحسابها وفي قانون تشجيع الاستثمار الأخيرو أجازت نصوصه الحصول على هذه الأموال بحكم قضائي ، ولكن لنا أن نتصور مشقة وتكلفةرفع الدعاوى كل ثلاثة أشهر (عند حلول موعد توريد هذه الأموال للمصلحة) على عديد من هذه الشركات.

وقد قدر الباحثون أموال مصلحة الضرائب المحصلة والمحجوزة في هذه الشركات في إحدى السنوات الضريبية القريبة بحوالي ٤ مليارات جنيه .

أما العقبات الإدارية التي تواجه نظام الخصم والإضافة الحالي فمن الممكن علاجها فورا بإعادة تنظيم أعمال المصلحة وهيكلها الوظيفي والسعى بجدية لتطبيق نظام الى فعال ودقيق وكفء وربطه بالمصالح الضريبية الأخرى ومده للعمل الفعلي بالمأموريات.

وينبه محمود سعيد الى ضرورة توضيح إجراءات مثل اقرار التعديل وهي:

أ ـ أن تنشر مصلحة الضرائب على الملأ كله دراسة أمينة عن العقبات التي تواجه نظام الخصم والإضافة لمعرفة رأى الممولين والخبراء، وليدلي كل برأيه وملاحظاته فيه ولتمحص الحكومة كل هذه الآراء.

ب ـ أن تستصدر الحكومة قانونا يجيز توقيع الحجز الإداري على شركات الاستثمار لإجبارها على سداد ما حصلته من ضرائب طبقا لنظام الخصم والإضافة بشرط أن يكون الحجز والتنفيذ في حدود الأموال المحصلة من الغير لصالح مصلحة الضرائب.

ونعتقد أن هذا الإجراء لايمكن أن يؤثر بأي شكل على التشجيع المنشود للاستثمار .

ج ـ إذا كانت النية متجهة إلى تطبيق نظام التحصيل المقدم للضرائب على ثلاث دفعات فهل سيطبق ذلك على جميع الممولين.. حتى ولو كانت ارباحهم لاتلزمهم بسداد أي ضرائب؟ وهنا يجب أن تعترف المصلحة علنا بالصعوبات التي تواجهها حاليا في تحصيل الضرائب المربوطة بشكل نهائي وعدم تعاون الممولين معها في ذلك حتى ولو كان قد تم تقسيط هذه الضرائب، ولنا أن نتساءل عن مدى احتمال تعاون الممولين في تسديد ضرائب لم تستحق خصوصا بعد أن تسرب الشك في عدم دستورية مثل هذا الإجراء، ويتساءل أيضا عن حجم الجهد الذي ستبذله المصلحة في التحصيل ثلاث مرات كل عام مع العلم بأن العجز الإداري سيظل قائما في تصوير وإثبات ماتم تحصيله من اقساط ما لم يتم تحصيله من ملف كل ممول.

مشكلات في النظام الحالي

ويقول الدكتور حلمي البشبيشي استاذ المحاسبة بتجارة القاهرة إن المتتبع لمجموعة القوانين والقرارات الحكومية خلال العام الماضي فيما يخص الضرائب يمكن وببساطة ملاحظة أن هناك توجهات من الحكومة الحالية تهدف وبشكل أساسي إلى تخفيف العبء على المواطنين واستخدام المزايا الضريبية كأداة أساسية لزيادة الاستثمار. وغير ذلك من القرارات. ولاشك أننا كخبراء نجد أن لهذه التوجهات آثارا جانبية أخرى أهمها تأثيرها على الحصيلة الضريبية، وخاصة في ظل تزايد النفقات العامة للدولة بشكل عام خاصة في مجال الأجور.

وهنا كان على الحكومة أن تفكر وبشكل علمي من وسيلة تحافظ بها على الحصيلة الضريبية باعتبارها الإيراد الاساسي الذي تغطي به النفقات العامة الشهرية خاصة أن هناك ظروفا معينة يعاني منها النظام الضريبي المصري الحالي لاتغيب على أحد أهمها

أن النظام الضريبي لايزال يعتمد على الضرائب غير المباشرة (٧٥٪ من حصيلة الضرائب ضرائب غير مباشرة و ٢٥٪ ضرائب مباشرة) مما يعني عدم تحقيق العدالة بشكل خاص حيث تدفع الضرائب غير المباشرة عادة بدون مراعاة القدرة التكليفية للممول وظروفه العائلية وغيرها.

ان المبالغ المحصلة كضرائب مباشرة تتمثل بالدرجة الأولى في حصيلة الضرائب التي تخصم من المنبع (المرتبات ـ رؤوس الأموال المنقولة حيث لاتوجد فرص للتهرب الضريبي بشأنها).

الضرائب المباشرة التي تعتمد على تقديم الاقرارات من الممولين (الموحدة + شركات الأموال) مازالت حصيلتها ضئيلة للغاية بالمقارنة بالضرائب المباشرة التي تخصم من المنبع، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل من أهمها:

● تمكن عدد كبير من الممولين في التهرب واستخدام وسائل كثيرة لذلك.

● ضعف كفاءة الجهاز الجبائي وعدم قدرته على حصر ومتابعة الممولين.

● ان نظام الخصم والاضافة تحت حساب الضريبة لم يحقق الأغراض التي صدر من أجلها بشكل كاف وذلك بسبب ضعف الوعي الضريبي. وضعف نظام المعلومات في مصلحة الضرائب.

ومن ثم كان لابد على الحكومة أن تبحث عن وسيلة أخرى تضمن وجود حصيلة دورية تجعلها قادرة على الوفاء بالتزاماتها في مجال النفقات العامة، وأيضا تحد من ظاهرة التهرب الضريبي السائدة في المجتمع المصري خاصة بالنسبة لضرائب الدخل التي تقدم فيها الاقرارات، ولاشك أن نظام التحصيل المقدم تحت حساب الضريبة يعتبر من الأدوات الهامة في هذا المجال

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩٫٧٥٠٠	٣٣٩٫٩٥٠٠	٣٣٨٫٦٠	٣٣٩٫٩٥
جنيه استرليني	٥٤٠٫٨٤٣٧	٥٥٥٫٣٩٩٤	٥٤٠٫٣٠	٥٦٠٫٧٦
مارك الماني	١٨٤٫٦٣٦٦	١٩٠٫٦٧٩٥	١٨٢٫٧٦	١٩٠٫٤٦
دولار كندي	٢٣٦٫١٩٣٠	٢٤٠٫٧٤٥٥	٢٣٠٫٦٩	٢٣٩٫١٥
كرون دنماركي	٤٧٫٢٤٦٨	٤٩٫٢٨٧٣	٤٦٫٨١٨	٤٩٫١٧
فلورين هولندي	١٦٢٫٣٤٤٣	١٦٥٫٨٤١٣	١٦١٫٩١	١٦٥٫٤٣
فرنك فرنسي	٥٤٫٧٥٨٦	٥٦٫٩٦٦٥	٥٤٫٦١	٥٦٫٨٦
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨٫٦٥٤٣	١٩٫١٢٥٦	١٨٫٦٢	١٩٫٠٨
شلن نمساوي	٢٦٫٠٢٨٦	٢٦٫٦٨٦٢	٢٥٫٩٦	٢٦٫٦٠٢
فرنك سويسري	٢٢٥٫٨٤٥٧	٢٣٢٫٠١٢٦	٢٢٥٫٧١	٢٣١٫٩٩
١٠٠ ين ياباني	٢٥٤٫٦٤٩٢	٢٥٩٫٨٧٢١	٢٥١٫٤٦	٢٥٦٫٥٦
مارك فنلندي	٥٩٫٦٣٨٩	٦١٫٤٦٩٢	٥٨٫٥٧	٦١٫١٣
دينار كويتي	١٠٥٠٫٨١١٥	١١٢٣٫٩٠٨٧	١٠٥٠٫٨٢	١١٢٣٫٩١
ريال سعودي	٩٠٫٢٠٢٧	٩١٫٤٥٧٩	٩٠٫٠٧	٩١٫١٥
درهم اماراتي	٩١٫٢٨٤٧	٩٥٫٢١٩٤	٩١٫٢٥	٩٤٫٦٣
دينار بحريني	٨٧٦٫٢٥٦٦	٩٠٥٫٧٦٣٣	٨٨٦٫٠٩	٩١٦٫٧٦
ريال عماني	٨٤٩٫٧٨٤٩	٨٧٨٫٤٠٠٣	٨٦٦٫٢٩	٨٩٦٫٨٧
ريال قطري	٩٠٫٦٩٠٢	٩٣٫٧٤٤٠	٩٠٫٤٦	٩٣٫٢٤

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

الناس والاقتصاد

ماذا حدث للنمور الآسيوية؟(١)

منذ منتصف العام الماضي، شهدت أسواق جنوب شرق آسيا شبح انهيار العملات الوطنية ثم تحول هذا الشبح الى حقيقة امتدت آثارها الى باقي مؤشرات الأداء الاقتصادي برمته.

هل كان انهيار العملات سببا ام نتيجة للاداء الاقتصادي السيء؟هو سبب ونتيجة في نفس الوقت

فبعض المحللين يعتبرون أنه نتيجة لسياسات خاطئة وغير متوازنة لدول النمور بل ان بعضهم ارجع ازمة انهيار العملة والكارثة برمتها الى اسباب محددة ، فقد ارجع بعضهم ماجرى الى ضعف البنوك وفقد البنوك المركزية لذراعها الرقابية واحتياطاتها النقدية حيث اتبعت البنوك في دول جنوب شرق آسيا مع ظهور بوادر الانتعاش في السنوات القليلة الماضية سياسة ارتكزت على خلل كبير في ضوابط منح الائتمان بسبب تضخم تمويل بعض المجالات كنشاط العقارات على وجه التحديد وهو الامر الذي كان سببا رئيسيا في التعجل بانفجار الأزمة وفي الوقت نفسه فإن اعتماد هذه النمور على الاقتراض الساخن من الخارج وهو الاقتراض قصير الأجل بالاضافة الى تعاظم نسبة الاستثمار الأجنبي بالنسبة الى جملة الاستثمارات التي تم ضخها في التنمية الاقتصادية.

هذه بعض من الأسباب التي قد تكون وراء انهيار العملة، ويضاف اليه بالطبع عدم وجود احتياطي نقدي لدى البنوك المركزية لمواجهة مثل هذه الأزمات .

وبعض المحللين الاخرين يضيفون أن الانفاق التوسعي دون ضابط او رقيب بما لا يتناسب مع الامكانيات الحقيقية الذاتية كان احد المنشطات لظهور هذه الكارثة كما ان تصرفات هذه الدول نتيجة الاحساس بانها صارت نمورا تجاوزت قدراتها الحقيقية.

عموما علينا وعلى البلاد التي كانت تنظر باعجاب لدول النمور ان ندرس هذه الأزمة برمتها لنستفيد مما جرى ولابد أن نعترف ان رقابة السلطات المالية والنقدية في ظل اليات السوق يجب ان تكون من القوة والوعي لرصد تحركات النشاط الاقتصادي..

ثمة تساؤل الا يمكن ان ينتقل ماحدث في أسواق جنوب شرق اسيا الى الاسواق الصاعدة ونحن منها ؟

الخبراء ايضا يقولون ان الاسباب التي ادت الى انفجار الازمة لايوجد سبب منها قائم لدينا وبالتالي فان حدوث الازمة غير وارد عندنا.

عبد الرحمن عقل

ارتفاع عائد اذون الخزانة المصرية لاجل ١٨٢ يوما

قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد علي اذون الخزانة التي تصدر لمدة ١٨٢ يوما ارتفع الي ٨٫٨١٦ في المئة في مزاد امس الاول من ٨٫٨١٤ ٪ في الجلسة السابقة في ٥ يناير الحالي.

وتحل الاذون الجديدة التي تبلغ قيمتها ٨٦٤٫٢٥ مليون جنيه محل اذون بقيمة ٧٧٤٫٩٥ مليون جنيه تستحق امس .

مباحثات مصرية ـ يابانية لدعم علاقات التعاون الاقتصادى

في اطار حرص مصر واليابان على دعم علاقات التعاون الاقتصادي بينهما تبدأ في القاهرة اليوم «الاربعاء» اعمال الدورة الجديدة للمشاورات الاقتصادية المصرية اليابانية وتتناول المباحثات سبل دعم علاقات التعاون الاقتصادي بين الدولتين وتفاصيل المنح اليابانية لمصر وقروض الين الى جانب مناقشة ابعاد التعاون الثلاثي بين مصر واليابان وافريقيا من خلال الصندوق المصري للتعاون مع الدول الافريقية وتولي اليابان اهتماما كبيرا بتطوير علاقاتها مع مصر نظرا لدورها المهم في اقرار السلام بالشرق الاوسط ولأهميتها الاستراتيجية في المنطقة العربية وقد بدأت علاقات التعاون بين البلدين تتخذ شكل الاستمرارية منذ عام ١٩٧٢ حين بدأت اليابان في تقديم قروض ومنح لمصر الى جانب التعاون الفني في صورة تدريب وخبراء وأكدت اليابان انها ستستمر في دعمها لجهود التنمية للدول النامية ومن بينها مصر، واوضحت ان هذا الخط ثابت في السياسة اليابانية تجاه مصر وتمت بلورته في اطار البيان المشترك الذي صدر خلال الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك لليابان في مارس ١٩٩٥.

وقد زادت القيمة الاجمالية للمنح اليابانية لمصر على مدار العشرين عاما الاخيرة لتصل من ٢٤٠ مليون ين عام ٧٢ الى اكثر من ٧ مليارات ين عام ١٩٩٢ و ٨٫٢ مليار ين عام ٩٤ وذلك تقديرا من اليابان لدور مصر الرائد لاحلال السلام في الشرق الاوسط وتتابع الحكومة اليابانية باهتمام بالغ الجهود التي تبذلها مصر لتحقيق التنمية والاصلاح الاقتصادي . وتبدي اهتماما خاصا للتعاون مع مصر في مجالات التنمية المبنية على اليات السوق وتسعى مصر لنقل التكنولوجيا اليابانية الحديثة التي تعد محور التحديث في الانتاج في مختلف المجالات كما تسعى لزيادة الاستثمارات اليابانية على الساحة المصرية لاعطاء دفعة للنشاط الاقتصادي بمختلف جوانبه، ويتم ذلك في اطار بيان المشاركة من اجل مستقبل افضل الذي صدر في ختام زيارة الرئيس مبارك لليابان في مارس ٩٥ ويستند على التقاء الطرفين في العديد من المجالات.

وقد بلغ حجم الاستثمارات اليابانية في مصر نحو ١٣١ مليون جنيه استثمرت في ١٧ مشروعا وبدأت الشركات ومؤسسات التمويل اليابانية في بحث فرص الاستثمار والتجارة في مصر وتحديد وسائل تنمية العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وبحث سبل تنفيذ عدد من المشروعات، العملاقة بين البلدين.

ومن ناحية اخرى يبحث الجانبان المصري والياباني خلال الاجتماعات القادمة ابعاد التعاون الثلاثي بين مصر واليابان وافريقيا من خلال الصندوق المصري للتعاون مع الدول الافريقية . في ضوء رغبة اليابان في دعم تعاونها مع الدول الافريقية ودعم التنمية في افريقيا ومن المقرر ان تستضيف اليابان في أكتوبر القادم مؤتمرا دوليا لدفع التنمية في افريقيا.

● رئيس الوزراء يحسم الخلاف بين الأهلي واتحاد الكرة ●

هروب

ولادة

ـ الولادة متعسرة .. أطلبوا الدكتور الجنزوري !! ـ

ماهر داود

اجتـــــمـــاعيـــــات

الجمعية المصرية للامراض العصبية والنفسية وجراحة الاعصاب
تدعو السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية والمؤتمر العلمي بفندق هيلتون الغردقة ٢-٦فبراير ١٩٩٨
لقاء الخبراء حول
١ ـ الصرع EPILEPSY
٢ ـ الازمة الدماغية STROKE
٣ ـ مرض الزهيمر والاكتئاب A.D.& DEPRESSION
مقرر المؤتمر ا.د
فاروق طلعت
رئيس الجمعية ا.د
عبداللطيف عثمان
للاستعلام سيرفو إيجيبت
ت: ٢٦٧٨٣٣٨
مع تحيات
هوفمان لاروش
Roche

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى
ستزور المستشفى الاستاذة الدكتورة ترتوبيتيلا استاذة جراحة المخ والاعصاب بالمانيا لاجراء عمليات اورام المخ والاوعية الدموية بالمخ في الفترة من ١٩٩٨/٢/٢٧ الى ١٩٩٨/٣/٢٠
وتبدأ اللجان اعمالها من السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٠ ايام السبت

جمعية خريجي المعاهد الفنية الصحية
تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ٩٨/١/١٥ حتى ٢٩ منه والانتخابات بجميع المحافظات الخميس ٩٨/٢/١٢ وتعقد الجمعية العمومية الجمعة ٩٨/٢/٢٧ بمقر الجمعية ١٠٤شارع ابن سندر سراى القبة القاهرة الساعة ٩صباحاً
رئيس الجمعية
محمد سعيد محمود

نادى القضاة بالزقازيق
تقرر فتح باب الترشيح لمجلس الادارة من (١٥) حتى ١٩٩٨/١/٢٢ ودعوة الجمعية العمومية للإنعقاد يوم ١٩٩٨/٣/٢٧ لإعتماد ميزانية ١٩٩٧ وإنتخاب رئيس النادى و(٤) مستشارين و(٥) عن القضاة والرؤساء و(٥) من النيابة العامة

جمعية المهندسين المعماريين
٣٠ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
تعلن عن فتح باب الترشيح للتجديد الثلثي لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من ٩٨/١/١٤ وحتى الساعة التاسعة مساء يوم ٩٨/١/٢٨
الامين العام معماري
سيف ابو النجا

ادارة انتاج التقاوى وادارة الفحص والاعتماد ومجمع محطات الغربلة بسخا كفر الشيخ يهنئون قلبيا المهندس
فوزى زكى شاهين
بترقيته رئيسا للادارة المركزية للفحص والاعتماد

مهندس
محمد نجيب
ستين برجن هولندرين
يهنئون جميع العاملين بالشركة
العامة لاستصلاح الاراضى
لاختيار السيد المهندس
محمد حواتر
رئيسا لمجلس الادارة
والسيد المهندس
احمد عبداللطيف
العضو المنتدب

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تتقدم بخالص التهنئة لتجديد تعيين الاستاذ الدكتور
حسن حافظ منصور
وكيلاً للكلية لشئون خدمة المجتمع ولتجديد تعيين الاستاذ الدكتور
ابو المجد عبدالمنعم
وكيلاً للكلية لشئون التعليم للطلاب

قسم الكيمياء بعلوم اسيوط يهنئ الاستاذ الدكتور ابو المجد عبد المنعم لتجديد تعيين سيادته وكيلاً للكلية لشئون التعليم والطلاب

قسم الجيولوجيا بعلوم اسيوط يهنئ الاستاذ الدكتور حسن حافظ منصور لتجديد تعيين سيادته وكيلاً للكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

جمعية رعاية مرضى الاورام بالدقهلية
تقرر فتح باب الترشيح لتجديد ثلث اعضاء مجلس الادارة اعتبارا من السبت ١٩٩٨/١/١٧ الى الاثنين ١٩٩٨/١/٢٦ وتقدم طلبات الترشيح بمقر الجمعية على ان يتم انعقاد الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الجمعية وذلك لمناقشة جدول الاعمال

جمعية ابى سيفين
الخيرية بحدائق القبة الترشيح لمجلس الادارة من ١٦ - ٢٤يناير والجمعية العمومية الرابعة مساء يوم ٢٩مارس بمقر الجمعية الرئيسي

صلح وتراضى باسيوط
تم الصلح والتراضى وديا بين اولاد اسرتي المرحوم سمير صالح بمنفلوط والمرحوم سعد بشاى مرزوق واولاده باسيوط. واولاد المرحوم سمير صالح يعتذرون عما بدر منهم في حق المرحوم سعد بشاى واولاده عنهم : ممدوح سمير صالح

الاتحاد الأفريقى بدأ تطبيق لائحة الغرامات على قوائم الاندية المتأخرة

محمد الخولى

بدأ الاتحاد الافريقي لكرة القدم في تطبيق عقوبة الغرامة المالية على الأندية التي لم ترسل البطاقات الخاصة بلاعبيها المشاركين في البطولات الافريقية الثلاث لأندية الكأس والدوري وكأس الاتحاد والتي اعلنت موافقتها على الاشتراك في هذه البطولات الثلاث وتحددت مبارياتها على ضوء القرعة التي أجراها الاتحاد الافريقي والتي تحدد على ضوئها جدول المباريات ومواعيدها.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد حدد يوم ٣١ ديسمبر الماضي كآخر موعد لوصول قوائم وبطاقات اللاعبين الخاصة بالاندية المشاركة في البطولات الثلاث على ان يتم بعد ذلك الموعد تطبيق لائحة الغرامة المالية على الاندية التي لم ترسل قوائم اللاعبين او بطاقاتهم وهي مبلغ ٥٠٠ دولار على الاندية التي ترسل القوائم أو البطاقات خلال المدة من اول يناير حتى يوم ١٥ يناير الحالي ثم الغرامة المالية وقدرها الف دولار على الاندية التي ترسل البطاقات خلال المدة من ١٥ الى ٣١ يناير، وفي هذه الحالة لايمكن للنادي اشراك اللاعبين الذين ترسل اسماؤهم وبطاقاتهم خلال هذه المدة الا من مباريات دور الستة عشر ولا يشاركون مع انديتهم قبل ذلك لتأخرهم في ارسال البطاقات.

ومن المعروف ان القائمة الافريقية لكل ناد تضم ٣٠ لاعبا يمكن للنادي ارسالهم دفعة واحدة في الموعد المحدد، او ارسال قائمة باسماء ٢٥ لاعبا على ان يتم استكمال بقية القائمة اعتبارا من مباريات دور الثمانية

اختبارات الحكام

ومن ناحية أخرى قرر الاتحاد الافريقي اجراء اختبارات كوبر للحكام الذين وقع الاختيار عليهم لتحكيم مباريات نهائيات كأس الامم الافريقية القادمة التي ستقام في بوركينا فاسو خلال المدة من ٧ الى ٢٨ فبراير القادم حيث اختار الاتحاد ٣٦ حكما لادارة هذه المباريات منهم ١٣ حكما للساحة و١٣ حكما للراية، وقد وقع اختيار الاتحاد الافريقي على اربعة حكام عرب للمشاركة في هذه النهائيات، وهم المصري جمال الغندور والمغربي سعيد بلقولا والجزائري كريم داحو، بالاضافة الى المصري وحيد احمد كحامل راية.

ومن ناحية أخرى دخل الاتحاد الافريقي مراحل الاستعداد النهائية لكأس الامم الافريقية حيث وصل الى بوركينافاسو عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة لتفقد الاستعدادات النهائية لاقامة البطولة من قبل البلد المنظم من حيث الاستادات وملاعب التدريب والاقامة.

وحدد الاتحاد الافريقي يوم ٢٧ يناير كآخر موعد لوصول قوائم المنتخبات الستة عشر المشاركة في هذه البطولة، واوضح أن اي اتحاد أهلي سيتأخر عن ارسال قوائم فريقه في الموعد المحدد سيطبق عليه لائحة الغرامة المالية التي تبلغ ٣ آلاف دولار.

اليوم افتتاح الدورة الرمضانية لمنطقة القاهرة لكرة القدم

تفتتح اليوم الدورة الرمضانية الرابعة لكرة القدم الخماسية بالصالة المغطاة بالنادي الأهلي والتي تقيمها منطقة القاهرة لكرة القدم. يشارك في الدورة مجموعة من اللاعبين الدوليين القدامى وبعض اللاعبين الدوليين الحاليين. وتلقى هذه الدورة اقبالاً جماهيرياً حيث يشترك في مسابقة المفتوح (٢٨ فريقا) ومسابقة ٣٥ سنة (٢٤ فريقا).

٣٠ فريقا في دورة ١٥ مايو الرمضانية

تقام حاليا بنادي ١٥ مايو أكبر الدورات الرمضانية بمشاركة ٣٠ فريقا منها ٦ فرق فوق ٣٥ سنة و١٠ فرق لاعمار مختلفة واخرى تحت ١٦ سنة واربعة فرق للشباب.

في استفتاء الفيفا

اختيار رونالدو أفضل لاعب في العالم للعام الثانى على التوالى

اختير مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان الايطالي البرازيلي رونالدو نازاريو دى ليما (٢١ عاما) افضل لاعب كرة قدم في العالم لعام ١٩٩٧ للمرة الثانية على التوالي في الحفل الذي اقامه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في ديزنيلاند في مارن لا فاليه قرب باريس.

واختير رونالدو باغلبية ساحقة من قبل ١٢١ مدربا وطنيا ونال ٤٨٠ نقطة بفارق كبير عن مواطنه روبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد الاسباني (٦٥) والهولندي دينيس برجكامب مهاجم الارسنال الانجليزي، والفرنسي زين الدين زيدان لاعب وسط يوفنتوس الايطالي، وقد حصل كل من الاخيرين على ٦٢ نقطة.

وصرح الشاب البرازيلي بانه شرف عظيم لي، وانا فخور وسعيد اكثر من المرة السابقة، لقد كان عام ١٩٩٧ مهما بالنسبة لي، وللاحتفال بالمناسبة احضرت والدي ووالدتي من البرازيل لأمضي معهما الامسية. امنيتي الاغلى هي احراز كأس العالم في فرنسا، ومع ان ذلك سيكون صعبا بسبب وجود منتخبات قوية عدة لكن منتخب البرازيل يملك الوسائل التي تمكنه من احراز اللقب.

من جانبه، صرح روبرتو كارلوس «انا سعيد جدا بمركزي الثاني خلف رونالدو صديقي وزميلي في المنتخب البرازيلي. من الصعب بالنسبة الى مدافع الحصول على الاصوات التي تذهب عادة لمصلحة المهاجمين. هدفي الاول في عام ١٩٩٨ هو الفوز بكأس العالم، وعلينا أن نحذر فرنسا بشكل خاص لأنها تملك لاعبين جيدين وتحظى بدعم الجمهور».

يذكر ان رونالدو حصد جميع الالقاب في نهاية العالم الماضي فاختارته مجلة «فرانس فوتبول» افضل لاعب في اوروبا بفارق شاسع عن اليوجوسلافي بريدراج مياتوفيتش، ونال المركز الاول في مجلة «وورلد سوكر» الانجليزية والمركز الاول ايضا في مجلة «اونز مونديال» الفرنسية.

وكان رونالدو احرز مع برشلونة كأس اسبانيا ثم كأس الكئوس الاوروبية على حساب باريس سان جيرمان الفرنسي، وانهى الموسم هدافا للدوري الاسباني، فضلا عن انه ظفر مع منتخب بلاده بكأس الأمم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) الصيف الماضي في بوليفيا، وبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد في ديسمبر في الرياض بعد ما سجل ٣ اهداف في مرمى استراليا في المباراة النهائية (٦/صفر).

والحاصلون على الجائزة في الاعوام السابقة هم: الالماني لوثار ماتيوس (١٩٩١) والهولندي ماركو فان باستن (١٩٩٢) والايطالي روبرتو باجيو (١٩٩٣) والبرازيلي روماريو (١٩٩٤) والليبيري جورج ويا (١٩٩٥) ورونالدو (١٩٩٦).

ورأى أربعة من عمالقة كرة القدم السابقين اختيروا بين افضل ١٠ لاعبين في العالم على مر العصور ليدخلوا المتحف المقرر انشاؤه على الأرجح في ديزنيلاند باريس في المستقبل، وهم البرازيلي بيليه والالماني فرانتس بكنباور والبرتغالي اوزيبيو والانجليزي بوبي تشارلتون انه لا يوجد في الوقت الحاضر منافس لرونالدو وقد صوتنا له.

واضافة الى جائزة افضل لاعب، منح الفيفا ايضا كأسا للمنتخب البرازيلي متصدر الترتيب العام حسب التصنيف الدولي والى المنتخب اليوجوسلافي الذى حقق اكبر قفزة على سلم الترتيب (من المركز ٥٥ الى ٢٢) وجائزة اللعب النظيف الى مشجعي منتخب جمهورية ايرلندا والى السلوفاكي جوزيف زوفينيتش الذي لعب كهاو خلال ٦٠ عاما دون أي انذار او طرد

وهنا ترتيب اللاعبين العشرين الأوائل:

١ ـ رونالدو (البرازيل/ انتر ميلان الايطالي).
٢ ـ روبرتو كارلوس (البرازيل/ ريال مدريد الاسباني)
٣ ـ دينيس برجكامب (هولندا/ ارسنال الانجليزي)
٤ ـ زين الدين زيدان (فرنسا/ يوفنتوس الايطالي)
٥ ـ راوول جونزاليز (اسبانيا/ ريال مدريد).
٦ ـ اليساندرو دل بييرو (ايطاليا/ يوفنتوس).
٧ ـ دافور جونزالير (اسبانيا/ ريال مدريد).
٨ ـ جابرييل باتيستوتا (الارجنتين/ فيورنتينا الايطالي).
٩ ـ ألن شيرر (انجلترا/ نيوكاسل).
١٠ ـ ليوناردو (البرازيل/ ميلان الايطالي).
١١ ـ بيتر شمايكل (الدنمارك/ مانشستر يونايتد الانجليزي).
١٢ ـ يوري دجوركاييف (فرنسا ـ انتر ميلان الايطالي).
١٣ ـ مارشيلو سالاس (شيلي/ ريفر بلايت الارجنتيني).
١٤ ـ اندرياس مولر (المانيا/ بوروسيا دورتموند).
١٥ ـ ماتياس زامر (المانيا/ بوروسيا دورتموند).
١٦ ـ جورج ويا (ليبيريا/ ميلان الايطالي).
١٧ ـ جانفرانكو زولا (ايطاليا/ تشلسي الانجليزي).
١٨ ـ بريدراج مياتوفيتش (يوجوسلافيا/ ريال مدريد الاسباني).
١٩ ـ فاوستينو اسبريا (كولومبيا/ نيوكاسل الانجليزي).
٢٠ ـ لويس فيجو (البرتغال/ برشلونة الاسباني)



بيلية نجم الكرة العالمي ووزير الرياضة في البرازيل ومواطنه رونالدو وروبرتو كارلوس اول وثاني احسن لاعبي العالم

اتحاد الكرة في اجتماعه أمس:

الدوري في موعده.. وكأس مصر ٣٠ يناير

أرسل اتحاد كرة القدم بعد اجتماع مجلس ادارته ظهر امس خطابات الى اندية القسم الممتاز الـ ١٦ تفيد باقامة مباريات الاسبوع الـ١٥ لمسابقة الدوري في موعدها السابق يومي ١٧و١٨ يناير الحالي، وذلك بناء على توجيهات الجهة الادارية العليا.

من ناحية اخرى قرر اتحاد الكرة بدء بطولة كاس مصر يوم ٣٠ يناير الحالي بعد الانتهاء من الدورة الودية التي ينظمها المنتخب الاوليمبي، على ان تقام المباراة النهائية لكاس مصر يوم ٢٧ فبراير المقبل، وسوف تقوم لجنة المسابقات باعلان المواعيد الجديدة لمباريات الكاس في موعد لاحق.

وكان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم قد عقد اجتماعا أمس برئاسة سمير زاهر لاتخاذ الاجراءات التنفيذية الخاصة بالغاء قرار تأجيل الاسبوع الـ ١٥ للدوري الممتاز.

جماهير انجلترا تصفق لهذا اللاعب الإفريقى «آبو» السنغالى أوصل الشواكيش للمركز السابع!

لندن ـ مكتب الأهرام:

فريق وست هام الانجليزي الشهير «بالشواكيش» سعيد جداً هذه الأيام، فقد حقق الانتصارات المتتالية على ملعبه، ولم يهزم منذ شهر سبتمبر من العام الماضي على أرضه، واستطاع ان يصعد الى المركز السابع في قائمة الدوري الممتاز متقدما على اندية كثيرة تضم نجوما كبار مثل نيوكاسل وتوتنهام وايفرتون، وجماهير وستهام متأكدة ان السبب في انتصارات فريقهم هو النجم الافريقي القادم من السنغال «ساحاسي أبو» الذي تألق في كل المباريات الاخيرة، وفي مباراة السبت الماضي ضد بارنسلي أحرز بمفرده هدفين من ستة أهداف أحرزها الشواكيش.

يقول هاري روناب مدير فريق وستهام: لعل صفقة «أبو» أهم صفقة قدمتها لفريق وستهام في حياتي، لقد لفت نظري أثناء البطولة العالمية للشباب التي اقيمت في تولوز بفرنسا منذ ثلاث سنوات. ومن يومها وانا مصمم على ان اضمه لفريق وستهام، وكانت المفاوضات مع فريق كان الفرنسي واستطعت شراءه بمبلغ ٤٠٠ الف دولار فقط مبلغ صغير جدا بالقياس للموهبة الكبيرة التي يتمتع بها هذا النجم الكبير.

ويؤكد هاري: ان موهبة «أبو» لاشك فيها والدليل انه يحرز لوستهام كل مباراة الآن انه سنطلق ولايستطيع احد ايقافه، المشكلة الوحيدة التي نعانيها كل أعضاء الفريق، إنه حتى الآن لايستطيع التحدث بالانجليزية، كلنا نتعامل معه بالاشارة، وهذه بالفعل مشكلة لابد من حلها، ورغم انه وعدني بانه سيتكلم الانجليزية، إلا أن التقدم الذي أحرزه في هذا المجال حتى الآن محدود للغاية'

ويضيف روناب: إن ماحققه وستهام الى الآن كبير جدا واستقراره بالمركز السابع شرف كبير جدا، والحلم الآن هو: محافظتي على المركز المتقدم حتى نستطيع اللحاق بركب البطولة الاوروبية في الموسم القادم. إلا ان الحديث في هذا الامر سابق جدا لاوانه. فمازال المشوار طويلا جدا، ومازلنا في منتصف الطريق. إلا أن الحلم هو أن نصل بالفريق لبطولة أوروبا في الموسم القادم

ويأمل «روناب» أن يستمر النجم السنغالي الاصل الفرنسي الجنسية «أبو» ـ ٢٤ سنة ـ مع وستهام حتى يتحقق هذا الحلم، فهو بالفعل لاعب قوي قادر على احراز النصر في اي لحظة، وليس غريبا ان تخرج جماهير وست هام في مباراة السبت الماضي وهي تغني «ابووو.. ابوووو!





● الغيت بطولة اسيا فيا لاسكواش المقرر اقامتها في الفترة من ٨ الى ٢٨ فبراير القادم في كوالالمبور بسبب الازمة الاقتصادية التي تهز القارة حاليا.

وكانت كوريا الجنوبية قد الغت بطولتها المفتوحة في تنس الريشة (بادمنتون) الاسبوع الماضي للسبب ذاته.

● طرأ تعديل واحد طفيف على ترتيب لاعبات التنس ضرب المحترفات في التصنيف الأول لهذا العام في ميامي، تمت بدخول الفرنسية ناتالي توزيا قائمة العشر الاوليات.

واستفادت توزيا من تراجع الامريكية ماري جو فرنانديز من المركز العاشر الى الثاني عشر، فحلت محلها.

وصعدت اليابانية اي سوجيياما بطلة دورة جولد كوست الاسترالية ٤ درجات فبلغت المركز العشرين. في حين تسلقت منافستها في المباراة الاخيرة الفنزويلية ماريا فنتو ١١ درجة وصارت ثامنة وثلاثين.

ـ ترتيب العشر الاوليات:

١ـ السويسرية مارتينا هينجيس
٢ـ التشيكية يانا نوفوتنا
٣ـ الامريكية ليندساي ديفنبورت
٤ـ الجنوب افريقية اماندا كويتزر
٥ـ الامريكية مونيكا سيليش
٦ـ الكرواتية ايفا مايولي
٧ـ الفرنسية ماري بيرس
٨ـ الرومانية ايرينا سبيرليا
٩ـ الاسبانية ارانتشا سانشيز
١٠ـ الفرنسية ناتالي توزيا

● توزعت الميداليات الذهبيات الاربع الاولى في منافسات السباحة ضمن بطولة العالم الثامنة للسباحة امس في بيرث على اربع دول هي الولايات المتحدة والصين واستراليا وبلجيكا. وشهد سباق ١٠٠ متر حرة للسيدات اثارة كبيرة وتنافسا شديدا حسمته الامريكية جيني طومسون حاملة الذهبيات الاوليمبية الخمس في التتابع في مصلحتها بفارق ضئيل عن السلوفاكية مارتينا مورافكوفا التي تشارك في بطولة العالم للمرة الاولى.

وسجلت طومسون ٥٤,٩٥ ثانية امام مورافكوفا ٥٥,٠٩ ث والصينية هان بينج ٥٥,١٠، اما الالمانية ساندرا فولكر التي كانت في الصدارة في منتصف السباق فحلت خامسة.

وقالت طومسون: كنت اتوقع ان احقق رقما افضل، لكني بلغت هدفي الرئيسي باحراز الميدالية الذهبية وانا مغتبطة». واضافت انها خطوة اضافية للفوز بذهبية اوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

الأهلى يدخل القرن الحادى والعشرين
صرح رياضى ضخم تكلف ٣٠ مليون جنيه كمرحلة أولى
هشام سعيد: المنشآت مفخرة لكل مصرى وخطوة نحو العالمية

محمود صبرى

أغلق مجلس ادارة النادى الأهلى جلسته المفتوحة التى استمرت قرابة الأيام الخمس الماضية لمناقشة اعتراضهم على قرار اتحاد الكرة بتأجيل الأسبوع الـ ١٥ وهو كا حالف المبادىء التى اتفق عليها فى شهر أكتوبر الماضى بعدم الحديث فى هذا الموضوع - مرة أخرى احتراماً لقرار الجهة الادارية - الذى صدر بالتزام الاتفاق.واغلقت الجلسة مساء أمس حيث لم تستغرق أكثر من عشر دقائق، وكان مجلس ادارة النادى لم تستغرق اكثر من عشر دقائق، وكان مجلس ادارة النادى قد وجهه الدعوة امس الاول إلى النقاد الرياضيين فى حفل الافطار السنوى حيث تبادل الجميع النقاش حول موقف الأهلى والاتحاد وكثيراً من القضايا الرياضية التى تشغل الشارع المصرى الرياضى.. وكان فى المقدمة الكابتن حسن حمدى وكيل النادى الاهلى ومحمد عبده أمين الصندوق وأعضاء المجلس وهم اللواء سفير نور والمستشار عبدالمجيد محمود والدكتور حسام بدراوى والمهندس ابراهيم المعلم والمهندس هشام سعيد الكابتن طاهر أبو زيد والمهندس محمود طاهر بالإضافة الى المهندس على القيعى مدير عام النادى ومساعديه اللواء ابراهيم فتحى والعميد سعيد عزمى واللواء صلاح فتوح.. وعقب الحفل قام الحضور بزيارة المنشآت الجديدة للنادى والتى تؤكد أنها مفخرة لكل مصرى حيث أنها الأول من نوعها على مستوى الشرق الأوسط وأقيمت على احدث النظم والتكنولوجيا العالمية بخبرات مصرية امريكية المانية نفذتها المقاولون العرب حيث بدأ تنفيذ المشروع منذ ثلاث سنوات كمرحلة أولى بتكلفة قدرها ٣٠ مليون جنيه لإقامة مجمع رياضى على مساحة ١٠ الاف متر مربع يحتوى على ثلاثة حمامات سباحة احداها للمسابقات واخر للغطس بينما القائق للاطفال يتسع هذا المجمع لخمسة آلاف متفرج، ويضم عدة مطاعم لخدمة الاعضاء بالاضافة إلى إنشاء ثلاث صالات مغطاة تحت المجمع.. ويذكر أن هذا المجمع يعمل صيفاً وشتاءا بنظام التدفئة..

كما يضم المجمع مضمارا فريدا من نوعه للممارسة رياضة المشي بإرتفاع ١٦ متر عن مستوى سطح الأرض، وكذلك مقصورة رئيسية لكبار الزوار بالاضافة إلى أنه يجرى تزويد هذه الحمامات بنظام التصوير الضوئى تحت الماء ومركز للقياسات على احدث النظم..

ويحسب هذا الانجاز لمجلس ادارة النادى الأهلى لتوفير هذه المبالغ لاقامة مثل هذه المشاريع الضخمة مما دعا الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة أن يطلق عليها «المدينة الرياضية للأهلى»! لدرجة أنه لم يصدق أن ذلك تم بالجهود الذاتية لادارة النادى التى تؤكد استمرار نجاحها.

ومن المتوقع أن يتم إفتتاح هذا الصرح الرياضى الكبير عقب شهر رمضان المعظم بإقامة بطولة دولية للسباحة بمشاركة ابطال من مختلف دول العالم على ان يتم اقامتها سنويا

واكد المهندس هشام سعيد المسئول التنفيذى للمشروع ان هذا الانجاز لايعتبر اضافة للاهلى فقط بل للرياضة فى مصر بصفة عامة وهو ما يقوى فرصة مصر فى استضافة الدورات الاوليمبية فى السنوات المقبلة.

واضاف ان هذا المشروع كمرحلة اولى لم يحتل سوى ٣٪ من المساحة الكلية للنادى حيث يجرى العمل على اقامة مجمع اسكواش على احدث النظم العالمية يضم عشرة ملاعب من بينها الملعب الرئيسى الذى يتسع لحتواء ٢٠٠٠ متفرج. وقال ان المجمع يضم ايضا منطقة ترفيهية على مساحة ستة آلاف متر تضم سينما ومكتبة حديثة واشاد هشام سعيد بالجهود التى يبذلها مجلس ادارة النادى مع الدعم من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى اقامة مثل هذه للمشاريع القومية، ودعا الجميع الى زيارتها لرؤية هذه المفخرة الانشائية الكبرى.

بعد التعاقد مع هيثم الزينى
مجلس إدارة الزمالك يفاوض مهاجما سودانيا جديد يصل خلال أيام
كرول يشاهد شرائط لبعض اللاعبين الأفارقة لتدعيم الصفوف

كتب - عمرو الدرديرى:

يتجه انظار مجلس ادارة نادى الزمالك فى الأيام المقبلة للتعاقد مع لاعبين جدد لصفوف الفريق الأول لكرة القدم بعد أن وضح خلال المباريات الماضية أن الفريق يعانى بشدة من النقص فى الصفوف خاصة بين اللاعبين المتميزين واتضح ذلك بعد اعتزال ايمن منصور واسماعيل يوسف هذا الموسم دفعة واحدة. وبعد حمى الاصابات التى تفشت بين اللاعبين الاكفاء والذين يعتمد عليهم للجهاز الفنى بقيادة الهولندى رود كرول امثال محمد صبرى ومعتمد جمال ومؤمن سليمان، وقد كثف مجلس الإدارة اتصالاته ببعض اللاعبين بناء على طلب المدير الفنى وكان من ثمار ذلك التعاقد مع اللاعب السودانى هيثم الزينى والذى لم تصل حتى الآن البطاقة الدولية له حتى يتم قيده فى صفوف الفريق، وسوف يطير مندوب من نادى الموردة السودانى موجود حاليا بصحبة اللاعب لبلاده لإحضار البطاقة بنفسه لإتمام قيده.

وعلم مندوب «الأهرام» ان مجلس الادارة يفاوض مهاجما سودانيا اخر سوف يصل الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة بدعوة من النادى للخضوع لفترة لاختبار تستمر لمدة اسبوعين وقد يتم قيده قبلها مثلما حدث مع مواطنه هيثم الزينى بشرط أن يوافق الجهاز الفنى على ذلك.

واللاعب الجديد يبلغ من العمر ٢٤ عاما ويلعب فى مركز رأس الحربة وهو هداف ويلعب فى المنتخب السودانى.

ويعكف الهولندى رود كرول على مشاهدة بعض الشرائط لاكثر من لاعب لإختيار احدهما منهم «ليبرو» من السنغال ومهاجم من غينيا ولاعبان من المغرب.

وتجرى المفاوضات فى سرية تامة بعيدا عن أعين السماسرة.. ورفض أعضاء مجلس ادارة الزمالك التصريح بأى شىء لأول مرة حرصا على اتمام الصفقات، خاصة ان المجلس عابه فى الفترة الماضية كثرة التصريحات فى الصحف مما أفسد معظم الصفقات التى فاز بها غريمه الأهلى الذى يعيش فى استقرار حاليا. وكان رود كرول قد صرح بأنه يرفض ضم المغربى نذير عبدالكريم وهذا ليس لعدم كفاءته ولكن لأن اللاعب مرتبط مع المنتخب المغربى الذى سيشارك فى مباريات كأس الأمم الافريقية ببوركينافاسو وبعدها بالاستعداد لنهائيات كأس العالم وهذه الارتباطات الكثيرة سوف تجعل اللاعب يقضى أوقاتا كثيرة بعيدا عن النادى مع منتخب بلاده والزمالك يحتاج للاعب يوجد بشكل مستمر.

وكانت شروط نذير عبدالكريم مجحفة حيث سيتقاضى ٢٠٠ ألف دولار مقابل التوقيع لسنتين وهو مبلغ مبالغ فيه جدا للأسباب السابقة.

ومن ناحية اخرى وبعيدا عن الصفقات يقيم مجلس الادارة مساء اليوم حفلاً لتكريم فايز الزمر عضو مجلس الادارة السابق بمناسبة تعيينه نائب رئيس القناة الاولى بالتليفزيون ومشرف عام على البرامج الرياضية بالقنوات الثلاث، وقد وجه النادى الدعوة لكل القيادات الإعلامية لحضور الحفل الذى يحضره اعضاء مجلس الادارة بقيادة د. كمال درويش.


كرول

القضاء الإدارى يقرر: إجراء انتخابات نادى محافظة الإسكندرية

الإسكندرية - مكتب الأهرام: أصدرت محكمة القضاء الإدارى حكما بوقف تنفيذ قرار المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٧٧٠ فى ٤ ديسمبر ٩٣ بشأن اعتماد تعيين مجلس إدارة نادى موظفى محافظة الاسكندرية واعتبار النادى من الهيئات الخاضعة لاحكام الفقرة الأولى من المادة (٣٩) من قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٤٧٠ لسنة ٩٢ للأندية الرياضية ومن ثم توجيه الدعوة لمديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية لدعوة الجمعية العمومية لنادى المحافظة لانتخاب مجلس إدارة جديدة بدلا من المجلس المعين وبعد صدور قرار المحكمة ارسل رئيس قطاع البطولة بالمجلس الأعلى كتابا لمديرية الشباب بالاسكندرية يفيد بانه يجوز للمجلس الحالى دعوة الجمعية العمومية للانعقاد لاجراء الانتخابات



فى دورة الألعاب العالمية المصغرة بموسكو
أكثر من ٥٠ دولة يمثلها ٥ آلاف يتنافسون فى ١٢ رياضة فردية وجماعية
أين برامج الإعداد لأبطال وبطلات مصر المشاركين فى الدورة.. وأين اللجنة الأوليمبية؟!

حسن الحداد

وضعت اللجنة الأوليمبية الروسية لمساتها الفنية الأخيرة على جميع منشآتها الرياضية استعدادا لاستضافتها دورة الألعاب العالمية المصغرة والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٨ الى ١٩ يوليو القادم بموسكو تحت اشراف اللجنة الأوليمبية الدولية وقد ارسلت الدعوات الرسمية لجميع اللجان الأوليمبية والاتحادات الدولية على مستوى العالم ومن المنتظر مشاركة أكثر من ٥٠ دولة من القارات الخمس فى تلك الدورة يمثلهم ٥ الاف لاعب ولاعبة يتنافسون فى ١٢ لعبة رياضية على مدار ١١ يوما وتتضمن أهم شروط الدعوة أن اللاعبين واللاعبات المشاركين فى هذه الدورة فى جميع الألعاب من مواليد ١٩٨٢ فاصغر حتى عام ١٩٨٥.. والألعاب المدرجة فى برنامج الدورة هى ١٢ لعبة رياضية اوليمبية جماعية وفردية هى كرة السلة تقام منافساتها خلال الفترة من ١١ الى ١٩ يوليو بنادى القوات المسلحة الرياضى بموسكو وللمصارعة الحرة تقام منافساتها من ١١ إلى ١٤ يوليو والمصارعة الرومانية من ١٥ إلى ١٨ يوليو بالقرية الأوليمبية المتكاملة بموسكو.. والكرة الطائرة تقام منافساتها من ١١ الى ١٩ يوليو بالقرية الاوليمبية وكرة اليد من ١٢ إلى ١٩ يوليو بالمركز الاوليمبى والجمباز من ١٤ إلى ١٨ بمركز ديناموالرياضى والجودو من ١٤ إلى ١٧ يوليو بصالة الجامعة الرياضية والعاب القوى من ١٤ إلى ١٧ بالاستاد الاوليمبى والسباحة من ١٤ الى ١٩ بالمركز الاوليمبى المتكامل والتنس من ١١ الى ١٩ يوليو بصالة الجامعة الرياضية وتنس الطاولة من ١١ الى ١٨ بالمركز الرياضى المتكامل والسلاح من ١٢ الى ١٨ يوليو بالمركز المتكامل وكرة القدم من ٨ الى ١٨ يوليو باستاد موسكو..

ويقام حفل الافتتاح يوم ١٢ يوليو والختام مساء ١٩ يوليو بالاستاد الاوليمبى ولم تشارك لعبتا رفع الأثقال والملاكمة فى هذه الدورة لان هاتين اللعبتين لا تبدأ مبكرا مع مراحل الواعدين تحت ٨ سنوات مثل الالعاب الاخرى وتبدأ مراحل تعليمها والاعداد الاولى تحت ١٤ سنة ليبدأ للشاركة فى البطولات الاولية من سن تحت ١٦ سنة ويرجع لعوامل فسيولوجية تتحكم فى هاتين اللعبتين ؟!

دول العالم واستعداداتها للمشاركة فى هذه الدورة

تعتبر دول العالم التى ستشارك فى هذه الدورة ومن المحتمل ان تصل الى اكثر من ٥٠ دولة جاهزة لمنافساتها ليس منذ وصول الدعوات الرسمية لها للمشاركة، ولكن هذه الدول خاصة الاوروبية على اهبة الاستعداد للمشاركة فى اية بطولة سواء عالمية أو اوليمبية وفى أية مرحلة سنية لماذا، لان هذه الدول لديها نظم ادارية رياضية على أعلى مستوى وفى مختلف التخصصات والألعاب بانواعها وتسير وفق خطط زمنية طويلة وقصيرة للدى محددة باليوم والتاريخ والساعة من حيث البرامج والخطط الرياضية والمشاركة فى البطولات على كل مستوياتها من للراحل السنية سواء دولية - عالمية - اوليمبية خاصة القاعدة العريضة التى تضم الواعدين والصاعدين والناشئين خريجو المصانع والمعاقل الرياضية لهذه الدول. فالمشاركة فى دورة موسكو العالمية للشباب لم تشكل أى عائق لهذه الدول من وجود أبطال على أعلى مستوى يستطيعون المنافسة على الميداليات الذهبية والفوز بالدورة بعكس دول أخرى تهتم اهتماما كبيرا باللاعبين الكبار من أجل تحقيق هدف مؤقت لفترة زمنية محدودة وتترك القاعدة العريضة من الناشئين أساس الانطلاقة والاستمرارية لتوافد الأبطال، لحين اثبات وجودهم مع القدر والمصادفة ويعلنون عن أنفسهم. من هنا يبدأ التركيز عليهم بصفة شمولية وليست تركيزية ونسوا أن اساس هؤلاء الناشئين لا يعرفون عنه شيئا بصورة علمية؟!

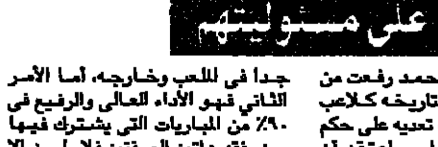
كيف أعدت اللجنة الاوليمبية المصرية منتخباتها للمشاركة بالدورة؟

تعتبر اللجنة الاوليمبية المصرية برئاسة اللواء منير ثابت هى المسئولة عن المشاركة بشباب مصر فى هذه الدورة مثل الدورات الاوليمبية والعربية والافريقية والاقليمية. وهذا من صميم عمل اللجنة الاوليمبية بالتعاون مع الاتحادات الرياضية من حيث الاشراف على النواحى الادارية والبرامج الخططية التدريبية للاعبين من قبل الاشتراك وليس حتى الآن ولهذه اللحظة ليس هناك أى تحرك من قبل اللجنة الاوليمبية تجاه هؤلاء الناشئين للبحث والاشراف على انتقائهم وفق معايير فنية مقننة ومتدرجة او الاشراف على برامج إعدادهم أو تدعيم الاتحادات المشاركة للبدء فى تنفيذ برامج إعدادها لهؤلاء الناشئين مع العلم التام ان جميع ابطالنا وبطلاتنا فى هذه المرحلة كل تاريخهم البطولى للمشاركة فى بطولات اتحاداتهم المحلية وليس لهم اية خبرات دولية يمكن الارتكاز عليها فنيا وباق من الزمن ٦ شهور ونصف الشهر على المشاركة بالدورة. فلابد من تحرك فورى وسريع من قبل اللجنة الاوليمبية لتدعيم الاتحادات الرياضية المشاركة والاشراف الفعلى بجانب الاتحادات على إعداد وتجهيز هؤلاء الناشئ قبل مشاركتهم حتى يكون التمثيل مشرفا على الاقل، خاصة ان هؤلاء سينتهون من امتحان اخر العام فى مايو القبل قبل الدورة بشهرين، هذا بالاضافة الى انهم سينافسون اقرانهم فى هذه المرحلة من ابطال اوروبا ولهم نتائج عالمية وأوروبية.

وصرح د. سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية بأن اللجنة وافقت على المشاركة بالدورة باللاعبين التى ترشحها الاتحادات الرياضية وهى المسئولة فنيا عن ذلك ومن وجهة نظرى الشخصية ليست هناك أى معايير فنية توضع لمشاركة هؤلاء الشباب الواعد مثلما يحدث فى الدورات الاوليمبية الكبرى مثل «اتلانتا ٩٦» ويرجع ذلك لاسباب فنية وسيكولوجية أهمها أن هؤلاء من الواعدين وأمل مصر فى السنوات العشر المقبلة، ولابد من الدفع بهم لمشاهدة ما يحدث على الساحة الرياضية الدولية ومعايشة الأحداث والبطولات لكى يكتسب خبرات فنية دولية بجانب الجوانب النفسية وهو الهدف الاساسى من المشاركة خاصة لن هذا الشباب لم تتح له هذه الفرص إلا بشكل نادر.

واضاف د. سليمان حجر ان اللجنة الاوليمبية قامت بتبادل الخطابات مع الاتحادات الرياضية وارسلت لها موعد الاشتراك فى الدورة وشروطها وطالبتهم بافادتها بأسماء لاعبيها المرشحة ولكن بخصوص التدعيم من اجل الإعداد الفورى طالبت اللجنة الاتحادات الرياضية بإعداد اللاعبين من ميزانيتها لحين وصول الدعم المخصص للجنة الاوليمبية، ولكن فيما يبدو ان الاتحادات الرياضية لها تجارب عديدة مع اللجنة الاوليمبية فى العديد من الدورات بشأن الإعداد والصرف المادى، ولذلك الاتحادات انشغلت ببطولاتها المحلية والدولية وتركت هؤلاء الشباب لحين وصول الدعم وتدخل فى بؤرة الاهتمام.


المصارع المصرى كرم جابر



■ التمس الكابتن احمد رفعت من اتحاد الكرة مراعاة تاريخه كلاعب ومدرب عند نظر واقعة تعديه على حكم مباراة السويس والأهلى، واعتقد أن هذا التاريخ يفرض على الاتحاد تغليظ العقوبة لأن صاحب مثل هذا التاريخ المشرف أولى به المحافظة عليه.

احمد صقر
العربية المتحدة

■ اعترض الكابتن حسام حسن على قول الأستاذ عصام عبدالمنعم أن فيلكس أحسن مهاجم فى الدورى المصرى واتصل به معاتبا ومهاجما فى التليفون، ووددنا أن نرى الهجوم فى الملعب ياكابتن، ولعلك لم تنس اننا فى ظل قيادتك للهجوم المصرى صعدنا لكأس افريقيا بتقدام المغرب وخرجنا من مونديال ٩٤و٩٨ ولو ان المنتخب لعب بدون مهاجمين خلال تلك الفترة لحققنا النتائج نفسها. وللعلم ياكابتن انا اهلاوى حتى النخاع ولكن انا مصرى أولا وأخيرا.

أبوبكر على طلب
كلية التربية - اسيوط

■ يستطيع اللاعب أسر أقلام الأساتذة النقاد المبدعين وحناجر وأكف وشغاف الجماهير العاشقة بأمرين لا ثالث لهما الأول الاخلاق الحميدة جدا فى الملعب وخارجه، أما الأمر الثانى فهو الأداء العالى والرفيع فى ٩٠٪ من المباريات التى يشترك فيها ومن يفقد هاتين الصفتين فلا يلومن إلا نفسه.

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

■ أوضحت برامج التليفزيون الرمضانية مدى انعدام الروح الرياضية بين زعامات الأندية المصرية من رؤساء أندية الى مدربين الى لاعبين كبار، فلماذا نلوم اللاعبين الصغار وهم يشاهدون قدوتهم كذلك.

مهندس/ عزالدين السرى
جهاز تنمية القرية المصرية

■ انتهت مباراة الأهلى واتحاد الكرة بفوز منتخب «النظام والمبادىء» وتجدر الاشارة الى أن الجهة الادارية والتى اضطلعت بادارة اللقاء المثير بحكمة وموضوعية لم تتردد فى الغاء هدف لمنتخب «الفوضى والانتهازية» لانه جاء من تسلل واضح!!

مهندس/ هانى احمد صيام

■ ملايين عشاق كرة القدم يحيون قرار الدكتور الجنزورى باقامة مباريات الاسبوع الـ ١٥ فى موعدها.

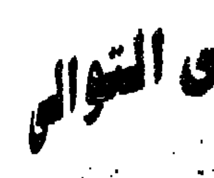
عماد عبدالنبى أيوب
مشرف المواد التجارية











كيف تحولت الشركة من نجاح مستمر إلى الدخول ... التصفية

شركة قطاع أعمال.. بداية ونهاية

التصفية كلمة غير مألوفة فى مجال قطاع الاعمال العام.. وخلال فترات ماضية كان من الامور الشائكة إن لم يكن من المستحيل تصفية شركة. وحاليا برغم تطبيق اسلوب التحرير الاقتصادى فإن مسالة التصفية تعتبر من الامور الصعبة وان كانت قابلة للتنفيذ فلا احد يرحب او يوافق على اغلاق ابواب شركة الا اذا كانت هناك حتميات تجعل اتخاذ هذا القرار ضرورة لا مناص منها

قرار تصفية العامة للبطاريات ضرورة بعد أن تجاوز مجمع الخسائر ٢٠٠ مليون جنيه مقابل رأسمال ٨ ملايين جنيه فقط

■ ٣٦ مليون جنيه تكلفة تطبيق المعاش المبكر بصورة اختيارية للعاملين بالشركة



عادل الموزى

وطبقا للمؤشرات الاقتصادية.. فإن الحتميات والظروف المختلفة قد اقتضت دخول الشركة العامة للبطاريات دائرة التصفية.. فلماذا؟ يقول المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية.. انه قد تأسست الشركة العامة للبطاريات فى ٩ أغسطس عام ١٩٦٥ برأس مال مدفوع قدره ٧ ملايين و ٩٤٤ ألف جنيه وقد انحصر نشاطها الانتاجى فى مجالات البطاريات السائلة والبطاريات الجافة.. والرتاين للكلويات.. وكان انتاجها فى ذلك الوقت متميزا سواء من حيث الجودة والسعر وبالتالى كانت الشركة تحقق نجاحا كبيرا واستمر الوضع حتى عام ١٩٨١ حيث كانت نقطة التحول فى مسار الشركة فقد اشركت الشركة فى احدى الشركات المشتركة للبطاريات بحصة نقدية قدرها ٣ ملايين و ٤٢٠ الف جنيه حصلت عليها من خلال قرض من وزارة المالية بفائدة ١١٪ وقد تضمن العقد الموقع مع الشركة المشتركة إيقاف نشاط انتاج مصنع الجيزة للبطاريات السائلة فى عام ١٩٨٢ وتم بيع مصنع الجيزة لشركة البلاستيك الاهلية بقيمة قدرها ٢ مليون و ٢٥٠ الف جنيه وتم انتقاء ونقل العديد من العناصر الفعالة والمنتجة من العمالة الفنية والادارية بالشركة العامة للبطاريات للعمل خارج الشركة وبالتالى اقتصر نشاط الشركة العامة للبطاريات بصفة اساسية على انتاج البطاريات الجافة وهذا النشاط لا يستطيع ان يغطى تكاليف الانتاج الثابتة والمتغيرة بالشركة وهذا الامر كان له اثار سلبية على نتائج اعمال الشركة يضاف الى ذلك ايضا دخول مشروعات اخرى فى مجال انتاج البطاريات الجافة مما زاد من عبء حدة المنافسة على الشركة.

ويضيف المهندس عادل الموزى.. ان هذه العوامل اثرت على نتائج اعمال الشركة حيث ارتفع مجمع الخسائر الى ٢٠٠ مليون جنيه ويبلغ اجمالى الخسارة السنوية مؤخرا حوالى ٢٧ مليون جنيه منها ٩ ملايين جنيه للاجور و ١٨ مليون جنيه فوائد البنوك الدائنة.

واكد المهندس عادل الموزى أن هذه العوامل كلها اكدت انه لا امل فى الاصلاح الاقتصادى للشركة وان استمرارها يعنى استمرار نزيف الخسائر.. خاصة وان الشركة توقفت عن الانتاج تماما منذ ٤ سنوات، وبالتالى لم يكن هناك الا مخرج واحد وهو التصفية .

واوضح انه بصفة عامة ضد اسلوب التصفية لانه اسلوب يؤدى الى اغلاق ابواب شركة.. وبالتالى لا يمكن تنفيذه الا فى حالة اليأس من وجود اية فرصة للاصلاح.. وهو الامر الذى ينطبق على الشركة العامة للبطاريات.

واكد المهندس عادل الموزى انه كان هناك عنصر اساسى يضعه فى الاعتبار كاولوية قصوى عند الاعداد لتصفية الشركة وهو حماية العاملين والعمل باكثر قدر ممكن على تجنيبهم أية اضرار نتيجة عمليات التصفية.. حيث ان عند اعلان تصفية الشركة فإنه طبقا للقانون لن يحصل العاملون بها الا على تعويض يعادل مرتب بضعة اشهر فقط وبالتالى قد تم قبل اعلان تصفية الشركة.. تطبيق نظام اختيارى للمعاش المبكر للعاملين بالشركة وذلك بحد ادنى ١٢ الف جنيه وحد اقصى ٣٥ الف جنيه وقد تقدم للاستفادة بهذا النظام ٨٩٠ من العاملين بالشركة.. والذين كان يصل اجمالى عددهم الى ١٠٥٠ عامل وتبقى حوالى ١٦٠ عامل معظمهم لم يكمل المدة القانونية اللازمة للحصول على المعاش.. ولمعالجة وضع هؤلاء بصورة مشجعة تم الاتفاق مع النقابة العامة للصناعات المعدنية وبحضور السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة على قواعد لتطبيق المعاش المبكر بالنسبة لهم وتشمل حصول العاملين الذين لم يكملوا مدة المعاش على تعويضات تعادل الفى جنيه لكل سنة خدمة. وبالفعل تقدمت الغالبية العظمى من هؤلاء العاملين للاستفادة من هذا النظام ووصل عددهم حوالى ١٥٥ عامل وقد وصل اجمالى تكلفة تطبيق نظام المعاش المبكر بصورة اختيارية للعاملين بالشركة الى ٣٦ مليون جنيه واوضح انه تم ايضا البدء فى اتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة لتصفية الشركة.. حيث عقدت الجمعية العمومية للشركة العامة للبطاريات يوم ١٣ سبتمبر الماضى واتخذت قرارا بتصفية الشركة وتم تعيين مصف لها يقوم باتخاذ اجراءات التصفية وحددت مدة عام لذلك بحيث يقوم المصفى بعرض نتائج جهوده فى هذا المجال كل ٦ شهور ويقوم المصفى بخطوات محددة فى هذا المجال.. حيث يحصر مستحقات الشركة - وديونها ويقوم فى هذا المجال بحصر المخزون والاصول للتداولة بحيث يبدأ فى بيع المخزون من الخامات والانتاج وقطع الغيار، ووسائل النقل والانتقال ويضع الحصيلة فى حساب بالبنك خلال ٢٤ ساعة من كل عملية البيع. بعد ذلك يقوم المصفى ببيع الاصول الثابتة من الاراضى والمبانى والمعدات. . ويبقى فى النهاية سؤال.. هل كان يمكن ان تستمر هذه الشركة فى النجاح ولا تدخل دائرة التعثر الامر الذى اقتضى تصفيتها يجيب المهندس عادل الموزى بالتاكيد.. ولكن كان هذا يتطلب ان تتفرغ الشركة لعملها ولا تدخل مساهمة فى اى مشروع اخر بمساهمة هى قرض بالكامل عليها سداده محملا بالفوائد كانت لا تضطر ايضا لوقف نشاط البطاريات السائلة.. فإذا كان ذلك كله لم يحدث فلا جدال فإن هذه الشركة كان لديها مقومات النمو والتطور واستمرار النجاح بدلا من التعثر وفى النهاية التصفية.

نوع جديد من المنتجات الغذائية لفاين فودز

تلبية لاحتياجات المستهلك المصرى قامت شركة فاين فودز بطرح نوع جديد من المنتجات هو خلطة الفراخ المشوية التى تساعد ربة البيت فى اعداد الفراخ المشوية بطريقة سريعة ونظيفة وتحقق الطعم المميز الشهى وبسعر اقتصادى لدخل الأسرة المصرية.

تعقد خلال شهر فبراير القادم ندوتان للصناعات الغذائية حيث تعقد الندوة الاولى يوم ١٨ فبراير وهى من صناعة الزيوت النباتية والندوة الثانية تعقد يوم ١٩ فبراير عن صناعة السكر

صرح بذلك المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية ورئيس الاتحاد العربى للصناعات الغذائية واضاف أنه سيشارك فى هاتين الندوتين عدد كبير من الخبراء والمختصين فى الشركات الصناعية المتخصصة فى مجالات الزيوت النباتية والسكر فى حوالى ١٣ دولة عربية

واوضح ان كلا الندوتين ستناقش عددا من الموضوعات المهمة تشمل زيادة التعاون والتنسيق فى مجالات تصنيع المعدات وقطع الغيار بالاضافة الى توفير المواد الخام والتدريب والتسويق وبحث اقامة مشروعات مشتركة على المستوى العربى من هذه المجالات

عادل الشهاوى

أحمد العطار



■■ مع الاعلان عن بدء منطقة التجارة الحرة العربية ■■

الصناعة المصرية ترفع راية الإنتاج من أجل التصدير

الإنتاج من أجل التصدير شعار جديد يجب أن يحتل المقدمة في أهدافنا واستراتيجياتنا في المرحلة القادمة وخاصة بعد إعلان بدء تنفيذ مشروع المنطقة الحرة العربية اعتبارا من يناير الحالي والبدء في إجراء تخفيضات جمركية بمعدل ١٠٪ سنويا.

ولكن كيف يتحول التصدير من مجرد شعار إلى سلوك وممارسة حقيقية من خلال الارتقاء بمستوى الجودة لمنتجاتنا المصرية والإنتاج وفقا للمواصفات القياسية العالمية وبأسعار منافسة.

- الخبراء ورجال الأعمال يطرحون رؤيتهم لكيفية الانطلاق نحو دعم التصدير في هذه المرحلة التي تتسم بالتحول الشديد الى اقتصاد العولمة. □

الخبراء ورجال الأعمال:

■ تجميع إنتاج صغار المصدرين لتسويقه خارجيا

■ تخفيض الجمارك وحده لايكفي.. ومطلوب تسهيلات لخفض التكلفة

■ أهمية العناية بالمظهر العام للسلعة وأسلوب التعبئة

تحقيق: **أحمد عصمت**

د. عبد الرحمن توفيق

محمد جنيدى

يمانى فلفلة

يقول الخبير الاستشارى د. عبد الرحمن توفيق رئيس مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك) لقد آن الأوان أن ندرك ان التصدير فكر.. وبناء فكر التصدير مطلوب ويكون السؤال كيف أوجد فكر التحدى لدى المصدر وكذلك تدعيم الإحساس الوطنى لأن التصدير قيمة وطنية كما أن التصدير ليس فقط مجرد منتج جيد ولكنه قد يعبر عن فكرة عبقرية.. والمصدر لابد أن يبحث عن فكرة جديدة تساعده على اقتحام السوق، وأن يفكر بصورة تتجاوز توقعات العميل وليس مجرد تقديم الخدمة الأساسية. كما يتعين على المصدر أيضا إدراك أن انتهاء الصفقة لا تعني بالضرورة إنتهاء التعاقد، حيث إن المدارس الجديدة تدعو إلى ضرورة الاحتفاظ بالعميل الى الأبد وإلا فإنه سيتجه للمنافس.

كما يجب أيضا إعداد أصحاب المشروعات خاصة صغار المنتجين وذلك بتهيئتهم ليكونوا مسوقين لإنتاجهم ولأنفسهم وهى مسألة يجب أن تكون موضوعا للدراسة في المراحل الجامعية.

كما يمكن الاستفادة بطاقات المصدرين الشبان من خلال تجميع إنتاجهم بواسطة مراكز مجمعة للإنتاج بإسهام كبار رجال الأعمال الذين يتعين عليهم تبني صغار المصدرين وليس منافستهم باعتبارهم أحد عناصر المهنة التى يجب الإبقاء عليها، والهدف ان يصبح التصدير قيمة اجتماعية وليس فرصة اقتصادية فقط.

مزايا لصغار المصدرين

كما يجب على الدولة زيادة المزايا التى يحصل عليها المصدرون خاصة الصغار منهم لدعمهم وحمايتهم من الممارسات الضارة التى يمكن ان تعوقهم، كما يمكن عمل ندوات ولقاءات لتهيئتهم وإعدادهم ويشير إلى ان فكرة التسويق مازالت غائبة عن مناهج التعليم والنتيجة هى أن العقلية المصرية التجارية اصبحت تابعة او منفذة أكثر من كونها قائدة والحل هو الحرص على تاهيل اجيال رجال الأعمال ليكونوا أكثر ميلا لتسويق الخدمات والبضائع وترويجها، اما على مستوى تهيئة المناخ الملائم للتصدير فى المجتمع فيجب أن يتم تكريس الاتجاه لتذليل المعوقات الإدارية للتصدير وذلك من خلال عدة اتجاهات وتشمل إزالة التأخير المترتب على طول الإجراءات المستندية فى الموانئ والمطارات، وكذلك تقليل عدد المتعاملين فى الخطوة الواحدة وكلما يقل عدد الموظفين الذين ينجزون الإجراء الواحد انعكس ذلك بالسرعة اللازمة لخدمة وراحة المتعامل مع اهمية تجميع العمليات لتتم بأقل عدد ممكن من الإجراءات، ومنح صلاحيات واسعة تتيح الفرصة للموظف لتذليل أية صعوبات روتينية وأن يصبح اهتمام الشخص القائم بالخدمة هو تحقيق رضا العميل وليس رضا رئيسه.

النسبة أقل من طموحاتنا!!

أما السيد محمد جنيدى نائب رئيس جمعية مستثمرى ٦ اكتوبر ورئيس شعبة الأجهزة الكهربائية باتحاد الصناعات فيقول: إن رجال الأعمال قد بدأوا القيام بدور فعال في زيادة معدلات التجارة البينية بين مصر والدول العربية حتى قبل بدء إعلان منطقة التجارة العربية، وقد ساعد على ذلك الاتفاقيات الثنائية التى تضمنت قوائم للسلع المتبادلة المعفاة من الرسوم الجمركية. ولذلك فإن هذه الخطوة بإعلان منطقة التجارة العربية هى خطوة على الطريق الصحيح وإن كانت متأخرة جدا ولكنها بداية وإن كنا نرى أن نسبة ١٠٪ التى تمثل التخفيض السنوى في الجمارك هى نسبة محدودة جدا وكان يجب أن تبدأ بنسبة ٢٥٪ على الأقل وهى النسبة التى تم تطبيقها فى العديد من الاتفاقيات الثنائية.

ويضيف جنيدى أن تخفيض الجمارك وحده لا يكفى بل كان من الضرورى ان يتواكب مع تلك خطوات أخرى وفى مقدمتها إنشاء خطوط ملاحية منتظمة بين اقطار العالم العربى او الاتفاق على تسهيلات معينة فى الخفارة مثلا وعلى سبيل المثال إن السلع المتجهة للسعودية لابد من أن تفتش بصورة كاملة لدى عبورها الأردن مثلا!! كما إنه ينبغى إدراك أن تعزيز التجارة البينية من دولة لأخرى لابد أن يخدمها عدة عناصر فبالإضافة لأهمية تيسير النقل البحرى فإنه من الضرورى ايضا وجود جهاز مصرفى على مستوى عال يستطيع أن يبث الطمانينة فى نفوس المتعاملين وايضا توفير خدمة تامينية متميزة.. وهذا من شأنه أن يقلل من تكلفة السلعة ومن ثم تمتعها بميزة السعر المنافس فى مواجهة السلع المماثلة الواردة من جميع العالم في الأسواق الخارجية

ويضيف نائب رئيس جمعية ٦ اكتوبر أن العام الحالى سيشهد تحركات جديدة لجمعيات المستثمرين فى مصر وتستهدف هذه التحركات دعم كفاءة التصدير. وقد قمنا نحن فى جمعية ٦ اكتوبر بعمل جمعية لتسويق المعارض واشتركنا فى عدة معارض خارجية وقمنا بجولات برئاسة رئيس الجمعية المهندس عبد المجيد محمود لتنسيق الجهود من أجل التصدير.

الاهتمام بالمظهر العام للسلعة

الدولة قامت بواجبها فى تشجيع التصدير والمصدرين.. هذا ما يقوله السيد يمانى فلفلة عضو جمعية رجال الأعمال المصريين ورئيس المجموعة المصرية التى تتعامل مع المغرب مشيرا الى أن الدولة بكل مستوياتها وعلى راسها رئيس الجمهورية تحرص على فتح الأسواق أمام المصدرين من خلال المباحثات الرسمية واصطحاب رجال الأعمال فى الوفود الرسمية من اجل تسويق منتجاتهم المصرية بالخارج.

لذا يجب على رجال الأعمال الحرص على تنشيط الاشتراك فى المعارض باستمرار حيث إنه لا مجال الآن لانتظار المشترى كما كان يحدث فى السابق حينما كان التسويق يتم عن طريق الاتفاقات الحكومية اما الآن فإننا فى عصر الأسواق المفتوحة ويجب على المصدرين أن يملكوا زمام المبادرة.

ويضيف قائلا: ان الاهتمام يجب ان يزداد بالمظهر العام لأسلوب عرض السلعة بعكس الماضى حينما لا يكون هناك اى اهتمام لهذا الجانب وذلك من خلال حسن التعبئة والتغليف للسلعة بشكل يزيد من عناصر الجذب لهذه السلعة من العملاء بالخارج.

كما يجب على المصدرين ان يدركوا انه ليس من الصعوبة بمكان ان اخترق سوقا ولكن الصعوبة الحقيقية هى فى الاحتفاظ بهذه السوق لأننا نلاحظ للأسف ان بعض المصدرين يقومون بشحن نوعيات ممتازة من منتجاتهم فى الرسائل الأولى للصفقات بينما تبدأ العيوب والمشاكل فى الظهور بالشحنات التالية فى هذه الصفقات. ويرى يمانى فلفلة إن الجيل الحالى من رجال الأعمال يجب ان يتسلح بالصبر خاصة فى مجال التجارة الخارجية لشدة المنافسة، ولعل تجربتنا مع تونس يمكن أن تكون مؤشرا له دلالة.. فإن تونس مثلا من الدول التى تستورد الكوك بكميات كبيرة تصل الى ١٢٠ الف طن سنويا من انحاء العالم، وهم لا يميلون كثيرا لتغيير الموردين الذين يحصلون منهم على هذا الخام الحيوى من المانيا وإيطاليا.. وظللنا فى محاولات مستمرة لإقناعهم بتجربة الإنتاج المصرى من الكوك، وأرسلنا لهم عينات على مدى عامين وعندما تاكدوا إن إنتاجنا لا يقل فى جودته عن الإنتاج المستورد من أوروبا إن لم يزد عليه وبعد أن التقينا بوزير التجارة التونسى وافق على الحصول على كميات محدودة لتجربة نوعية الإنتاج المصرى فى تونس لمدة ٦شهور اخرى يتم بعدها تقييم إنتاج المصنع وجاءا الى مصر للتاكد من جودة إنتاج المصنع المصرى وبداوا باستيراد ٥ آلاف طن من مجمل احتياجاتهم زادت الى ٢٠ الف طن ثم ٧٠ الف طن حتى وصلنا الى ١٢٠ الف طن وأدخلنا الكوك ضمن السلع المعفاة.. وماكان هذا ليتم إلا بالإصرار على الوجود فى السوق من خلال السلعة التى نعلم إنها تعادل السلعة الأوروبية فى جودتها إن لم تزد عنها.

عودة الأموال المهاجرة البديل الأنسب:

كيف تجذب البلدان العربية الاستثمارات غير المباشرة وتتجنب مخاطرها؟

كتب ـ عاطف عبد الله

قال رئيس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون حسن ابراهيم ان تركيبة تدفقات رؤوس الأموال الخاصة تغيرت خلال السنوات السبع الماضية، اذ تزايدت الأهمية النسبية للاستثمار فى الأوراق المالية (أسهم وسندات) على حساب الاستثمار المباشر.

وأضاف إن نسبة السندات والأسهم ارتفعت من ١٢٪ من إجمالى تدفق رؤوس الأموال الخاصة الى الدول النامية عام ١٩٩٠ الى حوالى ٣٨٪ من الإجمالى العام ١٩٩٦.

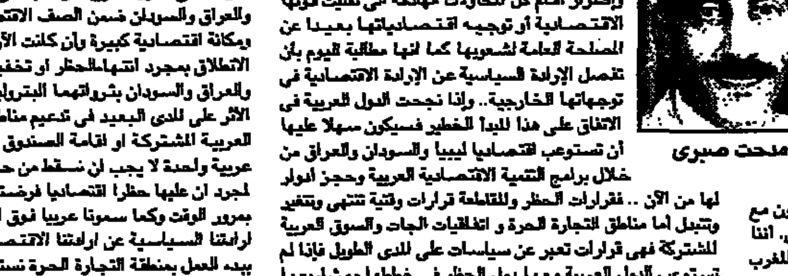
وأشار الى انه اذا كانت الاستثمارات المباشرة ادت بالدول المضيفة الى اعتماد سياسات جديدة بهدف تحسين قدرتها التنافسية لاجتذاب هذه الاستثمارات فإن هناك تطورات مماثلة تنتظر عددا من الدول النامية ومنها العربية لتهيئة الظروف الملائمة لاجتذاب تدفقات الاستثمار المحفظى، والعمل فى الوقت ذاته على تطوير السياسات الكفيلة بتجنب المخاطر التى يمكن ان ترافقها.

ولفت الانتباه الى ان هناك تقريرا للبنك الدولى اشار الى ضرورة سعى الدول المضيفة لرؤوس الأموال الى الدخول فى حلقة حميدة من الاندماج المالى المنتج بدلا من الدوران فى حلقة مفرغة من ازدهار اقتصادى مصطنع قد يعقبه انهيار.

وشدد على ان المخاطر المرافقة للاستثمار فى الأوراق المالية لايمكن تعميمها على الإطلاق، اذ انها تخضع للعديد من الاعتبارات والمحددات مثل نوع الأداة وطبيعة المستثمر ومدى الاستقرار والتوازن الاقتصادى والمالى فى البلد المضيف ودرجة تطور سوقه المالية.

وفى مسعى للحد من هذه المخاطر، فقد قام العديد من الدول حديثة التصنيع بتطبيق حزمة من السياسات والإجراءات شملت تنظيم او تقييد حركة لأنواع معينة من التدفقات المحفظية كما لجأت دول أخرى بعد تحقيق قدر من الاستقرار الاقتصادى والمالى الى استخدام السياسة المالية كأداة لاستيعاب اى تأثيرات سلبية لحركة رؤوس الأموال الخاصة.

والدلالة على اثر حركة التدفقات فى الأوراق المالية نشير الى دراسة حول تجارب ٢٠ دولة نامية اظهرت ان جميعها شهدت موجات تدفق كبيرة وسريعة اذ وصلت قيمتها السنوية خلال فترات التدفق كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى الى اكثر من ١٢٪ فى تايلاند والى ١٨٪ فى الجبر وحوالى ٢٣٪ فى ماليزيا.



مأمون ابراهيم

أما فى الدول العربية فقد بلغت النسبة فى تونس حوالى ٧٪ وفى المغرب ٥٪، وهو الأمر الذى أدى فى بعض الحالات الى نشاط اقتصادى مفرط والى ارتفاع مصطنع فى الطلب الكلى وفى الأسعار.

وبعيدا عن إيجابيات وسلبيات الاستثمار الأجنبى فى محافظ الأوراق المالية يرى النائب الأول لحاكم البنك المركزى اللبنانى د. ناصر السعيدى ان على البلدان العربية أن تعتمد بصورة متزايدة على تعبئة الادخار المحلى ولاجتذاب رؤوس الأموال، بما فى ذلك اعادة الأموال العربية المهاجرة لاستثمارها فى المنطقة.

وأكد ان تطوير أسواق رأس المال بشكل فعال هو عامل اساسى فى اجتذاب قسم من رؤوس الأموال العربية الموظفة فى الخارج فى موجودات سائلة خارج الشرق الأوسط والتى تقدر بحوالى ٦٠٠ مليار دولار

وأضاف أن نجاح البلدان العربية فى اجتذاب رؤوس الأموال وفى الاستخدام الاقتصادى الفعال لهذه الموارد يقتضى منها أن تشجع بقوة انشاء وتطوير أسواق المال المحلية بالإضافة الى تعزيز تكاملها مع الأسواق الإقليمية والدولية.

ولفت الانتباه الى ان نمو أسواق رأس المال يرتبط مباشرة بالعوامل الاقتصادية الأساسية مثل قدرة بلدان المنطقة على تسريع نموها الاقتصادى، كي يعمل قطاعها الخاص بحيوية وربحية تؤديان الى تخفيض المخاطر القطرية المتصورة ووجود اطار ضريبى وتنظيمى متحرر وغير قمعى فيما يتعلق بعمل الأسواق المالية ووجود اقتصاد سوقى يتيح تسعير عائد الاستثمار وعلاوة المخاطر تسعيرا تنافسيا

بعد استكمال محطات معالجة الصرف

امكانات هيئة التصنيع فى خدمة الدول العربية

كتب ـ أحمد فؤاد:

اعلن المهندس يسرى ابو عامر رئيس مصنع المحركات بالهيئة العربية للتصنيع اننا نجحنا فى انشاء احدث مركز فى المنطقة العربية والشرق الأوسط لعمرة جميع انواع الطائرات الشرقية والغربية وأن المصنع مجهز بتكنولوجيا متطورة تسمح له بعمل عمرة كاملة لمواتير الطائرات وأجسامها، وأضاف اننا نلجأ الى فائض العمالة بالمصنع للدخول فى الإنتاج المدنى لإمكان الإنفاق على المعدات العسكرية التى تتطلب اموالا باهظة، وانه دعما لأواصر التعاون بين الهيئات والشركات الصناعية الوطنية وإيمانا بأهمية الحفاظ على بيئة نظيفة غير ملوثة فقد تم توقيع عقد من احدى شركات المنظفات لتقوم بتصنيع محطتين لمعالجة سوائل الصرف الصناعى لمصنعى أسيوط وسوهاج التابعين لهذه الشركة واننا نطمع فى تنفيذ مثل هذه المحطات فى الدول العربية الشقيقة وبأسعار تنافس مثيلاتها العالمية.

مسيرة التكامل العربى.. هل تستوعب الدول تحت الحصار؟

كتب ـ محمد عبد الرشيد:

أكد الخبراء على أهمية ادراج الدول التى تخضع لقرارات الحصار مثل العراق وليبيا والسودان ضمن برامج التنمية العربية الشاملة وكذلك مساندة الجزائر التى ترزح تحت وطأة أعمال الإرهاب التى تؤخر جهود التنمية بها.

فقد دعا على نيبون المدير العام بوكالة الاستثمار بالجزائر المستثمرين العرب الى عدم التردد والقدوم الى الجزائر للاستثمار لأن السوق الجزائرية بكر، والتحفيزات موجودة والمزايا متوافرة وفرص النجاح كبيرة للغاية.

وأكد أنه رغم الأحداث التى تمر بها الجزائر حاليا فإننا نسعى فى إطار برنامج الحكومة الى التطبيق الفعلى والسريع للخصخصة لتنشيط الصناعة وإنعاش النمو الاقتصادى بعد صدور مرسوم تنفيذى لتجسيد هذا الهدف الذى من شأنه إعطاء امتيازات هامة لرجال الأعمال والمستثمرين العرب على وجه الخصوص، وما يحدث حاليا يحدث مثله فى انجلترا وأسبانيا وحتى فى أمريكا وأن أحداث الجزائر لا تؤثر فى اقتصادنا ربما هى بداية النهاية للحركات المتطرفة ودخولهم فى مرحلة الفشل، وقال نيبون أن وكالة الاستثمار تسعى فى الوقت الراهن الى جذب الاستثمارات العربية ومن خلال اقامة المعارض والندوات التعريف بالوضع الاقتصادى وفرص الاستثمار بالجزائر وكان أول معرض أقيم لهذا الغرض فى البحرين ونال نجاحا كبيرا ولخر فى قطر والمملكة العربية السعودية والكويت والأردن وسلطنة عمان.

وأضاف أنه فى إطار برنامج الخصخصة الجزائرى سيتحسن حال الاستثمار فى الجزائر وخاصة بعد أن حدد رسوم امتيازات لرجال الأعمال الذين يريدون تملك المؤسسات العمومية الجزائرية وعن التعاون مع اوروبا فى سبيل تحقيق شراكة جزائرية أوروبية قال نيبون. اننا لابد أن نطور التجارة مع أوروبا مثلما هو سائر فى تونس والمغرب ونحن فى حوار مع أوروبا بقصد إنشاء منطقة تجارة حرة ونضع تماما فى الحسبان أن الجزائر ترفض أن تكون سوقا استهلاكية للمنتجات الأوروبية فالجزائر تملك صناعات تنافسية كبيرة مثل الصناعات البتروكيماوية والأسمدة والحديد والصلب.

حجز أدوار لدول الحصار

مدحت صبرى

أما الخبير الاقتصادى المهندس مدحت صبرى فيقول ان الأمة العربية اليوم مطالبة بأن تقف بحزم وإصرار أمام كل المحاولات الهادفة الى تفتيت قوتها الاقتصادية أو توجيه اقتصادياتها بعيدا عن المصلحة العامة لشعوبها كما انها مطالبة اليوم بأن تفصل الإرادة السياسية عن الإرادة الاقتصادية فى توجهاتها الخارجية.. وإذا نجحت الدول العربية فى الاتفاق على هذا المبدأ الخطير فسيكون سهلا عليها أن تستوعب اقتصاديا ليبيا والسودان والعراق من خلال برامج التنمية الاقتصادية العربية وحجز أدوار لها من الآن .. فقرارات الحظر والمقاطعة قرارات وقتية تنتهى وتتغير وتتبدل أما مناطق التجارة الحرة و اتفاقيات الجات والسوق العربية المشتركة فهى قرارات تعبر عن سياسات على المدى الطويل فإذا لم تستوعب الدول العربية معها دول الحظر فى خططها ومشاريعها العربية التنموية من الآن ليكون لها دور على الساحة فى المستقبل وبعد لانقضاء الحظر الاقتصادى فلن تقوى هذه الدول بعد انقضاء الحظر على العودة الى الصف الاقتصادى العربى بالقوة المطلوبة..

خاصة وان الكيان الاقتصادى العربى الجديد سيكون قد صار أكثر قوة وصلابة وسيبحث دائما عما يزيده قوة بانضمامه اليه ولن يلتفت الى من يضعفه أويعطل ويؤخر مسيرته..

ولذا على الدول العربية ان تنتبه الى اهمية وضرورة وجود ليبيا والعراق والسودان ضمن الصف الاقتصادى العربى بما لها من قوة ومكانة اقتصادية كبيرة وإن كانت الآن مهدرة الا انها باقية تنتظر الانطلاق بمجرد انتهاء الحظر او تخفيفه وسيكون لانضمام ليبيا والعراق والسودان بثرواتهما البترولية والزراعية والبشرية أكبر الأثر على المدى البعيد فى تدعيم مناطق التجارة الحرة او السوق العربية المشتركة او اقامة الصندوق الإنمائى العربى فنحن كتلة عربية واحدة لا يجب ان نسقط من حساباتنا بعض الدول العربية لمجرد ان عليها حظرا اقتصاديا فرضته ظروف وقتية معينة وستزول بمرور الوقت وكما سمونا عربيا فوق الخلافات السياسية وفصلنا ارادتنا السياسية عن ارادتنا الاقتصادية واتخذنا قرارنا العربى ببدء العمل بمنطقة التجارة الحرة نستطيع الآن ان نسمو من جديد ونستوعب معنا دول الحظر فى مسيرة التنمية الاقتصادية ليكتمل العمل وتنتظم المسيرة كما يجب على الدول العربية ايضا مساندة الجزائر سياسيا واقتصاديا حتى تتمكن من تجاوز محنة الإرهاب.

أنوار رمضان

[illegible]

يجيب فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية قائلا:

يجب على الصائم ان يتحلى بالأدب وكف اللسان عن لغو الكلام واجتناب الكذب والغيبة والنميمة لان الصيام عبادة روحية سامية الحكمة منها امتلاء النفس بتقوى الله فيجب على الصائم ان يحمي هذه العبادة من كل ما يتنافى مع جلالها، ومن كل ما يتعارض مع الحق والخير والبر. روى البخاري وغيره عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) كان سابه أحد أو شاتمه فليقل إني صائم. أخرج الشيخان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث، أي فلا ينطق بالسوء، ولا يجهل، أي ولا يفعل فعل الجهال - فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم إني صائم) وروى ابن ماجه وأحمد عن أبي هريرة - أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر)

فهذه الأحاديث وغيرها تحذر الصائم من ان يقول قولا أو يفعل فعلا يتنافى مع فريضة الصيام ومع جلالها، لأن ارتكاب ذلك يذهب بأجرها الجزيل الذي وعد الله به الصائمين.

د. نصر فريد واصل



هكذا يتكلم الشعراوي
الميراث

الشيخ متولي الشعراوي

■ بعض الناس يوزعون مايملكون على ورثتهم حال حياتهم، ويحتفظون لأنفسهم بما يكفيهم بقية حياتهم فما الحكم، وما الحكم فيما لو حصر المالك ميراثه في بناته حيث لم يولد له ولد؟

يجيب عن هذا التساؤل فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي فيقول:

التصرف الاول صحيح، مادام المورث قد راعى العدل في التوزيع بين الورثة، ولكن الخطأ هو أن من لم يرزقوا أولادا ذكورا يكتبون لبناتهم كل مايملكون في حال حياتهم حتى يتجنبوا ميراث من لايحبون من الأقارب فإن فعلوه لهذا القصد، فهو ظلم لأن البنت يخصها المالك بماله لكيلا يشترك معها فيه العم أو ابناء العم لو أنها احتاجت لاستطاعت ان تشكوهم، ويصبح لها حق في اموالهم.

وماهو موقف الأب من الميراث في شريعة الاسلام؟

في أول الاسلام كان الرجل يلتفت إلي ابنائه ولايلتفت الى ابيه لأن الأبناء يستقبلون الحياة، والآباء يودعونها فأوصى أولي الأمر بالوالدين فقال سبحانه وتعالى:

(كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين).

فتجعلها وصية وبعد ذلك وعندما تأصل مبدأ الاسلام أعطى للوالدين حقوقا، وأراد الله سبحانه وتعالى ان يغير المفهوم القديم يكون الأب مودعا والابن مقبلا، وأن الابن يفيد الأب في شيخوخته فقال تعالى:

«آباؤكم وأبناؤكم لاتدرون أيهم أقرب لكم نفعا»

وبذلك بين الله سبحانه وتعالى: ان الانسان قد يرزق بصلاح ابيه وقد لاينفعه ابناؤه.

السياحة وزيارة الآثار في الفكر الإسلامي:
الإسلام يدعو للسياحة .. والآثار ليست أصناما محرمة !

ولا يزال الوعي بأهمية السياحة والآثار محدودا، بل ان هذا الوعي قد يكون مغلوطا أحيانا: عندما يفتي لنا البعض بأن الآثار اصنام لا تجوز زيارتها! لذا فإن الأمر يتطلب مزيدا من تسليط الضوء على هذه القضية من المنظور الديني خاصة انه قد صدرت دعوات عديدة باستغلال أجازة العيد ونصف العام في تشجيع السياحة الداخلية .. فكيف ينظر الفكر الإسلامي للسياحة بشكل عام ولزيارة الآثار بشكل خاص؟ وما السبيل لايجاد رأي عام ثابت يساند فكرة الإهتمام بالسياحة والآثار في بلدنا حتى يكون اهتمام الشباب بالسياحة والآثار جزء من استراتيجية ثابتة وليس مجرد رد فعل لحادث عارض؟!!

تحقيق: محمد يونس



د. عبد الصبور مرزوق







د. مختار التهامي

يؤكد الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الاعلى للشئون الإسلامية ان القرآن الكريم يدعونا الى الاهتمام بالسياحة. فهناك العديد من الآيات القرآنية التي تلفت نظرنا الى اهمية هذا الأمر، ومنها: «قل سيروا في الأرض فانظروا ..» هذه الآيات تنبه الى اهمية التعرف على العالم من حولنا سواء على المستوى المكاني من خلال السياحة والسفر لكي نتعرف على كتاب الكون المفتوح، أو على المستوى الزماني من خلال زيارة الآثار والتعرف على حضارات الأمم السابقة. والقرآن الكريم قد قص علينا جوانب من تواريخ الأمم والحضارات التي سادت من قبل ثم خلفت هذه الآثار: «يوم تكتب ما قدموا وآثارهم» وذلك لأخذ العبرة، ولكي نستفيد مما هو صالح ونتجنب الأخطاء التي وقعت فيها الأقوام السابقة. فنستوعب درس التاريخ.

ويشير الدكتور مرزوق الى ان غالبية الآثار الفرعونية تعبر عن فكرة العقيدة والإيمان بالآخرة والحساب والعقاب. فهي ليست مجرد عمارة هندسية بقدر ما هي تعبير عن عقيدة وفكر ديني، فيخبرنا كتاب الموتى عند الفراعنة ان المصري القديم عندما يقترب من حافة الموت، يذهب للكهنة ليؤكد لهم أنه لم يسرق ولم يزن. فهذا نوع من الإهتمام المبكر بالغيب والعالم الآخر مما جعلهم يحسنون التعامل مع عالم الشهادة. فتفوقوا علميا في علوم التحنيط والعمارة بدافع من هذه العقيدة. كما ان العقيدة كانت ايضا دافعا لتقدم المسلمين الذين شيدوا حضارة استمرت سائدة عشرة قرون. وهكذا يتواصل درس التاريخ عبر الحضارات.

ومن ثم فإن علينا ان نوضح هذه الحقائق لشبابنا في اطار توعيتهم بتاريخ اجدادهم في مختلف العصور

وهنا ينبه الى ضرورة ان يعي المرشدون السياحيون هذه الحقيقة فيعرفوا الزائرين سواء من الداخل او الخارج بما وراء هذه الآثار من قيم حضارية تؤكد العطاء الحضاري للدين ودوره في ترشيد مسيرة البشرية.

ومن ناحية أخرى فإن تتابع الحضارات في مصر يلفت النظر الى دورها القدري في رعاية كل رسالات السماء بدءا من النبي المصري ادريس - عليه السلام - الذي كانت رسالته مقدمة لأن يعلن أخناتون التوحيد، ومرورا بأصحاب الرسالات وحتى سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم.

فالآثار ليست اصناما محرمة، كما يدعي البعض. والحديث لايزال للدكتور مرزوق - وإنما نحن مأمورون بقراءتها وزيارتها والإعتبار بما كان عليه الذين صنعوها. فحينما نزور هذه الأماكن لا نقدسها ولا نصلي في محرابها، وانما نعتبر من حياة الأقوام السابقين ونتعرف على قوانين الإجتماع البشري، وندرك سنن قيام الحضارات وسقوطها، خاصة وأن القرآن الكريم قد اشار في كثير من المواضع الى هذه السنن ولفت أنظارنا الى اهمية التعرف عليها

ثم ان السياحة في الأرض والتعرف على آثار الآخرين يقيم وشيجة انسانية بين البشر، ولا شك ان لذلك اثره المهم في التقارب بين الشعوب، وإزالة الأنانية بين الأمم وتصحيح الصورة الذهنية التي ترسخها عوامل عديدة عن كل شعب لدى الشعب الآخر، مما يعني في النهاية التمكين لقيم السلام بين الناس الذين يعيشون في عالم واحد وينتمون الى أب واحد، فالسياحة تحقق قيمة دعا اليها الإسلام وهي التعارف والتآلف بين الناس «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ..»

اما الدكتور مختار التهامي استاذ الرأي العام والعميد السابق لكلية الإعلام فيرى ان خلق رأي عام مساند لقضية الاهتمام بالآثار والسياحة يتطلب الا يقتصر الأمر على توعية الشباب والطلاب فقط، وانما ينبغي ان يكون هذا الإهتمام جزءا من الوعي المصري العام، وهو ما كان سائدا في الماضي القريب، حيث كان يحرص على ان يزور مع اسرته المتاحف الفرعونية والإسلامية والقبطية، كما كانت زيارة الأهرام والآثار والإسلامية والقبطية جزءا من ثقافة الأسرة المصرية.

ولكن قد تراجع اهتمام الإسرة المصرية بهذا الجانب الثقافي خلال السنوات الأخيرة، تحت طغيان التليفزيون واستحواذه على اهتمام الأسرة باعتباره ايسر وارخص وسيلة للتسلية في مصر.

ويؤكد الدكتور التهامي ان للمدارس والجامعات دورا مهما في تنمية الوعي بأهمية الآثار من خلال الرحلات التي كانت تنظمها بأسعار مخفضة للتلاميذ والطلاب. ولكن اليوم اصبحت أسعار هذه الرحلات فوق قدرة الأسرة المتوسطة ممايؤثر سلبيا على الإهتمام بالآثار، غير ان ما أعلن عنه مؤخرا من قيام المدارس بتنظيم رحلات بأسعار رمزية لتشجيع السياحة الداخلية، سيساهم في إعادة الإهتمام بهذا الجانب الثقافي

وينبه استاذ الرأي العام بجامعة القاهرة الى اهمية ان يمتد هذا الاهتمام الى جميع افراد الأسرة المصرية ولا يقتصر على الأبناء فقط، وذلك من خلال حملات إعلامية مخططة يشارك فيها العلماء والمفكرون وتنفذها مختلف وسائل الإعلام. وبخاصة مجلات الأطفال التي تتحمل مسئولية كبيرة في توعية النشء بأهمية الآثار ليس فقط كمصدر للدخل، وانما ايضا باعتبارها مدعاة للفخر الوطني بإنجازات الأجداد، وتذكيرا دائما بمكانة مصر ودورها الحضاري في الماضي والحاضر والمستقبل.

قراءة إيمانية في كتاب الكون
تنوع الألوان

د. أحمد فؤاد باشا
وكيل كلية العلوم جامعة القاهرة

قال الله تعالى: «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور» (سورة فاطر: ٢٧ - ٢٨).

في هاتين الآيتين الكريمتين من كتاب الإسلام الخالد - الذي أنزله الله على النبي العربي الأمي الخاتم في شهر رمضان المعظم - دعوة إلى تأمل كتاب الكون الجميل لصفات العجيب التكوين والتلوين لكي يتدبره العلماء الذين يعبدون الله سبحانه وتعالى حق عبادته ويدركون قدرته المبدعة عن طريق العلم المنهجي الصحيح. ولما كانت الألوان تتعلق بكل ما في الكون من إنسان وحيوان ونبات وجماد، فإن دعوة العلماء إلى تأملها في حقيقتها دعوة إلى التفوق في مجال العلوم الكونية المعنية بدراسة هذه المخلوقات والظواهر المتصلة بها للإفادة منها في تطوير حياة البشر وفهم أسرار الوجود.

فإذا تأملنا عالم النبات الذي يزخر بما لايحصى من الآيات الناطقة بعظمة الخالق وجلاله فسنجد ان النباتات جميعها تتغذى وتنمو في وجود مصادر واحدة من الماء والضوء والحرارة والعناصر اللازمة للغذاء وبالرغم من هذا فإن الأرض ينبت فيها مالايحصى من أنواع النبات والثمار متعددة الأشكال والألوان والروائح والطعوم.

ويستثير القرآن فينا الإحساس بجمال المنظر. فيقول: «انظروا الى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون» (سورة الأنعام: من الآية ٩٩).

وما أكثر مايرد ذكر اللون الأخضر، على وجه الخصوص، في آيات القرآن الكريم ليدل على الحياة والنعيم وكثرة الخيرات في الدنيا، ويمتع الله به المؤمنين الفائزين من عباده في الدار الآخرة. ذلك أن اللون الأخضر في الدنيا أساس في تكوين النبات والثمار، مصداقا لقوله تعالى: «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير» (سورة الحج: ٦٣). أما في الدار الآخرة، فإن الجنة يغلب عليها اللون الأخضر من بين الألوان جميعها، بما فيها من أشجار عالية، وبما يلبس المؤمنون من ثياب خضر «من سندس واستبرق» ويجلسون «متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان» (سورة الرحمن: ٧٦)، وكل ذلك أدعى الى شكر نعم الله تعالى.

وإذا تأملنا خلق الجبال وجدنا ان السبب في اختلاف ألوانها يعود إلى اختلاف المواد الملونة لصخورها. فالجبال البيضاء تتكون أساسا من الطباشير والحجر الجيري، والجبال السوداء يكثر فيها المنجنيز والفحم، والجبال الحمراء غنية بالحديد، وغير ذلك من الجبال النارية تتكون من الجرانيت والبازلت. وتحتوي على عروق الحديد والنحاس والذهب ومعادن أخرى تؤدي إلى تعدد أنواع الجبال وألوانها، رغم انها ترجع أصلا الى أرض واحدة كانت تكون مع الشمس والسماوات رتقا واحدا متصلا يشير إلى وحدانية الخالق المبدع.

وعند رؤية الأرض من الفضاء تظهر ملونة بأربعة ألوان أكثر انتشارا هي اللون الأزرق الذي يمثل الجزء المغطى بالمياه، ثم البني الذي يمثل الصحاري والجبال والهضاب، ثم اللون الأخضر الذي يمثل المساحات المزروعة، ويظهر الجليد في المناطق القطبية وعلى قمم الجبال باللون الأبيض.

وإذا تأملنا عالم البشر وجدنا اللون من الخصائص الجسمية الظاهرة التي يدل اختلافها وتنوعها على قدرة البارىء المصور. فالناس ينقسمون من حيث لون البشرة إلى فئات ثلاث تشمل: بيض البشرة وصفر البشرة وسود البشرة.

أما ذوو البشرة السمراء الذين يتراوح لونهم بين الأصفر الفاتح والأسمر المشرب بحمرة والأسمر الغامق، فإنهم - حسب التصنيف الأنثروبولوجي - يعتبرون شعبة من البيض.

وإذا تأملنا عالم الدواب والأنعام فسنجد أن هناك تنوعا وتغيرات تحدث في لون فروة الحيوان، خاصة في حيوانات الغابات التي يحدث فيها تساقط أوراق الشجر.

وهناك بعض الحيوانات، مثل الدب القطبي، يستمر أبيض الفروة طوال العام، وبعضها، مثل الأرنب البري يتغير لون فروته إلى الأبيض في الشتاء.

وهكذا، يكون النظر في اختلاف ألوان الكائنات دليلا على الكشف عن آية عظمى من آيات الله في الخلق، وتبقى عملية إدراك الألوان وتمييزها هي الأخرى آية عظمى تدل على الإعجاز الإلهي في خلق العين وأدائها لوظيفتها في إبصارها للأشياء بألوانها كما هي في الواقع، ولايملك أي عاقل أمام هذا الإعجاز إلا أن يشكر الله ويحمده على نعمائه.

الإسلام دين العلم والمدنية

عنوان كتاب من تأليف الامام محمد عبده قام بتحقيقه ودراسته الدكتور عاطف العراقي.

الكتاب يكشف عن سعة إطلاع الإمام محمد عبده وعمق ثقافته الدينية واهتمامه البالغ بالدفاع عن الإسلام، وكيف أنه استطاع توظيف الافكار الدينية واسقاطها على مجتمعاتنا الإسلامية في الميادين الفكرية والدينية والاجتماعية.

ويتناول هذا الإصدار الذي صدر عن دار قباء للطباعة والنشر بالدراسة العديد من المجالات من بينها الدين والمتدينون، واصول الإسلام، واشتغال المسلمين بالعلوم الادبية والعقلية. والإسلام في اوائل القرن العشرين، والإسلام ومدنية أوروبا، وفلسفة ابن رشد وفكر بعض الفرق الإسلامية.

«ويسألونك عن الروح»
النفس الأمارة بالسوء

د. صفوت حامد
الاستاذ بجامعة الأزهر

وقد امتحن الله عبده بالنفس اللوامة والأمارة، وأكرمه بالنفس المطمئنة - فهي نفس واحدة: تأمره بالشر وتزينه له، فتوصف بالأمارة بالسوء، ثم تلومه على فعل الشر وتحثه على التوبة والإنابة فتوصف باللوامة، فإذا تاب وأناب اطمأنت نفسه بعد قلق، وسكنت بعد اضطرابه وفرحت بعد حزن وألم، فوصفت بأنها النفس المطمئنة.

وهناك حرب ضروس لا يخمد أوارها - بين النفس المطمئنة والنفس الامارة بالسوء، فكل ما تأتي به الاولى من خير تنتصب له الثانية فتعارضه بالشر حتى تمحوه أو تفسده، فإذا جاءت الأولى بالإيمان وتوحيد الله - جاءت الثانية بالشك والنفاق، أو الشرك والرياء فتقدم محبة ماسوى الله ورجاءه والخوف منه - على ماينبغي لله من ذلك كله.

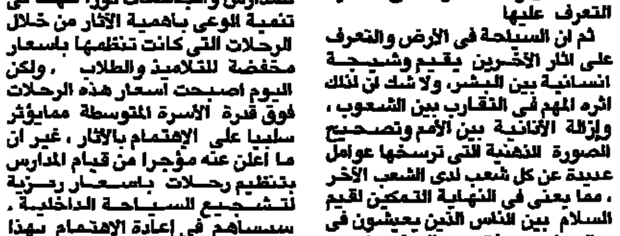
وإذا دعت «المطمئنة» إلى اتباع الرسول وملجأه به - دعت «الأمارة» إلى تقديم آراء الناس وأحكامهم وبثت الشبه والشكوك لتحول بين الناس وبين هدى الله ورسوله ودعتهم دفعاً إلى اتباع أهواء الناس، وآرائهم القاصرة، وطرح النور الإلهي وراءهم ظهريا.

وللنفس الأمارة بالسوء أسلوبها الخبيث في تصوير أجل الأشياء واجعلها في صورة قبيحة منفرة، فتخدع بذلك العامة من الناس - وأكثرهم صغار العقول، يقدسون ما الفوه، ويعشقون ما اعتادوه - فتصور لهم توحيد الله وعبادته على انه حط من قدرهم، وغض من مكانتهم، إذ يهبط بهم من درجة الاستقلال والحرية الشخصية - إلى درك العبودية والمسكنة، والمهانة والمذلة - حيث يتنازلون عن حريتهم، واستقلال رأيهم، ويسوي بينهم وبين المساكين والفقراء والعجزة والسذج. وبذلك تنفرهم «النفس الامارة» من توحيد الله وعبادته، وتصور لهم ذلك على انه نقيصه ومذمة ينبغي أن يرفضها ويبرأ منها.

فهم إذا رفضوا هذا الدين وتخلوا عنه - فتحت لهم أبواب الدنيا، وأصبحوا في عداد العظماء الذين تسلط عليهم الأضواء وتغدق عليهم المكاسب، وأيهما خير لهم وأجدى: ان يكونوا من اصحاب الملايين أم في أمرة الفقراء والمساكين؟! هكذا توحي إليهم النفس الأمارة بالسوء.

والأمر كذلك فيما يتعلق بهدى الرسول. فتزين لهم النفس الأمارة أن اتباع ماجاء به الرسول، ورفض آراء اعداء الدين من ملاحدة ومابين - تنقيص من قدر هؤلاء العباقرة وتهوين من شأنهم: فهم ذوو ذكاء خارق، وعقول جبارة، فيجب عليه التسليم بآرائهم واتباع كل ما يدعون إليه - ففي الخير لنا كل الخير - هم أعلم منا بالحياة المعاصرة وما فيها - أما ما جاء به الرسول فله زمن قد انقضى منذ قرون طوال!! وهكذا لاتزال النفس الإمارة بالسوء تزين للناس رفض ما جاء به الرسول، حتى تخرج بهم من نور الإيمان إلى ظلمات الجحود والكفران.

ومن أخطر الشبهات التي تثيرها «النفس الأمارة» - مايريده البعض من أن واقع المسلمين المعاصر واقع اليم، وأنه عند المقارنة - بين واقع المسلمين العلمي والسياسي والاقتصادي والعسكري - وبين واقع غيرهم - نجزم بأنهم في ذيل الركب - ويدعون أن هذا التخلف مرجعه إلى عقيدة المسلمين وما به يدينون - وتلكم لعمر الله فرية كبرى ومغالطة مكشوفة - فإن هذا الدين - الإسلام - قد رفع أمة من الحضيض - وهي أمة العرب - وجعلهم سادة العالم لعدة قرون - حين كانوا متمسكين بهذا الدين يعضون عليه بالنواجذ. ويخلصون في الخضوع لتعاليمه - وما أصابهم التخلف والوهن إلا حين أداروا ظهورهم له. واستبدلوا به غيره من آراء وأفكار وخرافات وأوهام - ارجعوا إلى التاريخ: فليست هناك شهادة أصدق من شهادة التاريخ وأعدل!!!



ومضات
فطرة خيرة يا شعب مصر

وقر في ذهني وأنا صغير أن أعظم كتب الدنيا واقدسها هو كتاب «البخاري» وكنت أراه في بيتنا وأبي يطالع فيه بين الحين والآخر وقد وضعه فوق منضدة عالية في حجرة الاستقبال، ولم يضع إلى جانبه أي كتاب آخر يزاحمه في مكانه هذا. ولم يكن الأمر خاصا بوالدي بل كان معظم الناس يعظم هذا الكتاب بشكل يلفت النظر. فيحلفون به، ويضعونه على أعينهم أثناء الحلف للاقرار بفعل شيء أو تركه، وإذا أرادوا التحقق من براءة إنسان أو عدم براءته من التهم الموجهة إليه فلا يكفيهم في هذا ولا يرضون منه سوى الحلف على كتاب البخاري فإن حلف اطمأنوا إلى حلفه وإلا كان مذنبا. والغريب في المسألة أن بعض الناس كان يخشى الحلف به، ويفضل أن يظل في نظر الآخرين متهما وذلك لما سرى في معتقدهم بأن جراءة الحلف بهذا الكتاب قد تسبب لصاحبها مصيبة أو كارثة تنزل به في نفسه وأولاده أو ماله.

وكنت في صغر سني متابعا لهذا التقديس معترفا به ولكنا لا أعرف على وجه التحقيق ما يحتويه هذا الكتاب، وما سر تقديس الناس له وحينما كبرت ودرست فهمت أنه أعظم كتب السنة وأنه العمدة في هذا الميدان، وادركت أن تعظيمه إلى درجة الحلف عليه أمر لا يليق بمسلم آمن بالقرآن دستورا ولكني استشعرت من ناحية أخرى أن هذا الصنيع لم يكن منهم بدافع التجاهل لكتاب الله وقداسته بل كان نزوعا فطريا إلى روح التدين في طبيعة المصريين. وهي فطرة ربما لم تنهض بها أسباب الوعي والعقل خاصة لدى الأميين منهم ولكن الذي حرك دواعيها لدى أهل مصر إذ ذاك حبهم لسنة نبيهم العظيم. وكان علمهم بأن هذا الكتاب يتضمن أقوال النبي وأفعاله دافعا لتعظيمه لإيمانهم بأنه النبي الذي دلهم على ربهم وخالقهم. وأنه الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور، وهداهم إلى صراط العزيز الحميد. ولعل هذا هو السر في حب المصريين لآل البيت الكرام ونزوع آل بيت النبوة إلى مصر حيث التكريم والإجلال والحب وقد أدرك الذين عرفوا أهل مصر ولمسوا حبهم لنبيهم وأهل بيته المكرمين أن هذا الشعب المتدين بالفطرة لا يمكن أن تنال منه المؤامرات والدسائس ولا الدعوات المغالية الخبيثة وأنه من الصعب أن يذوب في غيره. فقد ظل محافظا على لسانه رغم تعدد الأجناس التي زحفت عليه كما ظل محافظا على عاداته وتقاليده رغم اختلاطه بعادات المغيرين وتقاليد الطامعين في أرضه. فلله درك يا شعب مصر، وبارك الله في مصرك العزيزة، وأدام عليك نعمة الحب لنبيك وآل بيته الكرام.

عزت حرك

[illegible]

اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماما ونورا وهدى ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله لي حجة يارب العالمين.

●●●

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.

●●●

اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير ايامي يوم ألقاك فيه اللهم إني أسألك عيشة هنية وميتة سوية، ومردا غير مخزي، ولا فاضح، اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العلم وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني، وحقق ايماني، وارفع درجتي، وتقبل صلاتي، واغفر خطيئاتي وأسألك العلا من الجنة.

النور

[illegible]

محمد إبراهيم

من أسماء الرسول عليه الصلاة والسلام اسم: النور. قال الله تعالى في سورة التحريم: «يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا، عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار، يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه، نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير»

وقال سبحانه في سورة المائدة: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم».

وفي تفسير ذلك قال الإمام ابن جرير الطبري: يعني بالنور محمدا صلى الله عليه وسلم، الذي أنار الله به الحق، وأظهر به الإسلام، ومحق به الشرك فهو نور لما استنار به، ولولا ما جاء به النبي من هدى الإسلام ونور القرآن لما أدرك ذوو البصيرة من الناس حقيقة دين الله ولظلوا في ظلمات الجهل والكفر لا يبصرون.

الأنوار الإلهية

والنور - كما يقول الدكتور أحمد الشرباصي - هو الضوء المنتشر الذي يعين على الإبصار. والنور في لغة القرآن قسمان: دنيوي وأخروي. والدنيوي نوعان: الأول نور معقول يكون بعين البصيرة وهو ما انتشر من الأمور الإلهية كنور العقل ونور القرآن. والآخر نور محسوس بعين البصر، وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالشمس والقمر والنجوم.

والنور الأخروي هو ما يكون للمؤمنين الإشراق والفرحة والبهجة بنعيم الله يوم القيامة مما يشير اليه قوله تعالى في سورة الحديد «يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم».

وقد سمي الرسول صلى الله عليه وسلم نور لأنه الدليل المرشد، ولأنه الموجه الناصح، ولأنه الرائد الصادق، ولاقتباسه من الأنوار الإلهية، ولأن دعوته واضحة وضوح النور، ظاهرة ظهور الضياء فهو مفتاح لتنوير قلوب المؤمنين.

قال العباس عم الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يمدحه:

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض
وضاءت بنورك الأفق
فنحن من ذلك النور في
الضياء وسبل الرشاد نخترق

وقال كعب بن زهير في مدح الرسول وهو يشهر إسلامه:

إن الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

ويروى أن بعض الكتب الإلهية جاء فيها قول الله تعالى لرسوله الكريم: «أنا الذي عظمتك بالحق، وجعلتك نور الأمم، لتفتح أعين العميان، وتنقذ الأسرى من الظلمات إلى النور»

وقال حسان بن ثابت يبكي الرسول بعد وفاته:

بأبكر آمنة المبارك بكرها
نورا أضاء على البرية كلها
ولدته محصنة بسعد الأسعد
من يهد للنور المبارك يهتد

وقال حسان بن ثابت أيضا:

كان الضياء وكان النور نتبعه
بعد الإله وكان السمع والبصر

وقال عبدالله بن رواحة عن الرسول:

أطعناه لم نعدله فينا بغيره
شهابا لنا في ظلمة الليل هاديا
نور القلوب والعقول

وإذا كان الله تعالى قد وصف القرآن الكريم بأنه نور، فإن النبي - كما يضيف الدكتور أحمد الشرباصي - هو المظهر الأكمل للقرآن، ببيانه له وتخلقه به، حتى ان السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: «كان خلقه القرآن». وقال تعالى في سورة إبراهيم: «كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور».

وكان عليه الصلاة والسلام يدعو ربه أن يملأ عليه حياته ودنياه بالنور والضياء فكان يقول: «اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا» وهو يريد بالنور هنا ضياء الحق والهداية.

وإذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام نورا للقلوب والعقول والأرواح بدعوته وسنته وهدايته، فالله تعالى قد جعل له كذلك نورا في وجهه. ولذلك جاء في صفة النبي عليه الصلاة والسلام أنه كان: «أنور المتجرد» ذكر ذلك صاحب لسان العرب ومعناه مشرق الجبهة. وكان عليه الصلاة والسلام أحسن الناس وجها، وأنورهم طلعة. جاء في صحيح البخاري: سئل البراء أكان وجه النبي عليه الصلاة والسلام مثل السيف؟ قال: لا، بل مثل القمر.

والله سبحانه وتعالى هو الذي أعطى رسوله من نور النبوة والرسالة. فقال في سورة التوبة: «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون».

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٥,٢٠	١٢,٠٤	٢,٥٨	٥,١٧	٦,٣٩	٣,٠٠	٥,٠٠
[illegible]	٥,٢٧	١٢,٠٩	٣,٠٠	٥,٢٠	٦,٤٣	٣,٠٧	٥,٠٧
[illegible]	٥,١٨	١٢,٠٠	٢,٥١	٥,١٠	٦,٣٣	٢,٥٨	٤,٥٨
[illegible]	٥,٢١	١٢,٠٤	٢,٥٥	٥,١٥	٦,٣٧	٣,٠١	٥,٠١
[illegible]	٥,١٣	١٢,٠١	٣,٠٠	٥,٢١	٦,٣٩	٢,٥٣	٤,٥٣
[illegible]	٥,٠٧	١١,٥٨	٣,٠٢	٥,٢٢	٦,٤٠	٢,٤٧	٤,٤٧
[illegible]	٥,٣٨	١٢,٢٠	٣,١١	٥,٣٠	٦,٥٣	٣,١٨	٥,١٨
[illegible]	٥,٠٧	١١,٥٤	٢,٥٣	٥,١٣	٦,٣٣	٢,٤٧	٤,٤٧
[illegible]	٥,١٠	١١,٥٩	٢,٥٩	٥,١٩	٦,٣٨	٢,٥٠	٤,٥٠
[illegible]	٥,٤٧	١٢,٢٩	٣,١٩	٥,٣٨	٧,٠١	٣,٢٧	٥,٢٧
[illegible]	٥,٠٦	١١,٥١	٢,٤٦	٥,٠٦	٦,٢٦	٢,٤٦	٤,٤٦
[illegible]	٤,٥٠	١١,٤٣	٢,٤٩	٥,١١	٦,٢٧	٢,٣٠	٤,٣٠

اعداد: الهيئة العامة للمساحة

من المأثورات
خلقت من ضلع أعوج

إسلام عفيفي

المثل القائل «المرأة خلقت من ضلع أعوج» يشرحه لنا «كتاب الحكم والأمثال النبوية من الأحاديث الصحيحة» تقديم وتحقيق سميح عباس، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

«المرأة كالضلع.. إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج».

وفي رواية قال: «إن المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت استمتعت بها، وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها».

وفي رواية أخرى قال: «المرأة كالضلع فإن تحرص على إقامته تكسره، وإن تتركه تستمتع به وفيه عوج».

وقال أيضا: «لا تستقيم لك المرأة على خليقة واحدة، وإنما هي كالضلع إن تقمها تكسرها، وإن تتركها تستمتع بها، وفيها عوج».

ولقد شبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المرأة بالضلع لأن الضلع أعوج بطبعه، وجعله الله أعوج لحماية صدر الإنسان، فعوجه فيه نفع وخير كثير، فإن أردت أن تجعله مستقيما يفقد صلاحيته والغرض من اعوجاجه، وكذلك المرأة هي عوجاء بطبعها، ومن دلائل اعوجاجها كفرانها العشرة في لحظات قليلة.

والمرأة هنا ليست الأم او الأخت أو العمة ونحو ذلك، وإنما هي الزوجة. فمن أراد أن يعيش مستقر الحال وهادئ البال، ويهنأ بزواجه مادامت له الحياة فعليه أن يتعرف على مواطن الاعوجاج، أي: نقاط الضعف في خلق المرأة فيتجنبها، ويتجاوز عنها، ويعاملها برفق ولين ويصبر عليها حتى تفهم طبعه، وترضى بمعيشته.

وليعلم الرجل أن المرأة لن تكون أبدا على هواه في كل الأمور في دنياه، فمن لم يرد أن يتعلم من النبي - صلى الله عليه وسلم - كيف يتعامل مع الزوجة بتؤدة وصبر، وظن العنف أو التعنيف القاسي يقومها زاد من عنادها ونفورها، وكان طلاقها.

والحديث في الحث على الرفق بالنساء، وفيه أن خلقة المرأة في الطباع ليست كالرجل. والله أعلم.

سلوكيات مرفوضة
الافتاء بغير علم

الشيخ محمد السنراوي
من علماء الأزهر

الافتاء أمانة، وصدق، وذكاء، وبلاغ من أحكام الله في شئون الحياة.

والمفتي هو الأمين الصادق الذكي، صاحب البلاغ عن الله من مصادر الشرع: قرآن بفهم، وسنة بممارسة، واجماع بيقين، وقياس بمنطق، استجابة للمصالح المرسلة لمعالجة قضايا العصر.

ويشترط في المفتي الإلمام التام بعلوم الوسائل من اللغة العربية وفقهها وأسرارها وبلاغتها وأدبها، وعلم المنطق والاجتماع، وعلم النفس، لمراعاة مقتضى الحال من اصدار فتواه بشرط ان يحترم النص في منطوقه ومفهومه مع علمه بالحديث من حيث الجرح والتعديل ورجال الأثر والاطلاع الواسع على تجارب المفتين السابقين ليأخذ من الماضي سندا لحاضره مع تقوى الله والورع في العطاء، لأن الافتاء تشخيص لداء، يرجو صاحبه الشفاء، فإذا كان التشخيص خطأ مات المريض، كذلك الفتوى إذا صحت صحت معها حركة الحياة وإذا اخطأت قتلت المعاني واختل ميزان الحياة.

وعلى الساحة المعاصرة اليوم من يتصدرون للافتاء، ولا علم لهم بالقرآن، لاحفظا ولاتلاوة، مع جهلهم بالحديث، وخلوهم من معطيات اللغة وتجردهم من التقوى والورع. فيحلون الحرام بقصد، وبغير قصد، ويفتون الناس بغير علم فإن كان قاصداً، فهو خائن، وإن كان غير ذلك فهو يتطفل.

وهذا السلوك مرفوض ونأمل للذين يحبون أن يفيدوا الناس أن يستفيدوا أولا بالقرآن هداية، وبالسنة علما وسلوكا، وبالاجماع ائتناسا، وبالقياس دعامة، وبالمصالح المرسلة مطلبا اجتماعيا واقتصاديا ودينيا ولامانع من أن يتتلمذوا على يد أهل المعارف وفي ذلك خير.

الصيام يعالج الاكتئاب النفسي



د. السيد الجبيلي

الاكتئاب عدو لدود للحياة، وهو يكره الحياة ويبغضها إذ إن المكتئب لا يرى شيئا جميلا، ولا ينظر في الوجود شيئا يستحق أن يكون محروصا عليه، فلا أمل ولا حسن ولا استبشار بخير، إنه رؤية متشائمة سوداء فالكون مظلم والحياة شائهة بغيضة ممقوتة، والناس لاخير فيهم، ولا محل ولا مجال للراحة والاستجمام.

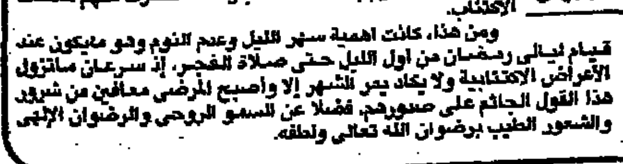
إن الاكتئاب يتمثل فيه اليأس والقنوط والكراهة والحزازة لكل شيء وهو مصدر الهموم القاتلة التي تحرق الخضرة اليانعة في النفس، ويسحق الأمل سحقا حتى يعيش المكتئب محطما مقهوراً، في عذاب متصل وجحيم لا يشفق ولايترفق به، من ثم فإن هذا المكتئب يتهاوى ويضوى مع الأيام وينتقل من سوء إلى سوء يندب حظه وشقاءه وتعاسته يوم أن ظهر على مسرح الدنيا، الحافلة بالقهر والغبن والظلمات.

يستيقظ الإنسان السوي الطبيعي في الصباح ويبدأ يومه بنشاط ويقظة ومع العمل الجاد تفتر عزيمته، ويشعر بالتعب مع تقدم ساعات النهار حتى أن المساء لا يأتي عليه إلا وهو منهك متعب من آثار العمل النهاري.

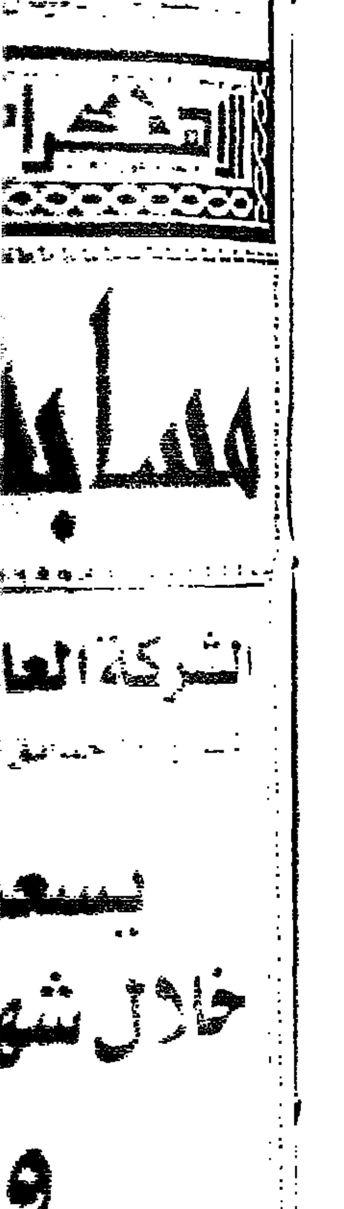
وهذا السلوك الطبيعي للشخص العادي، أما المريض بالاكتئاب، فإنه على العكس من ذلك إذ يشعر بالوهن والتعب والإنهاك من ساعات اليوم الأولى، ومثل هذا المكتئب كيف يتماشى مع الحياة، ويساير ظروف العمل التي تستوجب النشاط وتقتضي الهمة والحركة؟ من هنا يكون عذابه وشقاؤه.

إن المشكلة الرئيسية عند المكتئب أن دورة النوم لديه مضطربة، وليست طبيعية، فهو يستيقظ من نومه في الهزيع الأخير من الليل أو بعد منتصف الليل، من ثم لا يستطيع معاودة النوم مرة أخرى، حتى طار النوم من جفنيه والذي لا شك ولا ريبة فيه أن المسئول الأساسي عن اضطراب دورة النوم معزو إلى الهرمونات العصبية.

من ثم عمد الأطباء المعالجون إلى علاج الاكتئاب بمحاولة إيقاظ المريض من نومه، مع منعه من النوم بعد الفجر، وأسفرت الاحصائيات عن نتائج مشجعة تؤكد أن أولئك المكتئبين الممنوعين من النوم بعد صلاة الفجر قد انحسرت عنهم علامات الاكتئاب.



ومن هنا، كانت اهمية سهر الليل وعدم النوم وهو مايكون عند قيام ليالي رمضان من أول الليل حتى صلاة الفجر، إذ سرعان ماتزول الأعراض الاكتئابية ولا يكاد يمر الشهر إلا وأصبح المرضى معافين من شرود هذا القول الجاثم على صدورهم، فضلا عن السمو الروحي والرضوان الإلهي والشعور الطيب برضوان الله تعالى ولطفه.



يوم بدر، وموازين القوى

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

«ابو سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس» فى طريقه من الشام إلى مكة عائدا بعير قريش. وصيحة تعلو فى مكة:
«يا معشر قريش، اللطيمة اللطيمة! اموالكم مع ابى سفيان قد عرض لها محمد فى أصحابه لا أرى أنكم مدركوها».
وتجيب وترد أصوات من هناك ومن هنالك: «أيظن محمد وأصحابه أن تكون عير ابى سفيان كعير ابن الحضرمى؟ كلا والله ليعلمن غير ذلك». وخرجت جموع قريش من مكة مزهوة بعددها وعدتها، تريد القضاء على المسلمين فى دار الهجرة، وهى ترى الأمر هينا يسيرا، وكانها خارجة فى رحلة صيد. جمع المصطفى - صلى الله عليه وسلم - صحابته من المهاجرين والأنصار، وعرض عليهم الموقف من مختلف نواحيه، ثم قال يطلب مشورتهم:
«أشيروا على أيها الناس».
فقام أبو بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب فتحدثا ما شاء لهما إيمانهما، عن فريضة الجهاد والثقة فى النصر، ثم قام «المقداد بن عمرو» وكان خرج من قريش ولحق بالمسلمين فى سرية عبيدة بن الحارث - ودنا من المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وقال:
- يارسول الله، امض لما أراك الله فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: «اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون». ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون. فوالذى بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغماد - بأقصى الجنوب - لجالدنا معك دونه حتى تبلغه.
دعا له المصطفى بخير، ثم التفت - صلى الله عليه وسلم - إلى الأنصار - ولم يكن أحد منهم قد تكلم بعد - وعاد يقول: «أشيروا على أيها الناس».
سأل نقيبهم سعد بن معاذ - أحد السعدين: «والله لكأنك تريدنا يارسول الله؟»
أجاب المصطفى - صلى الله عليه وسلم: «أجل». فقال سعد رضى الله عنه:
«فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يارسول الله لما أردت فنحن معك. فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى عدونا غدا، إنا لصبر فى الحرب صدق فى اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله».
وسار بهم المصطفى - صلى الله عليه وسلم - على بركة الله حتى نزل على ماء بدر، ليسمع ان فى جيش المشركين بالعدوة القصوى من صناديد قريش: عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، والحكم بن هشام، ونوفلا وحكيما ابنى خويلد، والنضر بن الحارث، وامية بن خلف.
فالتفت - صلى الله عليه وسلم - إلى أصحابه وقال: «هذه مكة قد أخرجت لكم أفلاذ أكبادها». ثم لمح قريشا تندفع من وراء كثيب هناك هادرة بزئير الوعيد، ثملة بنشوة الغرور ومتعة الصيد، فرفع - صلى الله عليه وسلم - وجهه إلى السماء وقال يدعو ربه: «اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك. اللهم فنصرك الذى وعدتنى. اللهم أحنهم الغداة».

● كم كان عدد المشركين الزاحفين من مكة؟

- ألف مقاتل كاملو العدة والسلاح أو يزيدون، ومعهم مائة فرس مدربة على القتال. وتجاههم بالعدوة الدنيا، كان جنود المصطفى من جند الله: ثلاثمائة وأربعة عشر لا يزيدون: من المهاجرين ثلاثة وثمانون، ومن الأوس واحد وتسعون، ومن الخزرج مائة وأربعون. ومعهم من الخيل ثلاثة أفراس فحسب!

●● استضعف المشركون جند الإسلام، فتقدم أحد صناديدهم فى صلف وخيلاء، يريد أن يقتحم عسكر المسلمين إلى ماء بدر، فلم يمهله «حمزة بن عبد المطلب» فسقط مضرجا بدمائه دون بدر.
واستكبر طواغيت قريش أن يخوضوا معركة مع هذه القلة المستبسلة:
إن انتصروا عليها ضاع النصر فى ميزان فقدان التكافؤ. وإذا هزموا قضت عليهم الهزيمة بعار الدهر وكانوا سبة فى العرب.
وبدا لكبيرهم «عتبة بن ربيعة» فخرج من صف المشركين يختال بين أخيه شيبة عن يمينه وابنه الوليد عن يساره، وسأل فى استخفاف: هل من مبارز؟
فخرج إليه ثلاثة من الأنصار، زهد فى مبارزتهم عندما سألهم من يكونون فعرفوه بنسبهم فى بنى قيلة. قال: «مالنا بكم حاجة!»
ثم نادى: يا محمد، أخرج إلينا أكفاءنا من قومنا.
فأخرج إليه المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ثلاثة من صميم البيت الهاشمى القرشى: عمه حمزة بن عبد المطلب، وابنى عمه: على بن أبى طالب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب - رضى الله عنهم.
ولم تطل المبارزة، وسقط عتبة بن ربيعة وشيبة أخوه، وابنه الوليد بن عتبة صرعى مجندلين على ساحة بدر!
عندئذ تزاحف الناس وحميت المعركة، فأخذ المصطفى - صلى الله عليه وسلم - براحته حفنة من حصباء بدر قذف بها عسكر المشركين وهو يقول: «شاهت الوجوه». ثم التفت - صلى الله عليه وسلم - إلى جنده فقال: «شدوا!» وشدوا على المشركين فما تركوهم إلا بين قتيل وأسير، وهارب يشترى النجاة بعار الفرار.
وصدق الله وعده ونصر من نصروه، وألقى الرعب فى قلوب عدوهم فذهبوا عبرة ومثلا.
وعاد الجيش الظافر إلى المدينة بالأسرى والمغانم.
وعادت فلول المشركين إلى مكة بالهزيمة والذل.
أحصى «ابن إسحاق» فى السيرة النبوية قتلى قريش فى بدر سبعين رجلا، وبلغ أسراهم ستة وستين أسيرا. والباقون من الجيش المغلوب لاذوا بالفرار.
أما المسلمون فاستشهد منهم يوم بدر أربعة عشر شهيدا: ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار، بذلوا أنفسهم فداء عقيدتهم فذهبوا بمجد الشهادة وشرف الجهاد وثواب الآخرة.
وتجاوبت آفاق الحجاز بقصائد حماسية بعيدة الصدى للشعراء الذين اتخذوا أماكنهم فى الموقع الوجدانى للميدان، يناضلون بسلاح الكلمة لتعبئة الوجدان العام.
فى مدينة الرسول كان شعراء الإسلام الذين جندهم المصطفى عليه الصلاة والسلام لنصر الدعوة بألسنتهم يشدون بآية النصر فى بدر، ويرمون المشركين بشعر وصفه المصطفى - صلى الله عليه وسلم - بقوله: إن وقعه عليهم أشد من نضح النبل.
وفى مكة، كان شعراء المشركين يهدرون بطلب الثأر، ويبكون مصارع الصناديد الذين جندلوا على ساحة بدر.
وكذلك أخذت الشاعرات من الفريقين مكانهن فى المعركة.
روى «ابن اسحاق» فى «السيرة النبوية» أربع قصائد لهند بنت عتبة وقصيدتين لصفية بنت مسافر حفيدة أمية بن عبد شمس.
كما روى قصيدة لهند بنت أثاثة حفيدة عبد المطلب، ترثى شهيدا لها من شهداء بدر، وأخرى لقتيلة بنت الحارث فى أخيها النضر بن الحارث الذى قتل صبرا بعد المعركة فى «الأثيل» بين بدر والمدينة.
فيروى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما بلغه شعر قتيلة فى النضر بن الحارث قال: «لو بلغنى هذا قبل قتله، لمننت عليه».
وتحدث بدر بموازين القوى:
فلم يكن الأمر فيها بين كثرة وقلة فحسب، ولكنه كان بين كثرة يعوزها سلاح الإيمان، ليس فيها من يقاتل إلا وهو يفكر فى حماية الجاه الموروث ويرى فى خصومه المسلمين صيدا سهلا. وبين قلة مؤمنة صابرة ليس فيها من يقاتل إلا وهو يرجو انتصار الحق ورضوان الله ويرى الموت فى سبيل عقيدته التى آمن بها، حياة ومجدا ونصرا. وإن شاعرهم ليقول:

ولست أبالى حين أقتل مسلما
على أى جنب كان فى الله مصرعى

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾

صدق الله العظيم

النائب والمصلحة الشخصية

وقف النائب يستنكر بشدة العقبات والقيود التي تضعها هيئة الطرق لتحرم كل من يريد إقامة محطة خدمة على الطريق الصحراوي.. قال النائب ان هذه الهيئة متشددة متعنتة تضع العراقيل عن عمد وتختلق شروطا مجحفة أمام كل راغب في الاسهام بتقديم هذه الخدمة.. ويمكن القول إن النائب فتح نيرانه عن عمد ومع سبق الاصرار على الهيئة وكل من يعمل فيها..

سليمان متولى

ويطبيعة الحال لم يكن المهندس سليمان متولى راضيا او مرحبا بحديث النائب واستطاع الوزير ان يتمالك اعصابه ويحتفظ بهدوئه. لكن يبدو أنه في نفس الوقت اراد ان يرد الكيل كيلين. ويرد إعتبار تلك الهيئة التي يعد مسئولا عن كل ما يجرى فيها، وربما اراد ان يعطي أيضا النائب درسا غاليا يعيد بعد أن يتلقاه حساباته في ألا يقترب مرة أخرى من مناطق الالغام..

رأينا الوزير يفجر قنبلة تحت القبة ودون أي انفعال أو انسلات ويقول إن الهيئة لم تضع عراقيل وبالنسبة لمطلب السيد النائب الشخصي في إقامة محطة فسوف نبحثه، وكان الوزير هنا اراد أن ينبه النائب إلى أمرين الأول ألا يتخوف من تعثر طلبه في إقامة محطة والثاني ألا يهاجم الهيئة مادام طلبه سوف يلقى القبول.

شريف العبد

وبمجرد أن ينتهي الوزير من عباراته التي اطلقها بكل هدوء وبتلقائية يحسد عليها يثور النائب ويطلب الكلمة، ولا تجد المنصة مفرا فتعطيه إياها ويعلو صوت النائب ويصرح مصححا وقائلا.. إنني اهاجم هذه الهيئة لاقتناعي الكامل بانها تضع عراقيل وتتشدد وليس لي مطلب شخصي ولا اريد إقامة محطة على مثل هذه الطرق والمطلب يختص ببعض اهالي الدائرة..

وهنا يتدخل الدكتور سرور محاولا فك الاشتباك ويقول. إن النائب إذا تحدث في قضية تمسه شخصيا فلا مانع، ولكن عليه أن يعلن ذلك.. وهذا ما تقضي به اللائحة.. والاصل أن النائب يتحدث في القضايا العامة..

وتظهر علامات الدهشة على وجوه فريق من النواب المتابعين للمناقشة منذ بدايتها بكل إهتمام.. وتظهر ايضا الاستفسارات الصامتة ولسان حال بعض النواب يكاد يقول ما الفرق بين أن يتحدث النائب لاقامة المحطة له أو لأحد ابنائه أو اقاربه أو جيرانه أو ابناء دائرته

هل هناك حواجز فاصلة بين كل من هؤلاء جميعا!!

ويقف الدكتور زكريا عزمي قائلا.. السيد الوزير كلامه يحتاج إلى توضيح ويجب أن تتضح ابعاد هذه الواقعة ولا يجب أن تمر علينا هكذا.

ويسارع الدكتور سرور إلى فتح الابواب من جديد للاستماع إلى المزيد من التفاصيل بشأن هذه الواقعة وتخرج المناقشة عن إطارها من مجرد طلب إحاطة يتصل بمبدأ إقامة محطات خدمة على الطرق الصحراوية دون عراقيل وفي ظل وجود هيئة مختصة يجب أن تتوافر لديها المرونة المطلوبة إلى دوافع التقدم بطلب الاحاطة من جانب النائب..

وتستشعر المنصة أن الوزير ليس مرحبا بالاسترسال في عرض التفاصيل فتغلق القضية وينظر المجلس إلى الموضوع التالي في جدول الاعمال..

وفي ضوء تلك الاحداث يمكن القول إن مثل هذه المحطات لا ترتبط بخدمة إجتماعية تقدم للبشر الكادحين بقيمة أقل من تكلفتها. إنما هي خدمة إقتصادية يتولد من ورائها الربح ولا شيء سواه. وربما هذا هو ما دفع النائب إلى ان يتبرأ من أن ينسب له إنشاء هذه المحطة التي اتصلت بالمطلب الشخصي الذي نوه الوزير اليه.. وبطبيعة الحال لو كانت المحطة لها الغرض الاجتماعي الواضح لكان موقف النائب قد اختلف ولكان قد اعلن باعلى صوت أن له مطلبا شخصيا في إقامتها.

إن المطالب تتباين وتختلف فيما بينها تحت قبة مجلس الشعب.. لكن يبدو في نفس الوقت أن صاحب المطلب الشخصي لم يعد في حاجة إلى أن يتجمل. هكذا ارادت اللائحة وهكذا أيضا ارادت المتغيرات والتحولات التي نعيشها في هذا الزمان!!

حلقة السياسية

● من حق رئيس كل حزب معارض أن تتعاظم طموحاته ويبحث عن الشعبية الجارفة لحزبه بالاسلوب الذي يراه. وقد اعتدنا ان نرى رئيس حزب الأمة أحمد الصباحي له نوادره وتحركاته الفريدة من نوعها داخل الاوساط السياسية. ويبدو ان الصباحي اراد ان يستثمر المناخ الروحاني الذي يعيشه النواب طوال الشهر المعظم فبادر بارسال هدايا دينية الى القيادات الحزبية والنواب وهي هدايا تحمل وراءها على الارجح دوافع سياسية..

هدية الصباحي تصدرتها رسالة كتب فيها كل سنة وانتم طيبون.. اعملوا معروف والبسوا الطربوش.. سبق للصباحي ان اعلن عن مهاراته في قراءة الكف وتفسير الاحلام وحظي باقبال لافت للانظار من نواب الشورى!!

● كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى حرص على الجلوس بجوار مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو الشورى خلال حضوره جلسة المجلس بعد فترة انقطاع طويلة قضاها خارج البلاد لتلقي العلاج.

● النائب محمد ابوالعينين رفض امام لجنة الرد على بيان الحكومة المساس بمجانية التعليم مشيرا الى انه تمتع شخصيا بالمجانية ومن الظلم حرمان الاجيال الجديدة منها.

● صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب طلب من المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون زيادة المساحة الزمنية للقرآن الكريم في اذاعة القرآن الكريم على حساب الابتهالات الدينية.

الطاروطي قال إن الابتهالات اصبحت تسيطر على غالبية المساحة الزمنية في تلك الاذاعة. الطاروطي قال أيضا أنا لا اعرف لماذا الاصرار على اذاعة تلك الابتهالات والتواشيح بهذه الكثافة!!

● ازمة المرور التي تشهدها شوارع القاهرة سيطرت على تفكير غالبية نواب المجلسين فالدكتورة زينب السبكي عضو مجلس الشورى طالبت في كلمة لها أمام المجلس بتخصيص ايام لسير السيارات التي تحمل الارقام الفردية واخرى للسيارات ذات الارقام الزوجية كذلك فان هناك نوابا اخرين يعدون طلبات احاطة لتقديمها لمجلس الشعب حول نفس الموضوع.

● احمد ابراهيم على مقدم طلب الاحاطة حول فوازير رمضان قال امام الاجتماع الذي خصص لمناقشة ذلك الطلب انه التقى بالسيد صفوت الشريف وزير الاعلام قبل انعقاد الاجتماع وقد اقتنع تماما بما قاله وزير الاعلام. رئيس اللجنة وجه حديثه لمقدم طلب الاحاطة متسائلا ولماذا اذا إذن نجتمع مادمت قد اقتنعت بما قاله السيد الوزير؟!

النائب قال إن الهدف من طلب الاحاطة الذي قدمه هو سد منافذ الارهاب!! خاصة أن الفوازير تاتي وقت صلاة التراويح!!

● الدكتور ايمن نور نائب الوفد هاجم اتفاقية الصندوق الكويتي بمنح مصر قرضا قيمته ١٨ دينار كويتي لاحتوائها على شروط تفترض عدم الثقة في الجانب المصري.

ايمن قال إن المادة ١٩ من الاتفاقية تشتمل على رهن وضمان عيني على اموال الحكومة.

● عبدالرحيم الغول رفض توصيات لجنة برلمانية بالزام اعضاء بعثة الحج الرسمية عام ٩٥ باعادة ١٧٠ الف جنيه الى الخزانة العامة.

● في لجنة شئون الصحة والبيئة قاطع نائب الوفد عمر بركات أحد أعضاء اللجنة واعترض بشدة لعدم اعطائه الكلمة متهما المنصة بالتمييز بين الأعضاء وتمييز الحزب الوطني على المعارضة.

اعترض د. شريف عمر على ماقاله نائب الوفد مؤكدا انه لاتفرقة داخل اللجنة ولكن هناك نظاما في اعطاء الكلمة وتحدث النائب عمر بركات قبل ان يتحدث الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ونائب دائرة النزهة.

● البدرى فرغلي نائب التجمع وصف خصخصة خدمات النقل البحرى بانها تفتح الباب على مصراعيه امام تجار السلاح ومهربي النفايات النووية.

● مأدبة افطار اقامها عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية الجديد بمجلس الشعب لاعضاء اللجنة في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة. طايل وجه الدعوة ايضا لعدد كبير من المحررين البرلمانيين بالمجلس.

رئيس اللجنة الاقتصادية:
قضية التصدير.. حياة أو موت

أكد عبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أن قضية التصدير اصبحت في الفترة الحالية حياة أو موتا وأن الحكومة بذلت جهدا يتعين تسجيله للانصاف في المجال التصديري سواء برفع القيود أو الغاء الرسوم أو ايجاد حوافز متعددة للمصدرين، إلا أن أرقام الصادرات مازالت متواضعة وهذا مرجعه الهيكل الانتاجي في الصناعة والزراعة. قال طايل ان الصناعة المصرية نشأت في ظل قدر محدود من المنافسة الخارجية وايضا في ظل حماية قوية مبالغ فيها أدت إلى أن صناعاتنا لم تتطور فنيا وتكنولوجيا بالقدر المطلوب والمحصلة لذلك أن المشاكل تتفاقم وتزداد خطورة مع قدوم الجات ومع ظهور المنافسة العاتية وقال رئيس اللجنة الاقتصادية امام اعضاء اللجنة في الاجتماع الذي عقد وجرى فيه استعراض بيان الحكومة إن رجال الصناعة لانفسهم الذين عملوا في ظل قدر محدود من المنافسة هم المسئولون الآن على العمل والانطلاق في ظل منافسة عاتية، وعلينا نحن باعتبارنا اهل التشريع ان نميز في تشريعاتنا بين مصانع تستخدم تقنيات حديثة متقدمة وأخرى مازالت تطبق اساليب تقليدية وعلى المصدرين أن يبحثوا عن أسواق غير تقليدية ولدينا المنطقتان العربية والافريقية لنتجه إليهما بكل قوة، ويجب ايضا الا نغفل اطارا مهما وحاسما في هذه المرحلة وهو السوق العربية المشتركة.

عبدالله طايل

الوزير يتغيب!


يوسف بطرس   مصطفى السعيد

تغيب الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد عن اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب رغم اهمية الاجتماع الذي خصص لمناقشة تعديلات القانون ١٥٩ الخاص بالشركات المساهمة والتوصية بالاسهم.

انتظر الاعضاء، وطال انتظارهم في الصيام ولم يحضر الوزير ثم بعد مرور حوالي ساعتين تلقت اللجنة مكالمة تليفونية حاسمة من السيد الوزير ليعلن عدم تمكنه من الحضور. فوجيء أعضاء اللجنة باعتذار الوزير الذي جاء متأخرا للغاية وظهرت علامات الأسى على الوجوه خاصة أن الوزير اكد انه سوف يحضر هذا الاجتماع لأهمية الموضوع المطروح ولبى دعوة اللجنة على الفور. قال الوزير في الاتصال الهاتفي إنه يمكنه الحضور في السابعة والنصف مساء.. فاعترض الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس اللجنة السابق قائلا نحن ايضا لدينا مواعيد وارتباطات وليس السيد الوزير فقط ولا اتصور اننا نفاجأ في آخر الاجتماع بأن الوزير يعتذر ويعدل الموعد وكان الواجب لن يحدث هذا في التوقيت المناسب وانني أرى لن السيد الوزير يحدد موعد السابعة والنصف مساء. وكأنه واجب علينا أن نلغي جميع ارتباطاتنا ونحضر وفقا للموعد المعدل الذي اعلنه. ثم قال الدكتور السعيد أنا شخصيا لن احضر في السابعة والنصف!!

لماذا لاينخفض الدولار؟

تساءل نائب التل الكبير الدكتور صلاح عبد الغنى أمام اللجنة الاقتصادية عن اسباب عدم انخفاض سعر الدولار. قال النائب مادام سعر الفائدة على الجنيه المصري يكاد يكون ضعف الفائدة الدولارية ومادامت الصادرات تتعاظم وفقا لتصريحات المسئولين والتي تصل اذاننا من وقت لآخر فلماذا يثبت الدولار إنني أرى ان ثباته هذا غير طبيعي وفيه أذى للاقتصاد القومي..


صلاح عبدالغنى

ويضيف النائب الشاب أننا لابد ان نشخص قبل ان نضع العلاج فمشاكل التصدير ليس علاجها الكليات الكبيرة في الزراعة أو توزيع شهادات تفوق وجودة في الانتاج والمطلوب هو ان نسمع رأي المصدرين والمستهلكين أيضا علينا ان نبحث جيدا لماذا لانستخدم السلعة المحلية ويفضل عليها السلعة المثيلة المستوردة.. إنني اناشد المكاتب التجارية في سفاراتنا بالخارج ان تبحث وتعلن بصراحة عن اسباب الاحجام عن السلعة المصرية وتطرح تصوراتها للعلاج ويكفي أن أقول ان شركة مرسيدس أجرت دراسة تبحث فيها عن اسباب عدم شراء المستهلك لسلعتها مادامت لديه القدرة المادية على شرائها..

شهادات مجاملة

النائب احمد شيحة انتقد بشدة شهادات الجودة والتفوق التي تحصل عليها بعض الشركات ووصفها بانها شهادات للمجاملة والدعاية. وقال ان هذه الشهادات يباع أغلبها اليوم لمن يدفع أكثر وأن من يستحق عن جدارة شهادة جودة يتعين عليه بداية أن يكون على ثقة كاملة من المنتج الذي يطرحه بالاسواق. ولايتخوف من الجات وينظر إليها على أنها البعبع بل يرحب بالمنافسة ويفتح لها ذراعيه.

احمد شيحة

وأضاف النائب اننا لانحمي صناعاتنا بمثل هذه الشهادات وإنما نوفر لها الحماية والانطلاق على طريق واحد وهو الاتجاه إلى التكنولوجيا العالمية التي تكفل ايجاد منتج جيد بتكلفة أقل واذا كانت هذه الشهادات جادة وتعبر عن واقع فمن باب أولى لابد أن نرى كل شركة حصلت عليها تقف الآن في وضع استعداد لتعلن عن ترحيبها وبشجاعة بالجات وبالمنتج المثيل المستورد الذي هو قادم اليها ليلتقي بها وجها لوجه وعلى وجه السرعة!!

قضايا حزبية

يذهب البعض ـ مخطئا ـ إلى أن للمارسة السياسية داخل حزب الاغلبية «الوطني» تعني التأييد المطلق.. في حين يحدث العكس. فأروقة الحزب الوطني. وتحديدا أمانات الشباب وهي أهم لجان الحزب وأنشطها، تشهد معارضة تجعلك تشعر بأنك داخل أحد أحزاب المعارضة وهو ماينعكس ليس فقط نضج الممارسة السياسية ولكنه نجح ايضا في أن يزيل حاجز الخوف داخل قاعدته فلم يعد هناك من يخشى من إبداء رأيه في أي قضايا أيا كانت حساسيتها خاصة وأن هذه المعارضة من أجل الصالح العام. وقد عودتنا لجان شباب الحزب أن تكون لقاءاتها ذات إيقاع ساخن ومثير، وآخر هذه اللقاءات هو لقاء قيادات شباب القاهرة الكبرى الجيزة والقليوبية والقاهرة الذي يعقد سنويا في رمضان ضمن خطة الأمانة العامة للشباب واحتضنته أمانة شباب القاهرة برئاسة الدكتور مجدى علام وحضور الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة والدكتور نبيه العلقامي أمين عام شباب الحزب الوطني وحسين مجاور والدكتور محمد كمال سليمان الأمينين المساعدين للحزب بالقاهرة ومحمد عبد العال وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقاهرة والدكتور سيد شكر أمين شباب القليوبية.

وقد تضمن اللقاء الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان ومرور عام على بدء مشروع القرن العملاق توشكى، وهنا نود أن نشير إلى ملاحظة جديرة بالاهتمام وهي أن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة نجح في التأكيد على أن مهمة المحافظ أي محافظ ليست فقط في رصف شارع أو تجميل ميدان وانما هناك جوانب أخرى لاتقل أهمية عن الرصف والتجميل عندما نجح في تفعيل الشق السياسي للمسئول التنفيذي. فلعله المحافظ الوحيد للقاهرة تقريبا الذي التقى بشباب الحزب بالقاهرة ثلاث مرات في شهر واحد وهو مالم يحدث من محافظ قبله. حيث بدأ المحافظ حديثه مع الشباب قائلا إن الفكر المطروح حاليا يتناول كل قضايا المجتمع وقضية التواصل من القضايا المهمة لذا لايجوز الفصل بين قضايا الشباب وبقية القضايا. وهنا يسأل أحد الشباب قائلا هناك من يحاول تشويه تاريخ رؤسائنا السابقين. فيجيب المحافظ أنا شخصيا لدى اقتناع كامل بأن مسيرة عبدالناصر ومسيرة السادات هما مسيرة الرئيس مبارك لأن هذا هو الخط الوطني ولكن عندما نتعرض مثلا بالتحليل للفترة من ٨٢ وحتى الآن فهو قياس زمني نحاول فيه رصد هذا الكم من الانجازات التي تحقق من خلال مفاهيم ثلاثة حرص عليها الرئيس مبارك هي التنمية والسلام والديمقراطية وعن ماجعل الاهتمام بالبنية الأساسية في القاهرة يتكلف ٣٦.١ مليار جنيه ويخصص لها ٧.١ مليار جنيه في الخطة الخمسية الحالية.

عبدالرحيم شحاته

ثم ركز المحافظ مرة أخرى على ضرورة الاهتمام بالمعارضة وأكد أنه مستعد شخصيا لزيارة أحزاب المعارضة. وطالب أمانة شباب الحزب بأن توجه الدعوة الى أمانات شباب لحزاب المعارضة للعمل من خلال ميثاق عمل وطني تسهم فيه الاحزاب في تحقيق رفاهية هذا الوطن.

أكرم عيسوى

كثير من العدل

ثمة دلائل يلاحظها المتابع لأعمال اللجنة التشريعية بمجلس الشعب وتدعو للتفاؤل والأمل في تخفيف الأعباء عن المتعاملين مع القضاء وسرعة الحسم في العديد من النزاعات التي أصبحت تمثل صداعا للمواطنين.

ويبدو أن التصريحات الأخيرة للمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل خلال الاجتماعات الأخيرة للجنة التشريعية برئاسة المستشار محمد موسى قد حازت إعجاب نواب اللجنة بعد أن قدم الوزير «كشف حسابه» أمامهم.

البداية كانت فيما أعلنه الوزير من أن ما يذكر بان هناك غابة من التشريعات بعد قولا ليس دقيقا بعد أن كلف مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء بحصر القوانين والتشريعات الموجودة في مصر والتي مازالت سارية حتى ٩٨/١/١ وجاء رد المركز بانها تبلغ ١٣٤٢ قانونا بالاضافة إلى تعديلاتها، كما كلف أجهزة مجلس الشعب ببحث الأمر وكانت النتيجة أن عدد القوانين يبلغ ١٥٩٢ قانونا بالاضافة إلى تعديلاتها!

وحسنا فعل الوزير عندما أعلن أن النية تتجه إلى تجميع التشريعات الصادرة والتي تخص نشاطا معينا بانه سيتم تجميعها في كود ولحد.

ويبدو أن الوزير قد استشعر المطلب القديم الجديد للنواب بضرورة زيادة أعداد رجال القضاء فاعلن أن عددهم قد وصل الآن إلى ٦٣٤٩ منهم ٤٠٢٩ قاضيا و٢٣٢٠ عضو نيابة، كما أن الوزارة حريصة على نظام الصلح والتصالح لتقليل عدد القضايا، كما أن الفلسفة الجديدة للوزارة هي كثير من القضاة وقليل من القضايا أو قليل من الجهد كثير من العدل، ولذلك فإن الوزارة سوف تسعى من أجل توسيع الجلسات المسائية في قضايا الجنح بالاضافة إلى إنشاء شرطة خاصة بالقضاء.

وفي مجال المشاكل الإنسانية والقضايا الشرعية قال الوزير ان التعديل الخاص بلائحة المحاكم الشرعية يستهدف وضع الأمور في نصابها، لأن بعض أحكام الطلاق كانت تصدر ثم تتزوج المرأة من رجل آخر، وبعد ذلك يأتي حكم قضائي يلغي حكم الطلاق السابق وهي مشكلة اجتماعية خطيرة كانت تحتم التفريق بين الزوجين، ولذلك فإن النص الجديد سيحتم بالا ينفذ حكم الطلاق إلا بانقضاء مواعيد الطعن على أن تنظر المحكمة هذا الأمر في موعد لايجاوز شهرين.

وامام انتقاد المستشار محمد موسى لوضع بعض الأبنية مثل مجمع محاكم الاسكندرية وعد الوزير بأن المبنى سيكون جاهزا خلال ٨ شهور.

اخيرا فهل نأمل في أن تسارع وزارة العدل بتحقيق الخطة الطموحة التي كشف عنها الوزير النقاب خلال اجتماعات اللجنة التشريعية؟.. وهل يصبح شعار القضاء مستقبلا ماذكره وزير العدل «قليل من الجهد كثير من العدل».. أسئلة تشير الدلائل إلى إمكان تحقيقها..

خالد الديب

قضية امام البرلمان:
عاصمة جديدة.. بدون زحام!

رمضان ابو الحسن

نعم .. لقد ضاقت شوارع القاهرة بما رحبت على ساكنيها من البشر والسيارات، حتى أصبحت الحياة فيها نوعا من تعذيب النفس يعيشه المواطن سواء كان راجلا أو راكبا لسيارة عامة أو خاصة أو مستخدما لمتروالانفاق. والسبب هو شدة الزحام في كل مكان. بعد أن أصبحت العاصمة حبلى بنحو ١٦ مليونا من البشر وأكثر من مليون سيارة تقطع المسافة التي لاتستغرق دقائق معدودة في عدة ساعات، ونتيجة لذلك زادت درجة التوتر عند الناس وجميعهم يشكون من ذلك الأثر السيئ الناجم عن التوتر من عصبية وتراجع قيم الأخلاق الفاضلة، والاحترام الواجب بين الأفراد. فأصبحت الصورة العامة غير واعدة بالأمل. إلا إذا كان البديل هو إنشاء عاصمة جديدة يتم نقل جميع أجهزة الدولة بموظفيها إليها مع توفير المساكن اللازمة لهم للاقامة فيها، وهذا الرأي بدأ يتردد بين أعضاء مجلسي الشعب والشورى، ويلحون عليه بشدة عندما يكون الحديث مجاله الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو حماية البيئة من التلوث أو زيادة المستوى الصحي للمواطنين أو خطورة الزيادة السكانية واستمرار تكدسها في الوادي والدلتا، أوعند الحديث عن مشروعات التنمية القومية في الصحراء، لزيادة الرقعة المأهولة بالسكان من ٤٪ إلى ٢٥٪ مع بداية القرن القادم . والمهم أن نبدأ قبل استفحال الخطر.

ويقول رمضان ابوالحسن (نائب السويس ـ حزب وطني) ان نقل الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة من القاهرة إلى مناطق بعيدة شرط أساسي لتخفيف حدة الزحام بالعاصمة، وبالتالي فض الاشتباك المروري الذي أصبح يمثل خطرا على الاقتصاد وعلى الصحة العامة لسكان ومرتادي مدينة القاهرة، ولاشك أن هذه الخطوة تحتاج إلى قرار وطني جرئ من الرئيس حسني مبارك مثل قرار توشكى وحرب أكتوبر ١٩٧٣ ومترو الانفاق ومشروعي التنمية القومية في سيناء وخليج السويس

ويضيف: إن مصر في حاجة إلى عاصمة جديدة بالفعل. وهذه العاصمة الجديدة أصبح وجودها ضرورة وليس ترفا. لأن زحمة القاهرة حاليا هي نوع من الشلل الاقتصادي وهي خطر داهم على الاقتصاد الوطني. فلم تعد الكباري العلوية مجدية، وكذلك متروالانفاق، أو خدمة سيارات «السرفيس». ولقد كان الهدف من انشاء المدن الجديدة والتي بلغت حتى الآن نحو ١٤ مدينة، هو تخفيف الزحام عن العاصمة وخلخلة التكدس السكاني لينتقل إلى هذه المدن. وهو أسلوب نجح نجاحا كبيرا في عديد من دول العالم مثل باكستان، ونيجيريا، والبرازيل، والمغرب وكلها اقامت عواصم جديدة لها مما كان له اثره الايجابي على النشاط الاقتصادي في تلك الدول فانطلقت الادارة المركزية هناك تعمل بهدوء، وسرعة نحو تحقيق النمو الاقتصادي المنشود، أما المدن الجديدة في مصر فهي لاتزال خاوية من السكان لعدم وجود المرافق والخدمات اللازمة"

ويؤكد أبوالحسن: إنني أعتبر مشروعات انشاء الكباري العلوية والأنفاق أو محاور الطرق السريعة حول العاصمة ليست سوى مسكنات مؤقتة لاتلبث ان يزول اثرها وتصبح المشكلة أكثر تفاقما. وهو مانشاهده اليوم داخل شوارع القاهرة وقد أصبحت مجرد «جراج» كبير للسيارات التي تعوق حركة الناس عندالمسير. وقد تجاوز عدد سكان العاصمة نحو ١٦ مليونا، وبذلك أصبحت القاهرة أكثر مدن العالم ازدحاما بالسيارات والبشر. كما أنها أخطرها من حيث التلوث الناتج عن هذا الزحام. بالاضافة إلى التلوث الآخر من تكدس المصانع حول القاهرة من جميع الاتجاهات.

ثم يعود النائب رمضان ليؤكد مرة أخرى ضرورة اتخاذ قرار جرئ بإنشاء عاصمة جديدة لمصر، وعلى الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة ان تتقبل هذا القرار بصدر رحب وتساعد في انجاحه من أجل المصلحة العليا للوطن. خاصة أن جميع العاملين يرون بأعينهم ويعانون الزحام وقد أصبحت شوارع القاهرة مقفولة وضاقت بما رحبت على سكانها. خاصة اذا علمنا ان زحام المرور في الشوارع يهدم الاقتصاد الوطني من حيث إضاعة الوقت والجهد وزيادة تلوث الهواء بعوادم السيارات وزيادة توتر أعصاب الناس وماينتج عن ذلك من أمراض تكلف الاقتصاد الوطني أعباء مالية لتوفير الأدوية للعلاج. كما أن الزحام المروري يؤدي إلى تعطيل حركة سيارات الإسعاف والمطافئ في حالات الضرورة. فهل هناك ماهو أشد خطرا على الاقتصاد القومي من زحام البشر وزحام السيارات؟!

عبدالجواد على

دعواتنا بالشفاء!!

قد تكون محظوظا ان انتابتك وعكة صحية قبل الساعة الحادية عشرة صباحا!! فعلاجك مجاني ولن تتحمل اى نفقات!!.

وقد تكون من الموهوبين أو من اصحاب القدرات الخاصة الذين اختصهم الله بامكانات شخصية يمكنهم بها التحكم في الموعد والوقت الذي ينتابهم فيه المرض.. فإنك بالتالي لن تكون عرضة للوقوع تحت طائلة أى قرار وزارى يحدد مواعيد العلاج المجاني ومواعيد العلاج بأجر.

أما ان كنت من العامة غير الموهوبين وغير المحظوظين وكنت عرضة لأى مرض مفاجئ او حادث عارض فعليك ان تتحكم في اوجاعك وتتحمل مابك من الام.. فقد ينعم الله عليك بصبح يوم جديد تتاح لك فيه فرصة العلاج المجاني قبل الحادية عشرة صباحا لتجنب نفسك تحمل عبء ثقيل يفوق طاقتك وقدراتك!

كانت تلك بعض الكلمات التي تفجرت بتلقائية غريبة عند مناقشة طلب الاحاطة العاجل الذي تقدم به نائب دمياط محمد الدعدع في لجنة الصحة بمجلس الشعب اعتراضا على القرار الوزاري رقم ٢٣٩ لسنة ٩٧ الذي صدر عن وزارتي الادارة المحلية والصحة بتحديد الساعة الحادية عشرة صباحا موعدا لاستقبال الحالات المرضية في المستشفيات وعلاجها بأجر والذي ينطبق على كل المستشفيات العامة في المحافظات والمراكز كذلك المراكز الطبية والوحدات الصحية في القرى وحتى مراكز رعاية الأمومة والطفولة وتنظيم الاسرة!! الدعدع قال إن هذا القرار يتعارض بشدة مع السياسة العامة للدولة التي تستهدف تخفيف الاعباء عن المواطنين بعدما وضحت تلك التوجهات الحميدة برفع حدود الاعفاء الضريبي والغاء ضرائب الدمغة النوعية.

وقال أيضا ان كانت مبررات اصدار هذا القرار هي رفع مستوى الخدمة في تلك الوحدات الصحية وعلاج مشكلات العاملين بهذا القطاع بتخصيص ٤٨٪ من العائد المتوقع بعد خصم ٤٠٪ لمستلزمات العلاج. فإن المواطن البسيط خاصة محدودي الدخل والذين لايستطيعون مواجهة اعباء المرض لن يجدوا اى فرصة لعلاجهم

وقال الدعدع اننا لانعترض على علاج مشكلات العاملين في هذا القطاع ولكن من يتحمل نفقة هذا العلاج.. أيتحمله من في حاجة الى علاج ولايملك ثمنه؟! والغريب والكلمات تاتي على لسان صاحب طلب الاحاطة ان الاسعار التي تم تحديدها مقابل اداء الخدمة الطبية تتعدى بمراحل كثيرة اسعار مثيلاتها في كل المؤسسات العلاجية الخيرية والمراكز الاهلية.. فغسيل الكلى وفقا لتلك القائمة السعرية هو ١٢٠ جنيها للمرة الواحدة في حين ان بعض الوحدات الخاصة لاتتقاضى غير ٥٠ جنيها مقابل هذه الخدمة الطبية!!

الدعدع طرح تساؤلا عفويا فقال من يدفع نفقات مريض فقير اصيب بغيبوبة نقل على اثرها الى غرفة العناية المركزة التي تصل تكلفتها في حدها الادنى الى ٢٠٠ جنيه يوميا.. فهل يجازف اهله بالذهاب به هناك لم ينتظرون معه في منزله فرج السماء؟!

وقال الدعدع ايضا إن هيئة التأمين الصحي فضلت التعاقد مع القطاع الطبي الخاص عن المستشفيات الحكومية بعدما اتضح لها الفارق الكبير في الاسعار والذي قد يزيد على ٥٠٪!!

واختتم صاحب طلب الاحاطة حديثه قائلا إن كان هذا القرار يمثل ضرورة للارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمواطنين فلماذا لاتكون هذه الخدمة موازية للخدمة المجانية في المستشفيات والوحدات الصحية حتى لانقضي على حق قد كفله القانون والدستور"

اما رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب الدكتور شريف عمر الذي راس الاجتماع الذي تمت خلاله مناقشة طلب الاحاطة فقد قال إذ اكان هناك اتجاه من جانب وزارة الصحة بان يكون هناك نوعان من العلاج مجاني وبأجر من اجل اعطاء الفرصة للاطباء للحصول على دخل إضافي يربطهم بموقع عملهم فإن هذا اتجاه جيد ولكن شريطة الا يضر بالمريض الذي يعالج بالمجان . وقال قد لا يكون في هذه الفكرة عيب ولكن تنفيذ القرار قد طرح العديد من التساؤلات على لسان النواب من حيث التوقيت والتكاليف فتفاصيل القرار كانت متسرعة ولم يسبق هذا القرار دراسة عميقة وتفصيلية حول جميع الابعاد الاقتصادية والاجتماعية وغيرها كذلك دراسة عن حق المريض في ان ينال العلاج دون انتقاص من هذا الحق في الوقت الذي يحتاجه فيه

أحمد البطريق

حق الرد مكفول

بعث المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ برسالة الى الصفحة اشار فيها الى انه ايماء لما نشر بجريدة الأهرام بعددها الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١/٧ تحت عنوان «شكاوى في طي الاهمال» بقلم السيد الاستاذ عبدالجواد على حول شكوى السيد الدكتور محمود ابوالنصر جادالله بمستشفى دسوق المركزي والذى يتضرر من تخطيه في الترقية الى الدرجة الأولى وترقية من هم أحدث منه.

أود ان انهي الى سيادتكم انه سبق للسيد المذكور ان تقدم بشكوى بهذا الخصوص وقد قمنا في حينه بتكليف الجهات المعنية وهي مديرية الشئون الصحية ومديرية التنظيم والإدارة بفحص الموضوع وبيان مدى احقيته في الترقية من عدمه.

وقد تبين من الفحص ان المذكور قد تم استبعاده من الترشيح للترقية للدرجة الأولى ضمن نسبة الـ ٥٠٪ المقررة بالاختيار وذلك لحصوله على تقرير كفاية بمرتبة جيد جدا عن العامين الاخيرين وبناء عليه فقد تم استبعاده وترشيح زملائه الحاصلين على تقارير كفاية بمرتبة ممتاز حيث انه بذلك يكون قد فقد شرطا من شروط الترقية بالاختيار طبقا لاحكام المادة ٣٧ من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة.

وأود ان أوضح لسيادتكم ان شكاوى المواطنين التي ترد للمحافظة تكون محل اهتمام شخصي منا حيث يتم تكليف الاجهزة المعنية بفحصها فور ورودها ووضع الحلول المناسبة لها وهو ماحدث بالفعل بالنسبة للشكوى المشار اليها.



حدث بعد منتصف الليل

في احدى جلسات مابعد منتصف الليل دارت مناقشات ساخنة في مجلس الشعب حول بعثة الحج الرسمية بعد ان اكد تقرير لجنة الشئون الدينية ان بعثة عام ٩٥ تسببت في اهدار ١٧٠ الف جنيه من المال العام.

التقرير الذي اعدته اللجنة برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم اوضح حدوث تقصير في تنفيذ قرار رئيس الوزراء بضرورة أن يتحمل المصاحبون للبعثة الرسمية نفقات سفرهم.

محمد المسري نائب الحزب الوطني وصف ماحدث بانه اهدار للمال العام مشيرا إلى أن ١٧٠ الف جنيه صرفت بغير وجه حق على المصاحبين للبعثة مما يتطلب اعادة المبلغ فورا إلى الخزانة العامة.

الدكتور زكريا عزمي تساءل عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لاسترداد المبلغ بعد ان اكد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ان المبلغ لم يتم استرداده حتى نهاية ديسمبر الماضي.

وردا على بعض الاصوات التي حاولت التهوين من الموضوع اكد الدكتور زكريا عزمي بكل حسم أن الـ ١٧٠ الف جنيه مال عام تجب اعادته إلى الخزانة العامة بكل الوسائل القانونية.

تقرير لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب دعا إلى ضرورة الالتزام بالقرار الجمهوري بالا يزيد عدد اعضاء البعثة الرسمية للحج على ٣٠ عضوا. التقرير طالب ايضا بالالتزام بقرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بان يتحمل المصاحبون للبعثة نفقات سفرهم.

الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف أعلن ان بعثة الحج الرسمية انخفضت إلى ٣٨ عضوا عام ٩٦ ثم اصبحت ٢٧ عضوا عام ٩٧ كما تم ترشيد اعبائها المالية مما ادى إلى توفير ١٥٤ الف جنيه خلال العامين الماضيين.

عمر ابو ستيت نائب الحزب الوطني اعاد مرة اخرى تفجير قضية الـ ١٧٠ الف جنيه حين تساءل عن الإجراءات التي تمت لاستردادها مؤكدا ضرورة فتح ملف البعثات الاخرى التي تسافر باعداد ضخمة للحج على نفقة الدولة.

كمال الشاذلي أكد التزام الحكومة بالا تزيد البعثة الرسمية للحج على ٣٠ عضوا مع تحميل المصاحبين للبعثة نفقات سفرهم، مشيرا إلى ضرورة توحيد جهة الاشراف على الحجاج المصريين!

عبد العزيز محمود

بطالة الأطباء!

أوضحت المناقشات التي دارت في مجلسي الشعب والشورى في لجنة الصحة وشئون البيئة ضرورة تطوير التعليم الطبي من ناحية المستوى والبرامج وتحسين الأداء والاهتمام بتدريب الأطباء بعد التخرج وضرورة أن يمارس الطبيب مهنته لأنها جزء لايتجزء من الدراسة التي تعلمها في الكلية. بالإضافة لتدريب هيئة التمريض والفنيين الذين يقومون على إصلاح وصيانة الأجهزة الطبية.. ويأتي ذلك في ظل مشاكل عديدة، تواجه الأعباء الكبيرة التي تواجه مستقبل الصحة في مصر رغم الجهود الكبيرة التي يقوم بها وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام.. ولكن مشكلة الصحة في مصر لها ابعاد عديدة ولذلك كان اللقاء هذه المرة مع نائب دائرة النزهة بصفته نقيب الأطباء ونائب دائرة كبيرة تكتظ بالعديد من المشاكل الصحية لتوضيح جذور هذه المشكلة في مصر وسبل اجتياز هذه الازمة:

يقول الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء ونائب مصر الجديدة إننا نعاني الآن من القلق الشديد على مستقبل مهنة الطب في مصر بسبب مشاكل كثيرة ومتنوعة. وأول هذه الأسباب هو القصور الشديد في العملية التعليمية وعدم إعداد الطب المصري في كليات الطب الأعداد الجيد ويرجع ذلك إلى الأعداد الكبيرة التي تدخل كليات الطب، وقد استرحنا كثيرا في بداية التسعينات بسبب تخفيض أعداد المقبولين بكليات الطب وكنا نأمل في أن يستمر هذا التناقص حتى يتكافأ مع أمكانات التعليم في الكليات حتى يقدم الطبيب الخدمة الجيدة للمواطن وكذلك فليس من المعقول ان يكون لدينا في مصر ١٣٣ الف طبيب مقابل ١٢٥ الف ممرضة فهذا وضع مأساوي يوضح سوء التخطيط بسبب القرارات العشوائية لأن المتعارف عليه دوليا أن يكون هناك طبيب لكل خمس ممرضات، وهذا العدد الكبير من الأطباء تسبب في تكدس الأطباء في اماكن معينة مما يسبب بطالة الأطباء رغم أن عمل الطبيب هو جزء من برنامج التدريب والتأهيل للطبيب حتى يستكمل حصوله على الخبرات والمهارات. ويستطيع ان تكون ممارسته للمهنة جيدة، ويستطيع أن يقدم خدمة صحية فعالة ومؤثرة خصوصاً في الوقت الذي بدأت فيه وزارة الصحة كجزء عن الاتجاه العالمي والدولي بتطبيق معايير الجودة الشاملة، والجودة الشاملة جزء منها يتعلق بالمبنى والتجهيز والأمكانيات المادية ولكن الجزء الأكبر يتعلق بالقوى البشرية التي يكون على رأسها الأطباء الذين يجب أن يعدوا أعداداً جيداً من أجل تحقيق هذا الهدف ولكن المهنة أصيبت بنكسة شديدة جداً في العامين الماضيين في عامي ٩٦ و١٩٦٧ حيث بلغ عدد المقبولين في كليات الطب الـ ١٧ بما في ذلك كليات طب الأزهر الثلاث حوالى عشرة آلاف طالب وطالبة، بينما كان عدد الطلاب في عام ١٩٩٥ ثلاثة آلاف طالب وطالبة وفي رأى وزارة الصحة أن الحد الأقصى الممكن استيعابه والذي يمكن ان يوفر فرص تعليم وتدريب جيدين والذي يمكن أن يكون له دور فعال ومؤثر في الخدمة الصحية يجب الا يتجاوز الالفين فقط لاغير ولكن برغم الضجة الكبيرة التي أثرناها والدراسات المتنوعة التي تقدمنا بها إلى جميع الجهات المسئولة فوجئنا في عام ٩٧ ـ ١٩٩٨ بزيادة عدد المقبولين بكليات الطب بنسبة ١٣٪ عن العام السابق، وكانت حجة وزير التعليم العالي في زيادة المجاميع بسبب التحسين ومشاكل المجاميع المرتفعة. وقد تكون المشكلة كما أثرناها مع رئيس الوزراء هي السبب في الاتجاه العاد الذي نشر أخيراً في الصحافة وهو قضية ربط التعليم كماً ونوعاً باحتياجات التنمية الأجتماعية والاقتصادية لأن شكوانا المتكررة هي أن التعليم كان يعمل داخل جزر مستقلة لا تأخذ في الاعتبار الأحتياجات الحقيقية والفعلية للقوى البشرية وانما كان يأخذ التعليم فقط في راى الشخصي كقضية اجتماعية تحاول أن ترضي بها مشاعر المواطنين دون ان تأخذ في الاعتبار أن التعليم هو أول وأهم محور في محاور التنمية البشرية والاقتصادية.

أحمد الغمرى

أمام الرئيس مبارك في شرق العوينات:

المهندس ماهر أباظة يعرض خريطة الطاقة المصرية حتى عام ٢٠١٧

ويعلن: سرعة الرياح في العوينات تسمح بتوليد ٨٠ ألف ميجاوات طاقة كهربائية

في زيارته الاخيرة لشرق العوينات والتي تعتبر الزيارة السادسة لجنوب الوادي منذ إعلان بدء تنفيذه، تناقش الرئيس مبارك مع المهندس ماهر أباظة عن الجهود التي يبذلها قطاع الكهرباء لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لاستصلاح وتنمية ٥٠٠ الف فدان تروى على المياه الجوفية التي تتطلب طاقة لضخها..

وبادر وزير الكهرباء بالرد على اسئلة الرئيس مفجرا مفاجأة غير متوقعة للكثيرين، وهي إمكانية توليد ٨٠ الف ميجاوات كهرباء بقوة رياح منطقة شرق العوينات - فقد تحدث المهندس ماهر أباظة.. وقال ان الوزارة كانت قد أجرت قياسات منذ عامين على سرعة الرياح بهذه المنطقة تبين منها أن سرعة الرياح تبلغ ٨ أمتار في الثانية، وهي سرعة عالية جداً، بالنسبة لسرعات الرياح المتوسطة في العالم، وقد تصل إلى ١٠ أمتار في الثانية في بعض المرتفعات، وهي مثل السرعات التي توجد بالزعفرانة، وتمتد حتى الغردقة، وقد تمت اقامة محطة الغردقة وتعمل الآن بطاقة ٥ آلاف كيلو وات، ونحن نقوم الان ببناء محطتين كبيرتين بمنحة من بعض الدول الاوروبية تبلغ طاقتهما ١٢٠ ميجاوات في منطقة الزعفرانة، وقد أجريت دراسة وجد فيها أن منطقة شرق العوينات يمكن ان يولد فيها رقم قياسي ٨٠ الف ميجاوات ووجد أنه يجب أن تكون هذه المحطة تابعة للقطاع الخاص حتى يمكن استغلالها ونقل هذه الطاقة.

وعرض وزير الكهرباء الخريطة الجديدة لمصر في سنة ٢٠١٧، حيث سيكون هناك العديد من محطات توليد الكهرباء التابعة للقطاع الخاص وسيتم توصيلها إلي شبكة الخمسمائة من السد العالي ثم توجيهها شمالا حتى الحدود المصرية، وليست هناك وسيلة اخرى لاستغلال تلك الطاقة العظيمة ذات السرعة العالية جدا. وهنا سأل الرئيس عن سوف نشتري منه الطاقة. قال وزير الكهرباء: إننا سوف نشتري منه وسوف يقوم هو ايضا بالبيع لاي بلد اخرى لان المستثمر سوف يحضر هنا لبناء المحطة، ثم تحصل مصر على الجزء المراد منه ليدخل إلى الخزانة المصرية ثم الباقي يستثمر ويبيعه ومن المتوقع أن يكون في مصر في القرن الـ ٢١ اكثر من ١٠٠ الف ميجاوات طاقة رياح، وهذا لم تكن نتوقعه وقد وجدنا ذلك بالتعاون مع بعض الدول الاوروبية وتعتبر هذه منجما للطاقة في مصر.

ثم تحدث الوزير ماهر اباظة عن الطاقة الشمسية وقال: أنه توجد هنا محطة صغيرة للطاقة التي تستخدم فيها الخلايا الضوئية وهي خلايا تدار بواسطة الطاقة الشمسية ويمكن زيادة ذلك النوع من المحطات وهي محطات صغيرة تنتج من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ كيلو وات، أو الف كيلو وات الاكثر من ذلك فهي تدخل ضمن محطات الخلايا الشبكية والتي تنتج طاقة ضخمة جدا عن طريق تسخين المياه ببنائها من خلال منحة من البنك الدولي وطاقتها ١٥٠ ميجا وات واستفسر الرئيس عن هذه المنحة فقال المهندس ماهر أباظة إنها ٥٠ مليون دولار لتغطى الفرق بين سعر الكهرباء كيلو وات/ساعة لو كانت منتجة من المحطة الحرارية وسعرها بالطاقة الشمسية، وهذا الفرق هو عبارة عن دعم يقدمه البنك الدولي حتى تتمكن من بيع الكهرباء بأسعار معقولة.

وكان للمهندس اباظة قد اوضح للرئيس مبارك في زيارته الاخيرة لتوشكى في ٩ يناير ١٩٩٨ أن محطة الرفع العمومية ستغذى الكهرباء من خلال محطة كهرباء مصممة بما يتناسب مع احتياجات وتقنيات القرن الواحد والعشرين وان العمل سينتهي بها في ٧ اكتوبر القادم.

وقال الوزير في تصريحات له بتوشكى أنه تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التي ستمد البلدتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها بالطاقة الكهربائية في وقت سابق أو متزامن مع بدء تشغيل أضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالي لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الاراضي وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة.

وقد تم اعداد تقرير مهم عن خطوات كيفية توفير احتياجات المشروع القومي من الكهرباء باعتبارها الركيزة الاساسية في مشروعات البنية الاساسية اوضح التقرير ان في مقدمة المشروعات اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفير للمرحلة الاولى ١٢٥ الف ميجافولت وطاقة مماثلة في المرحلة الثانية على أن يبدأ العمل التنفيذي في المحطة في سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا أو يتم تصنيع المحطة لاول مرة في مصر وتصل نسبة المكون المحلي ٤٠٪ واشار التقرير إلى انتهاء خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط الناقل للطاقة الكهربائية والذى سيتم ربطه بالشبكة الموجودة من أسوان وحت موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠٠ كيلو متر على الجهد العالي ٢٢٠ الف كيلو فولت ويتم تغذية الخط من الطاقة الكهربائية الاحتياطية للشبكة الموحدة والتي تصل إلى ١٥٪ من جملة الطاقة المولدة للشبكة ويبدأ العمل التنفيذي للخط في يونيو القادم واوضح التقرير انه سيتم توصيل الكهرباء الى ٩ مناطق جديدة على جانبي طريق درب الاربعين جنوب الوادي الجديد لاستصلاح ١٣٠٠ فدان لخلق مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة مع توفير الكهرباء لتشغيل ٨٥ بئرا جوفيا في مناطق التوسع بتوفير ٧ الاف كيلو وات / ساعة لتشغيل مضخات الري في المنطقة.

ففي إطار الخطة القومية للخروج من الوادي الضيق وخلق مناطق عمرانية جديدة ويهدف إحياء مكانة درب الاربعين كطريق تجارى يربط مصر بعدد من الدول المجاورة ويجذب المستثمرين العرب والاجانب لإقامة مشروعات جديدة.

تقرر الاستفادة بالقدرات والامكانات الفنية العالية والتكنولوجيا المتقدمة بالمصانع الحربية المصرية لتصنيع وحدات غازية متكاملة لتوليد الكهرباء من النوع سريع التركيب بقدرات تصل إلى ٢٠٠٠ كيلو وات ساعة يتم نشر هذه الوحدات وتركيبها في منطقة درب الاربعين جنوب الوادي الجديد و٩ مجتمعات جديدة لخلق مناطق عمرانية وصناعية بالمنطقة ويتقرر تركيب وتشغيل هذه الوحدات خلال ١٨ شهرا..

وقال الوزير: أن الوحدات الجديدة لتوليد الكهرباء والتي ستقوم بإنتاجها المصانع الحربية ستوفر حوالى ٧ الاف كيلو وات ساعة وهي جملة احتياجات المنطقة لتشغيل طلمبات رفع للمياه الجوفية لـ ٨٥ بئرا ارتوازية لتوفير مياه الشرب اللازمة لعمليات إصلاح واستزراع ١٠٢٠٠ فدان جديدة بالمنطقة..إضافة إلى احتياجات الصناعة البيئية بها وتغير الكهرباء اللازمة للخدمات والاسكان والمرافق والصحة، كما تقوم وحدات التوليد الجديدة بتوفير الكهرباء لـ ٩ مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة وإقامة البنية الاساسية بها واضاف الوزير أن هيئة كهربة الريف انتهت من اعداد التصميمات الفنية الخاصة باحتياجات المنطقة من الكهرباء انتاجا ونقلا وتوزيعا وان لجنة مشتركة من الوزارتين تم تشكيلها لتحديد اوجه إمكانيات مختلف المصانع الحربية في توفير المعدات والمهمات اللازمة لاقامة مشروعات الكهرباء مستقبلا.

أكد الوزير أن هيئة كهربة الريف تقوم حاليا بانشاء ٤ محطات محولات كهربائية جديدة لاستصلاح الاراضي بمحافظة اسوان بتكاليف تبلغ ١٢٥ مليون جنيه تقام ثلاث محطات منها بوادي النقرة بطاقة اجمالية ١٥٠ الف كيلو فولت وربطها بالشبكة الموحدة لضمان توافر مصدر كهربائي رئيسي لتغذية ٦٠ الف فدان.. والمحطة الرابعة بوادى الصعايدة لتوفير الطاقة الكهربائية لاستصلاح ١٥ الف فدان.

واضاف الوزير أنه في إطار مشاركة قطاع الكهرباء في تحسين الانتاج الزراعي بمنطقة سمالوط بمحافظة المنيا ومعالجة المياه الجوفية تقرر توصيل التيار الكهربائي لتشغيل ٧٤ بئرا انتاجية لتحسين الصرف الرئيسي لمساحة ٦٠ الف فدان بتكاليف تصل حوالى ٨ ملايين جنيه.



الرئيس مبارك يستمع من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عن الإمكانيات الهائلة لإنتاج الطاقة لاستخدام سرعة الرياح في شرق العوينات

مصر ستدخل القرن الحادى والعشرين ببرنامج طموح لتوليد الطاقة

هيثم سعد الدين

تعتبر الطاقة الكهربائية هي اساس التنمية المعاصرة في سائر جوانبها الاقتصادية والاجتماعية وهي بوصفها من اهم هياكل البنية الاساسية تمثل الدعامة الاساسية التي تقوم عليها مشروعات خطط التنمية في جميع المجالات حتى اصبح متوسط ما يستهلكه الفرد سنويا من الطاقة الكهربائية من المؤشرات التي يقاس بها تقدم الشعوب.

وفي مصر ارتبطت الكهرباء خلال العصر الحديث الى درجة كبيرة بالقفزات الهائلة لمشروعات التنمية الكبرى ولقد شهدت الفترة الماضية وبالتحديد منذ عام ١٩٨١ انجازات سريعة متلاحقة كانت فريدة من نوعها في قطاع الكهرباء والطاقة، وتميزت هذه الفترة بدخول العديد من محطات توليد القوى الكهربائية الى الخدمة ونمو برامج التصنيع المحلي وبناء صرح ضخم من الصناعات المحلية للمعدات الكهربائية وتعاظم القدرات الوطنية في هذا المجال وقد لمس المواطنون اثار هذه الانجازات في حياتهم اليومية دون الحاجة الى الاعلان عن حجمها وتأثيرها.

وفي هذا الحديث مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة يتحدث الرجل - الذى قاد ملحمة تطور الكهرباء في مصر وباقتدار - عن مشروعات المستقبل لصناعة الكهرباء في مصر وآفاقها حيث يقول:

أحب أن أؤكد اولا على أن استراتيجية قطاع الكهرباء تعتمد على الركائز التالية:

● الاستمرار في زيادة قدرات محطات توليد الكهرباء، وزيادة سعات شبكات الربط والنقل والتوزيع الكهربائية لمواكبة الزيادة في الأحمال الكهربائية في كافة القطاعات الانتاجية والخدمية مع مراعاة توفير احتياجات قطاعات الانتاج السلعي حسب ماقررته الاستراتيجية من معدلات لتلك القطاعات.

● الأخذ في الاعتبار ان مشروعات البنية الأساسية في مجال الكهرباء من محطات توليد ومايلزمها من شبكات النقل والربط والتوزيع تعتبر وحدة واحدة مترابطة ومكملة لبعضها وليس من الممكن تنفيذ بعضها وتأجيل البعض الأخر إلا في نطاق محدود وذلك لضمان توفير التغذية الكهربائية المستمرة والكافية لاحتياجات المشروعات الجديدة في التوقيت المناسب ضمانا للاستخدام الامثل للاستثمارات في مجالات الانتاج والخدمات وكذلك الاحتياجات العامة والمنزلية.

● تنويع مصادر انتاج الطاقة الكهربائية حفاظا على الثروة البترولية وتدعيما للأمن القومي وزيادة مساهمة الطاقات النظيفة للحفاظ على البيئة علاوة على ضمان اتاحة المرونة الضرورية للوصول الى التشغيل الأمثل للشبكة الكهربائية الموحدة.

● دخول قطاع الكهرباء في مجال تصدير الطاقة الكهربائية الى البلدان الأخرى.

● تعميق البعد المكاني عن طريق تطوير الشبكة الكهربائية الموحدة وذلك بالتوسع الافقي في الشبكة كافة مناطق الجمهورية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة على المستوى القومي والأقليمي وعلى وجه الخصوص في محافظات سيناء والوادي الجديد وجنوب مصر تمشيا مع الاستراتيجية القومية لتنمية تلك المناطق وبرامج التنمية المتواصلة في جنوب مصر

● الاستمرار في احلال وتجديد وتدعيم شبكات الريف ومدها وتوصيلها الى اراضي الاستصلاح والامتدادات الجديدة بهدف تحسين نمط الحياة في المجتمعات الريفية والصحراوية وتحويلها الى مجتمعات زراعية صناعية منتجة.

● الاهتمام باحلال وتجديد الأصول القائمة في قطاع الكهرباء من محطات توليد ومحطات محولات وخطوط نقل وتوزيع للحفاظ عليها وتأمين التغذية بالتيار الكهربائي وزيادة كفاءتها وتقليل الفاقد في محطات توليد الكهرباء وشبكات الربط والنقل والتوزيع.

● تحفيز الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية والمبادرات الجماهيرية عن طريق المشاركة في تمويل انشاء المشروعات ذات الاولوية وعلى وجه الخصوص في المحافظات الحدودية وفي الريف المصري.

● تحفيز القطاع الخاص على انشاء محطات توليد الكهرباء وكذلك وحدات التوزيع

● تطوير مراكز التدريب والبحوث ونظم المعلومات لمواكبة التقدم المأمول في القرن الحادي والعشرين.

● التركيز على الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة «طاقة الرياح - الطاقة الشمسية» في توليد الكهرباء في المناطق النائية والبعيدة عن العمران

● تعميم استخدامات السخانات الشمسية والتنسيق بين الجهات والقطاعات المعنية المختلفة

● التوسيع في تعميق التصنيع المحلي لمعدات قطاع الكهرباء وتدعيم وتطوير القائم منها حاليا خاصة بالنسبة لاجزاء ومكونات محطات توليد الكهرباء والمحولات والكابلات والعازلات والمكثفات وذلك بهدف تدعيم القدرة الذاتية للاقتصاد المصري وخلق فرص عمل جديدة للشباب

تشتمل استراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة التي وضعت في بداية الثمانينات حتى عام ٢٠٠٠ على أسس التطوير الشامل لمطلع القرن الحادي والعشرين لتوليد ونقل الطاقة الكهربية مع الأخذ في الاعتبار الجوانب البيئية، وتهدف هذه الاستراتيجية اساسا لتحقيق عدة أهداف في مقدمتها توفير المصدر الآمن للكهرباء باقل تكلفة لمختلف قطاعات الاقتصاد المصري والاستخدام الأمثل لمصادر الطاقة المحلية وتحسين كفاءة الطاقة بالإضافة إلى تحقيق افضل وضع للاعتبارات البيئية وتطوير وتحسين مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتصنيع المحلي للمعدات الكهربية وكذلك ربط الشبكة الكهربائية المصرية الموحدة بالشبكات الكهربائية للدول المجاورة وكهربة جميع قرى الريف والمناطق المحيطة.

ويضيف الوزير. لقد ركزت جهود قطاع الكهرباء والطاقة لانجاز هذه الاهداف على تأمين التغذية الكهربية باستخدام احدث التكنولوجيات والأساليب العلمية مما يؤدي إلى كفاءة عالية للتوليد الكهربي وفي نفس الوقت يساعد في حماية البيئة المحلية والعالمية.

ولقد أسفرت هذه الجهود خلال الخمس عشرة سنة الماضية عن تزايد استهلاك الكهرباء السنوي لكل فرد من ٦٤٠ كيلو وات/ ساعة عام ١٩٨١ إلى الف كيلو وات/ ساعة عام ١٩٩٦ ولقد كانت القدرة المركبة الكلية لنظام القوى الكهربائية المصرى عام ١٩٨١ تبلغ ٤٧٥٠ ميجاوات منها ٢٣٠٠ ميجاوات قدرات مركبة بالمحطات الهيدروكهربية.

ويؤكد الوزير انه في عام ١٩٩٦ بلغت القدرة المركبة الكلية ١٣٢٠٠ ميجاوات معظمها من المحطات الحرارية إلى جانب ٣٦٠٠ ميجاوات من المحطات الهيدروكهربية كما بلغت الطاقة المولدة من محطات الدورة المركبة حوالي ٢٠٪ من الطاقة الكلية المولدة بنظام القوى الكهربية المصرى مما كان له اثر كبير في تحسين كفاءة توليد كما كان له تأثير واضح في هيكلة مزيج الطاقة الكهربية المصرى من مصادر التوليد المختلفة مثل المحطات المائية والمحطات الحرارية.

ويوضح نمط استهلاك الكهرباء في مصر أن القطاع الصناعي هو اكبر مستهلك للطاقة في مصر إذ يستأثر بحوالي ٥٠٪ من الاستهلاك الكلي للطاقة يليه القطاع التجاري والسكني بنسبة ٣٥٪ بينما بلغ الاستهلاك في القطاع الحكومي والخدمي حوالي ٨٪ وبلغ استهلاك قطاع الزراعة واستصلاح الاراضي ٧٪.

وحول اعادة هيكلة قطاع الكهرباء والطاقة ليتوائم مع خطة التحرر الاقتصادي لمصر والاسراع في الخصخصة قال الوزير: لقد قامت وزارة الكهرباء والطاقة بتبني بعض السياسات الجديدة لاعطاء فرص للاستثمار الخاص للمصريين والاجانب او الاستثمار المشترك في بناء وتشغيل مشروعات توليد الطاقة الكهربية وتمت صياغة هذه السياسة بتطبيق نظام (BOOT) وهو ما يعني البناء فالتملك فالتشغيل ثم نقل الملكية

وفي ظل هذه السياسة تمكن كل من الجانب المصري والاجنبي او الاستثمار المشترك من القيام بالاستثمار في مشروعات توليد الطاقة الكهربية ويمكن للمستثمرين القيام بتشغيل تلك المشروعات لعدد معين من السنوات للحصول على عائد يتناسب مع التكلفة الكلية لرأس المال بالاضافة الى الربح السنوى ثم يتم اعادة ملكية تلك المشروعات الى قطاع الكهرباء والطاقة (هيئة كهربة مصر) أو أي من الشركات القومية التي سوف يتم تأسيسها لهذا الغرض في تلك الفترة.

وانطلاقا من الدور الرئيسي الذي تؤديه مصر في مجال الربط الكهربائي بين قارتي افريقيا واسيا عبر شبه جزيرة سيناء وأوروبا من خلال تركيا يحدثنا المهندس ماهر اباظة عن مشروعات الربط الكهربي بين مصر والدول المحيطة فيقول:

سيتم الربط مع دول المشرق العربي (الأردن، سوريا، العراق، بالاضافة الى تركيا بواسطة خط نقل قوى كهربية جهد (٥٠٠ ك ف) ويهدف هذا المشروع لربط مصر بدول البحر المتوسط بالشرق العربي وأوروبا ويجرى حاليا تنفيذ خط الربط بطول ٦٠ كيلو مترا على ان يتم التشغيل العام الحالي

كما يتم أيضا تنفيذ خط ربط جهد (٢٢٠ ك ف) بين ليبيا وتونس بما يعد امتدادا لمشروع الربط الكهربي بين مصر وليبيا وبذلك فإن الشبكة المصرية وشبكة المغرب العربي ستكونان معا الجزء الأكبر من شبكة الدول الواقعة جنوب غرب البحر المتوسط التي ستمتد الى اوروبا

زيادة استهلاك (الكهرباء) ١٥٪ خلال الأيام الأولى من رمضان

بلغت نسبة الزيادة في استهلاك الطاقة الكهربائية خلال الايام الماضية من شهر رمضان ١٥٪ عن المعدلات الطبيعية بسبب زيادة فترة ساعات الذروة من ثلاث ساعات في الايام العادية الى حوالى احدى عشرة ساعة يوميا خلال شهر رمضان في المدن والقرى

وكان الوزير قد بحث خلال اجتماعه مع رئيس هيئة كهرباء مصر الدكتور مصطفى سويدان، والمهندس محمد سميرعلى رئيس الشركة القابضة لتوزيع القوى الكهربائية الاجراءات التي اتخذت لتأمين استمرارية التغذية الكهربائية لمختلف الاستخدامات على مستوى الجمهورية.

وأوضح وزير الكهرباء ان الزيادة في استهلاك الكهرباء جاءت نتيجة زيادة اوقات السهر وتشغيل اجهزة التكييف والتدفئة خاصة وان شهر رمضان يأتي في فصل الشتاء، وتزامن مع موسم الامتحانات.

وأكد الوزير وجود احتياطي لمواجهة حالات الزيادة في الاستهلاك ومواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية وتوفيرها لكافة الاستخدامات الصناعية والانتاجية والزراعية والخدمات فور طلبها

وقال اباظة انه تم تشكيل غرفة عمليات مركزية بكل شركة من شركات التوزيع على مستوى الجمهورية برئاسة احد قيادات الشركة ليكون على اتصال دائم بجميع المراقبات الفنية بالاحياء، ومراكز التحكم وتلقى اية شكاوى من المواطنين والعمل على حلها فورا

وقرر الوزير الغاء الاجازات بين العاملين بشركات التوزيع طوال شهر رمضان وامتحانات نصف العام لتلبية وحل اية شكاوى للمواطنين. كما تم تكثيف فرق الصيانة والطوارئ، والاصلاحات لتعمل ٢٤ ساعة يوميا بالمحافظات بجميع الهندسات الفنية. كما تم تجديد شبكة الاتصالات اللاسلكية واحلالها بشبكة حديثة لسرعة الابلاغ والتحرك نحو اي عطل مفاجئ، واصلاحه

إنشاء وحدة تجريبية لتقطير المياه بالطاقة الشمسية

هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة انتهت من إنشاء وحدة تجريبية لتقطير المياه بالطاقة الشمسية بمدينة الغردقة لانتاج ٣٠٠ لتر من المياه المقطرة يوميا والتي اثبتت التحاليل خلوها من اى نوع من الاملاح.

وتدرس الهيئة حاليا امكانية تعبئة المياه المقطرة الناتجة بدرجة عالية من الجودة في عبوات صغيرة لاقامتها في محطات خدمة السيارات بعد ان ثبت بالتحاليل المقارنة تميزها لاستخدامات البطاريات عن المياه المقطرة المتاحة بالسوق المحلي لهذا الغرض

محطة لتحلية المياه باستخدام طاقة الرياح بالغردقة

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه في اطار التعاون بين الوزراء والبرنامج الإنمائي للامم المتحدة UNDP انتهت هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة من تركيب وتشغيل وحدة جديدة لتحلية مياه البحر بطاقة ١٠٠متر مكعب يوميا بواسطة الكهرباء المولدة من طاقة الرياح بمدينة الغردقة بالاضافة الى وحدة التحلية السابق تشغيلها بنفس الموقع بطاقة ٢٠ متر مكعب يوميا لزيادة مساهمة محطة التحلية التابعة لقطاع الكهرباء في توفير المياه العذبة للمشروعات السياحية بالاضافة الى احتياجات منشآت هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بالغردقة

الطاقة حول العالم

في أمريكا: ثياب الكترونية.. تيسر للإنسان حمل الكمبيوتر معه أينما تحرك

قام مؤخرا عدد من الشباب الفرنسي والايطالي والياباني الدارسين لفن «تصميم الأزياء في عصر الفضاء» بعرض آخر ابتكاراتهم من الثياب التكنولوجية بمعهد ماستشوستس للتقنية بالولايات المتحدة الأمريكية

ومن ضمن المعروضات التي يتوقع لها الانتشار في الاسواق العالمية قريبا.. قميص من القطن يولد الكهرباء من الحركات العادية للشخص المرتدى هذا القميص ويسمح التصميم بأن يزدان القميص بالاضواء بمجرد ان يتحرك صاحبه

ومن المعروضات الاخرى التي جذبت الانتباه وتتسم بالعملية والنظرة المستقبلية اداة تكنولوجية يرتديها الفرد فوق ملابسه على شكل سترة ويستطيع من خلالها تصفح شبكة الانترنت عن طريق شاشة كمبيوترية وتسمح هذه السترة والتي زود لها ميكروفونات لتسجيل الاصوات وسماعات لاستعادتها للشخص الذي يرتديها بأن يتحول إلى محطة معلوماتية متنقلة... الجديد في الموضوع ان هذه المحطة تعمل من خلال الطاقة البشرية اى من خلال دقات القلب وحرارة الجسم وسرعة المشي

عادل اللقاني

وزير البترول يشكل لجنة لمعاينة وإصلاح خط أنابيب البترول بالميناء العائم في الزيتية

جهود مكثفة لإزالة بقعة التلوث وخط جديد بتكلفة ٥٠ مليون جنيه إذا فشل الاصلاح

السويس - عمرو غنيمة:

قرر الدكتور حمدي البنبي وزير البترول تشكيل لجنة فنية عاجلة لمعاينة خط أنابيب البترول الذي تم تدميره بواسطة السفينة «الليبيرية»: (تيم روك) والمخصص لتغذية الميناء العائم لشحن وتفريغ ناقلات البترول بعرض البحر الأحمر، وتؤكد اللجان التي قامت بالمعاينة انه في حالة ثبوت عدم امكانية الإصلاح ستصل تكاليف إعادة إنشاء خط جديد إلى ٥٠ مليون جنيه.

وقام المهندس احمد عباس رئيس شركة السويس لتصنيع البترول بالاشراف على جميع الإجراءات اللازمة لوقف دفع البترول بخطوط الانابيب المصابة بعد أن تمكنت وحدات مكافحة التلوث بهيئة قناة السويس وموانئ البحر الأحمر ومركز التلوث بالنصر للبترول من محاصرة بقعة التلوث بواسطة الحواجز المطاطية على مساحة ٣ كيلو مترات مربعة وسحب ١٢٥ طنا من المواد البترولية المتسربة بواسطة القاطرات المتخصصة وقد تم دفع ١٠ غطاسين بدأوا عملهم في معاينة الخطوط بقاع خليج السويس.

كما قامت شركة بتروجيت بدفع وحدات من الكاميرات التليفزيونية للتصوير تحت الماء للوقوف على حجم الخسائر التي نجمت عن الحادث.

وقام اللواء محسن المصري نائب رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر بفتح غرفة عمليات للتنسيق بين الجهات في عمليات المكافحة ومحاصرة البترول والتلوث ونجحت خطة الطوارئ في عدم امتداد التلوث إلى المناطق الحيوية والشواطئ بالمدينة.

وقامت لجنة من وزارة البيئة لمعاينة المنطقة على الطبيعة وأكدت أن عمليات المكافحة وقيمة الغرامة والاضرار الناتجة سيتم تقديرها من خلال تقرير سيعد خلال أيام، وقد واصل خالد غوبيه وكيل نيابة السويس على مدى ١٢ ساعة التحقيقات مع ربان السفينة ومرشدها تحت اشراف المستشار ثروت طه المحامي العام لنيابات السويس وسيناء.

تأييد قرار وزير الداخلية بمنع عايد سليمان من السفر

أيدت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة قرار وزير الداخلية بادراج اسم عايد سليمان على قوائم الممنوعين من السفر.

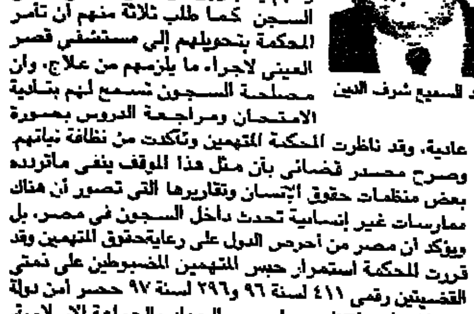
قالت المحكمة ان الواضح من الأوراق أن المدعي مسجل خطر لنشاطه في جلب المخدرات وسبق اعتقاله عدة مرات بسبب هذا النشاط كما اتهم في العديد من قضايا المخدرات وفرضت الحراسة على أمواله وصودرت ثروته التي تضخمت نتيجة لهذا النشاط حتى بلغت ٥٠ مليون جنيه، الأمر الذي يبرر ادراج المدعي على قوائم الممنوعين من السفر بعد توافر الدلائل الجدية على خطورته ولا يغير من هذا النظر انه لم يوقع على المدعي عقوبة جنائية في القضايا التي اتهم فيها بجلب والاتجار في المخدرات.

١٤ إرهابيا يطلبون عدم الإفراج عنهم لحين استكمال علاجهم

المتهمون للمحكمة: نعجز عن تلقي العلاج خارج السجون

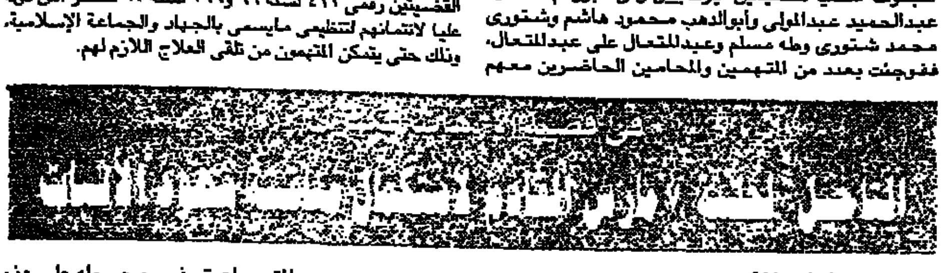
كتب - أحمد موسى:

في سابقة لم تشهدها محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة من قبل، طلب ١٤ متهما من المنتمين لتنظيمي الجهاد وما يسمي بالجماعة الإسلامية من المحكمة أمس الأول استمرار حبسهم، حتى يتمكنوا من استكمال علاجهم في مستشفى السجن وقصر العيني. وتضامن أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين مع مطلبهم، الذي يعد ردا كافيا على تقارير بعض منظمات حقوق الإنسان، واستجابت المحكمة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين لطلب المتهمين. وقررت استمرار حبسهم لمدة ٤٥ يوما وهي المدة التي حددها المتهمون لاستكمال علاجهم.



سمير ابو المعاطي — عبد السميع شرف الدين

وكانت المحكمة قد انعقدت للنظر في تجديد حبس المجموعة المنتمية للتنظيمين الإرهابيين ومن أبرزهم: محمود عبدالحميد عبدالمولي وأبوالدهب محمود هاشم وشتوري محمد شتوري وطه مسلم وعبدالمتعال علي عبدالمتعال، ففوجئت بعدد من المتهمين والمحامين الحاضرين معهم يطلبون من هيئة المحكمة عدم الافراج عنهم وقال المتهمون للمحكمة: انهم يتلقون العلاج والرعاية الصحية داخل محبسهم بسجن شديد الحراسة سجن طرة، وانهم في حاجة للبقاء داخل السجن لفترة أخرى لاستكمال العلاج، وانهم يعجزون عن تلقي العلاج خارج السجن كما طلب ثلاثة منهم أن تأمر المحكمة بتحويلهم إلى مستشفى قصر العيني لاجراء ما يلزمهم من علاج، وان مصلحة السجون تسمح لهم بتأدية الامتحان ومراجعة الدروس بصورة عادية. وقد ناظرت المحكمة المتهمين وتأكدت من نظافة نياتهم وصرح مصدر قضائي بأن مثل هذا الموقف ينفي ماتردده بعض منظمات حقوق الإنسان وتقاريرها التي تصور أن هناك ممارسات غير إنسانية تحدث داخل السجون في مصر، بل ويؤكد أن مصر من أحرص الدول على رعايةحقوق المتهمين وقد قررت المحكمة استمرار حبس المتهمين المضبوطين على ذمتي القضيتين رقمي ٤١١ لسنة ٩٦ و٢٩٦ لسنة ٩٧ حصر أمن دولة عليا لانتمائهم لتنظيمي مايسمى بالجهاد والجماعة الإسلامية، وذلك حتى يتمكن المتهمون من تلقي العلاج اللازم لهم.



كتب - خالد الأصمعي:

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ سماع شهود الاثبات في قضية الإرهاب الكبرى والمتهم فيها ٣٦ إرهابيا يضمون عناصر تمويل الإرهاب بالخارج حيث ناقشت المحكمة اثنين من ضباط المباحث الذين شاركوا في القبض على المتهمين وزميل المتهم الثاني.

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة ٧ مارس المقبل لاستكمال سماع باقي الشهود وتخصيص أيام ٧، ٨، ٩ مارس المقبل لنظر القضية مع استمرار حبس المتهمين المحبوسين وعددهم ٢٨ على ذمة القضية واتخاذ ما يلزم نحو علاج ٦ متهمين طلبوا احالتهم إلى المستشفى للعلاج، عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وماهر القاضي وأمانة سر خالد عبدالمنعم.

ونادت المحكمة على زميل المتهم الثاني وهو مهندس حضر رجال المباحث وهم يقومون بتفتيش مكتبه بالشركة التي يعمل بها وقال انهم عثروا على أشياء لاعلاقة لها بالعمل وتحفظ عليها الضباط.

وقال الشاهد الثاني وهو ضابط برتبة مقدم انه كان مكلفا بضبط المتهم الرابع عبدالعزيز محمود أيوب داخل مسكنه بالمنيرة الغربية وعثر هناك على ٤ شرائط وكتب تحوي فكر الجماعة وكتب بالعربية والانجليزية عن كيفية تصنيع المتفجرات وتايمر تشغيل وريموت كنترول. وقرر الشاهد أن المتهم اعترف بحصوله على هذه الأشياء من المتهم الأول حسام الدين الذي أعطاه مبلغا ماليا وطلب منه ضم عناصر جديدة للجماعة

وقال الشاهد ان المتهم اعترف له بتلقيه أوامر من المتهم الأول لرصد محلات الذهب الخاصة بالأقباط وانه رصد ايضا حراسة وزير التموين وخطط لسرقة محل ذهب خلف سور نادي الترسانة ولكن الشرطة قبضت عليه قبل التنفيذ. وقال الشاهد الثاني وهو ضابط برتبة عقيد انه كان مكلفا بضبط المتهم الثالث وليد أحمد علي والعاشر هشام صبحي والسابع والعشرين وائل جمال وكشفت له تحرياته ومناقشتهم ان الجميع مرتبط تنظيميا بالمتهم الأول حسام الدين عبدالفتاح.

القبض على المتهمين في حادث اقتحام فيلا الباحثة الفرنسية بالهرم

كتب - محمد شمروخ وحنان بكري

بعد ٣ ايام من قيام عصابة بالسطو على فيلا باحثة فرنسية الجنسية تقيم بمفردها بالمريوطية، تمكنت مباحث مركز الجيزة من القبض على افراد العصابة الأربعة الذين كانوا قد انتهزوا اقامة الباحثة بمفردها وهاجموا الفيلا في ساعة متأخرة من الليل وسرقوا نقودها تحت تهديد الاسلحة البيضاء وتبين ان احدهم كان حارسا للفيلا وطردته الباحثة لسوء سلوكه قبيل الحادث وخطط لسرقتها انتقاما منها وقد امر ايمن عبدالحكيم رئيس النيابة باشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بحبس المتهمين

وكانت الباحثة الفرنسية جيلان كالودالوم ٧٠ سنة، بمركز الدراسات والوثائق الاقتصادية الفرنسي قد ابلغت مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بان مجموعة من الأشخاص الملثمين اقتحموا الفيلا التي تسكن فيها بمفردها على ترعة المريوطية بقرية شبرامنت حيث فوجئت باثنين ملثمين اثناء نومها وقد اشهرا في وجهها اسلحة بيضاء وهدداها بالذبح مالم ترشدهما على نقودها ومشغولاتها الذهبية فاخبرتهما بانها تحتفظ بكل ماتملك في البنك وقامت بفتح دولابها الخاص أمام اللصين اللذين قاما بتفتيشه ولم يجدا غير ١٢٠٠ جنيه بعد تفتيش الفيلا بحثا عن أية اشياء ثمينة. وقررت السيدة ان لصين آخرين كانا ينتظران بحديقة الفيلا ملثمين واضافت امام مدير المباحث الجنائية ان افراد العصابة لم يغادروا الفيلا الا بعد يأسهم من العثور على مصوغات أو مبالغ مالية كبيرة

وخلال ٣ ايام من التحريات المكثفة التي أجراها رئيس مباحث مركز الجيزة باشراف مفتش مباحث الجنوب حامت الشبهات بقوة حول حارس الفيلا السابق خاصة ان المجني عليها كانت قد طردته لسوء سمعته كما تبين انه يمر بضائقة مالية وتوصلت تحريات فريق البحث الي ان الحارس السابق ويدعى احمد محمد عزوز اتفق مع نجار يدعى على عبدالفتاح أبوعمر على سرقة الفيلا خاصة انها في منطقة هادئة ونائية وأحضرا صديقين لهما هما : فايز جمعة طوابي ومحمود احمد عبدالجليل وطلبا منهما الصعود إلى غرفة نوم الباحثة بينما سيظل الحارس السابق والنجار في حديقة الفيلا وذلك لخشيتهما من ان تتعرف عليهما الباحثة وفي عدة اكمنة القي القبض على المتهمين الأربعة واعترفوا بجريمتهم.

السيطرة على حريق محدود داخل مستشفى الشرطة بالعجوزة

تمكنت مطافئ الجيزة من السيطرة على حريق شب مساء أمس داخل مستشفى الشرطة بالعجوزة، وقد دفعت أجهزة الأمن بـ ٣ سيارات اطفاء لاخماد الحريق الذي لم يسفر عن أي خسائر في الارواح. وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا بالحادث وتبين أن الحريق شب مساء أمس بالطابق الثالث داخل غرفة الكهرباء. وتمت السيطرة عليه وتولت النيابة التحقيق.

تخلف ٦٠٠ معتمر عن السفر بميناء السويس ووفاة سيدة

السويس - مكتب الأهرام: تسببت اضطرابات مواعيد رحلات سفر المعتمرين من ميناء بورتوفيق بالسويس إلى تخلف ٦٠٠ راكب من ركاب العبارتين . المحروسة وسالم فلاور، بعد أن تمكنت شرطة أمن الموانئ، بالتنسيق مع شرطة السياحة من توفير أماكن لـ ٦٠٠ راكب اخرين. كما تسبب الانتظار الذي طال بالمعتمرين في الميناء إلى وفاة احدى المعتمرات المسنات وتدعى سنية. وقد أمر ممدوح الزهيري محافظ السويس السلطات المختصة بربط قيمة تذاكر البواخر للمعتمرين المتخلفين عن السفر والتي يتعذر توفير أماكن لهم للسفر على بواخر أخرى.

ترحيل مصري من كندا رغم حصوله على تأشيرة دخول

كندا - مكتب الأهرام: ألقت سلطات الأمن في كندا القبض على موظف مصري كان في زيارة إلى الولايات المتحدة ومنحته السلطات الكندية تأشيرة دخول إلى أراضيها لزيارة سريعة. كما قامت الشرطة الكندية باحتجاز الموظف المصري لمدة ٢٤ ساعة ولم توضح له اية أسباب للقبض عليه أو احتجازه، بالرغم من حصوله على تأشيرة دخول. وقد تم ترحيل الموظف ويدعى وجدي عبدالحميد محمد غنيم ٤٧ سنة، إلى مدينة ديترويت بالولايات المتحدة ومنع دخوله إلى كندا. وكان الموظف المصري قد فوجئ، بأن الشرطة الكندية تلقي القبض عليه عند دخوله مدينة وينسور الكندية وكان قد ذهب إلى كندا تلبية لحفل إفطار تقيمه جمعية إسلامية هناك بالرغم من اعتراف السلطات الكندية بأنه يحمل تأشيرة دخول سليمة حصل عليها من الولايات المتحدة.

بائع يقتل جاره بسبب كمية من الورد الصناعي

كتبت - سناء عبدالعاطي:

بسبب باقة ورد صناعي لقي بائع بسوق عين شمس مصرعه وذلك بعد أن اتهم «صديقه» البائع المجاور له بسرقة كمية من الورد الصناعي الخاص به أثناء توجهه لتناول طعام الإفطار.

وكان رئيس مباحث عين شمس قد تلقى بلاغا بمصرع أحمد علي أحمد بسوق عين شمس واصابة شقيقه باصابات في رأسه وان المتهمين هما بائعان في السوق فألقي القبض عليهما وأمام منير العبد وكيل أول نيابة عين شمس الذي تولى التحقيق باشراف هاني مختار وكيل أول النيابة تبين أن للمجني عليه أحمد علي أحمد وشقيقه رمضان وعبدالتواب يتاجرون في بضاعة والدهم بعد وفاته ويوم الحادث تركوا العامل الذي لديهم لحراسة بضاعتهم لتناول طعام الافطار وعندما عادوا اكتشفوا سرقة ورد صناعي قيمته ٢٠٠ جنيه وعندما سألوا العامل قرر أن مخلص أحمد عبدالحافظ ورضوان صالح مرعي طلبا منه ترك البضاعة وشراء علبة سجائر فتوجه المجني عليهما لمعاتبتهما وإعادة الورد المسروق فحدثت مشادة كلامية أخرج على أثرها مخلص احمد عبدالحافظ سكينا وطعن بها المجني عليه فأرداه قتيلا في الحال. وأمرت النيابة بحبس المتهمين باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة.

التحقيق مع سيدة تزوجت من شخصين في وقت واحد

كتب - عصام مليجي:

تحقق نيابة شرق القاهرة مع سيدة تزوجت من شخصين من ديانتين مختلفتين وانجبت منهما أربعة من الأبناء. واعترفت المتهمة بأنها تمكنت من عقد زواجها الثاني بعد أن استخرجت بطاقة شخصية مزورة بمساعدة شخصين من جيرانها أرشدت عنهما. وكانت أجهزة الأمن قد توصلت إلى معلومات أن ربة منزل واسمها فائقة حسني ٣٩ سنة، والقيمة بمصر الجديدة قد تزوجت من رجل أعمال من دولة البحرين في يونيو عام ٧٦ وأنجبت منه طفلين هما أمل وعبدالله إلا أنها تعرفت بعد ذلك على رجل أعمال مصري ارتبطت معه بعلاقة صداقة استقرا خلالها على الاتفاق على الزواج فتمكنت بمساعدة اثنين من جيرانها من استخراج بطاقةشخصية باسم فايقة ابراهيم وتزوجت من رجل الأعمال في أغسطس عام ٨٥ وأنجبت منه طفلين وهما فايز ورزق الله وقد اعترفت المتهمة بواقعة التزوير وتباشر نيابة شرق القاهرة تحقيقاتها مع المتهمة باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة.

تلقي بالزيت المغلي على جسد زوجها أثناء نومه انتقاما منه لسوء معاملته لها بعد إدمانه المخدرات بالدرب الأحمر

كتبت - فاطمة الدسوقي:

انتهزت ربة منزل استغراق زوجها في نوم عميق وسكبت فوق جسده إناء كبيرا مملوءا بالزيت المغلي انتقاما منه لسوء معاملته لها ولأطفالها الثلاثة وعندما اطمأنت أن كمية الزيت نالت منه اسرعت إلى أطفالها وأخبرتهم بأنها تخلصت من أبيهم إلى الأبد. إلا أن الجيران هرعوا إلى الزوج على صوت استغاثاته وحملوه إلى مستشفى أحمد ماهر لاسعافه والقت المباحث القبض على الزوجة واحيلت إلى نيابة الدرب الأحمر التي أمرت باشراف المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسها بعد أن وجهت إليها تهمة الشروع في قتل زوجها.

وكان حاتم النحال رئيس نيابة الدرب الأحمر قد تلقى بلاغا من مستشفى أحمد ماهر بوصول حسين إسماعيل ٤٢ سنة مصابا بحروق شديدة في مختلف أجزاء جسده وفي حالة سيئة ويتعذر استجوابه. كشفت التحقيقات التي باشرها محمد أسامة العشماوي وكيل أول النيابة باشراف هشام نصر مدير النيابة أن زوجة المجني عليه سكبت كمية من الزيت المغلي على جسده اثناء نومه واعترفت الزوجة امام النيابة بأنها تزوجت من زوجها الذي يمتلك ورشة خراطة منذ ١٨ عاما بعد قصة حب جمعت بينهما لمدة ثلاث سنوات على الرغم من معارضة أبيها لزواجها لما كان معروف عن زوجها من سوء سلوكه وممارسة أعمال البلطجة لكنها وقفت بجواره وشدت من أزره حتى أصبح صاحب ورشة ويمتلك أموالا كثيرة. وأضافت الزوجة ان زوجها أدمن تعاطي المخدرات وكان يعتدي عليها بالضرب والسب ويتهمها بسوء السلوك بالاضافة إلى أنه كان يتلذذ بتعذيب ابنائه الثلاثة حتى استحالت العشرة بينهما وقام بتطليقها مرتين من قبل إلا أن الأهل والأقارب كانوا يتدخلون لاعادتها إلى عصمته حفاظا على مستقبل الصغار لكن الزوج لم يرتدع واستمر في اهانته لها وعندما فشلت في إصلاحه فكرت في التخلص منه وراودتها فكرة سكب كمية من البنزين على جسده وإشعال النيران فيه إلا أنها خشيت منه فهداها تفكيرها إلى إلقاء كمية من الزيت المغلي على جسده أثناء نومه فانتظرت حتى تناول طعام السحور ونهبت لفراشه وبمجرد أن استغرق في نومه حتى سكبت عليه الزيت المغلي وراحت تهلل بأنها تخلصت من شروره وصاح معها أطفالها فرحين بالتخلص من أبيهم الذي يسيء معاملتهم. فوجهت إليها النيابة تهمة الشروع في قتل زوجها وأمرت بحبسها.

سقوط عصابة ارتكبت ١٦ حادث سرقة بالاكراه في الجيزة

كتب - محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط عصابة لقطع الطريق ارتكب افرادها ١٦ حادثا خلال الشهر الماضي بالمناطق النائية بالجيزة، حيث دأبوا على إيقاف السيارات في ساعات متأخرة من الليل واجبار سائقيها على تسليم متعلقاتهم والاستيلاء على سياراتهم وفك اجزائها ، وقد تم ضبط المتهمين.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام مدير مباحث الجيزة من العديد من السائقين بمنطقة الهرم والطريق الدائري بقيام أربعة أشخاص ملثمين يحملون أسلحة نارية. ويجبرونهم على ترك سياراتهم بعد الاستيلاء على نقودهم، فأمر مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بنشر الاكمنة على مداخل ومخارج الجيزة ، وتتبع المشتبه فيهم لضبط أفراد العصابة، حيث دلت التحريات على أن مسجلين خطرين قد خرجا حديثا من السجن. وعرفا عنهما القيام بقطع الطريق . حيث تم ضبط المتهمين بمنطقة أوسيم وتبين أن معهما عاطلين وتمكن رئيس مباحث الهرم من القبض عليهم واعترف أفراد العصابة الاربعة بارتكاب ١٦ حادث سرقة بالجيزة . ومحافظة البحيرة وتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق

محكمة أمن الدولة «طوارئ» ترفض تظلمات ٢٥٤ معتقلا من البلطجية والخطيرين وتفرج عن ٨٤ أخرين

كتب - خالد أبو العز:

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان قرارها برفض التظلمات المقدمة من حوالي ٢٥٠ معتقلا كانت وزارة الداخلية قد أصدرت قرارات باعتقالهم عملا بقانون الطوارئ لخطورتهم على الأمن .

وكانت وزارة الداخلية قد ألقت القبض على مجموعة كبيرة من البلطجية منذ عدة أشهر بعد أخذ رأي لجنة شئون الخطيرين بالوزارة من بينهم عدد كبير من الخارجين على الأمن العام الذين ليس لهم أي وسيلة مشروعة لتعيش سوى متحصلات السرقة وفرض السيطرة وزرع البذور الإجرامية في الاحياء الشعبية والبعض الأخر ممن ثبت تورطهم في تقديم المساعدة لعناصر الارهاب الهاربة والمتعاملين معهم في تجارة الاسلحة كما قررت المحكمة الافراج عن ٨٤ معتقلا أخرين ممن لم يثبت خطورتهم الاجرامية

وضمن المعتقلين بعض العناصر الاجرامية في محافظات الوجه القبلي الذين جرى اعتقالهم اثر قيامهم بالاخلال بالأمن العام وتحريض صغار المزارعين على عدم تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي واثارته الشغب في الجمعيات التعاونية والمساجد وتسببهم في وقوع العديد من حوادث الاعتداء على الاشخاص بين الملاك والمستأجرين قبل أن تستقر الأوضاع على النحو المعمول به الان وأصدرت المحكمة قرارها بتأجيل عدد أخر من التظلمات لحين ورود معلومات من وزارة الداخلية عنهم وأسباب الاعتقال

سيدة تتزعم عصابة من «النسوة» للبلطجة وفرض الاتاوات بمنطقة الخليفة

كتبت - منال الغمري:

تزعمت سيدة شابة عصابة من النسوة من أقاربها لممارسة أعمال البلطجة وفرض السيطرة على جيرانها بمنطقة المقطم وتهديدهم بالسنج والمطاوي وفرض اتاوات شهرية عليهم واثارة الذعر والرعب بالمنطقة. وتمكنت المباحث من القبض عليهن بعد أن أصبن ٦ أشخاص بينهم شابان في حالة خطيرة، وأمر محمد عبدالرازق رئيس نيابة الخليفة بحبسهن واحالتهن إلى المحاكمة.

وكان أحمد مختار وكيل أول نيابة الخليفة قد تلقى بلاغا من أهالي منطقة القلعة بتعرضهم لمشاغبات ومشاجرات تختلقها سيدة شابة تقيم بنفس المنطقة وتقوم بفرض اتاوات شهرية على جيرانها وأقارب زوجها بينهم حماها وأشقاء زوجها وانها تستولى على ٥٠ جنيها شهريا من كل منهم بالاكراه وفي شهر رمضان طلبت منهم زيادة المبلغ وعندما رفضوا أحضرت مجموعة من النسوة من أقاربها بمنطقة روض الفرج واثرن الذعر والفزع والشغب بالمنطقة حيث قمن بتحطيم زجاجات المياه الغازية والمشاجرة معهم بالسنج والمطاوي والجنازير والاعتداء على أهالي المنطقة بالضرب وأصبن ٦ أشخاص بجروح وسحجات وطعنات نافذة بينهم شابان هما هشام السيد وعبدالفتاح مرسي في حالة خطيرة تم نقلهما إلى مستشفى الخليفة العام.

تمكنت مباحث الخليفة من القبض على ٤ سيدات منهن بينما فرت الباقيات هاربات وبحوزتهن مجموعة جنازير ومطاوي وسنج وسيوف فأخطر المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة، وأمام محمد عبدالرازق رئيس النيابة اعترفت زعيمة العصابة وتدعى هدير شعبان ٢٦ سنة، بأنها استعانت بقريباتها للدفاع عن نفسها فأمرت النيابة بحبسهن واحالتهن للمحاكمة العاجلة بعد أن وجهت إليهن تهم فرض السيطرة الاجرامية وممارسة أعمال البلطجة وحيازة أسلحة بيضاء بدون ترخيص.

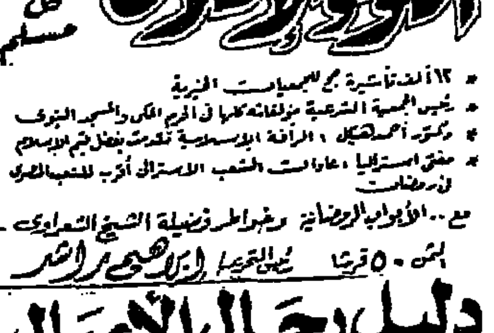
مفقودون

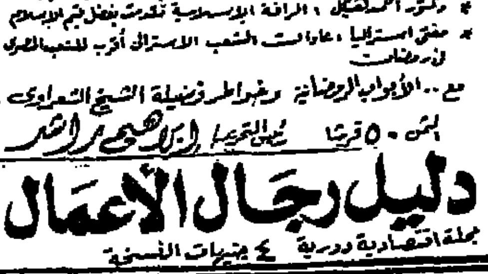


عمرو سمير قاسم متغيب من ٩٧/١١/٢٣ من يعثر عليه رجاء الاتصال ت . ٣٠٦١٨٤٦ ٣٠٢٣٨٥٧



طفل عمره ٧سنوات لايتكلم متغيب من يوم ٩٧/١٢/١٠ من يجده يتصل ت : ٤٣٨٥٥٣٦ - ٤٣٨١٦٧٧ - ٤٤٠٠٢٤٣





سامي محمود شعبان العنوان: حلوان - التبين - دوران كوبري المرازيق - ش لبيب عوض منزل ابراهيم حسين ت : ٥٠١٠٣٣٨ ٥٠١١٥٦١

المدعي الاشتراكي يعلن:

صرف حقوق «المساهمين» في شركات الهدى مصر الثلاث بنفس قواعد الصرف لمودعي شركة توظيف الأموال

كتب - محمد شعير:

اعلن المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي انه تقرر صرف حقوق «المساهمين» في شركات الهدى مصر الثلاث لانتاج اللحوم المجهزة، وتصنيع اللحوم ومنتجاتها، والاستثمارات العقارية والسياحية التي تبلغ اجمالياها حوالي نصف مليون جنيه. ويجرى الصرف وفقا للقواعد المقررة في الصرف للمودعين بشركة الهدى مصر لتوظيف الأموال. حيث يتم صرف نسبة ٥٥٪ لهم. وذلك من مقر اللجنة الخاصة بالشركة من مجمع الصرف في ٣ شارع ابوالمحاسن الشاذلي بروكسي - مصر الجديدة، ويجرى الصرف لكل «مساهم» وفقا لما يثبت شخصيته وسند السداد لمبلغ المساهمة وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وكان أصحاب شركة الهدى مصر قد قاموا بتأسيس الشركات الثلاث عام ٨٥ ضمن مجموعة شركات الهدى مصر، وتم طرح أسهمها للاكتتاب الذي تم بالفعل. إلا أنه لم يحدث أي تعامل على هذه الأسهم في بورصة الأوراق المالية. وبعد فرض الحراسة على أموال أصحاب الشركة وجميع ممتلكاتهم لم يسترد المساهمون قيمة حقوقهم. فتقدموا لجهاز المدعي العام الاشتراكي بشكاوى تم فحصها باشراف المستشار صلاح مجاهد مساعد المدعي العام الاشتراكي وتم التوصل الي تطابق موقف هؤلاء المساهمين مع موقف المودعين لشركة الهدى لتوظيف الاموال فاصدر المدعي العام الاشتراكي قراره المتقدم.

وعلى جانب اخر مازالت عمليات الصرف لمودعي شركة الهدى لتوظيف الأموال مستمرة من مجمع الصرف بروكسي بنسبة ٥٥٪ من أصول الإيداعات كما يستمر الصرف لمودعي شركة المراكشي تحت اشراف المستشار محمود قناوي مساعد المدعي العام الاشتراكي بنسبة ٤١٪ تحتسب من ضمنها جميع المبالغ التي سبق صرفها كارباح.

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد المستشار
محمد جمال عوض
المحامى العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد المستشار
عصام محمد على
نائب رئيس استئناف أسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة المستشار
درويش مصطفى اغا
نائب رئيس محكمة النقض
للفقيد قالرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بدمنهور

ينعى بمزيد من الحـــزن والاسى والدة
المستشار
درويش مصطفى اغا
نائب رئيس محكمة النقض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس قسم الجراحة بطب الاسكندرية
ينعون والدة الاستاذ الدكتور
مصطفى اغا
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فوزى ابو الوفا يقدم خالص العزاء للاستـاذ الدكتـور محـمـد اغـا وللمستشار درويش اغا لوفاة والدتهم

نادى مستشارى مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى
ينعون بمزيد الحزن والأسى والد المستشار صبحى جرجس اسحاق جرجس نائب رئيس مجلس الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ السيد قناوى فناوى
المحامى ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ الحارث عبدالبارى رستم
المحامى ـ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المجلس الشعبى المحلى بسنهور القبلية
ينعى المرحوم محمد منير عليوة
للفقيد الرحمة وللأسرة الكريمة العزاء

الاهرام ويكلى

حسنى جندى واسرة التحرير
ينعون ببالغ الحزن والاسى فضيلة الشيخ
احمد حسن مسلم
عضو مجمع البحوث الاسلامية ووكيل لجنة الفتوى بالازهر والد الزميل جمال الدين مسلم المحرر بالاهرام ويكلى ويتقدمون بالعزاء للزميل وللاسرة

بتروجت

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمديرون واللجنه النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
حسين حسن على
مدير ادارة الخدمات الفنية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة خلة حبشى

تودع على رجاء القيامة المرحومة
حرم المرحوم
جاد الرب خليل

شركة المقاولون العرب لتشغيل المرافق

السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل هلال احمد صالح ملاحظ التحركات فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع أسيوط ـ ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الزميل
عبدالمنعم وهبة بكر
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكبارى والانشاءات التخصصية ـ ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
احمد مصطفى بيومى
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
محمود حسن متولى
نائب مدير عام
مدير منطقة بنى سويف
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

عزاء المنطقة الجنوبية للامن المركزى

السيد اللواء مدير الادارة العامة للمنطقة الجنوبية والوكلاء والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى
النقيب علاء الدين عطا شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى

السيد اللواء
مساعد اول وزير الداخلية
رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ـ ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى
النقيب علاء الدين عطا شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى قطاع السجون

اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية لقطاع السجون ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون وللجنود ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم العميد
عبدالحميد الحجر
الضابط بالقطاع تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد المهندس
سامى مهنى نخلة
رئيس الادارة المركزية بهيئة الاتصالات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون شقيق الزميل السيد محمود النجار بقطاع الغربية ووالدة الزميل عبدالرحمن عبدالله بقطاع الاسماعيلية ووالد الزميل ايهاب محـمـد ابراهيم بقطاع المنوفيةللفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

قسم الامراض الجلدية

بكلية الطب جامعة المنيا
ينعى بمزيد الحزن والدة الدكتور
تاج الدين عنبر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنيا
كلية الطب

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية والمستشفى الجامعى ينعون ببالغ الحزن والدة الدكتور
تاج الدين عنبر
الاستاذ المساعد بقسم الامراض الجلدية
للفقيدة الرحمة ولاسرة خالص العزاء

مقبل البدراوى واسرة
شركة تروبيكانا لادارة الفنادق
تتقدم بخالص العزاء
الى الاستاذ
محـمـود محـمد محـمود
رئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات
فى وفاة المرحوم والد زوجته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

ادوار حليم حبشى

وجميع العاملين بشركة مارينا بلاست
يتقدمون بخالص العزاء
للعميد محمد عز الدين ابو صالح
مدير عام شركة سيوة للتصنيع والتنمية
فى وفاة المغفور له والده الحاج
عز الدين ابو صالح عياد
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس ماجد ابوكرم
عضو مجلس الادارة السابق
الاحزان لوفاة المرحوم **شقيقه**
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته
والهم آله الصبر والسلوان

كلية التربية جامعة حلوان

تنعى اسرة الكلية والد
الأستاذ محمد عمار
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

جامعة طنطا كلية الاداب
قسم اللغة العربية

يتقدم بخالص العزاء
للدكتور احمد الضانى
في وفاة زوجته
للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

نقابة صيادلة المنيا

دكتور بدر حلمى نقيب صيادلة المحافظة ومجلس النقابة وجموع الصيادلة ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى
دكتور صموئيل واصف
للزميل الفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة امبروزو الصناعية بنات
تشاطر بمزيد الاسى الاستاذ
يوسف صليب وكيل المدرسة
لوفاة نجله للفقيد الرحمة

كلية الزراعة بالاسكندرية

تشاطر اسرة الكلية الاستاذ
الدكتور على خطاب
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والمغفرة

كلية الزراعة بالاسكندرية

قسم علوم وتكنولوجيا الالبان
اسرة القسم تشاطر الاستاذ الدكتور على خطاب الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك ابوظبى الوطنى
فروع مصر

المدير الاقليمى لفروع مصر ومديرو الفروع والزملاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل رضا على عبدالعزيز الغلبان بفرع بور سعيد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى غزل المحلة

الاطباء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الدكتور سعد عويس للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاستثمار العربى

رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم ومساعدوهم ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور احمد سامى عبدالكريم
زوج السيدة
نجاة احمد عقل
الموظفة بفرع مدينة نصر
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

بنك الاستثمار العربى
فرع مدينة نصر

السيد مدير الفرع وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور احمد سامى عبدالكريم
زوج السيدة
نجاة احمد عقل
الموظفة بفرع مدينة نصر
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

النادى الدبلوماسى المصرى
السفير مصطفى محمود حسين
رئيس مجلس ادارة النادى واعضاؤه والمدير العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السفير محمد على نشأت
ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتـه ويجـعل لاسرته المحبة فى الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات

ادارة مراقبة حسابات الطرق والكبارى تنعى والد الزميل مراقب الحسابات
ايمن محمد الهوارى

بنك مصر ايران للتنمية

يتقدم بخالص العزاء للسيد
حمادة القارح مساعد المدير العام للموارد البشرية فى وفاة والدة زوجته

عزاء مديرية امن سوهاج
مدير امن سوهاج
ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون والمجندون ينعون والد النقيب
محمد الحسينى رسلان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى عميد كلية الآداب وأعضاء هيئة التدريس بمزيد من الحزن
المرحوم والد الدكتور
محمود الكردى
الأستاذ بقسم الاجتماع
للفقيد الرحمة وآله الصبر والسلوان

كلية حقوق المنصورة

اسرة الكلية تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشباب المرحوم
ابراهيم على القناوى
الموظف برعاية الشباب بالكلية
للفقيد فرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
والسادة وكلاء اول الوزارة والوكلاء وجميع العاملين بالوزارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمود القوصى
وكيل الوزارة للتعليم الاساسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتوره وفاء المتناوى

تشاطر اسرة المهندس
محمد محمد السيد
رئيس مجلس ادارة شركة الخليج
الاحزان لوفاة الفقيدة الكريمة
الحاجة عايدة السيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الطرق والنقل بالقليوبية

إدارة المشروعات
تشاطر المدير العام المهندس
مصطفى كمال يوسف
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية العلوم جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتور عادل نجيب اسعد
الاستاذ بقسم الكيمياء بالكلية
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء كلية علوم الاسكندرية

ينعى بمزيد الاسى والحزن والد الاستاذ الدكتور عادل نجيب اسعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أولاد منسى للأدوات الصحية بالزقازيق

رافت وحسن
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
رجل الأعمال
على زكى
فى الحادث الأليم الذى تعرضت له أسرته

طلعت حسن عبدالنبى
واسرته
احذية سمراء ينعون
الحاج
فتحى عبدالفتاح السيد
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات كريستال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رجائى غانم
صاحب شركة جولدفش والعاملون بها ينعـون الفـقـيـدة الكريمـة والدة
الدكتور شريف صادق

عائلة الطايفى بدمياط

يشاطرون الدكتور
شريف شمس الدين صادق
الاحزان لوفاة المرحومة والدته

الازهر الشريف

الامام الاكبر شيخ الازهر
ينعى شيخ الازهر واعضاء مجمع البحوث الاسلامية وعلماء الازهر الشريف وطلابه عالما جليلا
المرحوم
الشيخ احمد حسن مسلم
عضو مجمع البحوث الاسلامية الذى كرس حياته لخدمة العلم والدين سائلين الله ان ينزله فسيح جناته وان يلهم اهله ولخوانه الصبر والسلوان

وايث ايرست

مكتب التسويق الاقليمى للشرق الاوسط وافريقيا
يشاطر
الزميل بسام الخطيب
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدة زوجته

وايث مصر

يشاطر
الزميل بسام الخطيب
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدة زوجته

بنك مصر العربى الافريقى

رئيس مجلس الادارة
ونائب مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وسائر العاملين
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
فتحى السباعى منصور
مساعد العضو المنتدب للعمليات المصرفية
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك المهندس

السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والسيد العضو المنتدب ومساعد المدير العام وفرع الزقازيق وجميع العاملين بالفرع يشاطرون
الاستاذ على محمد ذكى
رئيس مجلس ادارة
مدارس البراعم الاسلامية بالزقازيق
الاحزان فى مصابه الاليم تغمد الله الفقداء بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته

كلية العلوم جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعـاملون ينعـون بمزيد الحـزن شقيق
الدكتور ابراهيم الصرفى
الاستاذ بقسم الرياضيات بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الفيوم

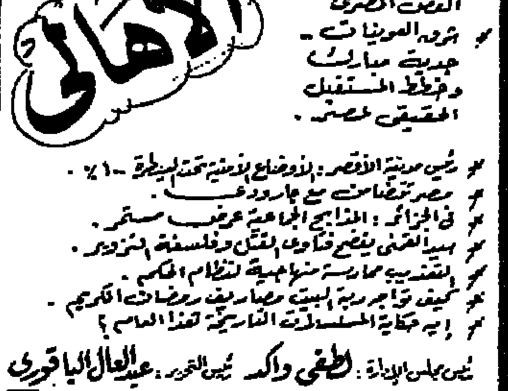
مجلس الادارة والعاملون ينعون
الحاج
احمد عبدالعزيز الخولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء











لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الفنان عبدالعظيم

فى قصر ثقافة الاسماعيلية كان معرض رسوم اطفال محافظات القناة وسيناء.. مناظر من البيئة الصحراوية والبيئة والساحلية.

البحر بالوان مياهه الساحرة وكائناته رائعة الالوان واعماق البحر الأحمر وما بها من أسماك وشعب مرجانية وصخور.. ورمال الشاطئ وتجمعات الصيادين.. من البيئة الصحراوية رسم الصغار البدو بملابسهم التقليدية امام الخيام..

إستوقفنى فى بداية المعرض أربعة رسوم للطفل عبدالعظيم حسن عبدالعظيم الطالب بالصف الثانى بمدرسة الشيخ زايد التجريبية للغات بالاسماعيلية. صور عبدالعظيم مناظر من الحرب رغم انه لم يعاصر أيا من الحروب التى شهدتها مدينته.. الا انه رسم الطائرات والدبابات أثناء القتال.. ولعبد العظيم لوحة اخرى من البيئة الصحراوية ورابعة عن رمضان...

نتمنى ان نرى عبدالعظيم فنانا كبيرا يرفع اسم بلاده..

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠	زيارة او رحلة تعود منها بسرور
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	عقد أو اتفاق أو تسوية تتم لمصلحتك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	صداقة تشجعك اليوم فى مشروعاتك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تضحى من اجل من تحب أو تعاشر
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لا تؤجل عملك اليوم إلى الغد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تصادف الوانا من السعادة والبهجة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مقابلة أو زيارة او اجتماع يتم بنجاح
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	مشكلة تصادفك أو ازمة فتصرف بحكمة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	مشروع زواج أو ارتباط أو اتفاق يرضيك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم سحر وحيوية. نجاح ورضا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	صديق قديم يلقاك على غير موعد
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	انتظر الفرج قريبا بتحسين مركزك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٧٥ مولد الفيلسوف الفرنسى البرت شوتيزر.
- ● ١٩٦٣ الجنرال شارل ديجول رئيس فرنسا يعارض انضمام بريطانيا إلى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.
- ● ١٩٧٢ وفاة الملك فردريك التاسع ملك الدانمارك عن ٧٣ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- مجموعة من المفكرين اليونانيين قبل سقراط.
٢- نمتحنه.
٣- مرجل/ الحيوان القطبى.
٤- عاصمة ولاية فيكتوريا باستراليا/ ضمير الغائبة (معكوسة).
٥- اجعله يرى/ عاصمتها وارسو.
٦- وقفا.
٧- عاصمتها برن/ من الأسماك.
٨- أخفى/ وشاية.
٩- يذهب على غير مقصد / يجيبه.
١٠- ست / افتقر.

الكلمات الرأسية:

١- موضع للبيع والابتياع/ مدينة ومحافظة جنوب قناة السويس.
٢- صوت بالمزمار/ ما استرخى رباطه.
٣- بائعة فول/ يرغب.
٤- صاح التيس/ وثيقة.
٥- وحدة للوزن/ من ارانب الفراء.
٦- شقيق/ عاصمتها بوخارست.
٧- البارز فى مكانه من غير ان ينفصل (معكوسة)/ ما يصلح الطعام.
٨- يندى بالماء/ تقضى الليل (معكوسة).
٩- لقب فيلسوف فرنسى (معكوسة)/ ضد أيسر (معكوسة).
١٠- سلبها/ ناحية (معكوسة).

حل مسابقة أمس

البنك المصرى المتحد
رئيس مجلس الادارة
ومساعد العضو المنتدب
ومديرو العموم وجميع
العاملين بالبنك
يتقدمون بخالص العزاء
للسادة
الاستاذ جمال العاصى
مدير عام البنك
والاستاذ احمد العاصى
رئيس الشئون القانونية
فى وفاة المرحوم
هشام سعد البغدادى
راجين للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

م . عصام سعد
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات يثرب للاسكان
وجميع العاملين بالمجموعة
ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد
الاستاذ جمال العاصى
فى وفاة زوج شقيقته السيد
الاستاذ هشام البغدادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجموعة العربية للصرافة
مديرو الفروع
والسادة العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى الفقيد الأستاذ
هشام سعد البغدادى
عضو مجلس ادارة الشركة
ويتقدمون بخالص العزاء الى
سعد بك البغدادى
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وان يلهم الأسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات شورى
المهندس
حامد احمد الشيتى
الاستاذ
محمد اشرف الشيتى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
رجل الاعمال
هشام سعد البغدادى
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم اهله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
الذكرى السنوية الاولى للزوج الوفى والاب الحنون والطبيب الانسان
الاستاذ الدكتور
صديق مشرقى حنا
تقيم الاسرة القداس الالهى صباح الجمعة ١/١٦ بكنيسة ابى سيفين بالمهندسين

شكر وتقدير
تتقدم اسرة المرحومة الحاجة
علا محمد غنيم
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص بالذكر السادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى واسرة تجارة المنصورة وشركة مصر الجديدة للاسكان والتربية والتعليم والاهل والاحباء بمصر وابوظبى جزاهم الله عنا كل خير

شكر وتقدير
ابوبكر باهى الصبان
المحامى
مستشار رئيس مجلس ادارة مصر للطيران والاسرة يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم لوفاة والدته
الحاجة زينب الصياد
سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمناطق الخارجية ومديرو العموم والعاملون ورؤساء واعضاء اللجنة النقابية الحاليين والسابقين بمصر للطيران والاستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء والسيد اللواء محمد هداية مدير شرطة ميناء القاهرة الجوى والسادة نواب وضباط الادارة واللواء محمد الشناوى نائب مدير امن القاهرة والاسرة والسيد الطيار رئيس قطاع الطيران المدنى والعاملون والسادة رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بشركتى شروق للطيران والعالم العربى مصر للطيران للفنادق ومدير عام فندق موفنبيك هليوبوليس وجميع العاملين باجهزة الطيران المدنى - جزاهم الله خير الجزاء

شكر آل البوشى بالزقازيق
يتقدمون بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة
عزيزة مصطفى ضيف
بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ومحافظ الشرقية والمهندس عثمان احمد عثمان والمهندس اسماعيل عثمان
وانا لله وانا اليه راجعون

نقابة صيادلة مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
السيد الصيدلى
حسين احمد المفتى
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان
الامين العام
د. محمود عبد المقصود احمد

جمعية المحبة القبطية بشبرا
وبيت المحبة ومذبح الانبا ابرام
يشاطرون الاستاذ عياد عازر فلتس نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
سمير عازر فلتس

عائلة محمد فتح الله بالاسكندرية
تنعى بمزيد الحزن والاسى
فقيد عائلة عازر فلتس
العزيز الغالى سمير عازر

«انتظارا انتظرت الرب فمال الى وسمع صراخى واصعدنى من جب الهلاك»
الذكرى السنوية لحبيب الرب الذى لم يتركه يبقى طويلا بهذه الحياة التى لا تستحق ان يبقى بها انقياء القلب والروح
المرحوم فرحات تادرس



وبهذه المناسبة الحزينة تدعو الاسرة الاحباب ان نجتمع معا فى قداس بكنيسة الشهيد مارجرجس مذبح الانبا ابرام الاربعاء ٩٨/١/١٤ الساعة السابعة والنصف
زوجى وابينا فى ذكراك لا نستطيع ان نفعل سوى ان ننظر الى السماء التى انطلقت اليها روحك النقية التى احتملت الكثير والكثير من اجل محبتك الكبيرة لنا حتى آخر نسمة من روحك الحبيبة ونقول الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا اذكرنا باحبيبنا حتى نلتقى فى موضع الخضرة على ماء الراحة فى فردوس النعيم الموضع الذى هرب منه الحزن والكآبة والتنهد فى اورشليم السمائية
(ياراحل وولدك جنبك دعوة عدوة ولا حكم ربك - يا راقد وولدك جارك دعوة عدوة ولا قدر جالك)
زوجتك وابناؤك وبناتك واديب منصور

الذكرى السنوية بدرنكة
للمرحوم العميد
احمد عبدالمحسن صالح



محمد عبدالمحسن صالح امين الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسيوط وعائلات درنكة
يحيون الذكرى العطرة
لفقيد درنكة
بآيات الذكر الحكيم
لفضيلة الشيخ
محمود صديق المنشاوى
مساء يوم الخميس الموافق ١٧ رمضان ١٥ يناير ١٩٩٨

جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالزقازيق
الوكيل واعضاء هيئة التدريس والاداريون والعاملون والطلاب يواسون
الأستاذ الدكتور
حسن أحمد الكبير
عميد الكلية
الأحزان لوفاة الشيخ
سيد محمد هادى رزق
ابن شقيقة فضيلته ويرجون للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كلية طب أسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى ببالغ الاسى والد الدكتورة
فاطمة عبدالفتاح
مدرس طب الاطفال بالكلية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

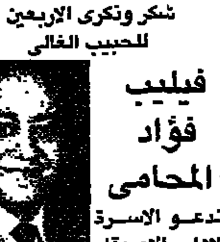
قسم جراحة العظام
بمستشفى الزهراء الجامعى
اعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
أ.د/رأفت حافظ
لوفاة شقيقه

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم طيب الذكر
الحاج حلمى عبدالمجيد البنا
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الاعضاء والسادة الوزراء والدكتور محافظ القاهرة والسيد مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة مرور الجيزة وجميع قيادات المرور والشرطة بالمحافظة والسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الانتاجى وادارة التعاون الانتاجى بالجيزة والسادة رؤساء واعضاء الجمعيات التعاونية الانتاجية بجمهورية مصر العربية واعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية لنقل الركاب بالجيزة وسوف تحيى ذكرى الاربعين اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/١٤م بدوار العائلة بأوسيم جيزة وذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم. ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم العميد
أحمد عبدالفتاح الصادى
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور اوالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واللواء حبيب العادلى والدكتور عبدالاحد جمال الدين ود. آمال عثمان وجميع الاهل والزملاء وستحييها الاسرة غدا بمنزله ٧ عمارات النور خلف شيراتون هليوبوليس والدوام لله ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمهندس محمد الفوال وعائلتا الفوال والجارم بسوق وفوة وللمحمودية ورشيد والاسكندرية يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم الغالى المرحوم
الدكتور محمد عبدالمهيمن الفوال
الاستاذ بكلية الزراعة بالاسكندرية (سابقا) وستقام ذكرى الاربعين بدار المناسبات بدسوق مساء الخميس ١٩٩٨/١/١٥

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
فيليب فؤاد المحامى



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء
لحضور القداس الالهى الثامنة صباح الجمعة ١/١٦ بكنيسة الانبا صرابامون ببيروط الشريف

كلية الألسن
العميد والوكلاء وهيئة التدريس وطلاب الكلية يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
أ.د تغريد عنبر
رئيس قسم اللغات الافريقية لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

الشركة العربية للأساسات
فيبرو
مهندس محمود الطوخى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون يشاطرون أسرة الفقيد
المهندس
أحمد عبدالرحيم سالم
رئيس قطاعات الشئون الفنية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قطاعات الامداد والتموين والتنفيذ والمالية والادارية بالشركة ينعون فقيدهم المهندس أحمد عبدالرحيم سالم

عائلة المنشاوى
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
ابو شادى بك الكيلانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
محمد عبدالهادى المنشاوى المحامى

كلية الزراعة بمشتهر
تنعى بمزيد الاسى والد الدكتور فرحات جودة على المدرس بقسم الاراضى والكيمياء الزراعية للفقيد الرحمة

قسم الاراضى والكيمياء
ينعى بمزيد الاسى والد الدكتور فرحات جودة على المدرس بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
المستشار عبدالفتاح ابراهيم بهنسى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير العدل والوزراء والمحافظين ورئيس نادى القضاة والمستشارين ورجال القضاء والنيابة والمحامين والعاملين بمياه الاسكندرية وبنك مصر واهالى رشيد وتقام ذكراه الخميس ١/١٥ بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة وله الفاتحة

اخانا الغالى عبدالفتاح افتقدناك اخا حنونا وصديقا وفيا ذكراك بقلوبنا حتى نلقاك اخوك عبدالسلام وعبدالعزيز وعفاف وعزة

شكر وذكرى الاربعين باسيوط
تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ
تهامى عمران الشريف
بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير العدل ومحافظ اسيوط ورئيس جامعة اسيوط ورئيس حزب العمل وقائد وضباط وصف معهد المهندسين والاقارب واهالى اسيوط وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ١٥يناير بمنزل الفقيد بشارع رياض باسيوط ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
مارى عبدالملك شحاتة
تتقدم اسرة المرحوم المهندس اسحق ونس اسطفانوس بالشكر لكل من واساها بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك وقداسة البابا شنودة الثالث ورؤساء مجلسى الشعب والشورى ومن ابرق من اعضاء المجلسين واصحاب النيافة الانبا غريغوريوس والانبا بطرس والانبا بسنتى واساقفة ومطارنة قنا وابنوب والبليتا والفيوم والجيزة وكهنة وشعب كنيسة مارجرجس حمامات القبة والقس صفوت البياض والقس باقى صدقة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بعلوم القاهرة ومرصد حلوان واقسام الرياضيات بالطاقة الذرية وبنات وتربية عين شمس والتقاوى بوزارة الزراعة والبنك الاهلى ومؤسسة سورنيلا وجزيرة للسياحة ونظار ومدرسى الجيل الجديد وقومية البكرى ومن حضر او ابرق من الجالية المصرية بهولندا - لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم
وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ١/١٦ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بحمامات القبة تلغرافيا دكتور ممدوح ونس الماظة

شكر وذكرى الاربعين العربى الفاضل
بديع بسطا ذكرى
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الجمعة ١/١٦ بكاتدرائية القيامة ٩ش كلية الطب محطة الرمل

ابينا واخينا وصديقنا وحبيبنا رحلت بجسدك وروحك معنا تعمل بوصاياك دائما زوجتك ماريه وابنك وائل

جوهرة ثمينه فقدناها وللمسيح والفردوس اودعناها هويدا وعونى ومينا وميرنا

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فأنعم بالفردوس منال وتامر وبيتر

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
لرجل الاعمال
المرحوم
سامى رضوان
تتقدم الاسرة بوافر الشكر
لمن تفضل بمواساتها فى الفقيد الغالى بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزير الدكتور احمد الجويلى ومجموعة شركات ميجافيست وجميع الاهل والاصدقاء
وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بالسرادق المقام امام منزل العائلة ٢٨ شارع النيل الاعظم بجزيرة الدهب

يضئ الابرار كالشمس
فى ملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى
للزوج الوفى والاب الحنون الفاضل العميد
الياس جرجس إبراهيم
بقلوب كسيرة وعيون باكية ورجاء فى قيامة الموتى تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غداً الخميس الموافق ١٥يناير ١٩٩٨ التاسعة صباحاً بكنيسة مار مرقص شارع كليوبترا مصر الجديدة

باحثو مركز ابن خلدون
والدكتور سعد الدين ابراهيم
رئيس مجلس الامناء ينعون
الاستاذ هشام مبارك
فقيد الشباب
ورئيس مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم مخدم زكى خميس عريوش
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والكهنة ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة والنصف صباح الخميس ١/١٥ بكنيسة الملاك بطوسون

حبيبنا الغالى
قلوبنا حزينة لفراقك لك الرحمة ياأعز الاحباب
زوجتك انا وابنك زكى

رحلت بالجسد وستبقى بقلوبنا للابد
ادوار فريد - ايزيس - جورج - فادى

زوج شقيقتى مكرم
عشت بسيطا فى حياتك عظيما فى تواضعك فانعم بالسماء
مجدى فريد وسميرة
دكتور سامح وكاترين

شكر وذكرى الاربعين بسمالوط للمرحوم
بشرى خليل حنا
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى وتخص قداسة البابا شنودة الثالث والانبا بفنتيوس مطران سمالوط والقمص انجيليوس والكهنة وستقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ١٥ يناير العاشرة صباحا بكنيسة مارمرقس بسمالوط

كم يعز علينا ان ننعيك فبدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك وبالحكمة نذكرك وبالحنان نفتقدك ذكراك باقية للابد فاهنأ بالسماء اولادك أدوارد - جوزيف - اراتيبه بياتريس

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد عائلة المدنى بالقاهرة
المرحوم حسنى محمد مدنى
بقلوب مؤمنة بامر الله تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بواجب العزاء سواء بالحضور او البرق او النشر

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة الغالية
ماجدة ادوارد المداح
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق والنشر

دكتور جورج امين يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بمجموعة شركات لوتا
يتقدمون بخالص العزاء لرجل الاعمال
الاستاذ سعد البغدادى
فى وفاة نجله رجل الاعمال
المرحوم هشام سعد البغدادى
ولجميع افراد الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

مصاب آل عمارة وآل مراد غالب

شيعت جنازة المرحوم

المستشار عبدالمنعم يونس عمارة

وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الاسبق

زوج السيدة

اكرام مراد غالب

ووالد كل من المهندس محمد عمارة مدير العمليات بشركة دايموند بورت زوج السيدة نهال اليوسفى والاستاذ ايمن عمارة رئيس المحكمة زوج السيدة رحاب الدابى والدكتورة مها عمارة باداب انجليزى عين شمس حرم العميد محمد حسن وشقيق كل من الاستاذ محمد يونس عمارة وكيل وزارة المالية الاسبق والاستاذ احمد يونس عمارة برئاسة هيئة قناة السويس سابقا وزوج شقيقة كل من الدكتور مراد غالب وزير الخارجية الاسبق والدكتور ابو بكر مراد غالب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب الاسبق والمرحوم المهندس عثمان مراد غالب والاستاذ على مراد غالب المستشار ببنك التعمير والاسكان والاستاذ حسن مراد غالب المدير ببنك مصر وحرم المرحوم المهندس سيد حمزة وحرم المرحوم المحاسب اسماعيل عاطف وعم وخال حرم الدكتور حامد مشهور والمهندس احمد عمارة بشركة أراب وحرم المحاسب عصام انور بجهاز المحاسبات وفتحى الشبكشى مراقب التعليم ببنى ونسيب وقريب عائلات مراد غالب واليوسفى والدابى والمهندس حسن محمد وعبدالرازق ومشهور وشعلان والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا
١٩ احمد رياض ترك
ميدان الحجاز

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

فؤاد حنا برسوم

صاحب ستوديو فوفو وعضو مجلس ادارة جمعية المصورين المحترفين بالقاهرة زوج السيدة منى الفونس بمدرسة العائلة المقدسة ووالد السيدة امانى بشركة ايمجى حرم مجدى ثابت بمترو الانفاق وغادة بمعهد السياحة والفنادق وشقيق الفونس حنا بالمعاش وحرم ادوارد جرجس بالمعاش والمرحومة حرم عاطف يعقوب الجواهرجى وخال مدحت وامال ومنال وعصام وعفاف عاطف ومنى وعماد وعادل وماجد ادوارد وابن عمة وخال المهندس موريس صادق واخوته وانجال المرحوم صبحى مهنى - وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس الساعة الواحدة اليوم والعزاء مساء بقاعة كنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا مصر الجديدة. تلغرافيا مجدى مصر الجديدة

فقيد شباب آل شحات ببنى قرة

توفى الى رحمة الله الاستاذ

مهدى على شحات

المحامى وعضو مجلس محلى مركز القوصية
والعزاء تلغرافيا آل شحات ببنى قرة

مهدى على شحات
المحامى افتقدنا اخا وصديقا مخلصا لك الرحمة ولنا وللاسرة الصبر
كريم وسراج ابوسيف
امين الحزب الوطنى بالقوصية

مجلس محلى مركز القوصية
ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
مهدى على شحات
المحامى وعضو المجلس ـ وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بالقوصية
تنعى ببالغ الحزن فقيدها الاستاذ
مهدى على شحات
المحامى ـ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس

وديع فرج خليل

من رواد التامين الكبار بمصر بشركة الشرق للتامين زوج المرحومة ايفون اسكندر ووالد المهندس وحيد بالشرق للتامين زوج المهندسة هدى ووالد المحاسب وجدى بالقنال للمقاولات زوج المحاسبة منال ووالد مرفت حرم منير بشاى وجد الدكتور سامح والمهندسة جنان حرم جرجس على وزوج شقيقة وديع وجمال اسكندر وابن عم المهندس وهيب نجيب وصفوت وهيه وعم المرحوم وجدى لبيب وفرج منير وخال جورج عزيز الصائغ وسامى لبيب وجرجس ابراهيم ونسيب عزيز رزق ونسيب دكتور ناجى وليم ودكتور عاطف الفريد وقريب عائلة ابو موس والسيتوهى ببسيون وشيعت الجنازة امس الاول بمنزل ٣٦ ش فخرى الدين بشبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت امس جنازة الكاتب المثقف والباحث الانسان فقيد الشباب وحركة حقوق الانسان الاستاذ

هشام مبارك حسن

المحامى
مدير ومؤسس
مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان
زوج
السيدة ليس رجاء النقاش
المدرس بكلية اداب القاهرة وابنة الصحفى رجاء النقاش والدكتورة هانية عمر وشقيقة سميح بالتليفزيون
ووالد الطفل
زياد
ونجل المرحوم مبارك حسن عبدالرحيم والسيدة عطيات موسى وشقيق حسن وحسين وعماد مبارك وشقيق السيدات ليلى مبارك زوجة السيد مبروك عبدالمتجلى والسيدة نورا مبارك حرم السيد نعيم محمدى برئاسة الجمهورية والسيدة حنان مبارك زوجة الاستاذ محمد ابو لوفا بوزارة الاوقاف والانسة داليا مبارك
وابن شقيق السيد عبدالرحيم حسن وابن شقيق عبدالله موسى بوزارة الداخلية والحاج محمود محمود موسى بمركز البحوث الزراعية
وابن خالة محسن بدر بشركة الشرقية للدخان والاستاذ عادل بوزارة التربية والتعليم
وابن خالة الاستاذ شريف الطحاوى ومدحت وطلعت واحمد ابو رحمه وابن خال مجدى محمود بمركز البحوث الزراعية وصلاح محمود بالصرف الصحى وسامى محمود بمركز البحوث الزراعية
ونسيب عائلات النقاش وجاب الله وثابت وعبدالرازق والماريه وعائلة العائل بعنترة وعيسى والعلايلى وعامر صالح ونسيب الاستاذ خالد اسماعيل بادارة مركز عصام تاس الدولى وعائلة البيطاوى والعيساوية
وتقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بعد صلاة العشاء بجامع عمر مكرم
تلغرافيا
٥ ش الصفا متفرع من جدة المهندسين

رجاء النقاش
يحتسب عند الله ابنه وزوج ابنته الغالى العزيز

هشام مبارك

ويبكى فيه النبل والرجولة والاخلاق العالية والاحساس الكامل بالمسئولية تجاه اهله ووطنه قلبى يحترق عليك ياحبيبى هشام ولكنها ارادة الله التى ارادت ان تخطفك منا فى عز شبابك وانت جالس بيننا فى كامل صحتك ورقتك وانسانيتك وروحك الوديعة عوضنا الله عنك وجرانا برحمته خير الجزاء صدمتى عليك ياهشام بغير حدود قلبر حمنا الله

العاملون بمركز المساعده القانونية لحقوق الانسان ينعون موسسى المركز

هشام مبارك

احد رواد حركة حقوق الانسان المصرية الذى كرس حياته حتى النفس الاخير دفاعا عن الحركة والعدل والكرامة

اسرة مجلة كايرو تايمز
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الصديق والزميل الاستاذ
هشام مبارك
مدير مركز المساعده القانونية لحقوق الانسان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل لاحضان القديسين بكندا الاحد ١/١١

المرحوم شفيق ميخائيل

المدير بالتجارية للاخشاب بالاسكندرية سابقا زوج السيدة مرجريت بنى عبدالمسيح والد المهندس رعوف زوج مارى عطا الله والكيميائى رفيق زوج دانيال والمحاسب رامى زوج شندى والمهندس رافت بامريكا زوج شيلا والمرحوم المحاسب رامى شقيق المرحومين فهيم وماتيلدا وحليم وعياد وجورج وعم عايدة فهيم وشقيقها وشرى حليم واخوته والدكتور عادل عياد واخوته ومجدى جورج واخوته والام برثينيا بدير ابى سفين وزوج شقيقة المرحومه سوزان وايلين وكامل وميشيل والمرحومين يوسف وفوزى بالاسكندرية وزوج عمة وخالة لوسى وناجى وتريز وعادل كامل واشرف ميشيل وميرفت يوسف وجورج لطيف زوج روزين وانجالهما سوزى وايريك بكندا ونادية لطيف زوجة جرجس توفيق بالاسكندرية وانجالهما نيفين زوجة المهندس وجيه ونادر ابراهيم بكندا والكيميائى فكرى عطا الله واخوته والمهندس سمير وعادل وستقام صلاة الجنازة الاربعاء ١/١٤ بكنيسة السيدة العذراء والامير تادرس الثانية عشرة ظهرا بكندا وقداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة الانبا تكلا بالاسكندرية التاسعة صباح الخميس ١/١٥ تلغرافيا كامل ٦ سيدى جابر اسبورتنج اسكندرية

استدراك
ينعى المرحوم اللواء
محمد محمود الهوارى
والد زوج نسرين الشامى وخال حرم المرحوم حمدى زكى والمهندس طارق تلقى وابن عم وخال المرحوم محمد امين واميمة الهوارى وفايزة وحش وزوج شقيقة م. زهير والمرحومة حرم ابو الفضل وحرم المرحوم فتحى بكير

البقاء لله
شيعت الاثنين جنازة المرحومة

فاطمة احمد كامل عطية

مدير عام ببنك الاسكندرية سابقا شقيقة كل من عطية مدير الاحصاء بوزارة الصحة بالكويت سابقا وفوزى مدير عام بشركة مصر للتامين سابقا والمرحوم محمد صاحب شركة ساليون والدكتور فاروق استاذ جراحة العظام والمرحوم عبدالفتاح مدير قطاع بشركة الكوك وعمة كل من حرم الرائد اسامة عمران والانسه منى فاروق وحرم المهندس على محمد السيد وحرم المهندس وائل كمال نكى وحرم الرائد عمرو حسين والانسه نفين عطية وحرم نادر عبدالحكيم مدرس بكلية الالسن وابنه عم كل من حرم محمد فريد سلامة والمرحوم دكتور مصطفى عبدالتواب مستشار وزارة الصحة بالكويت وحرم المرحوم محمد توفيق غنيم واللواء عبدالمنعم عبدالتواب وحرم المرحوم لواء شرطة محمد عبدالتواب فريد والدكتور جمال الاستاذ بكلية زراعة الازهر ولواء الدكتور سمير فاضل واخوته
وابنة خالة كل من محمود سلامة العطيفى ورشدى بامريكا واحمد مدير عام بشركة كيما ستنداود وقريبة عائلة اللواء صابر عثمان والاستاذ محمد فاضل نائب رئيس هيئة البترول وعبدالمجيد عطية بالمعالى شرقية ونسيبة عائلة نورى والتكلاوى والخواتكى والعزاء اليوم الاربعاء بجامع رابعة العدوية
ولاعزاء للسيدات

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيدة عائلة النواصر بالبدارى والكوم الاحمر
الحاجة
رشيدة عبد الله محمد

حرم المرحوم المهندس مصطفى بكرى ناصر

كريمة المرحوم الحاج عبد الله محمد عبد الله عمدة البدارى والدة مراد بكرى المحامى بالقاهرة والبحيرة ورئيس مجلس ادارة جريدة الساعة وحرم المهندس ممدوح ابراهيم والمهندس محمود نجاتى عبد العليم الموجه بالتعليم الفنى والمحاسب جمال زناتى ببنك فيصل والمحاسب اسامة نفادى رئيس جمعية المستثمرين باسيوط وشقيقة نصار عبد الله والحاج فاروق عبد الله من الاعيان والمرحوم المحاسب لطفى عبد الله وحرم شقيق المرحوم الحاج على بكرى ناصر والمرحوم المهندس حسنى بكرى وثابت بكرى رئيس الضرائب العقارية بالمعاش وخالة العميد عادل بكرى وعاطف بكرى المحامى بالقاهرة والكيميائى عامر بكرى بالادلة الجنائية وذو الفقار نصار المحامى وحرم فؤاد عبد العظيم وكيل الوزارة للاحوال المدنية بالمعاش والجيولوجى سيد عبد العظيم عضو مجلس ادارة شركة سيناء للمنجنيز والمهندس نبيل زناتى مدير التموين والمهندس عادل علام بتليفزيون شمال الصعيد وعمة المقدم علاء نصار وخالد فاروق المحامى بشركة سيناء للمنجنيز وهشام بجامعة اسيوط ومحمد فاروق وياسر وحمادة واسامة لطفى وحرم علاء مهران وحرم يحيى زكريا المحامى وابنة شقيقة المرحوم عبد المنعم اسماعيل عطية والمرحوم عبد العزيز اسماعيل عطية والحاج سيد اسماعيل عطية وحرم ابن عم الحاج عبد الله حسين ناصر وحرم عم بكار ثابت بالحقوق وحسنى بالثانوى وفوزى كامل واخيه سيد وطارق ناصر بالكهرباء وناصر كمال وعصام عبد العليم والنقيب اسامة عمر بالامن المركزى وثروت ناصر ببنك الائتمان وناصر وخلف عبد الله وهمام مختار ومحمد عبد الرحمن وطاهر عثمان وابنة عم الدكتور مدحت والدكتورة ميرفت ومها عبد الرحمن بالامارات ونبيل وصفوت المزارعين والدكتورة كوثر حفنى بطب اسيوط والشيخ مختار حسين ومحمد عبد الرحمن حسين واخوته وحفنى عبد الحميد حسين واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عمار ومهران واولاد الشيخ وسيد حامد بالبدارى والعلالة والغطايمة وعلام سلامة بالعقال البحرى ودرويش بالعفادرة وعبد العاطى باولاد الياس وابو شامة بنجوع المعادى ومسعود بابنوب وسيد حسين بالبريا والعمارنة بالدوير وعائلة حضرى بسوهاج وعلى ابو زيد بالغريب وعفيفى وفهمى بالقاهرة والملط بالشرقية ورضوان بالمنوفية وشيعت الجنازة امس والعزاء بدوار العائلة تلغرافيا النواصر البدارى

انتقلت الى الامجاد السماوية
اعز واغلى السيدات
سنيه بسطا سمعان
حرم المرحوم الاستاذ محروس مهنى عبدالملك ووالدة الدكتور هانى اخصائى العظام بمستشفى المنشية البكرى العام والمهندسة عنايات والمهندسة فلورانس وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة ظهرا من كنيسة الملاك ميخائيل شيراتون مصر الجديدة والعزاء مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة تلغرافيا اكتوبر هانى محروس نادى الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
المرحوم الاستاذ

مصطفى ابو النصر المحامى

نجل المرحوم احمد ابوالنصر عضو مجلس الامة وعمدة الراهبين السابق والمرحومة امنة احمد الشوربجى وزوج السيدة زبيدة محمود ارنا ؤط

والد كل من

المهندس احمد ابو النصر والدكتور محمود ابو النصر والمحاسبة نجوى حرم المحاسب مصطفى عادل السعدنى

وشقيق كل من

المهندس محمد ابو النصر والمرحوم السيد محيى الدين ابو النصر

وعم كل من

حرم العميد علاء عبدالرحمن وحرم الدكتور عصام فواز وحرم العميد احمد عمر والمهندس هانى والاستاذ وائل محيى ابو النصر

وجد كل من

خالد ودينا احمد ابو النصر ومصطفى وشذى محمود ابو النصر

وابن شقيقه

المرحوم عبدالعزيز الشوربجى نقيب المحامين السابق والمرحومين عبدالقادر وعبدالسلام الشوربجى والمرحومة حرم المرحومين مصطفى عبدالله وعبدالحفيظ شرف

ابن عمة

الاساتذة محمود وممدوح ومواهب الشوربجى المحامون والمهندس محمد عبدالقادر الشوربجى واخوته ومصطفى عبدالسلام الشوربجى واخوته

وابن خالة

الطيار عبدالرحمن الطيباوى وعبدالله وعبدالمجيد مصطفى والمرحوم احمد شرف واخوته

زوج شقيقه

الاستاذ الدكتور حامد ارناؤط والمهندس زكى ارناؤط وحرم المرحوم سعد الدين زكى وحرم المهندس على الكردانى

وقريب ونسيب

المحاسب القانونى محمد حسنين والمرحوم الاستاذ علوى الجزار والدكتور عادل السعدنى وعائلات الشوربجى والجلاد والعبد والسعيد والموان وابو الفضل وبنوته والحسينى والجزار وظاظا وعفر وخرما ومناع والعيسوى والسعدنى وعبدالرازق وكامل ومنصور وجميع عائلات الراهبين بسمنود والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد الخلفاء الراشدين
بجوار الميرلاند م. الجديدة
تلغرافيا
١٥ ش خليل العروسى

احمد وحيد المحامى
يتقدم بخالص العزاء للاخوة مهندس احمد ابو النصر والدكتور محمود ابو النصر لوفاة والدهم المغفور له الاستاذ
مصطفى ابو النصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم
سعد جورجى جرجس
بالمطاحن سابقا زوج نرجس حكيم وشقيق عياد وروحى جورجى وحرم المرحومين وهبه مشرقى وبشرى حكيم والخواجا صابر ميصائيل وزوج شقيقة برتى والفى وبديع وانطون حكيم وحرم نادر فخرى والمرحوم سعدى غالى وخال مجدى بشرى وحرم المهندس شنودة ماركو وعم حرم الدكاترة فادى اميل ورافت فؤاد وقريب صبرى رياض واخوته ووفقى فايق واخوته وادوار بسمارك واخوته ونبيل بضابا ونسيب عائلات بسطا والقمص وتكلا ببهجورة وعائلات كوم البجا وفرشوط والعزاء بنجع حمادى

شمشون شاكر والعائلة يزفون للامجاد السماوية حبيبهم المرحوم سعد جورجى

رقد على رجاء القيامة

المرحوم جورجى عبده التلاوى

زوج السيدة فيبى فهيم ووالد الدكتور إميل بمستشفى الجمهورية والدكتور سمير بالعامرية والدكتور ميلاد بمستشفى كلابشة والدكتورة سهير حرم الدكتور مجدى نجيب وشقيق الاستاذ صبحى والمرحومين باسيلى وناشد وزكية وروحه وجوليا وقريب ونسيب عائلات التلاوى وفهيم جندى ووليم حنا وظريف صبحى ونصرى حبيب ونجيب تادرس وشيعت الجنازة بالامس بكنيسة الاخوة تلغرافيا
د. إميل جورجى اسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية
وشيعت اول امس جنازة المرحوم
سمير شاكر الجندى
صاحب مكتب التخليص الجمركى زوج السيدة جانيت وليم ووالد كل من اشرف وامجد وايمن تلغرافيا ١٤ ش حسين شرين لوران الاسكندرية

سقط سهوا فى نعى المرحوم فوزى ابادير انه خال المرحوم وليم جاد الرب واولاده والمرحوم عجيبان نصر الله واولاده وعاطف خليفة ومنويل زكى

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة عائلات الشافعى بحلوان
انتقلت الى رحمة الله ودفنت بباريس السيدة الفاضلة حرم

المرحوم المهندس ابراهيم خليل الشافعى

وكيل وزارة الاوقاف سابقا والدة الاستاذ مجدى رئيس مجموعة شركات باسيفيك تورز بباريس وسامى بشركة باسيفيك تورز والدكتور مهندس شريف نائب رئيس شركة طومسون CSF الفرنسية بالمملكة العربية السعودية وجدة المحامية نادية بباريس وبان بجامعة بوسطون بالولايات المتحدة ونيفين بشركة ساسيم والمحامية لدا بباريس ومجدى بكلية الهندسة بباريس ونورا بكلية التجارية العليا بباريس وجيلان بكلية العلوم السياسية بباريس وزوجة شقيق المهندس حسن والمرحومين المهندس عبدالعزيز والمهندس حسين وسعيد وشافعى والمرحومة الحاجة احسان حرم المرحوم الحاج عثمان الليب والمرحومة الحاجة زينب حرم المرحوم الحاج محمد عبدالرحمن والمرحومة الحاجة رقية حرم المرحوم الحاج محمود الشافعى والدكتورة امال الشافعى بمجلسى الشعب والشورى حرم المرحوم المستشار يحيى عبدالفتاح
وزوجة عم كل من
كمال الشافعى واخوته وحسين الشافعى واخوته ومحمد الشافعى المحامى واخوته وابراهيم الشافعى واخوته وايمن الشافعى واخوته
وزوجة خال كل من الحاج محمد عبدالرحمن واللواء ممدوح عبدالرحمن واخواتهم والحاجة فكرية حرم المرحوم الحاج ابراهيم مراد والعميد محمد الشافعى واخوته
وقريب ونسيب عائلات الشافعى والعسال والشربينى ودرويش وعبدالرحمن والديب والغريتى ومصطفى خطاب ومراد بالمرازيق والحاج على الكوسانى والشرقاوى وفايق وابو السعود والعبد ومرعى وعمارة وصبيح ومطاوع وعسل وحلال
والبقاء لله

فقيدة عائلات الموافى والمنباوى بالمنصورة

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة

علية عبدالله الموافى

حرم المرحوم رشاد المنباوى بالتربية والتعليم والدة كابتن طيار محمد المنباوى بمصر للطيران زوج السيدة عزة عبدالحميد المدرسة بمدارس سان جورج ووالدة كلا من حرم المرحوم المهندس احمد السندوبى والسيدة حرم عمر صبرى والسيدة حرم اللواء محمود نيم والدكتورة حرم الدكتور محمد مرسى بطب المنصورة والسيدة حرم الاستاذ سعيد المنباوى بتامينات المنصورة وشقيقة كل من المرحوم محمد الموافى والمهندس مصطفى الموافى وحرم كل من المرحوم على السعيد والمرحوم فهمى العسال والاستاذ عبدالستار محمد واخوته وبنت شقيقه الاذاعى عبدالحليم البشلاوى واخوته والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات البشلاوى والسندوبى والعسال والسمنودى وخاطر وحسين فهمى والغرباوى وعابد وعبدالعظيم ووهبه بالمنصورى ونديم وصبرى وخيرى وابو عوف وعبدالفتاح محمد وعبدالحميد كامل بالقاهرة
وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء بالمنصورة وستقام ليلة العزاء بدار المناسبات بمسجد عثمان بن عفان الكلية الحربية عقب صلاة التراويح يوم الاربعاء ١/١٤ تلغرافيا عمارة الجمهورية شارع الجمهورية بالمنصورة ال الموافى والمنباوى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلتى القرش ورضوان بالمحلة والاسماعيلية
توفى الى رحمة الله تعالى المستشار
فتحى بيومى القرش
زوج الاستاذة سلوى رضوان المحامية ووالد شريف بحقوق طنطا وشيرويت الثانوى ومحمد بالاعدادى. وشيعت الجنازة ظهر الاثنين ٩٨/١/١٢ بالمحلة الكبرى

انتقلت للامجاد السماوية الاثنين ٩٨/١/١٢
الاستاذ

جبران فرج رزق

زوج السيدة نظيمة ميخائيل البحيرى وشقيق الاستاذ رمسيس فرج رزق بسويسرا والمرحوم كامل فرج وعزيز فرج ورزق فرج
تلغرافيا رمسيس فرج شبرا مصر

فقيد آل فرج بكوم بدار
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
فوزى فايز نصر
زوج كريمة بركات مشرقى ووالد مينا وروماني وابنوب وشقيق الاستاذ صبرى فايز المحامى وعياد المزارع وحرم محروس شحاتة وعجيب شكرى وكرم راضى وابن عم سامى صادق واخوته والدكتور وحيد عزيز وصفوت فخرى واخوته والاستاذ مجدى ميساك والمهندس خيرى عدلى والمهندس فوزى والاستاذ نادر والدكتور صفوت خلف ومحروس كامل ورعوف راضى ونصحى عطية واولاده وابن اخت رشاد نصير واولاده وقريب ونسيب الاستاذين مفيد حبيب ووجيه المحامى وخليل جاد واولاده وعائلات فرج والعورا والشقاروة والطنايسة والشبايطة والنسايمة
تلغرافيا فايز بكوم بدار

مصاب عائلتى دوس بك تاوضروس باسيوط وسعيد باشا عبدالمسيح بالمنيا
انتقل الى الامجاد السماوية

فقيد الشباب المهندس اشرف ادوار دوس

نجل المرحوم المهندس ادوار دوس والاستاذة نازك عبدالملاك ابراهيم المحامية وزوج المهندسة لوريت كريمة الدكتور شفيق ويصا الاستاذ بكلية التربية جامعة القاهرة ووالد دونا وايهاب وشقيق الدكتور سامح حلمى دوس الاستاذ بطب القاهرة زوج الدكتورة مارى سلامة ابراهيم بمستشفى بولاق الدكرور وعم سالى ورامى سامح وابن شقيق المهندس رمزى دوس تادرس وابن شقيقة الاساتذة شوقى وجميل عبدالملاك ابراهيم المحامين والمرحوم سعيد عبدالملاك وحرم المرحوم الدكتور سمعان لطف الله وابن عم وخال السيدتين ميرا وكارول رمزى دوس والمهندس شريف رمزى توفيق واخوته والدكتور والدكتور مجدى سعيد واخوته والمهندس رعوف شوقى وشقيقته والمهندس هانى سمعان واخوته والدكتور امير جميل وشقيقته وعديل المهندس جورج منير وسامى حلمى وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١٤ يناير الثانية عشرة ظهرا بمطرانية الجيزة بشارع مراد والعزاء مساء بقاعة المناسبات بالمطرانية
تلغرافيا سامح دوس الهرم

مدارس ليدرز للغات

الادارة وهيئة التدريس يشاطرون المهندسة
لوريت شفيق
الاحزان فى وفاة زوجها المهندس
اشرف دوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
انطلقت للفردوس الأم الفاضلة التقية

حبيبة عبدالمسيح

حرم المرحوم صابر جورجى مدير البنك الاهلى ببنى سويف سابقا ـ وكريمة المرحوم عبدالمسيح عازر بمنقلوط ووالدة ناجى ناظر مدرسة خديجة يوسف باسيوط سابقا وحرمه السيدة سميرة نجيب والدكتور رجاء صاحب صيدلية الرجاء ببنى سويف وحرمه دكتورة أمل فيليب والسيدات سوزان حرم المرحوم برتى فرج مدير عام بشركة كفر الدوار سابقا وايفون المفتشة بتموين بنى سويف حرم الاخ وهيب ناشد خادم الانجيل بكنائس الاخوة وسامية المديرة بوزارة المالية حرم المرحوم المهندس صفوت شاكر وكيل وزارة الاسكان سابقا ونبيلة وكيلة خبراء بنى سويف حرم المهندس فوكيه فؤاد وكيل محلج ببا والدكتورة مرفت بصدر المنيا حرم الدكتور وهيب ولسن وجدة المحاسب نادر ناجى والمهندس وجدى والدكاترة وفيق وبهجت وبهاء برتى بالاسكندرية والدكاترة صموئيل بمكتب بابر وفيكتور لويس والمحاسبان سامح بنك باركليز وشريف وصفوت وصابر وفليب رجاء وسارة فوكيه وشريف وهيب ولاخوتهم وشقيقة المرحوم نجيب والدكاترة صابر وفايز والمحاسب عازر واخواتهم والخواجا دانيال عبدالمسيح بمنفلوط وعمة وخالة الاساتذة ابراهيم نجيب وبركات صاروفيم وسيف شفيق والمهندس عازر دانيال والاستاذ عازر فرج وحرم عم الاساتذة زكريا هنرى وانورد ونس وعفيفى انور والمهندس نادى اسحق واخوتهم ونسيبة الدكتور سامى فليب بالتامين الصحى ببنى سويف ولبيب فرج بالمنيا والمحاسب جورج ناشد بالفشن والدكتور ثروت شاكر ومكرم فؤاد ووصفى ولسن بالمنيا. وشيعت الجنازة الثلاثاء والعزاء ٢٠ شارع فريد. وتلغرافيا ناجى ورجاء ببنى سويف

كنيسة الاخوة ببنى سويف تودع على رجاء القيامة الأخت الفاضلة
حبيبة عبدالمسيح
وترجو التعزية لجميع افراد الاسرة

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة الاستاذة فاطمة احمد كامل عطية

ويدعون الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم آلها الصبر والسلوان

إيجيكو
شركة النصر
للمبانى والانشاءات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن
المرحوم المهندس
بشرى عبدالملك بشارة
عضو مجلس ادارة الشركة الأسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى العمال الرياضى
ببورسعيد
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاستاذ السيد عبدالغنى أمين صندوق النادى الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة سعودى
شيعت امس جنازة المرحوم

صديق ابراهيم سعودى

مقاول اعمال فراشة نجل المرحوم ابراهيم سعودى وزوج السيدة صفية سليم ووالد محمد المحامى وابراهيم وسها بالجامعة وابن شقيق المهندس بمرداش سعودى وشقيق كلا من المحاسبين احمد وصفوت ومنتصر وماسية وحرم المهندس محمد صالح وحرم المحاسب حسن رسمى وابن عم وخال المحاسب فوزى حسنى بوزارة الكهرباء والمحاسب حسين سعودى والحاج مدحت سعودى رجل الاعمال والمرحوم الحاج عبدالكريم سعودى واخوته وقريب ونسيب عائلات سليم وسعودى ورسمى بالقاهرة وصالح بالميمون والعزاء اليوم بالسرادق المقام بشارع قصر المشتهى بالمنيل تلغرافيا سعودى بالمنيل

شيعت امس جنازة
المرحوم المحاسب

عاكف على عبده

المدير العام السابق بمصر للتامين والد المحاسب محمد بالفرعونية للتامين والانسة لمياء وشقيق اللواء احسان على عبده والمرحوم مصطفى كمال والمرحوم محمد انيس وزوج شقيقة المستشار محمد فتحى نجيب مساعد وزير العدل والدكتور عمر نجيب بالدانمارك وحرم سعد العمروس المحامى وحرم الدكتور طاهر اسماعيل الاستاذ بطب القاهرة والعزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢ ش محمد سالم منيل الروضة

المستشارون ووكلاء التفتيش والمفتشون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المحاسب
عاكف على عبده
زوج شقيقة المستشار
الدكتور محمد فتحى نجيب
مساعد وزير العدل

المستشارون وكلاء التفتيش والمفتشون والعاملون بوزارة العدل ينعون المحاسب
عاكف على عبده
زوج شقيقة
مساعد الوزير المستشار
د. محمد فتحى نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحومة البارة الحاجة

نور الهدى حسن سليمان

ارملة المرحوم المهندس

محمد محمد راغب

وشركة

راغبكو للاستشارات الهندسية والانشاءات

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية والرؤساء والمديرين والعاملين بكل من ديوان عام واحياء محافظة الاسكندرية وجهاز حماية املاك الدولة وتعمير سموحة والسادة عمداء واساتذة الكليات والمعهد الفنى الصحى والسادة رجال الاعمال ورؤساء مجالس ادارات البنوك وشركات المقاولات والبترول ومواد البناء وجميع الاهل والاصدقاء ويسالون الله الا يريهم مكروها
ويحيون ذكرى الاربعين مساءغد الخميس الموافق ١٥يناير بالسرادق المقام امام منزل الفقيدة ٤٧شارع مصطفى كامل (امام شركة راغبكو)
بولكلى - إسكندرية
وإنا لله وإنا اليه راجعون

عزاء جامعة
قناة السويس
الأستاذ الدكتور احمد شكرى رئيس الجامعة والسادة النواب والأمين العام واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
رفعت عبدالقادر الأشقر
الأستاذ بكلية هندسة البترول والتعدين بالسويس للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى الزمالك للالعاب الرياضية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
يشاطرون المهندس نور الدالى رئيس النادى الاسبق
الاحزان فى وفاة السيدة والدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون
يشاطرون
السيدة ماجى عبد الحميد
مديرة رعاية الشباب بالكلية
الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

رقد على رجاء القيامة
المربى الفاضل

وليم مجلى صليب

زوج السيدة مارى جورجى والد الدكتور وجدى بكريتاس الهجانة زوج المهندسة منى رمسيس ووالد السيدة وفاء زوجة المهندس المقاول محب منير والسيدة سناء بمدرسة كالوسيديان الارمنية زوجة المهندس ناجى عوض بالتليفونات وشقيق المهندس رمزى مجلى بالمعاش ورجل الاعمال نبيه مجلى وجد الدكاترة ماجد ونايل وماجى وعم وخال الدكتور عادل وهبة سوريال واخوته والسيدة سهير رمزى واخوتها والاستاذ ممدوح صدقى واخوته وشيعت الجنازة الاثنين ١٩٩٨/١/١٢
تلغرافيا الدكتور وجدى وليم شبرا مصر

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة

ايزيس نصيف طانيوس

المحاسبة بلاندروك سابقا ارملة رجل الاعمال عزيز تودرى وشقيقة رافت نصيف وكيل الوزارة بالضرائب زوج السيدة انجيل جرجس والدكتورة اليس نصيف حرم المستشار اسحق عبدالسيد والسيدات مارجريت حرم الاستاذ شكرى زكى ونازك حرم الاستاذ منير طانيوس واحسان ارملة المهندس انولف نخلة وصوفى ارملة المحاسبة ادوارد قصبيجى وانجيل حرم المهندس حبيب انراوس وانطوانيت حرم الاستاذ غبريال جرجس وامثال حرم الدكتور لويس كامل واقبال حرم المحاسب ميشيل حنين وعمه وخالة الدكتور عبدالسيد اسحق واخوته وفهمى شكرى مدير المبيعات واخوته والمهندس شريف منير والمحاسب جورج حبيب والمهندس وفيق رافت واخوته والدكتور اشرف فايز والمحاسبة منى انولف والمهندس ماهر غبريال واخوته والمهندس نبيل لويس وشقيقة والمحاسب مارك ميشيل واخوته وقريبة ونسيبة عائلات المرحوم فؤاد صادق والمحاسب انور صادق وطانيوس وقصبيجى والملاخ وشيعت الجنازة امس والعزاء السابعة مساء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس بهليوبوليس تلغرافيا فهمى وشريف م. الجديدة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة واسرة فرع الاسكندرية يشاطرون
السيد المهندس
احمد تحسين السيد عنبر
نائب رئيس جهاز الساحل الشمالى الاحزان لوفاة المرحومة والدته ويسالون الله للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع جنوب الوادى - ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم شقيق الاستاذ
حسين مجدى كامل
المدير العام - مدير الشئون المالية والاعداد
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر السلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الميزانيات - ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم والد الاستاذ
مصطفى محمد محمود الهوارى
نائب مدير مالى بالادارة
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر السلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا - ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم والد كل من الزميلين
متولى احمد مصطفى
وعبدالعزيز احمد مصطفى
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر السلوان

كلية أصول الدين
باسيوط
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس
يشاطرون الاستاذ
الدكتور سليمان سلامة
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية طب الزقازيق
قسم الجراحة العامة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
أ.د مصطفى الشرباصى
استاذ الجراحة لوفاة والدته
أ.د يحيى العشرى
استاذ الجراحة لوفاة والدته

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

يرى الدكتور علي المزروعي، في مقالته المهمة بمجلة «فورين افيرز» الامريكية المؤثرة، ان أسلوب الحياة على الطريقة الغربية، لم يقدم للمواطن العادى ماينشده من حياة افضل بعيدة عن الشرور والأذى ولهذا يقول إننا يجب ان نعيد التفكير في القيم الإسلامية.

ويبدأ ببيان اضطراب المعايير القيمية والأخلاقية في الغرب والمحاولات الجادة للعودة إلى المعايير الثابتة، فيقول: لاشك أن الأخلاقيات والقيم التي سادت في الغرب حتى وقت قريب، قد تغيرت بشكل ملحوظ نتيجة للتطورات التكنولوجية، وعلى سبيل المثال فإن الممارسات الجنسية للأزواج، كانت مرفوضة بشدة في المجتمعات الغربية قبل الحرب العالمية الثانية، اما بعدها فصارت متاحة، كذلك فإن الشذوذ الجنسي، كان يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، أما الآن فمفاهيم الحرية الشخصية على الطريقة الغربية، تعطي كل فرد حق ممارسة خصوصياته كيفما يشاء.

وهنا يؤكد الدكتور المزروعي: ان قيم وتعاليم الإسلام، قد قاومت كثيرا من امراض العصر الحديث، مثل الإيدز والإدمان والدعارة، وإذا كان لابد من صياغة نظام عالمي جديد، فلابد من تضافر جهود كل المجتمعات، حتى يتم التوصل إلى افضل نظام لمصلحة الإنسانية، وعلى الغرب أن يتعاون مع الإسلام، لعزل كل مساوىء العصر من المادية والادمان وحتى الفاشية والنازية.

وإذا كان هناك اعتقاد لدى قطاعات غربية مؤثرة، بان القيم الدينية الإسلامية هي بطبيعتها تغذى العنف وتمهد الطريق للإرهاب، فإن الدكتور علي المزروعي ينفي ذلك مؤكدا انه ادعاء مبالغ فيه وغير دقيق، بل ويزيد على ذلك بأن القيم الثقافية الغربية، هي السبب وراء تصاعد العنف في الشارع، ويستشهد على ذلك بالقول: إن أكبر مدينة إسلامية في إفريقيا، هي القاهرة، وأكبرمدينة «متغربة» في إفريقيا، هي جوهانسبرج، والقاهرة أكثر زحاما بكثير من جوهانسبرج، وعلى الرغم من هذا فإن عنف الشوارع في القاهرة، أقل بكثير جدا جدا من جوهانسبرج، ويرجع السبب للقيم الدينية الإسلامية التي تضفي جـوا من السكينة والهـدوء على القاهرة.

ومن ثم، فإن المواطن العادى، يشعر بالأمان في المدن الإسلامية أكثر منه في المدن الغربية، فتستطيع العائلة او الفرد أن يذهب للحدائق والأسواق، ويمشي في الطرقات بالليل والنهار دون خوف من القتل أو السرقة أو الاغتصاب كما يحدث في المدن الغربية، ويؤكد المزروعي أن هذا يرجع إلى الروح الأخلاقية المأخوذة من الإسلام.

وللحديث بقية

إبراهيم نافع

من غير عنوان

رجل مطافىء (٧٠ عاما) يطوف العالم على موتوسيكل

كتب - سمير شحاته :

★ الألماني جونتر شاف الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ ٧٠ بعد شهرين لم تمنعه شيخوخته من ان يحقق حلم طفولته بان يطوف العالم على «موتوسيكل»، وعلق على ذلك قائلا: أنا شاب في الـ ٧٠ ولست شيخا في الـ ٢٠ .. فلماذا لا أحقق حلمي؟

وقد بدأ رحلته على دراجته البخارية في ١٣ أغسطس الماضي من المانيا إلى النمسا ومنها إلى ايطاليا واليونان وتركيا وتنزانيا وزامبيا وبتسوانا وجنوب افريقيا وكينيا وزنزبار وسوريا والأردن ومنها إلى ميناء نويبع وسيناء ومقابر العلمين ثم عاد إلى كينيا وشحن «الموتوسيكل» إلى الاسكندرية على الطائرة. وفي الاسكندرية كادت رحلته ان تفشل بسبب الروتين حيث تم حجز الموتوسيكل في قرية البضائع بالمطار وطالبوه بانجاز بعض الأوراق حتى يتم الافراج عن دراجته البخارية وكانت الأزمة انه لايجيد أى لغة سوى لغة بلده «الألمانية»، ولم يكن في الجمارك بالمطار من يتحدث الالمانية فاستعانوا بالمرشد السياحي ناجي ابراهيم محمد الذى عانى مع الرحالة الألماني من الروتين بعد أن استلزم انهاء الاجراءات المرور بـ ١٧ مكتبا استغرقت ٥ ايام مما دفع الرحالة الألماني إلى الغاء رحلته لابوسمبل وطلب سرعة مغادرته مصر، ولكن بمجرد تسلمه «الموتوسيكل» لم يستطع ان يمنع نفسه من زيارة الاهرام وسقاره والمتحف المصرى وقلعة صلاح الدين وعلق قائلا: أحسن مافي مصر شعبها ولكنهم محكومون بلوائح عقيمة!!

جونتر شاف سيترك القاهرة اليوم على دراجته البخارية إلى الاسكندرية ومنها إلى العلمين وليبيا وتونس والمغرب واسبانيا وفرنسا ثم بلدته كولون بالمانيا في ١٥ الشهر القادم قاطعا بذلك ١٢٥ الف كيلو مترا بدأها ومعه ٦ آلاف دولار فقط (٢٠ الف جنيه) وخريطة وكاميرا وخيمة. ومن الطريف انه يقوم أحيانا بشي البطاطس بوضعها على الشكمان حيث تنضج بعد ان يقطع ٣٠ كيلو مترا.

جونتر شاف عمل في المطافى ٣٠ عاما واستخراج أول رخصة موتوسيكل له عام ١٩٤٤ بعد ان تدرب على قيادته منذ طفولته وتمنى ان يطوف العالم وبدأ يحقق حلمه بعد خروجه على المعاش ثم رحيل زوجته من ٥ سنوات وشعوره بالوحدة... ورحلته الحالية هي الثالثة له بعد ان قام من قبل بجولة على دراجته البخارية للأمريكتين قاطعا ٢٢ الف ك. م والقطب الشمالي قاطعا ١١ الف كيلو مترا وقضى فيه ١٤ يوما نهارا فقط لم ير الليل حيث يسود القطب الشمالي ٦ شهور الشمس ساطعة ولاتغيب و٦ شهور تغيب عنها الشمس.

الرحالة الألماني جونتر شاف على دراجته البخارية في شوارع القاهرة

[تصوير : عمرو جمال]

احترس من الجرى قبل الإفطار إذا كنت صائما

كتب - وجدى رياض :

★ ينصح كبار اطبائنا الشباب فوق الاربعين الذين يمارسون رياضة العدو قبل موعد اطلاق مدفع الافطار... بأن هذه الرياضة تمثل خطرا داهما وقبل أن يقول اسباب الخطر فسر هذه الاسباب... لان الصيام لمدة ١٧ ساعة .. وقبل الافطار تهبط نسبة السكر في الجسم الى ادناها وتقل السوائل الى ادنى حد لها بالجسم... ومع العدو تنخفض نسبة السكر وتحترق، ويفقد الرجال مع العدو نسبة كبيرة اخرى من السوائل بسبب العرق، وهنا تكون الفرصة كبيرة لحدوث جلطات القلب، بسبب تركيز الدم.

والنصيحة التي يسديها د. محمد رمضان بدار، استاذ الأمراض الباطنية والكبد بطب عين شمس للصائمين الذين يمارسون رياضة الجرى قبل الافطار، بأ لايجرون ولكيلا يفقدوا السوائل.. وعليهم الاكتفاء بالمشي الهادىء أو ممارسة رياضته المحببة - الجرى - بعد الافطار باربع ساعات على الاقل.

مسابقة مجرية للأطفال الموهوبين فى الفن التشكيلى

★ لأطفال مصر الموهوبين تقيم المجر مسابقة بعنوان «رانبو» وسيتلقى قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتي أعمال المتسابقين حتى ٣١ مارس القادم ويدور موضوعها حول البيئة والحياة الشعبية والتراث الاسلامي صرحت بذلك فاطمة المعدول مديرة إدارة ثقافة الطفل بهيئة الثقافة.

علاج عبدالستار الطويلة فى باريس

★ طار الكاتب الصحفي عبدالستار الطويلة إلى باريس للعلاج في مستشفى كرملين بياتر بباريس بعد أن تدهورت حالته الصحية واصيب بغيبوبة وقد اكتشف الأطباء إصابته بفشل كبدى ويشرف على علاجه د. بلتيه رئيس قسم أمراض الكبد في المستشفى.

وكان د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد اصدر قرارا بعلاج الطويلة على نفقة الدولة في باريس.

السيريالية المصرية يعرضها عميد كلية فنون الإسكندرية

★ معرض السيريالية المصرية للفنان عطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية. يفتتحه محافظ الثغر محمد عبدالسلام المحجوب ٨ مساء الاثنين القادم في المعهد الثقافى الإيطالى.

المعرض يضم ٤٠ لوحة وكلها تعبر عن الفن السيريالى الذى يتميز به عطية حسين.

عطية حسين

«اللعب فى المضمون» مسلسل تليفزيونى

★ يجرى حاليا تصوير المسلسل التليفزيوني «اللعب في المضمون» بطولة يوسف شعبان وإبراهيم خان وسمية الألفى ودالة صدقى ورجاء الجداوى قصة وسيناريو وحوار فاروق عطية إخراج إبراهيم الشقنقيرى وتدور احداثه حول ٤ فتيات يسعين للزواج من ٤ رجال اثرياء وعندما ينجحن فى تلك يكتشفن أن المال ليس هو كل شىء.



□ إبراهيم خان ورجاء الجداوى فى لقطة من المسلسل.

ندوة دينية فنية بصالون إحسان عبد القدوس

★ صالون إحسان عبد القدوس بمؤسسة روزاليوسف يقيم مساء غد ندوة دينية فنية احتفالا بشهر رمضان المعظم حيث يتحدث د. «محمد عمارة» عن الاسلام والفن ويعقب ذلك غناء ديني يتمثل في تواشيح ومدائح نبوية يدير الندوة الكاتب الصحفي محمد تبارك.

اكتشاف متحجرات لحيوان وحيد القرن فى صنعاء

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

★ قادت المصادفة وحدها المواطن اليمنى صالح العنسي إلى كشف أثرى مهم يرجح ان يكون عمره عشرة آلاف سنة على الأقل. فعندما كان العنسي يقوم بحفر بيارة في منزله بأحد أحياء صنعاء لغرض استخدامات الصرف الصحى عثر على متحجرات لحيوانات كبيرة ومنها قرن طويل لحيوان وحيد القرن.

وقال د. إسماعيل ناصر الجند مدير عام مؤسسة الثروات المعدنية والمسح الجيولوجي إن بقايا الحيوانات المتحجرة وجدت على عمق ١٣ مترا وتعود إلى عصور كانت فيها اليمن والجزيرة العربية ضمن المنطقة الاستوائية.

وأوضح أن الاكتشاف يدل على وجود حيوانات كبيرة ربما كانت تعيش في قطيع متكامل وماتت جماعيا بسبب فيضانات أو نشاط بركاني. من جهة أخرى تمكن فريق أثرى إيطالى من اكتشاف معبد يرجع إلى العصر السبئى في منطقة تهامة شمال اليمن.

وصرح د. يوسف محمد عبدالله رئيس هيئة الآثار بأن البعثة عثرت على أوان فخارية وأدوات معدنية تؤكد وجود مستوطنات بشرية كانت تربط دولة سبأ قبل الميلاد بطرق التجارة البحرية الدولية.

د.بطرس غالي يشارك مع سفير مصر فى قداس الميلاد

باريس من شريف الشوباشي:

★شارك د. بطرس غالي امين عام الفرانكوفونيه في القداس الذى اقامته كنيسة السيدة العذراء ومار مرقص القبطية في باريس إلى جانب السفير علي ماهر سفير مصر في فرنسا.

أقام القداس الاب جرجس لوقا راعي الكنيسة القبطية في فرنسا امام جمع غفير من الاخوة الاقباط المقيمين في باريس وتلا السفير علي ماهر رسالة موجهة من الرئيس حسني مبارك الى الجالية القبطية في فرنسا وجه فيها التهاني بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح وبدء العام الميلادى الجديد .

أخبار الصباح

● د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة يقيم مائدة إفطار اليوم بالمدينة الجامعية تعقبها أمسية دينية يتحدث فيها د.نصر فريد واصل مفتي الجمهورية بدار الضيافة.

● فريق اوركسترا براعم النور والأمل: يحيي حفلا ٧,٣٠ الليلة عقب الإفطار في المركز الثقافى الهندى بالقاهرة.

الفريق تم تكوينه من طالبات المرحلة الإبتدائية ويقوم بالعديد من الحفلات الناجحة.

● عصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الاقتصادى يدير حوارا مفتوحا مع د. يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد بعد حفل الافطار السنوى الذى تقيمه نقابة التجاريين ببورسعيد غدا بالمشاركة مع الأهرام الاقتصادى وجمعية الصحفيين الاقتصاديين.

● الكاتب والمؤرخ الموسيقار الكبير كمال النجمي تجاوز الأزمة الصحية وغادر غرفة العناية المركزة بمستشفى العجوزة ويقضي فترة نقاهة بمنزله.

● المخرجون: أحمد موافى وعبدالمنعم المراغي ومجدى خورشيد ومحمد بكر: تمت ترقيتهم إلى درجة كبير مخرجين بقطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون.

● جمعية المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان تقيم الليلة امسية ثقافية للشعراء الشبان وذلك بنادى الرواد بالمدينة.. والدعوة عامة.

● «مفهوم جماليات التلقى لدى مؤلفى المسرح غير الواقعى في مصر» موضوع بحث نال عنه المخرج والناقد حسام عطا درجة الماجستير في فنون المسرحية من اكاديمية الفنون وناقشته لجنة من الدكاترة جلال حافظ ونهاد صليحة ومنى صفوت ومحمد سيد غالب.

● فرقة انغام الشباب بقيادة رامز تلطعى تحيى حفلا ٨ الليلة بمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك.

● الايرلندى د. بارى وارتون المتخصص في الدراسات الاسلامية والشرق اوسطية بجامعة ليميرك ود. عبد العاطي محمد مساعد رئيس تحرير الاهرام يتحدثان الليلة في ندوة «صورة الاسلام في وسائل الاعلام» التى تعقد بجامعة أسيوط ويديرها د. محمد ابراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل.

اليوم فى «الأهرام أبدو»

حملة جديدة لترويج السياحة المصرية فى الخارج

ينشر «الأهرام ابدو» اليوم تحقيقا عن قطاع السياحة في شرم الشيخ وجنوب سيناء، يكشف فيه عن توقيع جمعية مستثمرى شرم الشيخ اتفاقا مع شركة سويسرية للدعاية للسياحة المصرية، ولن تقتصر هذه الحملة الترويجية على جنوب سيناء فقط وانما ستشمل جميع جوانب السياحة في مصر.

مواقف

اثنان من الانجليز اتفقا على الزواج. اعترضت اسرة الفتاة. فالخطيب كان جنديا صغيرا يحارب حيث لا يعرف.. مرة في اوروبا ومرة في الشرق الاوسط. وكان يبعث للفتاة من كل مكان شعرا يتغنى بجمالها ونقائها. وتحت القنابل يبعث لها بالاغاني ومعها النوته الموسيقية.. انه الحب رغم النار والدمار.. انه القلب الوحيد الذى يدق صادقا بالحنين والشوق رغم الشرار والدخان. وكان اذا نظر الى السماء فهي وجهها.. والى الارض فهى حديقة يلعب فيها اطفالهما والاحفاد..

ولما عاد الى الوطن بعد الحرب علم انها تزوجت فانهدم.. كأن قنابل الحرب كلها سقطت عليه لتصار شظايا.. هباء.. وقد دفعه اليأس الى الزواج.. وتوارى. ولم يعد يسمع عن المحبوبة، ولا يريد. ومضت ستون عاما.. وماتت زوجته ولم تنجب له اطفالا..

وفي الاسبوع الماضي انزوى في حديقة (هايد بارك) بلندن.. ونظر حوله: كلهم عشاق واطفال صغار وكلاب وطيور وزهور.. انها حياة تتدفق بكل شكل ولون.. فلا تزال هناك حياة. وخفق قلبه.. فاحس انه هو ايضا حي فانضم بسرعة الى اوركسترا الامل وكورس الحب.. وتذكر اغنيات نظمها وبعث بها من ٦٥ عاما. وتلقى من المحبوبة مائة رسالة من نار استطاعت ان تطفىء نيران الحرب فجعلها بردا وسلاما.. وعاود قراءة رسائلها التى احتفظ بها.. فارتد اليه كل شىء: شبابه وحنينه.. والحب والحياة والامل بانه سوف يجدها.

وبحث عن صديق قديم سأله. روى له قصة حياتها.. ذهب اليها. راته. عرفته. نظرت اليه وصرخت: اوافق طبعا! ولم يكن قد قال لها: هل توافقين ان تكوني زوجتي ؟

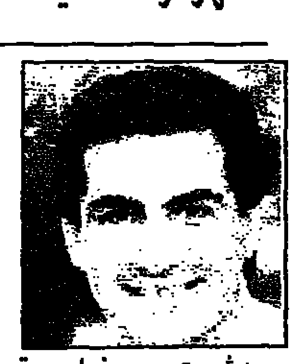
اما ابناء العروس واحفادها فهم يبحثون عنها لقد ذهبت في شهر عسل الى كل البلاد التى حارب فيها العريس. اخرها: مصر.. ففي العلمين ورغم قنابل روميل عرض عليها الزواج ولكن لم تصل اليها هذه الرسالة!

.. انها حكاية اخر العشاق في هذا القرن!

أنيس منصور

سهرة رمضانية للصداقة المصرية الكويتية

★ جمعية الصداقة المصرية الكويتية تقيم سهرة رمضانية وحفل سحور ١٠ مساء غد يحضرها عدد من الوزراء والسفراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال الأعمال المصريون والكويتيون. يتحدث في السهرة د. على لطفى رئيس الجمعية ورئيس الوزراء الاسبق والسفيرالكويتي فيصل خالد وفضيلة شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوى ود. محمود زقزوق وزير الأوقاف وفضيلة مفتى الجمهورية د. نصر فريد ود. عبدالرحمن العادى مدير بيت الزكاة الكويتى



محمد ثروت يحيى غدا سهرة رمضانية بمكتبة مصر الجديدة

★ على مسرح مكتبة مصر الجديدة يحيى المطرب محمد ثروت سهرة رمضانية ٩ مساء غد يقدم خلالها مجموعة من الاناشيد الدينية والتواشيح مع فرقة موسيقى الإذاعة.

